[redacted]

قطع الاتصالات والإنترنت يمنع كتاباً بارزين فى «المصرى اليوم» من إرسال مقالاتهم

وجوه من المظاهرات غضب وكروفر 9

المصري اليوم

السبت ٢٩ من يناير ٢٠١١م- ٢٥ من صفر ١٤٣٢هـ- ٢١ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٢١ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Saturday-Jan 29 th - 2011- Issue No. 2421- Vol.7

النداء الأخير: أنقذوا مصر

فرض حظر التجول فى جميع المحافظات.. ونزول الجيش إلى الشوارع بعد فشل الأمن فى مواجهة «ثورة المتظاهرين»



قسم شرطة السيدة زينب احترق بالكامل أمس — تصوير- عزة فضالى

جندى أمن مركزى فى لحظة انسحاب بعد سيطرة المتظاهرين على الإسكندرية — تصوير- طارق الفرماوى

حرب شوارع فى القاهرة وإشعال النار فى أقسام شرطة بالعاصمة والمحافظات

حرائق ومئات المصابين فى اشتباكات عنيفة بين الأمن والغاضبين فى «جمعة الغضب»



قرر الرئيس حسنى مبارك، بصفته الحاكم العسكرى، حظر التجول فى جميع أنحاء الجمهورية ابتداء من الساعة السادسة مساء حتى السابعة صباحاً. وقال الحاكم العسكرى، فى بيانه الأول: «نظراً لما شهدته بعض المحافظات من أعمال الشغب والخروج على القانون وما شهدته من أعمال النهب والتدمير والحرق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، بما فى ذلك بعض البنوك والفنادق، أصدر السيد رئيس الجمهورية بصفته الحاكم العسكرى قرارا بحظر التجول من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السابعة صباحا، اعتباراً من اليوم (الجمعة) ولحين إشعار آخر»، كما أصدر الحاكم العسكرى قرارا بأن تقوم القوات المسلحة بالتعاون مع جهاز الشرطة بتنفيذ هذا القرار وللحفاظ على الأمن وتأمين المرافق العامة والممتلكات الخاصة. وفور إعلان القرار انتشرت مدرعات الجيش فى الشوارع، ووصلت إلى مبنى الإذاعة والتليفزيون ٤ عربات مدرعة وتسلمت قواته مدينة السويس من الداخلية.

كانت ثورة الغضب امتدت إلى معظم أحياء القاهرة والمحافظات، أمس، وسط اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين فى عشرات المدن، استخدم خلالها الأمن القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطى، وأطلق الرصاص الحى فى الهواء، مما أسفر عن إصابة العشرات من الجانبين، ومقتل مواطن.

خرج المصلون فى توقيت واحد عقب صلاة الجمعة، استجابة لدعوة حركة «٦ أبريل» بتنظيم مظاهرات حاشدة سمتها «جمعة الغضب»، وتدفق المتظاهرون فى الشوارع والميادين، وبعد دقائق من بداية التظاهر بدأت الاشتباكات وأحداث العنف بين الأمن والمتظاهرين فى معظم المناطق.

كانت مدينة السويس الأكثر سخونة بعد أن عزلها الأمن عن العالم وقطع سبل الدخول أو الخروج منها، واشتبك مع الآلاف ما أسفر عن مقتل مواطن برصاصة فى رأسه، بعدها بدأ الأمن يتراجع أمام الغاضبين الذين سيطروا على المدينة وأحرقوا قسم شرطة الأربعين وجرت محاولات لنهب البنوك لكن الأهالى تصدوا لحمايتها ومنعوا المخربين من الاقتراب منها، وأدى ارتباك الوضع الأمنى إلى هروب عدد من المساجين من السجون.

المشهد فى القاهرة لم يكن يختلف كثيراً، حيث خرج الآلاف يهتفون ضد النظام واشتبكت معهم قوات الأمن وتحدث شهود عيان عن مقتل متظاهر على الأقل، وتحولت الميادين الكبرى إلى ما يشبه حرب شوارع، وكان صوت الطلقات يسيطر على العاصمة، وارتفعت أعمدة دخان القنابل المسيلة للدموع فى كل مكان بدرجة أصابت السكان فى مساكنهم بالاختناق، ورد المتظاهرون بحرق سيارات الشرطة فى عدد من المناطق، ومنها شبرا، وحاول ما يقرب من ١٠ آلاف متظاهر انطلقوا من أمام مسجد رابعة العدوية فى مدينة نصر التوجه إلى القصر الجمهورى فى مصر الجديدة، لكن قوات الأمن اعترضتهم، كما منعت معظم المتظاهرين من الوصول إلى ميدان التحرير. كما أشعل المتظاهرون النار فى أقسام شرطة السيدة زينب بالسيدة زينب، والأزبكية بشارع رمسيس والخليفة بمنطقة القلعة. وفى الجيزة تظاهر الآلاف واحتجزوا وحدة من قوات الأمن المركزى تضم ٣٠ عسكرياً وضابطاً فى أحد العقارات المجاورة لمبنى المحافظة، وحطموا سيارة أمن مركزى، مما تسبب فى إصابة عدد من العساكر.

الإسكندرية أيضاً سقطت فى أيدى المتظاهرين الذين أشعلوا النيران فى مبنى المحافظة، واقتحموا قسم المنتزه وحطموا نقطة الحرية.



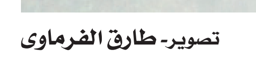
الأهالى ينقلون إحدى المتظاهرات بعد تعرضها لإطلاق نار وسط القاهرة — تصوير- محمد معروف



اقدام المتظاهرين تدوس شعار «الوطنى» — تصوير- رامى حماد

إحراق المقر الرئيسى للحزب الوطنى بالقاهرة وتحطيم عدة مقار بالمحافظات

حطم المتظاهرون عدداً من مقار الحزب الوطنى فى القاهرة والمحافظات، وتعرض بعضها الآخر لمحاولات اقتحام متكررة، ففى القاهرة أشعل المتظاهرون النار فى المقر الرئيسى للحزب بكورنيش النيل، وفى دمياط اقتحم الأهالى مقر الحزب وأشعلوا النيران فى محتوياته. وفى الإسماعيلية، وقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والأمن فى محيط مبنى المحافظة، وفى الغربية حاصر الآلاف مقر الحزب الوطنى فى طنطا ومزقوا اللافتات الموضوعة حوله، واستولى المحتجون على مقر أمانة الحزب الوطنى بالقاهرة، بشارع قصر العينى، حيث أشعلوا النار فى المقر ثم أطفأوها، خوفاً من انتقال النار إلى محطة البنزين المجاورة للأمانة، وفى بنى سويف، تمكن متظاهرون من اختراق الحصار الأمنى بعد اشتباكات عنيفة، ووصلوا إلى مقر الحزب الوطنى المغلق وحطموا واجهته، وتكرر المشهد فى المنيا، حيث رشق المتظاهرون مقر الحزب وأحرقوا اللافتات بداخله، واستخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم ما أسفر عن إصابة ١٥. وفى مدينة سمالوط بالمنيا أيضا، تجمع نحو ٢٠٠٠ مواطن ورشقوا مقر الحزب الوطنى بالطوب والحجارة. ورشق نحو ٥٠٠ متظاهر بالمنوفية، ديوان المحافظة بالحجارة.



الأمن يفرض الإقامة الجبرية على «البرادعى» فى منزله

فرضت السلطات المصرية الإقامة الجبرية على الدكتور محمد البرادعى، الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية.

وسبق إعلان هذا الإجراء منع البرادعى والدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، من الخروج من مسجد الاستقامة بميدان الجيزة، عقب صلاة الجمعة.

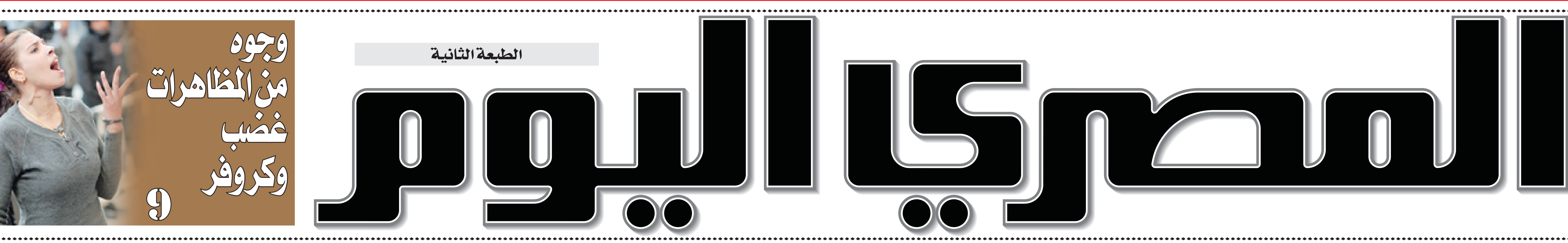
كان «البرادعى» قد أدى صلاة الجمعة بصحبة الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير والدكتور محمد أبوالغار، مؤسس حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، والإعلامى أحمد منصور، المذيع بقناة الجزيرة.



سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

قطع الاتصالات والإنترنت يمنع كتاباً بارزين فى «المصرى اليوم» من إرسال مقالاتهم



السبت ٢٩ من يناير ٢٠١١م- ٢٥ من صفر ١٤٣٢هـ- ٢١ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٢١ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Saturday-Jan 29 th - 2011- Issue No. 2421- Vol.7

النداء الأخير: أنقذوا مصر

فرض حظر التجول فى القاهرة الكبرى والإسكندرية والسويس.. ونزول الجيش إلى الشوارع بعد فشل الأمن فى مواجهة «ثورة المتظاهرين»



دبابات الجيش أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون مساء أمس (أ.ف.ب)



جندى أمن مركزى فى لحظة انسحاب بعد سيطرة المتظاهرين على الإسكندرية تصوير- طارق الفرماوى

حرب شوارع تسفر عن مقتل ٢٦ مواطناً وإصابة ١٧٠٠ فى مظاهرات «جمعة الغضب»

إشعال النار فى أقسام شرطة وأعمال نهب وتخريب بالعاصمة والمحافظات.. والمتظاهرون يحمون المتحف المصرى

قرر الرئيس حسنى مبارك، بصفته الحاكم العسكرى، حظر التجول فى محافظات القاهرة الكبرى والأسكندرية والسويس، ابتداء من الساعة السادسة مساء حتى السابعة صباحا. وقال الحاكم العسكرى، فى بيانه الأول: «نظرا لما شهدته بعض المحافظات من أعمال الشغب والخروج على القانون وما شهدته من أعمال النهب والتدمير والحرق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، بما فى ذلك بعض البنوك والفنادق، أصدر السيد رئيس الجمهورية بصفته الحاكم العسكرى قرارا بحظر التجول من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السابعة صباحا، اعتبارا من اليوم (الجمعة) ولحين إشعار آخر»، كما أصدر الحاكم العسكرى قرارا بأن تقوم القوات المسلحة بالتعاون مع جهاز الشرطة بتنفيذ هذا القرار وللحفاظ على الأمن وتأمين المرافق العامة والممتلكات الخاصة. وفور إعلان القرار انتشرت مدرعات الجيش فى الشوارع، ووصلت إلى مبنى الإذاعة والتليفزيون ٤ عربات مدرعة وتسلمت قواته مدينة السويس من الداخلية.

كانت ثورة الغضب امتدت إلى معظم أحياء القاهرة والمحافظات، أمس، وسط اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين فى عشرات المدن، استخدم خلالها الأمن القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطى، وأطلق الرصاص الحى فى الهواء، ما أسفر عن مقتل ٢٦ وإصابة ١٧٠٠ فى أنحاء الجمهورية.

خرج المصلون فى توقيت واحد عقب صلاة الجمعة، استجابة لدعوة حركة «٦ أبريل» بتنظيم مظاهرات حاشدة سمتها «جمعة الغضب»، وتدفق المتظاهرون فى الشوارع والميادين، وبعد دقائق من بداية التظاهر بدأت الاشتباكات وأحداث العنف بين الأمن والمتظاهرين فى معظم المناطق.

كانت مدينة السويس الأكثر سخونة بعد أن عزلها الأمن عن العالم وقطع سبل الدخول أو الخروج منها، واشتبك مع الآلاف ما أسفر عن مقتل مواطن برصاصة فى رأسه، بعدها بدأ الأمن يتراجع أمام الغاضبين الذين سيطروا على المدينة وأحرقوا قسم شرطة الأربعين وجرت محاولات لنهب البنوك لكن الأهالى تصدوا لحمايتها ومنعوا المخربين من الاقتراب منها، وأدى ارتباك الوضع الأمنى إلى هروب عدد من المساجين من السجون.

المشهد فى القاهرة لم يكن يختلف كثيراً، حيث خرج الآلاف يهتفون ضد النظام واشتبكت معهم قوات الأمن وتحدث شهود عيان عن مقتل متظاهر على الأقل، وتحولت الميادين الكبرى إلى ما يشبه حرب شوارع، وكان صوت الطلقات يسيطر على العاصمة، وارتفعت أعمدة دخان القنابل المسيلة للدموع فى كل مكان، ورد المتظاهرون بحرق سيارات الشرطة فى عدد من المناطق، ومنها شبرا. كما أشعل المتظاهرون النار فى أقسام شرطة عدة بالقاهرة والمحافظات بينها السيدة زينب، وحدائق القبة، والأزبكية بشارع رمسيس والخليفة بمنطقة القلعة. وفى الجيزة تظاهر الآلاف واحتجزوا وحدة من قوات الأمن المركزى تضم ٣٠ عسكرياً وضابطاً فى أحد العقارات المجاورة لمبنى المحافظة، وحطموا سيارة أمن مركزى، مما تسبب فى إصابة عدد من الجنود.

ورغم بدء حظر التجول فإن المتظاهرين ظلوا فى الشوارع طوال الليل، وتحدث شهود عيان عن عمليات تخريب ونهب لبعض المحال والبنوك، لكن المتظاهرين شكلوا فريقا لحماية المتحف المصرى.

الإسكندرية أيضاً سقطت فى أيدى المتظاهرين الذين أشعلوا النيران فى مبنى المحافظة، واقتحموا قسم المنتزه وحطموا نقطة الحرية.

مَنْ لمصر الآن؟

تقف مصر اليوم على جمر النار تتقلب منتظرة تحركاً عاقلاً يتقدم ليخمد النيران، التى اشتعلت، وقبلها نار الاحتقان، التى أوغلت الصدور وحركت الجموع.

لا مجال اليوم للمكابرة والعناد، «فار التنور» وما زال الوطن ينتظر أن يأوى إلى مرفأ آمن، قل إنها «ثورة» أو «انتفاضة» أو حتى «بؤر غضب»، فالأسماء لا تغير الواقع، هذا الواقع الذى شاهدناه جميعاً تعدى مرحلة الخطر والإنذار، ليصل بمصر إلى غرفة عناية مركزة فى وضع شديد الخطورة، ينتظر جراحاً ماهراً لابد أن يستخدم مشرطه فى إجراء جراحة عاجلة ونافذة يضحى خلالها بالأشخاص ليبقى الوطن قائماً بشعبه.

وجدت الدولة لتبقى، هى حصن لابد أن نحافظ عليه جميعاً، هى ليست أشخاصا فى مواقع حكم، لكنها النظام العام الذى، تجمعنا وتؤمنّا مظلته، ووسط حالة الارتباك التى سادت القائمين عليها، لحظة إعلان موت السياسة والفعل السياسى، لحظة سقوط أقنعة الجميع، وفوران الشارع، لم تبق إلا الفوضى، وهى فوضى لم يفعلها المتظاهرون، ولا المندسون وسطهم من بلطجية يمارسون السلب والنهب والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة تلك الفوضى صنعها أولئك الذين لم يستوعبوا الدرس، فإنذار الثلاثاء لم يتسلمه أحد، ولم يتدبر فيه أحد، ولم يأخذ أحد غضب الشارع مأخذ الجد.

نحن الآن فى لحظة مصيرية، مطلوب من كل فرد فينا أن يمد يده لهذا الوطن بما يستطيع، لنحمى بلادنا التى تخلى عنها حكامها، فى اللحظة التى اشتعلت فيها النيران، لندافع عن مقدراتنا ومصالحنا وممتلكاتنا العامة، لنحمى بعضنا، ونعبر بهذا الوطن إلى الأمان الذى يستحقه.

مَنْ لمصر الآن؟ هذا سؤال نوجهه للجميع، وربما لا نعرف إجابة مباشرة له وسط المجهول، الذى يلف الحياة، لكننا نثق أن تحمل كل طرف فى هذا الوطن مسؤولياته بشجاعة وتجرد وولاء للوطن كفيل بتوفير الإجابة.

المصري اليوم



أحد المتظاهرين يحاول حماية البرادعى من خراطيم المياه خلال المظاهرات أمس تصوير- محمد معروف

الأمن يفرض الإقامة الجبرية على «البرادعى» فى منزله

فرضت السلطات المصرية الإقامة الجبرية على الدكتور محمد البرادعى، الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية.

وسبق إعلان هذا الإجراء منع البرادعى والدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، من الخروج من مسجد الاستقامة بميدان الجيزة، عقب صلاة الجمعة.

كان «البرادعى» قد أدى صلاة الجمعة بصحبة الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير والدكتور محمد أبوالغار، مؤسس حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، والإعلامى أحمد منصور، المذيع بقناة الجزيرة.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

7 أيام



يكتبها اليوم
محمود مسلم
mosallam71@yahoo.com

مصر تنزف دماً

كانت قيادات الحكومة تراهن على أن المظاهرات فى مصر لا تقلق، لأنهم ٢٠٠ شخص فقط لا غير عندما يخرجون، فينتهون إلى العدد نفسه أو أقل.. وعندما وقعت المفاجأة يوم الثلاثاء الماضى، استعلوا ولم يطبقوا نظرياتهم، بل سفهوا من الإنذار وراح البعض يردد عبارات «عبيطة»: لقلة مندسة ـ إخوان عدة آلاف لا يعبرون عن كل المصريين)، ولم تتخذ أى إجراءات للاستجابة لمطالب المتظاهرين، حتى لا يحدث سيناريو تونس، لكنهم طبقوا السيناريو نفسه فى أمور أخرى، حيث تركوا للأمن حرية التصرف وكانت أزمة السويس، ولم يستجب أحد.. ومارس الأمن «كذبه» من خلال بيانات لا تمت للواقع بصلة، ومارس «جبروته» فى مواجهة المتظاهرين ليس لحماية مصر بل ليحموا مقاعدهم.. ولم يحدث أى إجراء عاقل يرضى المتظاهرين الذين ذكرت أمس أن الملايين فى المنازل يؤيدونهم ولا يمكن اختزالهم فى العدة آلاف الموجودين بالشارع.. حتى هؤلاء لم يحاول أحد التحاور معهم والتعرف عليهم حتى اشتعل البلد أمس وفاق صوت القنابل كل شىء.

حضرت إلى الجريدة أمس، أديت صلاة الجمعة بالمسجد المجاور، خرجت إلى شارع قصر العينى، التقيت مصادفة مع صديقى د. شريف أبوالنجا، مدير مستشفى أورام الأطفال، ونجله.. وقفنا نتابع أول تظاهر. كشف لى د. شريف أنهم بدأوا بعشرة أفراد فقط وصلوا خلال ربع ساعة إلى ألفين، يدعون الناس بكل أدب للمشاركة معهم، يرددون شعارى «واحد.. اتنين.. الشعب المصرى فين»؟ «الشعب يريد إسقاط النظام» وغيرهما، ظللت أتأمل وجوههم وإصرارهم وحرصهم على التظاهر السلمى، شباب معظمهم غير مسيسين لكن الاحتقان يلهب مشاعرهم وهتافاتهم، ينتمى أغلبهم للطبقة المتوسطة أو بقاياها ـ لو صح التعبير.. انضمت إليهم مسيرة أخرى منعتهم قوات الأمن من المرور إلى ميدان التحرير، انطلقت القنابل المسيلة للدموع، لم يهتز أحد منهم رغم أن معظمهم يشاركون فى المظاهرات لأول مرة.. اشتد القذف وأمامه تصلّب الشباب.. تحركت سيارة مصفحة بطول شارع قصر العينى بسرعة رهيبة رفع الشباب أمامها هتافات «سلمية.. سلمية».. «تحيا مصر.. تحيا مصر»، لكن سائق المصفحة لم يرتعد أو يتمهل.. أثناء عودته دفع الشباب أمامه «متاريس المرور»، سحبها تحت الكاوتش وانطلق بها.. المهم أن يضرب القنابل.. سالت الدموع.. والشباب كما هو، كل يحاول إنقاذ زميله بطريقته.. تيقنت أنه يجب علىّ العودة للجريدة لأكتب مقالى.. لكن أصوات القنابل طاردتنى فى شارع المبتديان المتفرع من قصر العينى.. ورائحتها اخترقت الأنوف.. ولا أعرف من هو «الغبى» صاحب قرار المواجهة بين الشعب والشرطة.. ألا يوجد عاقل يمنع أن تسيل دموع الشعب قبل أن تنزف مصر كلها دما؟





.. و7 أيام



تكتبها اليوم
زينب عبد الرازق
zeinabrazak@hotmail.com

بنوك سويسرا

كثيراً ما نسمع عن الحسابات السويسرية السرية فى الأفلام البوليسية وقصص الجواسيس، أو عند سقوط حاكم ما أو هروب أحد الأشخاص بملايين الدولارات.. وهكذا صارت بنوك سويسرا فى خيال كل من يسمع عنها أنها وعاء أمين لأموال الحكام اللصوص وأموال العمولات الضخمة وتجار المخدرات والأسلحة.

وطبعا الحسابات السرية فى البنوك السويسرية ليست مقتصرة على الجواسيس وكبار الحرامية فقط، بل تحفظ أموال الشرفاء أيضاً.

وهذه البنوك تتمتع بوضع حيادى واقتصادى فريد فى أوروبا، لا خلاف على ذلك.. لكن ما يميزها أيضاً أنها تبيع وهم الأمان فى التعامل!!

والذاكرة المصرية لا تنسى حكاية انتشرت فى الثمانينيات عن مسؤول تموينى راحل، أصابته جلطة مخية وارتبك صوته، فحمله أبناؤه إلى سويسرا – لا للعلاج – وإنما من أجل البصمة الصوتية لسحب أرصدته، ولم ينجحوا فى ذلك!!

والذاكرة أيضاً تحمل حكاية استرداد الرقابة الإدارية عشرين مليون جنيه، أودعها المهندس عبدالوهاب الحباك، وهى بعض من عمولاته فى صفقة بيع شركة المراجل، ومات الرجل فى سجنه!!

وكذلك شهدت صحف سويسرا معارك ضارية بين زوجتى موبوتو سوسوسيكو رئيس الكونغو الأسبق، ولم تفلح أى منهما فى استرداد الأموال!!

وأيضاً الكاتب الأمريكى الشعبى هارولد روبنز كتب عشرات الروايات التى تحكى عن علاقات المافيا الأمريكية وهتلر النازى بتلك البنوك.. هذا على سبيل المثال لا الحصر.

وإن كانت سويسرا لم تخض أى حرب منذ القرن السادس عشر وتتمتع بعلاقات قوية مع كل بلاد العالم، فإن لها فصيلة من الجنود تؤدى دورها كحرس بالفاتيكان، والفاتيكان – إن كنا لا نعلم – له علاقات بتلك البنوك السويسرية لتمويل الكثير من الانقلابات فى الدول التى تستيقظ مطالبة بحقها فى الحرية!!

ومازالت تبيع سويسرا الوهم بأن بنوكها آمنة وسرية تماما!!

وعبر السنوات الأخيرة، ثبت عكس ذلك، فقبل الحادى عشر من سبتمبر بسنوات، بدأ القانون الدولى يتتبع مسار حركة الأموال القادمة من تجارة المخدرات والسلاح، وبعد ١١ سبتمبر صار الهاجس الأمنى هو متابعة المسارات المالية لكل دولار أو جنيه إسترلينى أو يورو، وهو ينتقل من بلد إلى بلد، وآخر سقوط لقناع السرية المزيف لتلك البنوك هو تجميد أموال زين العابدين بن على بعد سقوطه.

ورغم ذلك، مازالت سويسرا هى أكبر مركز مالى خارجى فى العالم، وتدير حوالى ثلث أموال العالم التى تقدر بسبعة تريليونات دولار، وقد قدر المصرفيون السويسريون حجم الأموال العربية الموجودة فى البنوك السويسرية بما يزيد على ٧٠٠ مليار دولار.

وقد أعلن مؤخرا جوليان أسانج، مؤسس «ويكيليكس»، عن نشر وثائق سرية تخص الحسابات المالية للرؤساء والحكام الذين وضعوا أموالهم فى تلك البنوك، وقد رقّ قلب رودلف إيلمر، المصرفى السويسرى الذى سلّم لـ«أسانج» المعلومات، بأن حذف أسماء أصحاب تلك الأرصدة!! وهو الآن يحاكم أمام القضاء السويسرى بتهمة خرق قانون السرية المصرفية.

ورغم ذلك، مازالت البنوك السويسرية حتى الآن هى الملاذ الآمن لبعض الحكام العرب، ومن أهم البنوك العالمية التى تجذب أموال الأغنياء من رؤساء الدول العربية، باعتبارها تعمل بقاعدة السر المصرفى.

ويبقى السؤال: أليس فى درس تجميد أرصدة زين العابدين بن على ما يمكن أن يتعلم منه كل لص أن بنوك جزر البهاما أكثر أماناً لحفظ تلك الأموال؟

2009.1.29

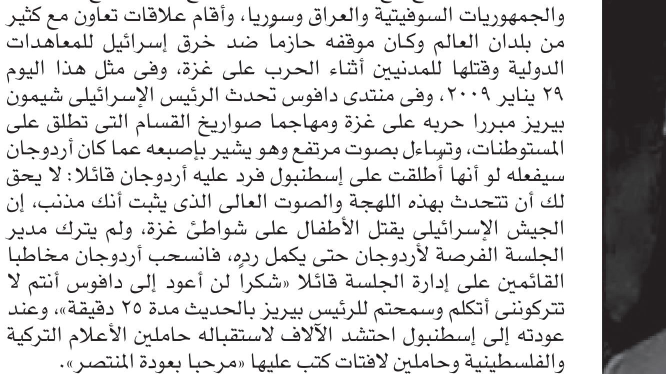
أردوجان يغادر دافوس محتجا على بيريز

فى ٢٦ فبراير ١٩٥٤، ولد رجب طيب أردوجان فى إسطنبول لأسرة فقيرة وفى طفولته وصباه كان يبيع البطيخ والسميط ليعاون والده فى توفير نفقات الدراسة فى مدارس «إمام خطيب» الدينية ثم التحق بكلية الاقتصاد بجامعة مرمرة، إلى أن انضم لحزب الخلاص الوطنى بقيادة نجم الدين أربكان، ومع الانقلاب العسكرى فى ١٩٨٠ ألغيت الأحزاب، التى عادت مجددا فى ١٩٨٣ ليعاود أردوجان نشاطه السياسى من خلال حزب الرفاة، وفى ١٩٩٤ رشحه حزب الرفاة لمنصب عمدة إسطنبول، وفاز الحزب وأردوجان معا، وفى ١٩٩٨ اتهُم أردوجان بالتحريض على الكراهية الدينية، وتم منعه من العمل فى الوظائف الحكومية والترشح للانتخابات بسبب اقتباسه أبياتاً من شعر تركى أثناء خطاب جماهيرى يقول فيه: «مساجدنا ثكناتنا.. قبابنا خوذاتنا.. مآذننا حرابنا.. والمصلون جنودنا.. هذا الجيش المقدس يحرس ديننا»، غير أن هذه القضية لم تثن أردوجان عن المضى قدما فى نشاطه السياسى حتى إنه اغتنم فرصة حظر حزب الفضيلة لينشق مع عدد من الأعضاء منهم عبدالله جول ليؤسسوا حزب العدالة والتنمية الذى خاض فى ٢٠٠١ الانتخابات التشريعية، وفاز باكتساح مشكلا الأغلبية وترأس جول الحكومة، وفى مارس ٢٠٠٣ تولى أردوجان رئاسة الحكومة وعمل على تحقيق الاستقرار



أردوجان

فى تركيا، وتصالح مع الأرمن واليونان، وفتح جسورا مع أذربيجان والجمهوريات السوفيتية والعراق وسوريا، وأقام علاقات تعاون مع كثير من بلدان العالم وكان موقفه حازماً ضد خرق إسرائيل للمعاهدات الدولية وقتلها للمدنيين أثناء الحرب على غزة، وفى مثل هذا اليوم ٢٩ يناير ٢٠٠٩، وفى منتدى دافوس تحدث الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز مبررا حربه على غزة ومهاجما صواريخ القسام التى تطلق على المستوطنات، وتساءل بصوت مرتفع وهو يشير بإصبعه عما كان أردوجان سيفعله لو أنها أطلقت على إسطنبول فرد عليه أردوجان قائلا: لا يحق لك أن تتحدث بهذه اللهجة والصوت العالى الذى يثبت أنك مذنب، إن الجيش الإسرائيلى يقتل الأطفال على شواطئ غزة، ولم يترك مدير الجلسة الفرصة لأردوجان حتى يكمل رده، فانسحب أردوجان مخاطبا القائمين على إدارة الجلسة قائلا «شكراً لن أعود إلى دافوس أنتم لا تتركوننى أتكلم وسمحتم للرئيس بيريز بالحديث مدة ٢٥ دقيقة»، وعند عودته إلى إسطنبول احتشد الآلاف لاستقباله حاملين الأعلام التركية والفلسطينية وحاملين لافتات كتب عليها «مرحبا بعودة المنتصر».



ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ زهايمر
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ ابن القنصل
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ محترم إلا ربع
وندر لاند– جنينة مول– طيبة مول– كايرو مول– ٦ أكتوبر– داون تاون وسط البلد– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر كارفور– مترو الإسكندرية– مجمع سموحة– رنيسانس أسيوط– رنيسانس السويس.

■ «بون سواريه»
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ (٦٧٨)
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ بلبل حيران
سيتى ستارز– ريفولى– جراند حياة– جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية– الهرم.

■ «الشوق»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «الوتر»
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

■ «لعبة عادلة»
سيتى ستارز– جولدن ستارز– جالاكسى بالمنيل – هيلتون رمسيس– جرين بلازا بالإسكندرية.

■ فاصل ونعود
أوديون– أمير بالإسكندرية– التحرير– جولدن ستارز– الهرم– جالاكسى– جرين بلازا بسموحة– ستارز سينما– هيلتون رمسيس– السراج مول بالحدائق– الحرية بالإسماعيلية– فندق السلام بكونكورد– روكسى– نورماندى الشتوى– ديانا– بيجال– الأمير– دنيا بدمياط– دريم لاند (١)– ريو الشتوى– فريال– أوبرا بسوهاج.

أفلام أجنبية

■ Let Me In
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ Step Up 3D
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ Tourist
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■Little Fockers»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■Alpha And Omega 3d
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ The Ghost Writer
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Life as We Know It
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ Harry Potter and the Deathly Hallows
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى.



مسرح

■ «آخر حكايات الدنيا»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «ترالم لم»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون: ٢٧٩٢٢٢٦١

■ «تمانية فى تنزانيا»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ «ابنتى الجميلة»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «سكر هانم»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الشاشة

■ «فقه المرأة» يذاع الساعة ١١,٤٠ صباحا على القناة الأولى وحلقة عن دور الأسرة فى تربية الأبناء وتعريفهم كيف تعامل الإسلام مع الأديان الأخرى فى سلام وتعايش.. ولقاء مع د. سالم عبدالجليل، وكيل وزارة الأوقاف، إخراج عزة حسنى.

■ «يسعد صباحك» يذاع الساعة ٨ صباحا على القناة الثانية ويتضمن عددا من الفقرات واللقاءات منها فقرة صباح الرشاقة مع الدكتور مصطفى سارى عن أحدث صيحة فى عالم التخسيس، وفقرة أم كلثوم تعود من جديد وفقرة برلمان عربى للأطفال ولقاء مع د.منى كامل، مدير إدارة الأسرة والطفولة فى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ولقاء مع ابنة مأمون الشناوى.. البرنامج يرأس تحريره الكاتب الصحفى محمد الشبة، وتقديم هانى توفيق ودينا حجازى، ويخرجه هشام روح الكمال.

■ «كلام جرىء» يذاع الساعة ٤,٣٠ صباحا على الفضائية المصرية، وتتناول الحلقة متحف الحضارة المصرية الجديد المقام فى الفسطاط المزمع افتتاحه فى سبتمبر ٢٠١١، وحول مراحل إنشائه.. البرنامج ترأس تحريره نسرين الخياط، وتقديم هبة شامل وجيهان فوزى، وتخرجه جيهان يحيى.

■ «لعب النجوم» يذاع الساعة ١١ مساء على تليفزيون الحياة، ويستضيف هانى رمزى ونيلى كريم، حيث يتنافسان فى لعبة شبيهة بالسلم والثعبان، وذلك من خلال مربعات ضوئية وتجرى المسابقة من خلال أسئلة يوجهانها لبعضهما، وبناء على ذلك يتم التحرك فى المربعات إلى الأمام أو الخلف، وفى النهاية يصدر الفائز حكما كوميديا على منافسه، وتشهد الحلقة العديد من المواقف الكوميدية.. البرنامج تقدمه مريم أمين.

■ «الثانية مع داوود» يذاع الساعة ١ ظهراً على قناة MBC fm، وتتناول حلقة اليوم قضية اجتماعية على الساحة وتسليط الضوء عليها، ويستضيف عدداً من المتخصصين لمناقشة القضية المطروحة على الهواء مباشرة.. البرنامج يقدمه الكاتب داوود الشريان.

■ «ساعة مع شريف» يذاع الساعة ٦,٣٠ مساء على قناة المحور، وتتناول الحلقة أهم الظواهر الصحية فى المجتمع المصرى من خلال حوار مفتوح مع عدد من المتخصصين فى علم النفس الاجتماعى.. البرنامج يقدمه شريف مدكور، ويخرجه محمد راقى.

■ «سيدتى» يذاع الساعة ٢,٣٠ ظهراً على الفضائية المصرية، ويستضيف د. جمال مختار، خبير الشبكات الاجتماعية، للحديث عن الاستخدام غير المشروع للمواقع الإلكترونية من خلال فقرة الصالون، بالإضافة إلى فقرة الأزياء لمصممة الأزياء ليلى سعيد.. البرنامج ترأس تحريره الكاتبة الصحفية منى سراج، ويخرجه خالد حجازى.



عبدالجليل — نيللى

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس معتدل الحرارة شمالاً، دافئ جنوباً نهاراً، شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم.

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٣	١٢
الإسكندرية	٢٢	١٣
مطروح	٢٢	١٤
بورسعيد	٢٢	١٤
دمياط	٢٢	١٣
بلطيم	٢٣	١٣
الإسماعيلية	٢٤	١٠
السويس	٢٣	١١
العريش	٢٣	١١
نخل	٢٠	٣
طابا	١٨	٤
الطور	٢٣	١١
الغردقة	٢٤	١٢
شرم الشيخ	٢٤	١٥

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٣	١١
كاترين	١٥	٥
سيوة	٢٥	١٣
المنيا	٢٥	٨
الفيوم	٢٣	١٠
رأس سدر	٢٣	١٢
أبوسمبل	٢٧	٩
توشكي	٢٢	١٢
أسيوط	٢٦	٩
سوهاج	٢٦	١٠
الأقصر	٢٦	٨
أسوان	٢٧	١١
الوادي	٢٦	١٤
حلايب وشلاتين	٢٥	١٥

القاهرة خلال أسبوع

اليوم		
الأحد ٣٠ يناير	٢١	١٤
الاثنين ٣١ يناير	١٩	١٤
الثلاثاء ١ فبراير	٢٠	١٦
الأربعاء ٢ فبراير	٢١	١٥
الخميس ٣ فبراير	٢٠	١٣
الجمعة ٤ فبراير	٢٠	١٤
السبت ٥ فبراير	٢١	١٤

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
لابد أن تفكر جيداً وتقيس المواضيع بشكل منطقى ويزداد تركيزك قبل اتخاذ أى قرار، الوقت مناسب لتدخل حياتك صداقات جديدة.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
طاقتك تعود لك وتزداد سرعتك فى الإنجاز والوقت غير مناسب لتنتظر نتائج الأحداث لابد أن تخرج للعالم وتعطى انطباعاً جيداً وتدفع بالأمور.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لابد من الحذر فى الأمور المالية خاصة أن القمر منخفض وطاقتك منخفضة وربما عليك أن تعتمد على الآخرين، أو تجعل أحداً يشاركك المسؤوليات.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
طاقتك الإبداعية مدعمة خاصة فى أمور البيت، الوقت مناسب لمراجعة واجباتك ودورك الاجتماعى، لا تخش مزيداً من المسؤوليات وتجعل الجميع يثقون بك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
نجاحك يعتمد على قدراتك على التعامل مع الأمور الواقعية بشكل عملى، لابد أن تجدد طاقتك الذهنية وماذا تتميز فيه، لا يجب أن توجه كل طاقتك لحل المشاكل ربما عليك أن تسترخى اليوم.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
تستطيع أن تكون إيجابياً وروحك مرحة وهناك كثير من الاتجاهات متاحة وهناك أصدقاء يأتون بفرص جديدة.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما تقوم ببعض التغييرات البسيطة فى شخصيتك عليك أن تعيد تقييم أهدافك وما فى نيتك حتى لو كتبتها، ربما تنزعج من بعض الأصدقاء لكنهم يضيفون سعادة.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
تفكر الآن فى الأمور المالية خاصة المرتبطة بالأسرة ربما تشعر بأن أفراد العائلة ينفقون أكثر من قدراتهم، لابد أن تشركهم فى ظروفك حتى يفهموا قدراتك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
القمر مرتفع ولديك كل ما تحتاجه حتى تحقق ما تريد، قد تجد طريقة حتى تشبع رغباتك فى المغامرة.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
الوقت مناسب حتى تظهر كرمك وسوف تتأكد أنه ليس المقربون فقط الذين يعرفون شخصك الكريم المعطاء، واليوم سوف تقوى قدراتك المالية.

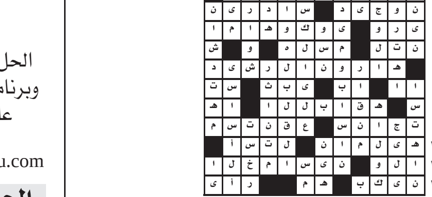
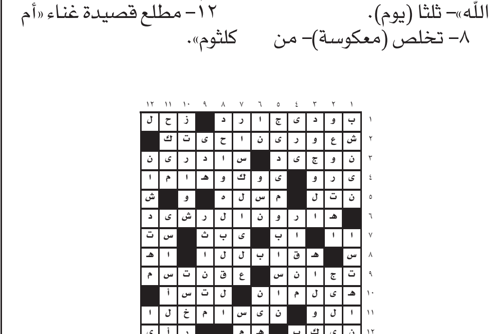
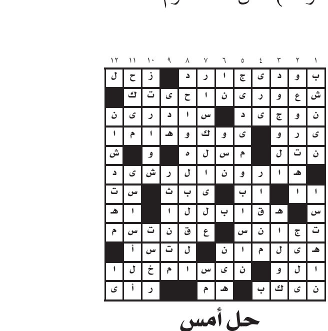
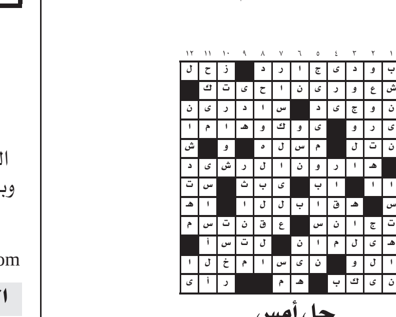
الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
قد تندهش لما يجرى بين العلاقات الإنسانية حولك، لا سبيل إلا أن تضع النقاط فوق الحروف، وتغلق المواضيع.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تضع بعض الأفكار تحت التجربة، ولابد أن تقنع الآخرين بما تريد وتتأكد أنهم يريدون الخير لك، وإن كنت لا تريد أن ترتبط بمسؤوليات مالية عليك على الأقل أن تدرس الإمكانيات والشروط والنتائج.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- الخارج من دينه- اتعظوا.
٢- الشاطرة.. (من الأمثال).
٣- إقليم الماس فى الكونغو- ثلثا (طيف)- من الطيور (معكوسة).
٤- بطل فيلم «عندما نحب».
٥- فج- وهبة (معكوسة)- البراق المضىء.
٦- قوضها- أثقال.
٧- البيت المنقور فى الجبل- نافع.
٨- ممثلة مصرية راحلة (معكوسة)- عبأ.
٩- خلاف سفلية - مؤخر العين مما يلى الصدغ (معكوسة).
١٠- ثلثا (نور)- من أجلنا- نظير- بسط.
١١- من الحواس- من أكبر مدن فنزويلا (معكوسة).
١٢- لاعب كرة برازيلى- عبرات.

رأسياً:
١- أنف الذباب- ممثلة مصرية.
٢- غناء الطيور- بلوغى (معكوسة).
٣- حروف متتالية- معبد بالنوبة- أصلح.
٤- أرفع الأوسمة فى مصر.
٥- تجدها فى (حبيبى)- من أشهر قطع الماس فى العالم.
٦- حرف أجنبى- أقارب- رفض.
٧- صاحب قصة «دنيا الله»- ثلثا (يوم).
٨- تخلص (معكوسة)- من يجمع ويدخر ماله (معكوسة).
٩- ثلثا (صحف)- ذهاب النور- من الحرفيين.
١٠- لاعب كرة قديم بالإسماعيلى- أصلح.
١١- حرف أبجدى- أرشد- زعيم صينى.
١٢- مطلع قصيدة غناء «أم كلثوم».


حل أمس

sudoku
puzzel by pappocom

قاعدة اللعبة

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

				2				6
5			4	3		8		
	6		1	7			9	
		9						2
	3		2	1	8		5	
1						7		
	1			5	2		7	
		5		6	4			1
7				8				



2	8	7	3	9	4	1	5	6
1	5	9	6	2	8	4	3	7
4	3	6	7	5	1	2	8	9
9	7	2	5	8	3	6	4	1
3	6	4	2	1	7	5	9	8
5	1	8	9	4	6	7	2	3
6	2	5	8	7	9	3	1	4
7	9	1	4	3	5	8	6	2
8	4	3	1	6	2	9	7	5

الحل السابق

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٥:١٨	٦:٤٨	١٢:٠٨	٣:٠٦	٥:٢٧	٦:٤٨
الإسكندرية	٥:٢٥	٦:٥٦	١٢:١٣	٣:١٠	٥:٣٠	٦:٥٢
أسوان	٥:٠٧	٦:٣٢	١٢:٠١	٣:٠٩	٥:٣١	٦:٤٧

[redacted]

النيابة تأمر بضبط مالك «عمارة الحرفيين» المنهارة.. و«المصري اليوم» تلتقى أسر شهداء الحادث 19



المصري اليوم
الصفحة الثالثة

عودة الهدوء لتونس بعد الإطاحة بوزراء «بن على» 13

قطع خدمات الإنترنت واتصالات «المحمول» ومصادر: جهاز سيادى و٣ وزارات وراء القرار

منع توقف المترو فى التحرير والإسعاف.. والصحفيون يعتمدون على الهواتف الأرضية

المتظاهرون وقوات الأمن وجهاً لوجه على كوبرى قصر النيل — تصوير- أحمد المصرى

كتب ـ محمد مجاهد وناجى عبدالعزيز وعبدالرحمن شلبى وعبدالعزيز السعدنى ويسرى البدرى ومحمد كامل ووكالات الأنباء:

توقفت خدمات الإنترنت بشكل شبه كامل فى مصر، اعتبارا من منتصف ليلة أمس الأول، وتوقفت خدمة الاتصالات عبر الهاتف المحمول عن الشبكات الثلاث، فى القاهرة والعديد من المحافظات. وقالت مصادر أمنية إن قطع الاتصالات فى الشبكات الثلاث، ووقف الإنترنت، لن يستمر طويلا، وأن القرار لم يكن سهلا، الأمر الذى استدعى تدخل جهاز سيادى لقطع الخدمة، بالتنسيق مع وزارات الاتصالات، والداخلية، والإعلام.

وقررت الشركة المصرية لتشغيل مترو الأنفاق، منع وقوف القطارات فى محطتى أنور السادات «التحرير»، وجمال عبدالناصر «الإسعاف» على الخط الأول حلوان - المرج، ومحطة السادات على الخط الثانى المنيب - شبرا الخيمة.

ونفت شركة «لينك دوت نت» المزود الثانى لخدمات الإنترنت فى مصر مسؤوليتها عن انقطاع الخدمة، مؤكدة أن الأمر مرتبط بالوضع الأمنى، الذى تشهده مصر. وقال مصدر فى الشركة المصرية للاتصالات إن عقود تشغيل شركات تزويد خدمات الإنترنت تلزمها فى بعض الأحيان بالتجاوب مع تعليمات أجهزة الأمن.

فى السياق نفسه، توقفت خدمات الاتصالات عبر الهواتف المحمولة، والرسائل النصية بشكل شبه كامل فى مصر صباح أمس، وقال خبراء إن قطع الخدمة جاء فى محاولة من السلطات لعرقلة التظاهرات فى جميع أنحاء مصر.

وقالت مصادر فى شركتى «موبينيل»، و«فودافون» إن الشركتين غير مسؤولتين عن هذه الأعطال، وأن انقطاع الخدمة يرجع إلى إجراءات من جانب الحكومة.

واضطر الصحفيون والمراسلون فى المحافظات إلى التواصل مع الصحف التى يعملون بها عبر التليفونات الأرضية فى ظل صعوبة إرسال التقارير المكتوبة أو المصورة عبر الإنترنت.

القبض على ٥٠٠ إخوانى بينهم ٧ من أعضاء مكتب الإرشاد

«مرسى والعريان والكتاتنى والبلتاجى والحسينى» أبرز المقبوض عليهم

كتب ـ أحمد الخطيب وهانى الوزيرى:

ألقت أجهزة الأمن، صباح أمس، القبض على نحو ٥٠٠ من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، بينهم ٧ من أعضاء مكتب الإرشاد والمئات من القيادات بالمحافظات، عقب إعلان الجماعة مشاركتها رسمياً فى «جمعة الغضب»، واستثنت الاعتقالات الدكتور محمد بديع، المرشد العام للجماعة، ونوابه الثلاثة.

قالت مصادر إخوانية لـ«المصرى اليوم» إن أجهزة الأمن اتصلت بقيادات الإخوان، وهددت باعتقال المرشد العام «محمد بديع».

وقال عبدالمنعم عبدالمقصود، محامى الإخوان: «إن من بين الأشخاص الذين تم اعتقالهم من منازلهم ٥ نواب سابقين و٥ أعضاء من المكتب السياسى للجماعة».

وقالت زوجة الدكتور محمود غزلان، عضو مكتب الإرشاد: «إن المقبوض عليهم من أعضاء مكتب الإرشاد هم: الدكتور محمد مرسى والدكتور سعد الكتاتنى والدكتور عصام العريان، المتحدثون الإعلاميون للجماعة، والدكتور محيى حامد والمهندس سعد الحسينى والدكتور محمد أبوزيد والدكتور مصطفى الغنيمى».

وأضافت أنه «تم القبض عليهم من منازلهم طوال الليل». وقال محمد أسامة، مدير مكتب الإرشاد، إنه تم القبض على مئات من قيادات الجماعة ومسؤولى المكاتب الإدارية للإخوان بالمحافظات ونواب سابقين للجماعة، ومنهم حسين إبراهيم وحمدى حسن وصبحى صالح من الإسكندرية، ومحمد البلتاجى وأحمد دياب ومحسن راضى وسيد نزيلى.

وتقود جماعة الإخوان المسلمين، التى قررت رسمياً المشاركة فى المظاهرات، عدداً من التظاهرات الكبيرة بالإسكندرية والشرقية والجيزة، والقاهرة أمام دار الحكمة، والمنصورة، بعد إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على المئات من قيادات وأعضاء الجماعة.

«الوفد» يطالب الرئيس بالتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى.. وتشكيل حكومة انتقالية

البدوى: نطالب الرئيس بتعديل دستورى يحدد مدة الرئاسة

كتب - عادل الدرجلى:

ألقى الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد بياناً باسم الحزب، أمس، قال فيه إن أمن وسلامة واستقرار الوطن تتعرض لمخاطر لم نكن نتمناها ونحيى انتفاضة شباب مصر، ونعلن أن الاعتماد على الحل الأمنى لمواجهة مطالب الإصلاح أصبح غير مجد، وسوف يؤدى إلى عواقب وخيمة، وآن الأوان أن تتحقق المطالب التى تنجو بمصر من كل ما يهددها، وأن يتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطنى، الذى خذل الأمة وزيف إرادتها فى الانتخابات الأخيرة، وتسبب فى كارثة سيدفع ثمنها الجميع، وتساءل البدوى أين أعضاء الحزب الذين يتجاوزون ٣ ملايين مواطن حسب ادعاءاتهم، أين أعضاء المجالس المحلية الذين يتجاوزون الـ٤٠ ألف عضو، وأين أغلبية هذا الحزب فى مجلسى الشعب والشورى؟ موضحاً أن الحزب الوطنى تلاشى، وأصبح غير موجود فى الشارع، لأنه لا يمثل أو يعبر عن آمال الشعب، فأصبح بلا شرعية، آن الأوان لتشكيل حكومة انتقالية تعطى أملاً جديداً لأبناء مصر، وتتولى إعداد البلاد للتحول الديمقراطى، وإجراء انتخابات تشريعية جديدة، وإصدار قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية يحقق نزاهة الانتخابات.

كما طالب الوفد بتعديل دستورى يحدد مدة الرئاسة بـ٦ سنوات قابلة للتجديد لمدة واحدة، ويسمح بانتخابات رئاسية تنافسية بين أكثر من مرشح وفق ضمانات ممكنة، ودعا البدوى لانتخابات جمعية وطنية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد يحقق مبدأ سيادة الأمة والفصل بين السلطات.

فاروق الباز: ما يحدث الآن «زلزال» و«الموجود فى الأعالى مش عارفين»

أطالب «الرئيس» بالنزول للجماهير و«الشباب» أثبتوا أنهم طلاب «كرامة إنسانية»

قال الدكتور فاروق الباز، عالم الفضاء المصرى بوكالة ناسا الأمريكية، إن ما حدث الآن فى مصر بمثابة «زلزال»، لكنه لم يصل إلى مرحلة «البركان» بعد.

أضاف «الباز» فى مداخلة تليفونية مع قناة الجزيرة، أمس: «الناس مشحونة والموجودين فى (الأعالى) مش عارفين المواطنين فيهم إيه»، مشددا على ضرورة نزول الرئيس مبارك إلى الشعب المصرى، ليخاطبه ويبدأ إصلاحا حقيقيا.

وناشد «الباز» الرئيس مبارك توجيه خطاب إلى الشعب المصرى، مضيفا: «الرئيس مبارك (حكم) بين مختلف السلطات، ورغم أن وجوده على رأس الحزب الوطنى (خطيئة)، إلا أنه يظل حكماً حسب نصوص الدستور، وأطالبه بالنزول إلى الشعب، لأن أى تأخير سيؤدى إلى رفع مطالب الشعب». وقال عالم الفضاء المصرى إن ما يحدث الآن «كرة لهب» وليس «كرة ثلج»، مقارنا بين الشعارات التى يرفعها المتظاهرون قبل ٥ سنوات والشعارات الحالية، مؤكدا أن رفع سقف مطالب الشعب بسبب التأخير فى الاستماع إلى المواطنين.

وحذر الباز مما سماه «الوقت الحرج». مشيراً إلى أن هذا الوقت سيأتى إذا خلع رجال الشرطة زيهم العسكرى وانضموا إلى الجماهير.

وحيا «الباز» الشباب المصرى بالقول: شباب الـ(فيس بوك) يؤكدون أنهم ليسوا طلاب سلطة وإنما طلاب (كرامة إنسانية)».

الباز

الفقى: الحكومة «معزولة» عن الشارع و«الرئيس» هو القادر على التدخل

كتب ـ سيد تركى:

وصف الدكتور مصطفى الفقى، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى، حكومة الدكتور أحمد نظيف بـ«المعزولة» عن الشارع، مطالبا الحكومة باتخاذ إصلاحات جذرية لامتصاص غضب المتظاهرين.

وأضاف الفقى، فى مداخلة تليفونية لقناة «الجزيرة» عصر أمس: سيستجيب معظم المتظاهرين إذا حدثت إصلاحات جذرية الآن. مؤكداً أن الحل الأمنى وحده ليس كافياً، وأنا أضع نفسى مكان المتظاهرين فى هذا الموقف العصيب.

وقال: هذا البلد يستحق مقاومة الفساد والفقر، والمتظاهرون والأمن هم من أبناء هذا الوطن. ورداً على سؤال للقناة حول دور الرئيس مبارك فى هذه المرحلة، قال الفقى، الرئيس المنتخب شرعياً هو القادر على التدخل، وأتطلع إلى الرئيس مبارك لأنه هو الوحيد القادر على التدخل فى هذه الفترة، لأن الشعب لديه احتقان ناتج عن تراكمات سابقة.

وأضاف القيادى فى الحزب الوطنى: لدينا فقر وغلاء فى الأسعار، وعن المسؤول الأول عن هذه الاحتجاجات، قال الفقى: كل الحكومات المتعاقبة، وخصوصاً الحكومة الأخيرة المعزولة عن الشارع، لأننا وصلنا إلى نقطة يجب التعامل معها بشكل مختلف.

الفقى

«المصرى اليوم» تكشف: الأمن يستخدم قنابل أمريكية منتهية الصلاحية ضد المتظاهرين

كتبت ـ بسنت زين الدين:

حصلت «المصرى اليوم» على إحدى القنابل المسيلة للدموع التى يستخدمها الأمن ضد المتظاهرين منذ يوم ٢٥ يناير وحتى أمس، رغم انتهاء صلاحيتها منذ ٣ سنوات.

وتقول البيانات المدونة على القنبلة إنها مصنعة فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٣، ومدة صلاحيتها ٥ سنوات، أى تنتهى عام ٢٠٠٨، وتحذر من استخدامها بعد هذه المدة، مما يعنى أن الأمن استخدمها رغم علمه بانتهاء صلاحيتها، كما تحذر البيانات من قذفها على الشخص بشكل مباشر، وهو ما لم تلتزم به الشرطة.

وتنصح التعليمات بأن يكون الشخص الذى يستخدمها مدربا ومؤهلا على ذلك.

والقنبلة تحمل اسم (short 3430) ومصنعة فى شركة combine tactical systems الأمريكية عام ٢٠٠٣، والموجودة فى منطقة Jamestown وتحتوى على مواد كيماوية من فصيلة (Riot - cs) بمقدار ٣٨/٣٧ ملى، وتسبب التهابا فى الأنف والعين.

تاريخ الإنتاج ٢٠٠٣ يبدو واضحاً على فارغ القنبلة

الولايات المتحدة: الوضع فى مصر «مقلق للغاية».. وبريطانيا: الحالة «مؤسفة»

مظاهرات فى تركيا لدعم «الغضب المصرى» والمئات يحاصرون القنصلية المصرية فى جدة

تنوعت ردود الفعل الدولية تجاوبا مع أحداث الغضب التى تشهدها مصر، وتراوحت تلك الردود بين التفاعل الشعبى والمواقف الرسمية، ففى مدينة اسطنبول أكبر المدن التركية نقل مراسل قناة الجزيرة أن المئات تظاهروا لدعم مطالب المصريين المطالبة بالحرية، كما تظاهر عدة مئات أمام القنصلية المصرية بمدينة جدة، ورددوا هتافات تشبه هتافات المتظاهرين داخل مصر.

وفى أول تعليق على أحداث الجمعة الساخنة، قالت الولايات المتحدة إن الاضطرابات السياسية التى تشهدها مصر «مقلقة للغاية» داعية السلطات المصرية إلى احترام الحريات الأساسية وتجنب العنف. ومن جانبه، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن الوضع فى مصر «مؤسف» وأنه لا يمكن لبريطانيا أن تقترح أى حل، وأعرب البيت الأبيض الجمعة عن «القلق الشديد» بشأن الأحداث الجارية فى مصر، ودعا الحكومة إلى احترام حقوق شعبها وإعادة خدمات شبكات الإنترنت والمواقع الاجتماعية.

أما الأمين العام للأمم المتحدة «بان كى مون» فقد أعلن أثناء فعاليات مؤتمر «دافوس» فى سويسرا أنه ينبغى «احترام» حرية التعبير فى مصر بشكل كامل. وردا على سؤال حول الوضع فى مصر والشرق الأوسط، دعا الأمين العام السلطات السياسية فى المنطقة إلى اعتبار هذا الوضع فرصة لالتزام السبل الكفيلة بتلبية التطلعات المشروعة لشعوبها.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «برنار فاليرو»، فى مؤتمر صحفى، أن أربعة صحفيين فرنسيين تم اعتقالهم أثناء المظاهرات التى اندلعت فى أنحاء مختلفة فى مصر يوم أمس الجمعة. وأكد فاليرو أن وزيرة الخارجية الفرنسية طلبت الاتصال فورا بالسلطات المصرية لطلب الإفراج الفورى عنهم.

من جهتها، قالت الولايات المتحدة إن الاضطرابات السياسية التى تشهدها مصر «مقلقة للغاية»، داعية السلطات المصرية إلى «احترام الحريات الأساسية وتجنب العنف».

وقال فيليب كراولى، المتحدث باسم وزارة الخارجية فى رسالة على موقع «تويتر»، إن «الأحداث التى تتكشف فى مصر تثير القلق البالغ». ويعد هذا التصريح أقوى تعبير عن القلق الأمريكى بشأن التظاهرات المستمرة منذ أربعة أيام فى أنحاء مصر للمطالبة بتنحى الرئيس المصرى حسنى مبارك. وقال كراولى فى رسالة «توتير»: «يجب احترام الحقوق الأساسية ويجب تجنب العنف والسماح بالاتصالات المفتوحة».

آلاف الأردنيين يطالبون بإسقاط حكومتهم ويوجهون تحية لـ«رجال» مصر

أردنيات يهتفون خلال المظاهرات فى عمان أمس «أ.ف.ب»

عواصم - وكالات الأنباء:

نظم آلاف الأردنيين مسيرات حاشدة، أمس، عقب صلاة الجمعة فى العاصمة عمان وعدة مدن أخرى تطالب بإقالة الحكومة وإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية، فيما شهدت تونس حالة هدوء غير معتادة وذلك بعد إعلان الحكومة المؤقتة إقالة ١٢ وزيرا من نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن على باستثناء رئيس الوزراء محمد الغنوشى، استجابة لمطالب المتظاهرين.

وخرج الأردنيون فى مظاهرات سلمية بعد دعوة من حزب جبهة العمل الإسلامى، الذراع السياسية للإخوان المسلمين فى الأردن، أبرز أحزاب المعارضة الأردنية، وأعرب المتظاهرون الأردنيون عن تضامنهم مع مصر، وهتفوا: «تحية لمصر من الأمة العربية.. نرجو من رجالك أن يتخلصوا من النظام»، وقال المتظاهرون موجهين هتافاتهم للحكام إن «رسالة الشعوب العربية هى: (أنتم فاسدون.. احذروا غضبنا.. بن على فى انتظاركم)، وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا بديل للإصلاح» و«تسقط حكومة سمير الرفاعى».

وهلل المتظاهرون المعتصمون فى ساحة الحكومة بالعاصمة تونس مساء أمس الأول لدى الإعلان عن التركيبة الجديدة للحكومة لخلوها من رموز النظام السابق، لكن بعضهم هتف مجددا: «غنوشى ارحل.. نحن باقون». وأعلن الأمين العام للاتحاد العام التونسى للشغل، عبدالسلام جراد، أمس، أن الغنوشى مستعد لاستقبال ممثلين عن المتظاهرين، وتلا الغنوشى عبر التليفزيون العام لائحة أعضاء الحكومة المكونة من ٢١ وزيرا بينهم ١٢ وزيرا جديدا، والمكلفة بتنظيم انتخابات ديمقراطية فى الأشهر المقبلة. وأوضح الغنوشى أن الحكومة تم تشكيلها بعد مشاورات مع جميع الأحزاب السياسية ومكونات المجتمع المدنى التى وافقت على المشاركة، مؤكدا التزامها بتنظيم انتخابات تتوافر فيها جميع الضمانات الديمقراطية خلال ٦ أشهر، تحت إشراف لجنة مستقلة وبحضور مراقبين دوليين.

حالات اختناق للمحررين فى صالة التحرير.. وإسعافات أولية للمتظاهرين

تفاصيل «جمعة الغضب» فى «المصري اليوم»: دخان الغاز يغزو مقر الجريدة.. وعودة «الصحافة اليدوية»

كتبت-وفاء بكرى وأبوالسعود محمد ومحمد كامل:

نالت «المصرى اليوم» نصيبها من أحداث ما يعرف بـ«جمعة الغضب» بسبب وقوع مبناها بشارع المبتديان المتفرع من شارع قصر العينى، فقد تسرب الغاز المسيل للدموع- الذى أسرفت قوات الشرطة فى استخدامه- من خلال شرفات الجريدة إلى صالة التحرير، وأصيب عدد كبير من المحررين بالاختناق، واضطرت إدارة الموارد البشرية إلى توزيع كمامات واقية عليهم ليرتدوها أثناء تواجدهم بالجريدة، مما سبب صعوبة شديدة فى سير العمل، خاصة مع توقف شبكة الإنترنت منذ مساء أمس، الأمر الذى جعل الحصول على أخبار الوكالات التى تتعامل معها الجريدة مستحيلا، فضلا عن إرسال المواد التحريرية للمطبعة حتى يتم إصدار العدد الجديد فى موعده.

من ناحية أخرى، قدمت الجريدة الإسعافات الأولية للمتظاهرين الذين لجأوا لمبناها هرباً من القنابل المسيلة للدموع، فى حين تعرض عدد من المحررين لإصابات أثناء تغطيتهم الأحداث فى الشارع، فنال الزميل «محمد عزوز» ضربة عصا على ظهره من قوات الأمن حين نزوله لتغطية المظاهرات فى الشارع، فى الوقت الذى أغرقت فيه المياه المتدفقة من إحدى سيارات المطافئ الزميل «أحمد مجدى»، بالإضافة إلى الزملاء الذين أصيبوا بالاختناق أثناء جلوسهم فى الجريدة جراء تسرب الغاز المسيل للدموع، كالزميل «هشام شوقى»، والزميل المصور «أدهم خورشيد»، وفرد الأمن الخاص بالجريدة.

وعادت الصحيفة إلى نظام العمل اليدوى بعد تعطيل جميع شبكات الاتصال، وظل إرسال مواد الجريدة التحريرية إلى المطبعة المشكلة الرئيسية، بسبب توقف شبكة الإنترنت، ولجأت الجريدة لاستخدام دراجتين بخاريتين لزميلين فى الجريدة لتوصيل المواد إلى المطبعة، ولما لم تكفيا اضطرت الجريدة للاستعانة بدراجات بخارية من أحد المطاعم الشهيرة، الذى رحب بإعارة دراجاته رافضاً الحصول على أى مقابل مادى، وقامت إدارة التحرير بإرسال نسخ المواد الفيلمية مع أكثر من مندوب من أجل التغلب على المصادرة أو اعتقال مندوبيها.

وبنفس الطريقة استطاعت الجريدة التغلب على مشكلة الحصول على الأخبار الرسمية التى تبثها وكالة أنباء الشرق الأوسط عن طريق إرسال أحد مندوبيها على دراجة بخارية للحصول على الأخبار من مبنى الوكالة.



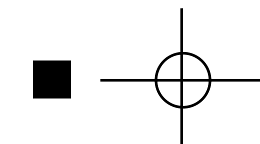
دخان قنابل الغاز والمسيلة للدموع يملأ شارع قصر العينى







..والمتظاهرون يفرون من الدخان والمدرعات — تصوير- أدهم خورشيد



[redacted]

النيابة تأمر بضبط مالك «عمارة الحرفيين» المنهارة.. و«المصري اليوم» تلتقى أسر شهداء الحادث 19



المصري اليوم
الصفحة الثالثة

عودة الهدوء لتونس بعد الإطاحة بوزراء «بن على» 13

اليوم ■ الباراجواى تعترف بفلسطين «دولة مستقلة» ■ ٥ قتلى بينهم ٣ أجانب فى اعتداء استهدف المتجر الكبير فى كابول ■ أوباما يلتقى كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين حول أفغانستان وباكستان

فاروق الباز: ما يحدث الآن «زلزال» و«الموجودين فى الأعالى مش عارفين»

أطالب «الرئيس» بالنزول للجماهير و«الشباب» أثبتوا أنهم طلاب «كرامة إنسانية»

قال الدكتور فاروق الباز، عالم الفضاء المصرى بوكالة ناسا الأمريكية، إن ما حدث الآن فى مصر بمثابة «زلزال»، لكنه لم يصل إلى مرحلة «البركان» بعد.

أضاف «الباز» فى مداخلة تليفونية مع قناة الجزيرة، أمس: «الناس مشحونة والموجودين فى (الأعالى) مش عارفين المواطنين فيهم إيه»، مشددا على ضرورة نزول الرئيس مبارك إلى الشعب المصرى، ليخاطبه ويبدأ إصلاحا حقيقيا.

وناشد «الباز» الرئيس مبارك توجيه خطاب إلى الشعب المصرى، مضيفا: «الرئيس مبارك (حكم) بين مختلف السلطات، ورغم أن وجوده على رأس الحزب الوطنى (خطيئة)، إلا أنه يظل حكما حسب نصوص الدستور، وأطالبه بالنزول إلى الشعب، لأن أى تأخير سيؤدى إلى رفع مطالب الشعب». وقال عالم الفضاء المصرى إن ما يحدث الآن «كرة لهب» وليس «كرة ثلج»، مقارنا بين الشعارات التى يرفعها المتظاهرون قبل ٥ سنوات والشعارات الحالية، مؤكدا أن رفع سقف مطالب الشعب بسبب التأخير فى الاستماع إلى المواطنين.

وحذر الباز مما سماه «الوقت الحرج»، مشيرا إلى أن هذا الوقت سيأتى إذا خلع رجال الشرطة زيهم العسكرى وانضموا إلى الجماهير.

وحيا «الباز» الشباب المصرى بالقول: شباب الـ(فيس بوك) يؤكدون أنهم ليسوا طلاب سلطة وإنما طلاب (كرامة إنسانية)».

الباز

الفقى: الحكومة «معزولة» عن الشارع و«الرئيس» هو القادر على التدخل

كتب ـ سيد تركى:

وصف الدكتور مصطفى الفقى، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى، حكومة الدكتور أحمد نظيف بـ«المعزولة» عن الشارع، مطالبا الحكومة باتخاذ إصلاحات جذرية لامتصاص غضب المتظاهرين.

وأضاف الفقى، فى مداخلة تليفونية لقناة «الجزيرة»، عصر أمس: سيستجيب معظم المتظاهرين إذا حدثت إصلاحات جذرية الآن. مؤكدا أن الحل الأمنى وحده ليس كافيا، وأنا أضع نفسى مكان المتظاهرين فى هذا الموقف العصيب.

وقال: هذا البلد يستحق مقاومة الفساد والفقر، والمتظاهرون والأمن هم من أبناء هذا الوطن. وردا على سؤال للقناة حول دور الرئيس مبارك فى هذه المرحلة، قال الفقى، الرئيس المنتخب شرعيا هو القادر على التدخل، وأتطلع إلى الرئيس مبارك لأنه هو الوحيد القادر على التدخل فى هذه الفترة، لأن الشعب لديه احتقان ناتج عن تراكمات سابقة.

وأضاف القيادى فى الحزب الوطنى: لدينا فقر وغلاء فى الأسعار، وعن المسؤول الأول عن هذه الاحتجاجات، قال الفقى: كل الحكومات المتعاقبة، وخصوصا الحكومة الأخيرة المعزولة عن الشارع، لأننا وصلنا إلى نقطة يجب التعامل معها بشكل مختلف.

الفقى

«المصرى اليوم» تكشف: الأمن يستخدم قنابل أمريكية منتهية الصلاحية ضد المتظاهرين

كتبت ـ بسنت زين الدين:

حصلت «المصرى اليوم» على إحدى القنابل المسيلة للدموع التى يستخدمها الأمن ضد المتظاهرين منذ يوم ٢٥ يناير وحتى أمس، رغم انتهاء صلاحيتها منذ ٣ سنوات.

وتقول البيانات المدونة على القنبلة إنها مصنعة فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٣، ومدة صلاحيتها ٥ سنوات، أى تنتهى عام ٢٠٠٨، وتحذر من استخدامها بعد هذه المدة، مما يعنى أن الأمن استخدمها رغم علمه بانتهاء صلاحيتها، كما تحذر البيانات من قذفها على الشخص بشكل مباشر، وهو ما لم تلتزم به الشرطة.

وتنصح التعليمات بأن يكون الشخص الذى يستخدمها مدربا ومؤهلا على ذلك.

والقنبلة تحمل اسم (short 3430) ومصنعة فى شركة combine tactical systems الأمريكية عام ٢٠٠٣، والموجودة فى منطقة Jamestown وتحتوى على مواد كيماوية من فصيلة (Riot - cs) بمقدار ٣٨/٣٧ ملى، وتسبب التهابا فى الأنف والعين.

تاريخ الإنتاج ٢٠٠٣ يبدو واضحاً على فارغ القنبلة

قطع خدمات الإنترنت واتصالات «المحمول» ومصادر: جهاز سيادى و٣ وزارات وراء القرار

منع توقف المترو فى التحرير والإسعاف.. و«مصر للطيران» توقف رحلاتها ١٢ ساعة

المتظاهرون وقوات الأمن وجهاً لوجه على كوبرى قصر النيل

تصوير- أحمد المصرى

كتب ـ محمد مجاهد وناجى عبدالعزيز وعبدالرحمن شلبى ويسرى البدرى ومحمد كامل ووكالات الأنباء:

توقفت خدمات الإنترنت بشكل شبه كامل فى مصر، اعتبارا من منتصف ليلة أمس الأول، وتوقفت خدمة الاتصالات عبر الهاتف المحمول عن الشبكات الثلاث، فى القاهرة والعديد من المحافظات. وقالت مصادر أمنية إن قطع الاتصالات فى الشبكات الثلاث، ووقف الإنترنت، لن يستمر طويلا، وأن القرار لم يكن سهلا، الأمر الذى استدعى تدخل جهاز سيادى لقطع الخدمة، بالتنسيق مع وزارات الاتصالات، والداخلية، والإعلام. وقررت الشركة المصرية لتشغيل مترو الأنفاق، منع وقوف القطارات فى محطتى أنور السادات «التحرير»، وجمال عبدالناصر «الإسعاف».

ونفت شركة «لينك دوت نت» المزود الثانى لخدمات الإنترنت فى مصر مسؤوليتها عن انقطاع الخدمة، مؤكدة أن الأمر مرتبط بالوضع الأمنى، الذى تشهده مصر. وقال مصدر فى الشركة المصرية للاتصالات إن عقود تشغيل شركات تزويد خدمات الإنترنت تلزمها فى بعض الأحيان بالتجاوب مع تعليمات أجهزة الأمن.

فى السياق نفسه، توقفت خدمات الاتصالات عبر الهواتف المحمولة، والرسائل النصية بشكل شبه كامل فى مصر صباح أمس، وقال خبراء إن قطع الخدمة جاء فى محاولة من السلطات لعرقلة التظاهرات فى جميع أنحاء مصر.

وأعلنت مجموعة «فودافون» فى بيان لها من لندن، أن كل شبكات الهاتف المحمول فى مصر تلقت أمراً بتعليق خدماتها فى نحو ١٠٠ منطقة.

واضطر الصحفيون والمراسلون فى المحافظات إلى التواصل مع الصحف التى يعملون بها عبر التليفونات الأرضية فى ظل صعوبة إرسال التقارير المكتوبة أو المصورة عبر الإنترنت.

وأعلنت شركة «مصر للطيران» عن وقف رحلاتها لمدة ١٢ ساعة بداية من التاسعة من مساء أمس

القبض على ٥٠٠ إخوانى بينهم ٧ من أعضاء مكتب الإرشاد

«مرسى والعريان والكتاتنى والبلتاجى والحسينى» أبرز المقبوض عليهم

كتب ـ أحمد الخطيب وهانى الوزيرى:

ألقت أجهزة الأمن، صباح أمس، القبض على نحو ٥٠٠ من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، بينهم ٧ من أعضاء مكتب الإرشاد والمئات من القيادات بالمحافظات، عقب إعلان الجماعة مشاركتها رسمياً فى «جمعة الغضب»، واستثنت الاعتقالات الدكتور محمد بديع، المرشد العام للجماعة، ونوابه الثلاثة.

قالت مصادر إخوانية لـ«المصرى اليوم» إن أجهزة الأمن اتصلت بقيادات الإخوان، وهددت باعتقال المرشد العام «محمد بديع».

وقال عبدالمنعم عبدالمقصود، محامى الإخوان: «إن من بين الأشخاص الذين تم اعتقالهم من منازلهم ٥ نواب سابقين و٥ أعضاء من المكتب السياسى للجماعة».

وقالت زوجة الدكتور محمود غزلان، عضو مكتب الإرشاد: «إن المقبوض عليهم من أعضاء مكتب الإرشاد هم: الدكتور محمد مرسى والدكتور سعد الكتاتنى والدكتور عصام العريان، المتحدثون الإعلاميون للجماعة، والدكتور محيى حامد والمهندس سعد الحسينى والدكتور محمد أبوزيد والدكتور مصطفى الغنيمى».

وأضافت أنه «تم القبض عليهم من منازلهم طوال الليل». وقال محمد أسامة، مدير مكتب الإرشاد، إنه تم القبض على مئات من قيادات الجماعة ومسؤولى المكاتب الإدارية للإخوان بالمحافظات ونواب سابقين للجماعة، ومنهم حسين إبراهيم وحمدى حسن وصبحى صالح من الإسكندرية، ومحمد البلتاجى وأحمد دياب ومحسن راضى وسيد نزيلى.

وتقود جماعة الإخوان المسلمين، التى قررت رسميا المشاركة فى المظاهرات، عددا من التظاهرات الكبيرة بالإسكندرية والشرقية والجيزة، والقاهرة أمام دار الحكمة، والمنصورة، بعد إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على المئات من قيادات وأعضاء الجماعة.

«الوفد» يطالب الرئيس بالتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى.. وتشكيل حكومة انتقالية

البدوى: نطالب الرئيس بتعديل دستورى يحدد مدة الرئاسة

كتب - عادل الدرجلى:

ألقى الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد بيانا باسم الحزب، أمس، قال فيه إن أمن وسلامة واستقرار الوطن تتعرض لمخاطر لم نكن نتمناها ونحيى انتفاضة شباب مصر، ونعلن أن الاعتماد على الحل الأمنى لمواجهة مطالب الإصلاح أصبح غير مجد، وسوف يؤدى إلى عواقب وخيمة، وآن الأوان أن تتحقق المطالب التى تنجو بمصر من كل ما يهددها، وأن يتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطنى، الذى خذل الأمة وزيف إرادتها فى الانتخابات الأخيرة، وتسبب فى كارثة سيدفع ثمنها الجميع، وتساءل البدوى أين أعضاء الحزب الذين يتجاوزون ٣ ملايين مواطن حسب ادعاءاتهم، أين أعضاء المجالس المحلية الذين يتجاوزون الـ٤٠ ألف عضو، وأين أغلبية هذا الحزب فى مجلسى الشعب والشورى؟ موضحا أن الحزب الوطنى تلاشى، وأصبح غير موجود فى الشارع، لأنه لا يمثل أو يعبر عن آمال الشعب، فأصبح بلا شرعية، آن الأوان لتشكيل حكومة انتقالية تعطى أملا جديدا لأبناء مصر، وتتولى إعداد البلاد للتحول الديمقراطى، وإجراء انتخابات تشريعية جديدة، وإصدار قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية يحقق نزاهة الانتخابات.

كما طالب الوفد بتعديل دستورى يحدد مدة الرئاسة بـ٦ سنوات قابلة للتجديد لمدة واحدة، ويسمح بانتخابات رئاسية تنافسية بين أكثر من مرشح وفق ضمانات ممكنة، ودعا البدوى لانتخابات جمعية وطنية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد يحقق مبدأ سيادة الأمة والفصل بين السلطات.

الولايات المتحدة: الوضع فى مصر «مقلق للغاية».. وبريطانيا: الحالة «مؤسفة»

مظاهرات فى تركيا لدعم «الغضب المصرى» والمئات يحاصرون القنصلية المصرية فى جدة

تنوعت ردود الفعل الدولية تجاوبا مع أحداث الغضب التى تشهدها مصر، وتراوحت تلك الردود بين التفاعل الشعبى والمواقف الرسمية، ففى مدينة اسطنبول أكبر المدن التركية نقل مراسل قناة الجزيرة أن المئات تظاهروا لدعم مطالب المصريين المطالبة بالحرية، كما تظاهر عدة مئات أمام القنصلية المصرية بمدينة جدة، ورددوا هتافات تشبه هتافات المتظاهرين داخل مصر.

وفى أول تعليق على أحداث الجمعة الساخنة، قالت الولايات المتحدة إن الاضطرابات السياسية التى تشهدها مصر «مقلقة للغاية» داعية السلطات المصرية إلى احترام الحريات الأساسية وتجنب العنف. ودعت وزيرة الخارجية، هيلارى كلينتون الحكومة إلى كبح جماح قوات الأمن فى مواجهاتها مع المتظاهرين

ومن جانبه، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن الوضع فى مصر «مؤسف» وأنه لا يمكن لبريطانيا أن تقترح أى حل، وأعرب البيت الأبيض الجمعة عن «القلق الشديد» بشأن الأحداث الجارية فى مصر، ودعا الحكومة إلى احترام حقوق شعبها وإعادة خدمات شبكات الإنترنت والمواقع الاجتماعية.

أما الأمين العام للأمم المتحدة «بان كى مون» فقد أعلن أثناء فعاليات مؤتمر «دافوس» فى سويسرا أنه ينبغى «احترام» حرية التعبير فى مصر بشكل كامل. وردا على سؤال حول الوضع فى مصر والشرق الأوسط، دعا الأمين العام السلطات السياسية فى المنطقة إلى اعتبار هذا الوضع فرصة لالتزام السبل الكفيلة بتلبية التطلعات المشروعة لشعوبها. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «برنار فاليرو»، فى مؤتمر صحفى، أن أربعة صحفيين فرنسيين تم اعتقالهم أثناء المظاهرات التى اندلعت فى أنحاء مختلفة فى مصر أمس. وأكد فاليرو أن وزيرة الخارجية الفرنسية طلبت الاتصال فورا بالسلطات المصرية لطلب الإفراج الفورى عنهم. ودعت وزارة الخارجية الإيطالية إلى وقف أعمال العنف بشكل فورى، فيما دعا الاتحاد الأوروبى إلى الإفراج عن المتظاهرين. وقال فيليب كراولى، المتحدث باسم وزارة الخارجية فى رسالة على موقع «تويتر»، إن «الأحداث التى تتكشف فى مصر تثير القلق البالغ». ويعد هذا التصريح أقوى تعبير عن القلق الأمريكى بشأن التظاهرات المستمرة منذ أربعة أيام فى أنحاء مصر للمطالبة بتنحى الرئيس المصرى حسنى مبارك. وقال كراولى فى رسالة «تويتر»: «يجب احترام الحقوق الأساسية ويجب تجنب العنف والسماح بالاتصالات المفتوحة».

آلاف الأردنيين يوجهون تحية لـ«رجال» مصر.. وتجدد المصادمات فى تونس



أردنيات يهتفن خلال المظاهرات فى عمان أمس «أ.ف.ب»

عواصم - وكالات الأنباء:

نظم آلاف الأردنيين مسيرات حاشدة، أمس، عقب صلاة الجمعة فى العاصمة عمان وعدة مدن أخرى تطالب بإقالة الحكومة وإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية، فيما تجددت المصادمات فى تونس بين المتظاهرين وقوات الأمن، رغم إعلان الحكومة المؤقتة إقالة ١٢ وزيرا من نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن على باستثناء رئيس الوزراء محمد الغنوشى، استجابة لمطالب المتظاهرين. وخرج الأردنيون فى مظاهرات سلمية بعد دعوة من حزب جبهة العمل الإسلامى، الذراع السياسية للإخوان المسلمين فى الأردن، أبرز أحزاب المعارضة الأردنية، وأعرب المتظاهرون الأردنيون عن تضامنهم مع مصر، وهتفوا: «تحية لمصر من الأمة العربية.. نرجو من رجالك أن يتخلصوا من النظام»، وقال المتظاهرون موجهين هتافاتهم للحكام إن «رسالة الشعوب العربية هى: (أنتم فاسدون.. احذروا غضبنا.. بن على فى انتظاركم).

وشهدت العاصمة التونسية، مساء أمس، صدامات بين قوات مكافحة الشغب ومتظاهرين معارضين للحكومة الانتقالية برئاسة محمد الغنوشى، رغم الإعلان مساء أمس الأول عن تعديل وزارى واسع على أمل تهدئة الشارع. وفى ساعات قليلة بين العصر والمساء عادت المواجهات بين المتظاهرين والشرطة التى كانت تطاردهم وتعتقل البعض منهم فى ساحة الحكومة بالقصبة، وشارع الحبيب بورقيبة الرئيسى بالعاصمة، بعد أن كان المشهد فى العاصمة هادئا فى الصباح وحتى الساعات الأولى من بعد الظهر، غير أن الوضع تدهور فجأة بعد الظهر مع عملية إخلاء عنيف من قبل شرطة مكافحة الشغب لساحة الحكومة فى القصبة فى اليوم السادس من اعتصام مئات المحتجين فيها ضد الحكومة الانتقالية ليل نهار، وردت الشرطة على المتظاهرين بإطلاق كثيف للغاز المسيل للدموع، ثم تقدمت مجموعة كبيرة منها نحو ساحة الحكومة، واكتفى الجنود المنتشرون بمتابعة ما يجرى.

حالات اختناق للمحررين فى صالة التحرير.. وإسعافات أولية للمتظاهرين

تفاصيل «جمعة الغضب» فى «المصري اليوم»: دخان الغاز يغزو مقر الجريدة.. وعودة «الصحافة اليدوية»

كتبت-وفاء بكرى وأبوالسعود محمد ومحمد كامل:

نالت «المصرى اليوم» نصيبها من أحداث ما يعرف بـ«جمعة الغضب» بسبب وقوع مبناها بشارع المبتديان المتفرع من شارع قصر العينى، فقد تسرب الغاز المسيل للدموع- الذى أسرفت قوات الشرطة فى استخدامه- من خلال شرفات الجريدة إلى صالة التحرير، وأصيب عدد كبير من المحررين بالاختناق، واضطرت إدارة الموارد البشرية إلى توزيع كمامات واقية عليهم ليرتدوها أثناء تواجدهم بالجريدة، مما سبب صعوبة شديدة فى سير العمل، خاصة مع توقف شبكة الإنترنت منذ مساء أمس، الأمر الذى جعل الحصول على أخبار الوكالات التى تتعامل معها الجريدة مستحيلا، فضلا عن إرسال المواد التحريرية للمطبعة حتى يتم إصدار العدد الجديد فى موعده.

من ناحية أخرى، قدمت الجريدة الإسعافات الأولية للمتظاهرين الذين لجأوا لمبناها هربا من القنابل المسيلة للدموع، فى حين تعرض عدد من المحررين لإصابات أثناء تغطيتهم الأحداث فى الشارع، فنال الزميل «محمد عزوز» ضربة عصا على ظهره من قوات الأمن حين نزوله لتغطية المظاهرات فى الشارع، فى الوقت الذى أغرقت فيه المياه المتدفقة من إحدى سيارات المطافئ الزميل «أحمد مجدى»، بالإضافة إلى الزملاء الذين أصيبوا بالاختناق أثناء جلوسهم فى الجريدة جراء تسرب الغاز المسيل للدموع، كالزميل «هشام شوقى»، والزميل المصور «أدهم خورشيد»، وفرد الأمن الخاص بالجريدة.

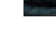
وعادت الصحيفة إلى نظام العمل اليدوى بعد تعطيل جميع شبكات الاتصال، وظل إرسال مواد الجريدة التحريرية إلى المطبعة المشكلة الرئيسية، بسبب توقف شبكة الإنترنت، ولجأت الجريدة لاستخدام دراجتين بخاريتين لزميلين فى الجريدة لتوصيل المواد إلى المطبعة، ولما لم تكفيا اضطرت الجريدة للاستعانة بدراجات بخارية من أحد المطاعم الشهيرة، الذى رحب بإعارة دراجاته رافضا الحصول على أى مقابل مادى، وقامت إدارة التحرير بإرسال نسخ المواد الفيلمية مع أكثر من مندوب من أجل التغلب على المصادرة أو اعتقال مندوبيها.

وبنفس الطريقة استطاعت الجريدة التغلب على مشكلة الحصول على الأخبار الرسمية التى تبثها وكالة أنباء الشرق الأوسط عن طريق إرسال أحد مندوبيها على دراجة بخارية للحصول على الأخبار من مبنى الوكالة.





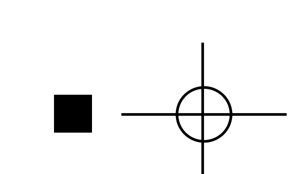




مصابو «المصرى اليوم» بسبب قنابل «الغاز».. خالد وأسامة ووائل



تصوير- محمد الجرنوسى



[redacted]

يوم الغضب

المياه الكبريتية تصيب «البرادعى» بأزمة صحية.. والأهالى يمدون المتظاهرين بـ«زجاجات الخل»

القنابل المسيلة للدموع تصيب العشرات باختناقات.. واشتعال النيران فى عدد من السيارات

كتبت ـ ابتسام تعلب ومحمد السنهورى ومحمد إسماعيل ناجى:

وسط استعدادات أمنية مكثفة حضر الدكتور محمد البرادعى المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية والدكتور عبدالجليل مصطفى ود. محمدأبوالغار ود. أسامة الغزالى حرب وإبراهيم عيسى لأداء الصلاة بمسجد الاستقامة بميدان الجيزة. ورغم أن المسجد له خطيب خاص به منذ ٢٠ عاما فإن الأمن أحضر خطيبا آخر اليوم.

وطالب الخطيب المصلين بألا يتسرعوا فى الحكم على الأمور وأن يحترموا أدب الخلاف، وأن مصر تحتاج لصوت الحكمة فى تلك المرحلة الخطيرة، لأن العنف والانفلات سيؤديان لزيادة الاحتقان والنار المشتعلة ستأكل الجميع وتغرق السفينة كاملة وبمجرد انتهاء صلاة الجمعة ثار كل المصلين الذين تجاوز عددهم ٨ آلاف مصل وأخذوا يرددون «يسقط يسقط حسنى مبارك» و«الشعب يريد إسقاط النظام» وطالبوا بمحاكمة الرئيس والحكومة على سرقة أموال الشعب.

حدثت اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين وقام الأمن برش مياه كبريتية على المتظاهرين وأصيب البرادعى بأزمة صحية وأدخله أعوانه من باب خلفى للمسجد وتجاوز عدد المتظاهرين ١٠ آلاف متظاهر وقام الأمن بإطلاق العشرات من القنابل المسيلة للدموع وأصيب العشرات من المتظاهرين كما تم حرق سيارتين للأهالى من جانب الأمن أثناء إلقائهم القنابل المسيلة للدموع.

امتدت مسيرة المتظاهرين بطول شارع ربيع الجيزى باتجاه ميدان الجيزة وقام أهالى الميدان بإلقاء زجاجات الخل وكذلك البصل والثوم لمساعدة المتظاهرين على مواجهة القنابل المسيلة للدموع ويتزايد عدد المتظاهرين أسفل كوبرى الجيزة ويهتفون بإسقاط النظام.

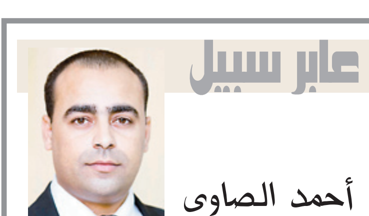
بدأت الشرطة فى استخدام خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم كما سمع دوى طلقات تحذيرية فى الهواء وفق صحيفة بوكالة فرانس برس.

ورد المتظاهرون بإلقاء الحجارة واشتبك بعضهم بالأيدى مع بعض أفراد الشرطة قبل أن يتفرق المتظاهرون فى قوافل اتجهت نحو منطقة الهرم ووسط القاهرة.

وقعت فور انتهاء صلاة الجمعة اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين المحيطين بـ«البرادعى» فى ميدان الجيزة واشتبك المتظاهرون مع قوات الأمن وألقوا الحجارة واشتبك بعضهم بالأيدى مع بعض أفراد الشرطة قبل أن يتفرق المتظاهرون. ووقعت اشتباكات بين قوات الأمن وآلاف المتظاهرين بميدان الجلاء بمنطقة الدقى قامت خلالها قوات الأمن بإطلاق كثيف للقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطى إلا أنها فشلت فى السيطرة على المتظاهرين المتجهين إلى ميدان التحرير لتنتقل الاشتباكات الآن إلى أمام الأوبرا المصرية.

البرادعى وسط أنصاره بعد خروجه من صلاة الجمعة «أ.ف.ب»






عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

يا أبانا الذى فى القصر

يا أبانا الذى فى القصر: لا تقدّس اسمك، ولا كانت مشيئتك إن لم تستمع لتلك الجموع التى خرجت غاضبة متأوّهة، يحركها الجوع والقهر والكبت والحرمان والخوف من المجهول.

يا أبانا الذى فى القصر: هؤلاء الغاضبون هم حماة حكمك الحقيقيون، لا تصدق من يقول إن حكمك يحميه الجندى، أو رجل الأعمال، حكمك يحميه هؤلاء الذين ظلوا صامتين راضين لثلاثين عاماً، يعطونك دون مَنّ، ويمنحونك دون انقطاع، ويلتفون حولك دون رياء، وينتظرون أن يقطفوا ثمار زرعهم، ونتاج كدّهم وعرقهم، فإذا بالثمار تذهب بعيداً عنهم، ولا يتساقط لهم منها إلا الفتات.

يا أبانا الذى فى القصر: هذه الجموع الغاضبة شرعيتك، إذا فقدتها فلن تنفعك قنابل الغاز، ولا أحذية الجنود الثقيلة، ولا الدروع والعربات الفولاذية.. هذه الجموع لا تملك إلا حناجرها وحقها الذى لا شك فيه، وحلمها المشروع بعيش كريم، وحرية، ووطن يتسع للجميع.

يا أبانا الذى فى القصر: هذه الجموع التى توجّه لك هتافها، وتطالب بسقوط حكومتك، أصدق من الأوراق والتقارير والأرقام، وأنزه من المستشارين والمقربين والأخيار، وأطهر من السياسيين والطامعين والمشتاقين والشطار.

يا أبانا الذى فى القصر: هذه البلاد ليست مطمئنة، حتى لو قالوا لك عكس ذلك، ورفعوا إليك التقارير، حتى تسترخى وتهدأ بالاً.. هؤلاء لم يُصّدقوك القول مرةً واحدةً، ولو فعلوا ما خَرج الشارع يوجه غضبه نحوك.. هؤلاء خدعوك وضللوك، وإذا «فار التنور» سيقفزون إلى السفينة وينسون الوطن.

يا أبانا الذى فى القصر: كُنْ أبانا الذى نريد، عُدْ إلينا، كُنْ معنا ولا تكن علينا، أمّن لنا ولنفسك «خروجاً آمناً».. لا تصدق من يقول لك غير ذلك، وينصحك بالتشبث بالوجوه القديمة والسياسات القديمة والمشروعات القديمة، والشعارات القديمة، فالتاريخ تاريخك أنت، ولن يذكر أحداً سواك.

يا أبانا الذى فى القصر: العاقل لا يتحدى الزمن، والجيل الجديد يزحف متحرراً من الخوف، ومتسلحاً بالجرأة، ومكتسباً خبرة الشارع، ومهارات المواجهة، لم تعد تردعهم قنبلة غاز، ولا عصا كهربية، ولا سجون معتمة.. لا ينظرون إلى الخلف، ليأخذوا الوعيد من خيبات آبائهم، لكنهم ينظرون للأمام، ينفتحون على العالم، ولا يرضون بغير حرية يتمتع به النصف المتحضر من العالم بديلاً.

يا أبانا الذى فى القصر: نعرف أنك لست «زين العابدين» لكنك «خير العارفين» أن السيئة تعمُّ، وخطايا الصغار لابد من «كبير» يسدد فواتيرها الباهظة، وهؤلاء الغاضبون ليسوا «قلة مندسة» لكنهم منك، أعمارهم فى مثل عمر حكمك أو أقل، يحبونك كما يحب الابن أباه الذى يقسو عليه ويحرمه، لكنه حين الحاجة يدعمه، والدعم الواجب هو النصيحة، والنصيحة الواجبة أنت تعرفها، وتدركها حتى لو حاولت بطانة السوء حجبها عنك، وعزلك عن أناس يحبونك، ويحبون لك تتويجاً كريماً ومشرفاً لتاريخ هو جدير بك وأنت جدير به.

يا أبانا الذى فى القصر: هذه الجموع تطلب وديعتها التى أمّنتك عليها، تطلب حريتها ومصيرها، تسعى لمستقبلها، فامنحها ما يليق بها، وكن آخر الفراعين وأول المصلحين.. افتح الأبواب والنوافذ، ليتنفس الجميع.

يا أبانا الذى فى القصر: هذا أوان الجد، وأنت صاحب القرار، ولم يبق اختيار.. انحلت سيور العربة، وضاقت الدائرة السوداء حول الرقبة، صدرنا يلمسه السيف.. وفى الظهر الجدار..!

منظمات حقوقية تطالب «العقلاء» فى النظام بالاستجابة لمطالب الشعب.. وتستنكر استخدام الأمن «القوة المفرطة»

«جبهة متظاهرى مصر» تنتقد حجب الحكومة «الإنترنت» وشبكات المحمول الثلاث و«المصرية لحقوق الإنسان» تطالب النائب العام بالتحقيق فى استخدام القوة ووفاة ٤ مواطنين



مظاهرات حاشدة فى شارع رمسيس

تصوير- أدهم خورشيد

كتب - وائل على:

طالبت منظمات حقوقية، أمس، من أطلقت عليهم العقلاء فى النظام بوقف ما يحدث فى مدينة السويس وباقى محافظات مصر، التى تدور فى شوارعها صدامات دامية بين المتظاهرين والقوات الأمنية، التى لم يعد دورها مقبولا شعبيا، تجنبا لكارثة لا يعلم مداها أحد، محذرة من استمرار تصاعد حالة الصدام، خاصة فى إطار الدعوة لاحتجاجات «جمعة الغضب». ورصدت جبهة الدفاع عن متظاهرى مصر التضييق الذى تفرضه الحكومة المصرية على المتظاهرين من خلال تعطيل حركة تداول المعلومات على شبكة الإنترنت ووسائل الاتصالات، وذلك من خلال وزارة الاتصالات بالتعاون مع شركات الاتصالات الثلاث.

وانتقدت الجبهة فى بيان لها حجب عدد من المواقع الاجتماعية وهى: «فيس بوك وتويتر» وموقع خدمات البث المباشر «بامبوزر» ابتداء من ظهر يوم ٢٥ يناير الجارى، وإيقاف الشبكة الإلكترونية من مساء أمس، وإيقاف عدد من أرقام الهواتف المحمولة للنشطاء وخطوط الطوارئ الخاصة بجبهة الدفاع عن متظاهرى مصر، ابتداء من ظهر يوم ٢٥ يناير الجارى، وإيقاف الشبكات الثلاث منذ فجر أمس.

وكشف البيان أن عدداً من أعضاء جبهة الدفاع قاموا بالاتصال بشركات الاتصالات الثلاث «فودافون مصر وموبينيل واتصالات مصر»، وأفادت بأن سبب ذلك «دواع أمنية»، وتم اختيار شريحة معينة من العملاء لوقف الخدمة عليهم، وفقا للبيان. واستنكرت الجمعية المصرية لدعم التطور الديمقراطى استمرار اعتداءات الأمن على المتظاهرين، وطالبت بوقف الأوضاع المتدهورة فى محافظات السويس والقاهرة والإسكندرية والإسماعيلية، والتى أسفرت عن وفاة ٤ مواطنين وإصابة العشرات واعتقال المئات والاعتداء على بعض المبانى الحكومية بالسويس. واعتبر البيان أن إفراط رجال الأمن المرتدين الزى المدنى فى ممارسة الاعتداءين البدنى والنفسى على المواطنين خلال القبض عليهم أثناء التظاهرات، وهو ما شهده العالم أجمع عبر القنوات الفضائية، ينبغى أن يخضع لتحقيقات عاجلة بتهمة الترويع والتعذيب.

وطالبت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان النائب العام بالتحقيق الفورى فى استخدام القوة المفرطة ضد متظاهرى السويس.

وأكدت المنظمة فى بيان أصدرته أمس أن محاميى المنظمة أفادوا بقيام قوات الأمن لليوم الثالث على التوالى بإطلاق القنابل المسيلة للدموع وطلقات الرصاص المطاطى ضد متظاهرى مدينة السويس، مما أسفر عن إصابة ما يقرب من ٣٠ متظاهرا، فضلاً عن احتجاز أكثر من ٢٠٠ متظاهر منذ أمس الأول.

ودعا حافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان إلى التحقيق الفورى فى واقعة الوفيات الأربع التى شهدتها مدينة السويس وإحالة المتسببين فيها للمحاكمة، والتحقيق فى وقائع الاعتداء على المتظاهرين، مشددا على ضرورة إصدار وزارة الداخلية تعليمات واضحة ومشددة لقوات الأمن بعدم استخدام القوة المفرطة فى فض المظاهرات.

الدقى: مظاهرة تنطلق من «أسد ابن الفرات».. والمتظاهرون يرفعون «كارت أحمر» فى وجه الشرطة

كتبت ـ هدى رشوان وفتحية الدخاخنى:

خرج آلاف المصلين من مسجد أسد بن الفرات فى الدقى، بعد أداء صلاة الجمعة، فوجدوا كردونا أمنيا محكما يحاصر المسجد، واستطاع عدد منهم الخروج من الكردون وتنظيم مظاهرة، وصلت إلى كوبرى الدقى، فحاصرهم الأمن ووقفوا يرددون هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام» ووجهوا نداءات للمواطنين فى المنازل ومن يقفون فى النوافذ والشرفات لكى ينزلوا وينضموا إلى المظاهرة، مرددين هتاف «سلمية سلمية».

ورفع جميع المتظاهرين «كروت حمراء» فى وجه قوات الأمن.

واتجهت المظاهرة إلى شارع جانبى يؤدى إلى شارع سليمان جوهر المؤدى إلى شارع التحرير، وظلت الأعداد فى تزايد فى الساعة الأولى من المظاهرة، وحاولت قوات الأمن منعهم من التظاهر فى شارع التحرير فسار المتظاهرون فى الشوارع الجانبية فى جماعات صغيرة، زادت تدريجيا مع التحام المواطنين، إلى أن عادوا للالتقاء سويا مع المتظاهرين القادمين من مسجد مصطفى محمود، وقد تمت محاصرة كل المتظاهرين الذين وصلوا إلى ١٠ آلاف متظاهر فى مطلع كوبرى الجلاء.

اللافت للنظر أن المتظاهرين أخذوا يعرفون بعضهم البعض بآليات التغلب على تأثير القنابل المسيلة للدموع، حيث حرصوا على وضع الكمامات، بالإضافة إلى إمساكهم ببخاخات الهواء والبصل والمياه.



محاولة لتفريق المتظاهرين بالمياه «أ.ف.ب»

إنت مش شايف المنطقه سخنه إزاي

اليومين دول ؟.. بتحط صباعك عليها ليه يابني ؟!

أعااا..

2011

المظاهرات من نافذة «المصرى اليوم».. كر وفر وقنابل.. والرصاص مقابل الحجارة

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد عزوز:

تصاعدت حدة الاشتباكات بين الأمن والمتظاهرين فى شارع قصر العينى حتى وصلت إلى شارع المبتديان، حيث مقر «المصرى اليوم».

ووقف الآلاف من المتظاهرين يهتفون «سلمية.. سلمية» فى حين واصلت قوات الأمن المركزى قذفهم بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاط، الأمر الذى لم يجد أمامه المتظاهرون سوى الرد على قوات الأمن بإلقاء الأحجار، والهروب فى الشوارع الداخلية ثم العودة مرة أخرى.

ووصلت القنابل المسيلة للدموع إلى مقر الجريدة، مما أدى إلى اختناق العديد من الزملاء داخلها، ونقل الزميل خالد زكى فرد أمن الجريدة إلى مستشفى المنيرة سيرا على الأقدام، بعد تعرضه لحالة إغماء استمرت لمدة نصف ساعة، بعدما فشلت الجريدة فى استدعاء سيارة إسعاف.

وشهدت المظاهرات سقوط العشرات بسبب القنابل المسيلة للدموع، واستطاع الشباب التقاط قنابل الأدخنة، وإعادتها مرة أخرى للأمن المركزى.

وحاول الأمن أكثر من مرة السيطرة على المتظاهرين، إلا أنهم لم يستطيعوا بسبب لجوء المتظاهرين إلى الشوارع الفرعية، ومعاودة التظاهر مرات أخرى، حتى إن المتظاهرين تمكنوا أكثر من مرة من إرغام قوات الأمن على التراجع فى شارع قصر العينى.

الأهالى يساندون المتظاهرين بـ«قطرة العين» والعصائر

ساند السكان بميدان الجيزة المتظاهرين بإحضار قطرات العين من الصيدليات وإلقائها لهم ليواجهوا بها القنابل المسيلة للدموع، وأعدوا لهم الساندويتشات، لكن المتظاهرين لم يأخذوها واستبدلوها بالعصائر، وأحضرت سيدة برطمانات من عسل النحل وأخذت تطعم المتظاهرين بيدها.

قنابل مسيلة للدموع داخل محطة مترو «مبارك»

جانب من المظاهرات «أ.ف.ب»

كتب ـ أيمن حمزة:

وفى سياق متصل، بدأت قوات الأمن المركزى فى إطلاق الرصاص المطاطى والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين بهدف تفريقهم، فيما ألقت بعض قوات الأمن قنابل مسيلة للدموع داخل محطة مترو «حسنى مبارك»، لملاحقة عدد من المتظاهرين الفارين.

ووجهت القيادات الأمنية قوات الأمن لفتح الطريق أمام المتظاهرين فى بعض الشوارع الرئيسية مثل طلعت حرب والجمهورية لتفريغ المتظاهرين فى ميدان التحرير بهدف إحكام السيطرة عليهم وصيانة المحال التجارية.

المتظاهرون يقطعون شارع رمسيس

كتب ـ محمد عزوز:

اندلعت المظاهرات فى مسجد الفتح عقب انتهاء صلاة الجمعة مباشرة وخرج المتظاهرون من المسجد إلى شارع رمسيس وهم يهتفون «الشعب يريد إسقاط النظام».

من جانبها، حاصرت قوات الأمن المتظاهرين، لمنع توجههم فى اتجاهى شارع رمسيس ذهابا وعودة، إلا أن المتظاهرين، والذين وصل عددهم إلى الآلاف، نجحوا فى إجبار الأمن على السماح لهم بالتحرك فى اتجاه الناحية المؤدية إلى نقابة المحامين.

وفى منطقة وسط القاهرة، استخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة لمحاولة تفريق المتظاهرين، فاندلعت الاشتباكات بينهم، وأسفرت الاشتباكات عن احتجاز المئات من المتظاهرين، وإصابة عسكرى أمن مركزى، بجروح شديدة، وتم نقله إلى مستشفى «الهلال» لتلقى العلاج.

متظاهرات يحتمين من «الغاز» بـ«مداخل العمارات»

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

لجأت الفتيات اللاتى شاركن فى مظاهرات، أمس، إلى الاختباء داخل العمارات السكنية بمناطق وسط المدينة، وطلبن الاحتماء من قوات الأمن التى لاحقت المتظاهرين داخل الشقق والمحال التجارية فى هذه المناطق.

ومع اشتداد الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن التى لاحقتهم بإلقاء القنابل المسيلة للدموع، ومطاردتهم وسط الشوارع فى ميدان التحرير وشارع قصر العينى، لم تجد الفتيات المشاركات سوى الاختباء فى الشوارع الجانبية ومداخل العقارات للابتعاد عن القنابل المسيلة للدموع.

وقفت المتظاهرات أمام العقارات يرددن هتافات «مش هنسلم مش هنطاطى إحنا كرهنا الصوت الواطى»، وأصيب بعضهن بحالة اختناق وقىء.

[redacted]

وجهة نظر







د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

..وانطلق قطار الثورة

الثورة التى بدأت فى مصر يوم ٢٥ يناير الماضى هى ثورة أطلقها الشباب وتجاوب معها الشعب بكل عناصره وفئاته، وانخرطت فيها كل القوى المطالبة بالتغيير وعملت بتفان وإخلاص على مدى السنوات الخمس الماضية بأشكال وطرق وأساليب مختلفة، لذا أعتقد أنها تملك كل العناصر التى تجعلها قابلة للاستمرار وقادرة عليه إلى أن تتحقق مطالبها الأساسية فى التغيير. ولأن الشعب يدرك بحسه الواعى، وبنضج عبّر عنه سلوكه الفعلى فى الشارع، مَنْ هى العناصر التى عملت ولاتزال بإخلاص وجدية من أجل إحداث التغيير، ومن هى العناصر التى تتربص به وتحاول إجهاض التغيير أو ركوب موجته، فعليه أن يكون شديد اليقظة فى المرحلة القادمة، وأن يكون قادرا على مواصلة الثورة وحمايتها إلى أن تتحقق مطالبه فى التغيير كاملة. لذا أتمنى من الشباب والرجال والنساء الذين نزلوا إلى الشارع ليعبروا عن رغبتهم العارمة فى التغيير أن يركزوا جهدهم فى هذه المرحلة على كل ما من شأنه أن يوحد من صفوفهم. وقد تداول بعض وسائل الإعلام بالأمس خبرا يشير إلى أن الدكتور البرادعى قرر التعجيل بالعودة إلى مصر، وأنه ربما يكون قد وصل إليها بالفعل، وقد لفت نظرى أن البعض وجه انتقادات للدكتور البرادعى ورأى فى قراره نوعا من الانتهازية السياسية ورغبة فى ركوب موجة ثورة لم يشارك فى صنعها، بل تخلى عنها فى أكثر لحظاتها احتياجا لجهد الجميع.

أدرك حجم المرارة المتراكمة فى حلوق البعض، بسبب طريقة تعامل البرادعى مع «حالة التغيير» التى كانت سائدة فى مصر قبل أن يقرر هو الانخراط فيها. فلا جدال فى أن غيابه المتكرر والطويل خارج البلاد، وتفضيله جدول أعماله الشخصى على جدول أعمال الوطن فى لحظة فارقة فى تاريخ مصر أصاب كثيرين، ومنهم كاتب هذه السطور، بخيبة أمل كبيرة. غير أن اعتبارات الإنصاف تفرض على الجميع أن يقدروا للرجل، مهما كانت تحفظاتهم على قدراته القيادية، موقفه الشجاع فى مواجهة النظام الحاكم فى مصر واستمرار تبنيه خطاباً قوياً معارضاً لهذا النظام. لذا أرجو أن يتنبه الجميع إلى أن الوقت ليس ملائما لتصفية أى حسابات، مهما كانت دوافعها نبيلة، أو لتوجيه اللوم لأى طرف، مهما كانت مبرراته قوية. وبدلا من أن نوجه اللوم فى هذه اللحظة إلى البرادعى، أو إلى أى شخص أيد قضية التغيير، مهما كانت مساهمته ضئيلة، علينا أن نبحث عن أنسب الوسائل التى من شأنها حشد كل المطالبين بالتغيير وأن نخلق منهم كتلة واحدة متراصة.

علينا جميعا أن نرحب بالدكتور البرادعى، إذا كان قراره بالتعجيل بالعودة إلى مصر فى هذه اللحظة مدفوعا بالرغبة فى المساهمة فى دعم ثورة التغيير، لا فى ركوب موجتها، وإذا كان قد تخلى عن حذره وتردده، وأصبح جاهزا للنزول إلى الشارع لشد أزر المحتشدين والعمل على توحيد صفوفهم. ولأن الانتفاضة المصرية المشتعلة حاليا هى فى حاجة ماسة لدعم كل من يستطيع تقديم الدعم، تفرض اللحظة الراهنة على النخبة المثقفة بكل طوائفها أن تحدد موقفها منها بطريقة لا تحتمل أى لبس. لذا أعتقد أن الوقت قد حان لينخرط فيها كبار المثقفين المصريين، من شعراء وكتاب ومفكرين وفنانين وأساتذة جامعات، وأيضا قادة النقابات المهنية والعمالية، وأن يقدموا لها كل ما يستطيعون من دعم، وإصدار بيانات تأييد واضحة وقاطعة لكل مطالبها، خاصة ما يتعلق منها بالشق السياسى. فهذه ثورة فجرها الشعب المصرى كله ولم يفجرها حزب أو حركة أو شخص بعينه، وبالتالى تقع مسؤولية حمايتها على عاتق الجميع.

آلاف المتظاهرين بـ«وسط القاهرة» يتحدون قنابل الأمن المركزى

ضباط شرطة يصرخون أثناء القبض على المتظاهرين «خدوا الكلاب دول».. وسيارات الترحيلات تمتلئ بالعشرات



وسط القاهرة يشتعل بهتافات المحتجين

كتب - سامى عبدالراضى:

وقعت مصادمات عنيفة بين مئات المتظاهرين وأجهزة الأمن المتمركزة فى وسط المدينة، وأمطرت الشرطة المتظاهرين بعشرات من القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم، وأصيب جموع المتظاهرين باختناقات ونوبات من ضيق التنفس، وتراجعوا إلى الشوارع الضيقة فى وسط المدينة ليتجمعوا مرة أخرى بعد دقائق.

وانطلقت شرارة المظاهرات فى وسط المدينة فى الواحدة ظهرا عقب الانتهاء من صلاة الجمعة وبدأت بهتافات «النظام باطل.. عز باطل»، و«واحد اثنين.. الشعب المصرى فين»، وتحرك المئات تجاه ميدان التحرير وهتفوا «سلمية.. سلمية»، إلا أن أجهزة الأمن دفعت بعشرات من جنود الأمن المركزى تجاه المتظاهرين، ودون مقدمات، انهالوا عليهم بالعصى، وظهر عشرات من رجال الشرطة يرتدون الزى المدنى، ويحملون بأيديهم «خراطيم بلاستيك» وعصى خشبية وانهالوا بالضرب على المتظاهرين.

وضبطت أجهزة الأمن عشرات من المتظاهرين وألقوا بهم داخل سيارت الترحيلات المنتشرة فى شوارع وسط المدينة، وكان الأمناء وضباط الشرطة يصرخون أثناء القبض على المتظاهرين: «خدوا الكلاب دول» وهم يلقفونهم بين أيديهم إلى الوصول بهم داخل سيارات الترحيلات.

تحركت المظاهرة ووصل عددها إلى قرابة ٤ آلاف متظاهر، وتحركوا فى اتجاه ميدان طلعت حرب فقابلتهم أجهزة الأمن بقنابل مسيلة للدموع، وهتف المتظاهرون «يسقط يسقط النظام»، و«سلمية سلمية» ورددوا فى صوت واحد «بلادى بلادى.. لكى حبى وفؤادى»، وتبعها هتاف واحد «الشعب يريد إسقاط النظام.. الشعب يريد إسقاط النظام». وتحركت المظاهرة من ميدان طلعت حرب فى اتجاه شارع ٢٦ يوليو وفوجئ المتظاهرون بالقنابل المسيلة للدموع تسقط فوق رؤوسهم، وهى تنتشر فى مساحات مختلفة لتصيبهم باختناقات ونوبات من الكحة والسعال والإغماءات. وتغلب المتظاهرون على القنابل بزجاجات المياه الغازية، وكانوا يغرقون بها وجوههم، ولجأ العشرات إلى استخدام «الخل والبصل»، وإغراق «الكوفيات والمناديل» بها ووضعها على وجوههم، ولم تجبر القنابل المسيلة للدموع وعمليات القبض العشوائى المتظاهرين على التراجع أو الاستسلام.

ممنوع الوصول إلى «ميدان التحرير»

شاب يخترق الحواجز الأمنية بسيارته.. والأمن يلاحقه بالطلقات المطاطية

كتبت - نشوى الحوفى وفتحية الدخاخنى:

تجددت الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين فى ميدان التحرير بالقرب من منازل ومطالع كوبرى ٦ أكتوبر، حيث كانت هناك مظاهرة مقبلة من ميدان الدقى فى الساعة الثانية ظهراً، إلا أن قوات الأمن نجحت فى التصدى لها وتغيير مجراها، بعد ضربها فى منزل كوبرى ٦ أكتوبر بالتحرير لتفريق المتظاهرين وتلاحقهم القوات المدرعة، ومازالت قوات الأمن تحيط بمنازل الكوبرى لمنع وجود أو قدوم أى متظاهر.

وفى الثانية ظهراً، حدثت واقعة غريبة حيث اندفعت سيارة «فورد» مدنية كانت آتية من كوبرى ٦ أكتوبر فى الاتجاه القادم من الدقى، ورغم إغلاق ميدان التحرير بالحواجز، اخترقت السيارة، التى كان يقودها أحد الشباب، الطريق المؤدى إلى التحرير، مسقطة الحواجز. لتبدأ العربات الواقفة أمام المتحف المصرى فى إطلاق النيران عليها لتتوقف أمام بوابة المتحف، وعند نزول الشاب قائدها سارع بإظهار هويته، ويبدو أنه كان ابناً لأحد الكبار، حيث كان يجرى وراءه بعض قوات الفرق الخاصة، إلا أن القائمين على إيقاف السيارة من قوات الأمن طالبوهم بالابتعاد قائلين «خلاص.. خلاص»، ومازالت حتى الآن تتجدد أصوات القنابل المسيلة للدموع بكثافة فى المنطقة الواقعة من ميدان عبدالمنعم رياض، وحتى ماسبيرو، حيث تم حصار المتظاهرين، وتوالت حملات الاعتقالات، وكانت هناك سيدة تصرخ من اعتقال زوجها وأبيها. مازال المتظاهرون متواجدين بشارع التحرير المغلق تماماً أمام السيارات، والأمن متمركز أعلى كوبرى الجلاء لمنعهم من الوصول لميدان التحرير، ويلقى بالقنابل المسيلة للدموع بشكل متواصل، واشتعلت واحدة من سيارات الأمن المركزى، ونفى المتظاهرون إشعالها بواسطتهم، لكنها عن طريق الأمن ليشوهوا صورة المظاهرة بأنها ليست سلمية». كما يحاول المتظاهرون استمالة عساكر الأمن المركزى من خلال هتافات مثل: «يا عسكرى يا غلبان قول والنبى بتقبض كام؟!»، وأحضر المتظاهرون وسائل يواجهون بها القنابل المسيلة للدموع مثل البصل وزجاجات المياه الغازية والخل والكمامات



غضب ومحاولات للاحتواء «أ.ف.ب»

خط أحمر

سليمان جودة

قبل.. وبعد!

أى متابع للشأن العام فى العالم يعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال، أصبحت بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الشهيرة، على غير ما كانت عليه تماماً قبلها.. ولم تتورع إدارة الرئيس بوش الابن، التى كانت فى الحكم وقتها، عن غزو دول بكاملها، ابتداء من أفغانستان وانتهاء بالعراق، بدافع مما جرى فى ذلك اليوم.. ولذلك، كان ١١ سبتمبر يوما فارقاً فى تاريخ البلاد هناك، بحيث يمكن التأريخ فيما بعد، لما كان قبل، ثم لما أصبح بعد!

وأى متابع للشأن العام فى مصر يعرف أن جمال عبدالناصر قبل مظاهرات الطلبة فى عام ١٩٦٨، مختلف تماماً عنه بعد المظاهرات إياها..فلا عبدالناصر بعدها أصبح عبدالناصر الذى كنا نعرفه قبلها، ولا كلامه بعدها، هو الذى كنا نسمعه منه قبلها، ولا أفكاره ولا قناعاته ولا أشياء أخرى كثيرة.. ولذلك، كانت المظاهرات يوماً فارقاً، ولايزال يقال إلى اليوم، إن مصر قبل مظاهرات الطلبة ليست هى مصر التى صارت بعد مظاهرات الطلبة.

ويعرف المتابعون أنفسهم أن السادات بعد مظاهرات ١٨ و١٩ يناير ٧٧، ليس هو السادات الذى عرفناه قبلها، لقد بددت المظاهرات آمالا عريضة كانت فى صدره، وجعلته يفيق على أشياء لم يكن ينتبه إليها، ولفتت انتباهه إلى أنه حين قرر البدء فى إصلاح اقتصاد بلده، وقتها، كان قد أحسن التفكير، غير أنه فيما بدا له قد أساء التدبير، ولذلك كانت الفترة من ٧٧ إلى ٨١ حين رحل الرجل، فترة مراجعة ممتدة، ومتواصلة، لما فوجئ به عندما اندلعت المظاهرات فى يومين متتابعين، لايزالان محفورين فى ذاكرة الناس، وقد كانت «مظاهرات يناير ٧٧»، كما اشتهرت بين المصريين، يوماً فارقاً فى تاريخنا.

بل إن المتابعين للشأن العام فى العالم العربى، يعرفون بالدرجة نفسها، أن ١٤ يناير ٢٠١١، لم يكن يوماً فارقاً فى تاريخ تونس وحدها، ولكنه كان فارقاً أيضاً فى تاريخ اليمن، لأن الرئيس اليمنى أعلن بعدها مباشرة أنه قد سحب مشروع قانون كان قد تقدم به إلى البرلمان، لتعديل الدستور، بما يجعل بقاءه فى السلطة مدى حياته، وبالتالى، فقد بقى الدستور اليمنى على صياغته القديمة، التى تتيح للرئيس البقاء فترتين فقط، كل فترة ٧ سنوات!

وهكذا.. وهكذا.. بما يجعل الدولة فى مصر تدرك، أن ٢٥ يناير ٢٠١١، يجب أن يكون يوماً فارقاً فى تاريخنا، بحيث يمكن أن يقال فيما بعد، إن النظام الحاكم قد تصرف بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، بشكل مختلف مائة فى المائة عما كان يتصرف به قبل ذلك اليوم.

نريد أن يكون مبارك ٢٦ يناير لا علاقة له بمبارك ٢٤ يناير.. نريد «مبارك قبل» و«مبارك بعد»، وبالضرورة «مصر قبل» و«مصر بعد»!

مئات المتظاهرين يصلون «العصر» فى «عبدالمنعم رياض» وهتافات «التغيير» توحّد المحتجين

كتب - سيد تركى:

بدأت المظاهرات فى ميدان عبدالمنعم رياض عقب الانتهاء من صلاة الجمعة، وتجمع المتظاهرون فى أعداد صغيرة، أعلى كوبرى ٦ أكتوبر، وعقب زيادة أعداد المتظاهرين بدأت قوات الشرطة فى الاشتباك معهم عبر إلقاء قنابل مسيلة للدموع لتفريقهم.

وشوهدت عربات ميكروباص بها معتقلون فى ميدان عبدالمنعم رياض، الذى شهد اشتعال سيارة شرطة. وعقب زيادة أعداد المتظاهرين، اضطرت قوات الأمن لإخلاء ميدان التحرير واعتلاء أسطح العقارات المطلة على الميدان وإمطار المتظاهرين بقنابل غاز مسيلة للدموع فى محاولة لتفريق جموع المتظاهرين. وقدر شهود عيان أعداد المتظاهرين فى الميدان عقب احتلاله بنحو ٣ آلاف متظاهر.

وفى شارع رمسيس، خرج المتظاهرون من مسجد الفتح المطل على شارع رمسيس وسط اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين، وانضم للمتظاهرين أعداد من منطقة بولاق أبوالعلا الشعبية المطلة على شارع الجلاء الموازى لشارع رمسيس، والانطلاق معاً فى مسيرة إلى ميدان عبدالمنعم رياض.



الصلاة فى حراسة الشرطة «أ.ف.ب»

وعقب تجمع المسيرة بدأت الاشتباكات بين الأمن والمتظاهرين، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وطارد المتظاهرون إحدى العربات المصفحة فى الميدان بالحجارة التى اقتلعوها من الرصيف. وفى ميدان الجيزة، صلّى الدكتور محمد البرادعى، مدير عام منظمة الطاقة الذرية السابق، الجمعة وسط جموع المتظاهرين فى مسجد الاستقامة المطل على الميدان، بصحبة الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير، والدكتور محمد أبوالغار، منسق حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، والدكتور أسامة الغزالى حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية.

ومنعت قوات الشرطة التي حاصرت الميدان والمسجد، خروج الدكتور محمد البرادعى والدكتور أسامة الغزالى حرب فى مسيرة إلى الميدان. وأدى مئات المتظاهرين صلاة العصر فى ميدان عبدالمنعم رياض، بعد سيطرتهم عليه، مرددين التكبيرات بصوت مرتفع.



شارع قصر العينى امتلأ بالمتظاهرين
تصوير - أدهم خورشيد

٥ آلاف مواطن يتظاهرون فى شارع قصر العينى والأمن يلجأ للغازات المسيلة للدموع لتفريقهم

كتب - متولى سالم:

تظاهر أكثر من ٥ آلاف من المواطنين فى شارع قصر العينى مطالبين برحيل نظام الرئيس مبارك مرددين «مش حنطاطى مش حنطاطى كرهنا الصوت الواطى»، ارحل يا مبارك، «يا جمال قول لأبوك السعودية فى انتظارك» فى إشارة إلى تكرار السيناريو التونسى بهروب الرئيس السابق زين العابدين بن على وقيام السلطات السعودية بمنحه حق اللجوء إليها.

وقام المتظاهرون التى ضمت جميع أطياف الشرائح الاجتماعية وإن كان غالبا عليها فئة الشباب فى العشرينيات، بالإضافة إلى مئات من الطبقات الفقيرة بالتوجه من مسجد السيدة زينب متوجهين فى امتداد شارع قصر العينى باتجاه ميدان التحرير للانضمام للمظاهرة أخرى التى وصلت إلى منتصف الشارع أمام دار الشعب، وحاولت الشركة تفريق المتظاهرين باستخدام الغازات المسيلة للدموع، مما أدى إلى تدافع المتظاهرين إلى الشوارع الجانبية المؤدية إلى شارع قصر العينى هرباً من تأثيرات الغازات المسيلة للدموع، رغم أن الكثيرين لجأوا لاستخدام الخل والبصل والمياه الغازية للحد من التأثيرات الضارة للغازات المسيلة للدموع.

وانضم جورج إسحق الناشط الحقوقى والكاتب الصحفى الدكتور عمار على حسن الذى كان يحمل كيساً بلاستيكيا مملوًا بالبصل لتوزيعه على المتظاهرين لتجنب تأثير قنابل الغاز المسيلة للدموع بينما هرع القاطنون فى البنايات التى تطل على شارع قصر العينى بتزويد المتظاهرين بالمياه وسط هتافات المتظاهرين بضرورة أن يرحل النظام وأنهم لن يلجأوا إلى العنف وأن المظاهرة سلمية حتى تلبية مطالبهم.

وأصر المتظاهرون على أنهم سيواصلون التظاهر حتى تلبية مطالبهم برحيل نظام الرئيس مبارك وليس الاكتفاء بتغيير الحكومة، مشيرين إلى أن مطالبهم تتركز على أن يتولى إدارة البلاد نظام يلبى مطالب الشعب فى حياه اجتماعية شريفة طبقا لما ردده المتظاهرون.

ولاتزال المظاهرات مستمرة فى شارع قصر العينى رغم لجوء الأجهزة الأمنية إلى استخدام خراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع لتفريقهم إلى الشوارع الجانبية لقصر العينى.

القبض على العشرات من «معارضة الإخوان» و«نوح»: لا يجوز استمرار النظام دون إرادة الشعب

كتب - هانى الوزيرى:

ألقت الأجهزة الأمنية، أمس، القبض على العشرات من جبهة المعارضة داخل جماعة الإخوان المسلمين، أثناء مشاركتهم فى مظاهرة بميدان المطرية.

قال مختار نوح، القيادى بالجبهة: «إن الشرطة ألقت القبض على العشرات من أعضاء الجبهة، أثناء مشاركتهم فى مظاهرة بميدان المطرية، مما أدى إلى إنهاء المظاهرة».

أضاف لـ«المصرى اليوم»: «إن إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على قيادات (الإخوان) فى جميع المحافظات، هى محاولة للفت النظر وتضليل الرأى العام الدولى، والإيحاء بأن الجماعة هى السبب وراء هذه المظاهرات، وإظهار فزاعتها، حتى يتوقف الغرب عن مساندة المطالب الشعبية».

ووصف «نوح» قطع الاتصالات وشبكة الإنترنت عن البلاد، بأنه أسلوب ساذج من الدولة، وأوضح أن قطع الاتصالات لن يمنع الحقيقة من وصولها فى ظل وجود وسائل إعلام تنقل من الشارع، مؤكداً أن التنسيق بين الأفراد كان مطلوباً لمصلحة الدولة لتبادل المعلومات، بدلاً من أن تتحول المظاهرات إلى فوضى.

وأكد أن خروج الشعب فى هذه المظاهرات هو إشارة واضحة بأن النظام فشل فى إدارة البلاد، وقال إنه لا يجوز للقيادة السياسية أن تستمر الآن إذا كانت تحترم إرادة الشعب.

الغاضبون يحطمون مقار الحزب الوطنى فى محافظات عديدة

الأمن يعتمد على القنابل المسيلة للدموع.. والمتظاهرون يصرون على مطالبهم

مواجهات حادة مع قوات الأمن
تصوير - أحمد المصرى

حشود ضخمة فى المحافظات
تصوير - نمير جلال

المحافظات - عمر الشيخ وصلاح البلك وأحمد أبودراع وهند إبراهيم وخالد الشامى وناصر الكاشف ومحمد فايد وسعيد نافع:

حطم المتظاهرون عدداً من مقار الحزب الوطنى بالمحافظات بعد اقتحام الكردون الأمنى أمامها، ففى بنى سويف دارت معركة أمام مقر الحزب بالمدينة تراجعت فيها الشرطة، بينما وصل المتظاهرون إلى المقر المغلق وحطموا واجهته، رافعين شعار: «أحلف بسماها وبترابها.. الحزب الوطنى اللى خربها» و«يا عسكرى ساكت ليه.. إنت بتاخد كام جنيه».

وفى المنيا، تكرر السيناريو ورشق المتظاهرون مقر الحزب الوطنى، وأحرقوا اللافتات بداخله واضطرت قوات الأمن لتفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع، وسقط عدد من المصابين تجاوز ١٥ مواطناً. وفى شمال سيناء، هاجم المتظاهرون بالشيخ زويد مبنى قسم الشرطة محاولين اقتحامه للمرة الثالثة على التوالى ويبلغ عددهم ١٠٠٠ متظاهر معلنين استمرارهم لحين الاستجابة لمطالبهم.

وفى المنوفية، حاول قرابة ٥٠٠ من المتظاهرين محاصرة ديوان المحافظة، ورشقوا قوات الأمن بالحجارة، وردت عليهم الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم. وطاف المتظاهرون الشوارع المحيطة بمبنى مديرية الأمن بالمنوفية، ومبنى المحافظة محاولين حصارهما، إلا أن ٤ من تشكيلات من الأمن المركزى تصدت لهم وفرقتهم وألقت القبض على عدد منهم واضطرت قوات الأمن إلى فرض حظر السير فى الشوارع المؤدية لكل من المبنيين.

وفى دمياط، اقتحم الأهالى مقر الحزب بمدينة دمياط وأشعلوا النيران فيه، وحطموا واجهة مقر ديوان عام المحافظة على كورنيش النيل. وفى البحيرة، قطع المتظاهرون الطريق الزراعى عند منطقة كفر الدوار، وألقت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق ٢٥ ألف متظاهر، كما اقتحم عدد منهم مقر الحزب الوطنى بشارع محمد على من الجانب الخلفى.

وفى الإسماعيلية، حاول المتظاهرون الوصول إلى مبنى المحافظة، ودارت بينهم وبين الأمن اشتباكات عنيفة ألقت فيها الشرطة القنابل المسيلة للدموع بكثافة.

وفى الغربية، توجه نحو ٥٠ ألفاً إلى مبنى ديوان عام المحافظة بمدينة طنطا وقطعوا طريق شارع البحر وسط حصار كثيف، كما توجهوا إلى مقر الحزب الوطنى وحاصروه ومزقوا كل اللافتات عليه.

وفى المنيا، قطع المتظاهرون طريق مصر أسوان الزراعى جنوب مدينة ملوى وتعامل الأمن معهم بإطلاق القنابل المسيلة للدموع.

وفى سمالوط، تظاهر نحو ٢٠٠٠ مواطن ورشقوا مقر الحزب الوطنى والوحدة المحلية بالطوب والحجارة وحاولوا تحطيم سيارة مرور.







د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

..وانطلق قطار الثورة

الثورة التى بدأت فى مصر يوم ٢٥ يناير الماضى هى ثورة أطلقها الشباب وتجاوب معها الشعب بكل عناصره وفئاته، وانخرطت فيها كل القوى المطالبة بالتغيير وعملت بتفان وإخلاص على مدى السنوات الخمس الماضية بأشكال وطرق وأساليب مختلفة، لذا أعتقد أنها تملك كل العناصر التى تجعلها قابلة للاستمرار وقادرة عليه إلى أن تتحقق مطالبها الأساسية فى التغيير. ولأن الشعب يدرك بحسه الواعى، وبنضج عبّر عنه سلوكه الفعلى فى الشارع، مَنْ هى العناصر التى عملت ولاتزال بإخلاص وجدية من أجل إحداث التغيير، ومن هى العناصر التى تتربص به وتحاول إجهاض التغيير أو ركوب موجته، فعليه أن يكون شديد اليقظة فى المرحلة القادمة، وأن يكون قادرا على مواصلة الثورة وحمايتها إلى أن تتحقق مطالبه فى التغيير كاملة. لذا أتمنى من الشباب والرجال والنساء الذين نزلوا إلى الشارع ليعبروا عن رغبتهم العارمة فى التغيير أن يركزوا جهدهم فى هذه المرحلة على كل ما من شأنه أن يوحد من صفوفهم. وقد تداول بعض وسائل الإعلام بالأمس خبرا يشير إلى أن الدكتور البرادعى قرر التعجيل بالعودة إلى مصر، وأنه ربما يكون قد وصل إليها بالفعل، وقد لفت نظرى أن البعض وجه انتقادات للدكتور البرادعى ورأى فى قراره نوعا من الانتهازية السياسية ورغبة فى ركوب موجة ثورة لم يشارك فى صنعها، بل تخلى عنها فى أكثر لحظاتها احتياجاً لجهد الجميع.

أدرك حجم المرارة المتراكمة فى حلوق البعض، بسبب طريقة تعامل البرادعى مع «حالة التغيير» التى كانت سائدة فى مصر قبل أن يقرر هو الانخراط فيها. فلا جدال فى أن غيابه المتكرر والطويل خارج البلاد، وتفضيله جدول أعماله الشخصى على جدول أعمال الوطن فى لحظة فارقة فى تاريخ مصر أصاب كثيرين، ومنهم كاتب هذه السطور، بخيبة أمل كبيرة. غير أن اعتبارات الإنصاف تفرض على الجميع أن يقدروا للرجل، مهما كانت تحفظاتهم على قدراته القيادية، موقفه الشجاع فى مواجهة النظام الحاكم فى مصر واستمرار تبنيه خطاباً قوياً معارضاً لهذا النظام. لذا أرجو أن يتنبه الجميع إلى أن الوقت ليس ملائما لتصفية أى حسابات، مهما كانت دوافعها نبيلة، أو لتوجيه اللوم لأى طرف، مهما كانت مبرراته قوية. وبدلا من أن نوجه اللوم فى هذه اللحظة إلى البرادعى، أو إلى أى شخص أيد قضية التغيير، مهما كانت مساهمته ضئيلة، علينا أن نبحث عن أنسب الوسائل التى من شأنها حشد كل المطالبين بالتغيير وأن نخلق منهم كتلة واحدة متراصة.

علينا جميعا أن نرحب بالدكتور البرادعى، إذا كان قراره بالتعجيل بالعودة إلى مصر فى هذه اللحظة مدفوعا بالرغبة فى المساهمة فى دعم ثورة التغيير، لا فى ركوب موجتها، وإذا كان قد تخلى عن حذره وتردده، وأصبح جاهزا للنزول إلى الشارع لشد أزر المحتشدين والعمل على توحيد صفوفهم. ولأن الانتفاضة المصرية المشتعلة حاليا هى فى حاجة ماسة لدعم كل من يستطيع تقديم الدعم، تفرض اللحظة الراهنة على النخبة المثقفة بكل طوائفها أن تحدد موقفها منها بطريقة لا تحتمل أى لبس. لذا أعتقد أن الوقت قد حان لينخرط فيها كبار المثقفين المصريين، من شعراء وكتاب ومفكرين وفنانين وأساتذة جامعات، وأيضا قادة النقابات المهنية والعمالية، وأن يقدموا لها كل ما يستطيعون من دعم، وإصدار بيانات تأييد واضحة وقاطعة لكل مطالبها، خاصة ما يتعلق منها بالشق السياسى. فهذه ثورة فجرها الشعب المصرى كله ولم يفجرها حزب أو حركة أو شخص بعينه، وبالتالى تقع مسؤولية حمايتها على عاتق الجميع.

٢٦ قتيلاً و١٧٠٠ مصاب فى القاهرة والمحافظات بـ«الرصاص والاختناق والدهس»

١٢ قتيلاً فى القاهرة و١٠ بالسويس.. وسيارة دبلوماسية تدهس متظاهرين فى قصر العينى



إستشهاد شاب فى شارع قصر العينى برصاصة فى رأسه — تصوير -تحسين بكر

السيارة الدبلوماسية التى دهست بعض المتظاهرين فى شارع المبتديان — تصوير - محمد معروف

قالت مصادر أمنية وطبية إن ٢٦ شخصاً لقوا مصرعهم فى اشتباكات أمس بالقاهرة والمحافظات، وأصيب قرابة ١٧٠٠ شخص، حيث لقى ١٢ مصرعهم فى القاهرة، نتيجة إطلاق الرصاص والاختناق والدهس بالسيارات، ففى شارع قصر العينى فوجئ المتظاهرون بسيارة مكتوب عليها هيئة دبلوماسية تسير فى الاتجاه العكسى وتدهس من يقابلها، وأفاد شهود عيان بأنها تسببت فى مقتل «٧» على الأقل وإصابات آخرين، وطارد متظاهرون السيارة، وأجبروا قائدها على التوقف فى منطقةٍ «الجيارة» وأشعلوا فيها النار وفر قائدها هارباً.

وفى المحافظات، لقى ٢٤ شخصاً مصرعهم، ففى السويس أصدر الدكتور سامح شكرى، مدير مستشفى السويس العام، بيانا رسميا من إدارة المستشفى بعدد حالات الوفيات والإصابات الناتجة عن أحداث يوم أمس، الجمعة الساعة السابعة مساء.

بلغ عدد حالات الوفيات ١٠ حالات جميعهم من المدنيين وإجمالى الإصابات ٦٧ حالة. تم دخول ٤٦ حالة إلى الأقسام الداخلية بالمستشفى، تبين أن الوفاة سببها طلق نارى، وهم: عرابى محمد عرابى غير معروف السن محمد شعبان بشير إسماعيل ٣٠ سنة، وسمير عبدالله ٥٥ سنة وعلى أحمد على غير موضح السن، ومحمد أحمد يوسف ٢٣ سنة ومصطفى جمال الوردانى غير موضح السن، ومصطفى عبدالله عبدالوهاب غير موضح السن، ومحمود أحمد محمود ٢٦ سنة، وعبدالمجيد عبدالعليم عبدالمجيد ٤١ سنة، وأشرف نور الدين ٤٠ سنة.

لقى اثنان مصرعهما وهما: رفيق محمد ٢٣ سنة وسامح محسن ٢٤ سنة، وفى البحيرة، أفادت مصادر طبية بوصول ٣ قتلى إلى مستشفى دمنهور، وأضافت المصادر أن المستشفيات استقبلت قرابة ٦٠٠ مصاب بينهم ٥٠٠ من دمنهور فقط.

كتب- على زلط وعمر الهادى ومصطفى المرصفاوى والمحافظات.. وأمل عباس وخليل العبادى وغادة عبدالحافظ وممدوح عرفة وحمدى قاسم وياسر شميس ومصطفى بهجت

المتظاهرون يحاولون اقتحام وزارة الداخلية رغم حظر التجول.. ويشعلون النيران فى عدة أقسام للشرطة

نهب محتويات المقر الرئيسى للحزب الوطنى ووزارة البترول .. وسرقة بنوك وسط القاهرة

كتب- يسرى البدرى وكريم أبوحسين ومصطفى المرصفاوى وعادل الدرجلى ومحمد يحيى وأحمد رجب:

رغم قرار الحاكم العسكرى فرض حالة حظر التجول فى محافظات القاهرة والإسكندرية والسويس، والأوامر الصادرة للجيش بمساعدة الداخلية فى تأمين المنشآت بالمحافظات، احتشدت الشوارع فى القاهرة بآلاف المتظاهرين، خاصة فى منطقة وسط البلد التى شهدت الكثير من الأحداث الساخنة.

كان أبرز تلك الأحداث محاولة بعض المتظاهرين اقتحام مبنى وزارة الداخلية إلا أن التشكيلات الأمنية منعتهم واعتقلت أكثر من ٧٠ منهم، ووقعت أعمال سلب ونهب فى العديد من المناطق أبرزها نهب مبنى وزارة البترول فى مدينة نصر وكذلك نهب بعض المصارف والبنوك بشوارع فى وسط القاهرة، وتجمع بعض المتظاهرين أمام مصرف البنك التجارى الدولى واقتحموه واستولوا على أموال من داخله وحطموا ماكينة صرف موجودة بالقرب من المتحف المصرى، وأتلف بعض المتظاهرين قرابة ٢٥ سيارة كانت قريبة من المقر الرئيسى للحزب الوطنى، وقام البعض باقتحام المقر ونهبه، وحاول البعض اقتحام مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

واقتحمت مجموعة من المتظاهرين قسم الدرب الأحمر عقب صدور قرار حظر التجول، وأفاد شهود عيان بأن ضباط وأفراد الشرطة هربوا وتركوا القسم عقب إلقاء زجاجات مولوتوف عليهم، وأشعل المتظاهرون النار فى السجل المدنى وسرقوا جميع الأجهزة الكهربائية والأثاث، وخرج المتظاهرون ليشعلوا النار فى سيارات تابعة للقسم، وتكرر الأمر فى قسم شرطة الخليفة ونقطة شرطة المنيرة ونقطة العاشر والزهراء فى مدينة نصر، كما أشعل متظاهرون النار فى قسم شرطة السيدة زينب وتعدوا على القيادات بالمبنى وأطلقوا سراح بعض المشتبه بهم بغرف الحجز وأضرموا النار أيضاً فى جميع سيارات الشرطة التابعة للقسم، وأشعل متظاهرون فى الحوامدية النار بقسم ومبنى مجلس المدينة، كما استولى متظاهرون على قسم شرطة دار السلام واستولى البعض منهم على مقتنيات وأثاث القسم. وفى السياق نفسه، شهدت محال الأطعمة و«التيك أواى» فى ميدان التحرير عمليات سلب ونهب مساء أمس، وذلك فى الوقت الذى استمرت فيه الاشتباكات بين الأمن والمتظاهرين فى الشوارع الجانبية.

كما طاردت قوات الأمن المتظاهرين فى المنازل المحيطة، واستخدمت الأسطح فى إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى على المتظاهرين.



احتراق مقر الحزب الوطنى وعمليات نهب واسعة لمحتوياته «أ.ف.ب»

آلاف المتظاهرين فى القاهرة يستقبلون «الجيش» بالهتاف وسقوط قتيل بالرصاص الحى فى شارع قصر العينى

قوات الجيش ترد تحية المتظاهرين.. والشرطة استخدمت القوة المفرطة

كتب ـ محمد كامل:

استقبل آلاف المتظاهرين فى شوارع القاهرة سيارات الجيش بالهتاف والترحيب مهللين بنزولهم الشارع لحمايتهم من القوة المفرطة التى يتعامل بها رجال الأمن التابعون لوزارة الداخلية ضد المتظاهرين، وهو ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى جراء إطلاق الرصاص الحى.

وهتف المتظاهرون: «واحد اتنين الجيش المصرى فين» و«إوعوا تضربونا» و«الجيش والشعب إيد واحدة» و«وتعالوا أنقذونا الشرطة بيضربونا»، وقاموا برفع أيديهم إلى الجيش بعلامة النصر، إلى جانب قيام المتظاهرين بدفع سيارات الجيش إلى الأمام فى اتجاه قوة الشرطة المتمركزة أمام مجلس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى، ورد أفراد القوات المسلحة التحية إلى المتظاهرين بالأيدى وطمأنوهم.

وشهد شارع القصر العينى مظاهرة ضخمة قبل قدوم سيارات الجيش وهى المظاهرة التى شهدت إطلاق قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع، أعقبها إطلاق الرصاص المطاطى، ثم إطلاق الرصاص الحى لمنع المتظاهرين من الوصول إلى ميدان التحرير أو مجلسى الشعب والشورى.

وخلال الأحداث سقط أحد الشباب قتيلاً بعد أن أصيب بطلق نارى حى فى رأسه أوقعه أرضاً فى الحال، وغطت دماؤه أرض الأسفلت، كما أصيب شاب آخر بطلق نارى فى قدمه، واستعان المتظاهرون بسكان منطقة جاردن سيتى لنقل المصابين بسياراتهم إلى المستشفى.

وأدى استخدام الشرطة القوة المفرطة ضد المتظاهرين إلى زيادة الغضب من الأمن، مما أدى إلى قيام عدد من المتظاهرين بعمليات تكسير وتخريب فى عدد من المبانى الحكومية منها وزارتا التموين والتعليم العالى وأكاديمية البحث العلمى، ومسرح السلام، ومحطة بنزين بالشارع، كما قاموا بتحطيم عدد من السيارات.





متظاهرون يرحبون بقوات الجيش أمام التليفزيون «أ.ف.ب»





شارع قصر العينى امتلأ بالمتظاهرين — تصوير- أدهم خورشيد

٥ آلاف مواطن يتظاهرون فى شارع قصر العينى والأمن يلجأ للغازات المسيلة للدموع لتفريقهم

كتب ـ متولى سالم:

تظاهر أكثر من ٥ آلاف من المواطنين فى شارع قصر العينى مطالبين برحيل نظام الرئيس مبارك مرددين «مش حنطاطى مش حنطاطى كرهنا الصوت الواطى»، ارحل يا مبارك، «يا جمال قول لأبوك السعودية فى انتظارك» فى إشارة إلى تكرار السيناريو التونسى بهروب الرئيس السابق زين العابدين بن على وقيام السلطات السعودية بمنحه حق اللجوء إليها.

وقام المتظاهرون التى ضمت جميع أطياف الشرائح الاجتماعية وإن كان غالبا عليها فئة الشباب فى العشرينيات، بالإضافة إلى مئات من الطبقات الفقيرة بالتوجه من مسجد السيدة زينب متوجهين فى امتداد شارع قصر العينى باتجاه ميدان التحرير للانضمام للمظاهرة أخرى التى وصلت إلى منتصف الشارع أمام دار الشعب، وحاولت الشركة تفريق المتظاهرين باستخدام الغازات المسيلة للدموع، مما أدى إلى تدافع المتظاهرين إلى الشوارع الجانبية المؤدية إلى شارع قصر العينى هربا من تأثيرات الغازات المسيلة للدموع، رغم أن الكثيرين لجأوا لاستخدام الخل والبصل والمياه الغازية للحد من التأثيرات الضارة للغازات المسيلة للدموع.

وانضم جورج إسحق الناشط الحقوقى والكاتب الصحفى الدكتور عمار على حسن الذى كان يحمل كيساً بلاستيكياً مملوًا بالبصل لتوزيعه على المتظاهرين لتجنب تأثير قنابل الغاز المسيلة للدموع بينما هرع القاطنون فى البنايات التى تطل على شارع قصر العينى بتزويد المتظاهرين بالمياه وسط هتافات المتظاهرين بضرورة أن يرحل النظام وأنهم لن يلجأوا إلى العنف وأن المظاهرة سلمية حتى تلبية مطالبهم.

وأصر المتظاهرون على أنهم سيواصلون التظاهر حتى تلبية مطالبهم برحيل نظام الرئيس مبارك وليس الاكتفاء بتغيير الحكومة، مشيرين إلى أن مطالبهم تتركز على أن يتولى إدارة البلاد نظام يلبى مطالب الشعب فى حياه اجتماعية شريفة طبقا لما ردده المتظاهرون.

ولاتزال المظاهرات مستمرة فى شارع قصر العينى رغم لجوء الأجهزة الأمنية إلى استخدام خراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع لتفريقهم إلى الشوارع الجانبية لقصر العينى.

القبض على العشرات من «معارضة الإخوان» و«نوح»: لا يجوز استمرار النظام دون إرادة الشعب

كتب ـ هانى الوزيرى:

ألقت الأجهزة الأمنية، أمس، القبض على العشرات من جبهة المعارضة داخل جماعة الإخوان المسلمين، أثناء مشاركتهم فى مظاهرة بميدان المطرية.

قال مختار نوح، القيادى بالجبهة: «إن الشرطة ألقت القبض على العشرات من أعضاء الجبهة، أثناء مشاركتهم فى مظاهرة بميدان المطرية، مما أدى إلى إنهاء المظاهرة».

أضاف لـ«المصرى اليوم»: «إن إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على قيادات (الإخوان) فى جميع المحافظات، هى محاولة للفت النظر وتضليل الرأى العام الدولى، والإيحاء بأن الجماعة هى السبب وراء هذه المظاهرات، وإظهار فزاعتها، حتى يتوقف الغرب عن مساندة المطالب الشعبية».

ووصف «نوح» قطع الاتصالات وشبكة الإنترنت عن البلاد، بأنه أسلوب ساذج من الدولة، وأوضح أن قطع الاتصالات لن يمنع الحقيقة من وصولها فى ظل وجود وسائل إعلام تنقل من الشارع، مؤكداً أن التنسيق بين الأفراد كان مطلوباً لمصلحة الدولة لتبادل المعلومات، بدلاً من أن تتحول المظاهرات إلى فوضى.

وأكد أن خروج الشعب فى هذه المظاهرات هو إشارة واضحة بأن النظام فشل فى إدارة البلاد، وقال إنه لا يجود للقيادة السياسية أن تستمر الآن إذا كانت تحترم إرادة الشعب.

الغاضبون يحطمون مقار الحزب الوطنى فى محافظات عديدة

الأمن يعتمد على القنابل المسيلة للدموع.. والمتظاهرون يصرون على مطالبهم

مواجهات حادة مع قوات الأمن — تصوير- أحمد المصرى

حشود ضخمة فى المحافظات — تصوير- نمير جلال

المحافظات ـ عمر الشيخ وصلاح البلك وأحمد أبودراع وهند إبراهيم وخالد الشامى وناصر الكاشف ومحمد فايد وسعيد نافع:

حطم المتظاهرون عدداً من مقار الحزب الوطنى بالمحافظات بعد اقتحام الكردون الأمنى أمامها، ففى بنى سويف دارت معركة أمام مقر الحزب بالمدينة تراجعت فيها الشرطة، بينما وصل المتظاهرون إلى المقر المغلق وحطموا واجهته، رافعين شعار: «أحلف بسماها وبترابها.. الحزب الوطنى اللى خربها» و«يا عسكرى ساكت ليه.. إنت بتاخد كام جنيه».

وفى المنيا، تكرر السيناريو ورشق المتظاهرون مقر الحزب الوطنى، وأحرقوا اللافتات بداخله واضطرت قوات الأمن لتفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع، وسقط عدد من المصابين تجاوز ١٥ مواطناً. وفى شمال سيناء، هاجم المتظاهرون بالشيخ زويد مبنى قسم الشرطة محاولين اقتحامه للمرة الثالثة على التوالى ويبلغ عددهم ١٠٠٠ متظاهر معلنين استمرارهم لحين الاستجابة لمطالبهم.

وفى المنوفية، حاول قرابة ٥٠٠ من المتظاهرين محاصرة ديوان المحافظة، ورشقوا قوات الأمن بالحجارة، وردت عليهم الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم. وطاف المتظاهرون الشوارع المحيطة بمبنى مديرية الأمن بالمنوفية، ومبنى المحافظة محاولين حصارهما، إلا أن ٤ من تشكيلات من الأمن المركزى تصدت لهم وفرقتهم وألقت القبض على عدد منهم واضطرت قوات الأمن إلى فرض حظر السير فى الشوارع المؤدية لكل من المبنيين.

وفى دمياط، اقتحم الأهالى مقر الحزب بمدينة دمياط وأشعلوا النيران فيه، وحطموا واجهة مقر ديوان عام المحافظة على كورنيش النيل. وفى البحيرة، قطع المتظاهرون الطريق الزراعى عند منطقة كفر الدوار، وألقت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق ٢٥ ألف متظاهر، كما اقتحم عدد منهم مقر الحزب الوطنى بشارع محمد على من الجانب الخلفى.

وفى الإسماعيلية، حاول المتظاهرون الوصول إلى مبنى المحافظة، ودارت بينهم وبين الأمن اشتباكات عنيفة ألقت فيها الشرطة القنابل المسيلة للدموع بكثافة.

وفى الغربية، توجه نحو ٥٠ ألفاً إلى مبنى ديوان عام المحافظة بمدينة طنطا وقطعوا طريق شارع البحر وسط حصار كثيف، كما توجهوا إلى مقر الحزب الوطنى وحاصروه ومزقوا كل اللافتات عليه.

وفى المنيا، قطع المتظاهرون طريق مصر أسوان الزراعى جنوب مدينة ملوى وتعامل الأمن معهم بإطلاق القنابل المسيلة للدموع.

وفى سمالوط، تظاهر نحو ٢٠٠٠ مواطن ورشقوا مقر الحزب الوطنى والوحدة المحلية بالطوب والحجارة وحاولوا تحطيم سيارة مرور.

سليمان جودة

قبل..وبعد!

أى متابع للشأن العام فى العالم يعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال، أصبحت بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الشهيرة، على غير ما كانت عليه تماماً قبلها.. ولم تتورع إدارة الرئيس بوش الابن، التى كانت فى الحكم وقتها، عن غزو دول بكاملها، ابتداء من أفغانستان وانتهاء بالعراق، بدافع مما جرى فى ذلك اليوم.. ولذلك، كان ١١ سبتمبر يوماً فارقاً فى تاريخ البلاد هناك، بحيث يمكن التأريخ فيما بعد، لما كان قبل، ثم لما أصبح بعد!

وأى متابع للشأن العام فى مصر يعرف أن جمال عبدالناصر قبل مظاهرات الطلبة فى عام ١٩٦٨، مختلف تماماً عنه بعد المظاهرات إياها..فلا عبدالناصر بعدها أصبح عبدالناصر الذى كنا نعرفه قبلها، ولا كلامه بعدها، هو الذى كنا نسمعه منه قبلها، ولا أفكاره ولا قناعاته ولا أشياء أخرى كثيرة.. ولذلك، كانت المظاهرات يوماً فارقاً، ولايزال يقال إلى اليوم، إن مصر قبل مظاهرات الطلبة ليست هى مصر التى صارت بعد مظاهرات الطلبة.

ويعرف المتابعون أنفسهم أن السادات بعد مظاهرات ١٨ و١٩ يناير ٧٧، ليس هو السادات الذى عرفناه قبلها، لقد بددت المظاهرات آمالا عريضة كانت فى صدره، وجعلته يفيق على أشياء لم يكن ينتبه إليها، ولفتت انتباهه إلى أنه حين قرر البدء فى إصلاح اقتصاد بلده، وقتها، كان قد أحسن التفكير، غير أنه فيما بدا له قد أساء التدبير، ولذلك كانت الفترة من ٧٧ إلى ٨١ حين رحل الرجل، فترة مراجعة ممتدة، ومتواصلة، لما فوجئ به عندما اندلعت المظاهرات فى يومين متتابعين، لايزالان محفورين فى ذاكرة الناس، وقد كانت «مظاهرات يناير ٧٧»، كما اشتهرت بين المصريين، يوماً فارقاً فى تاريخنا.

بل إن المتابعين للشأن العام فى العالم العربى، يعرفون بالدرجة نفسها، أن ١٤ يناير ٢٠١١، لم يكن يوماً فارقاً فى تاريخ تونس وحدها، ولكنه كان فارقاً أيضاً فى تاريخ اليمن، لأن الرئيس اليمنى أعلن بعدها مباشرة أنه قد سحب مشروع قانون كان قد تقدم به إلى البرلمان، لتعديل الدستور، بما يجعل بقاءه فى السلطة مدى حياته، وبالتالى، فقد بقى الدستور اليمنى على صياغته القديمة، التى تتيح للرئيس البقاء فترتين فقط، كل فترة ٧ سنوات!

وهكذا.. وهكذا.. بما يجعل الدولة فى مصر تدرك، أن ٢٥ يناير ٢٠١١، يجب أن يكون يوماً فارقاً فى تاريخنا، بحيث يمكن أن يقال فيما بعد، إن النظام الحاكم قد تصرف بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، بشكل مختلف مائة فى المائة عما كان يتصرف به قبل ذلك اليوم.

نريد أن يكون مبارك ٢٦ يناير لا علاقة له بمبارك ٢٤ يناير.. نريد «مبارك قبل» و«مبارك بعد»، وبالضرورة «مصر قبل» و«مصر بعد»!

[redacted]



الآلاف يخرجون من المساجد فى مسيرة تستقر أمام القصر الجمهورى بالقبة

٦ آلاف يسيرون مسافة ١٢ كيلو متراً تجاه رمسيس والأمن يكتفى بتأمين قصر العروبة

كتب ـ خير راغب ومنى ياسين ومحمد غريب وسارة سند وأحمد عبداللطيف ووليد مجدى:

أغلقت قوات الأمن شوارع مصر والسودان وصلاح سالم وطريق النصر من الجهة المؤدية لكوبرى ٦ أكتوبر لمنع المتظاهرين بمناطق حدائق القبة ومدينة نصر وصلاح سالم من الوصول إلى وسط البلد، حيث قامت قوات الأمن بسد جميع المنافذ، التى توصل إلى منطقة وسط البلد، لمنع السيارات والمتظاهرين من الوصول إلى وسط البلد، سواء سيراً على الأقدام أو بالسيارات.

كان المتظاهرون خرجوا فى مسيرة ضخمة من المساجد استقرت أمام القصر الرئاسى بحدائق القبة، متوجهين إلى شارع مصر والسودان للوصول إلى التحرير، إلا أنهم فوجئوا بسيارات الأمن المركزى تسد شارع مصر والسودان، ووقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن وتم احتجاز عدد كبير من المتظاهرين فى سيارات الأمن.

وخرجت مظاهرة من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر، بعد صلاة الجمعة، بدأت بنحو ٥٠٠ فرد ووصلت إلى نحو ٣ آلاف متظاهر، واتجهت نحو شارع يوسف عباس، وحاول الأمن فى البداية الحصول على بطاقات تحقيق الشخصية للمصلين داخل المسجد، إلا أنه تراجع بعد أن رفض عدد كبير من المصلين تسليم بطاقاتهم، كما جمع الأمن من المتظاهرين كل اللافتات التى كانوا يحملونها، وركزت خطبة إمام المسجد على تحريم التظاهر.

انضم عدد كبير من شباب الحركات السياسية، منها «٦ أبريل» و«كفاية» وغيرها، إلى المظاهرة ما عدا الإخوان المسلمين الذين فضلوا نقل صلاتهم إلى مسجد آخر، وخرجت السيدات للصلاة فى الساحة الخارجية كنوع من التعبير عن الاحتجاج.

وحاول المتظاهرون الذين خرجوا من مسجد رابعة العدوية الاتجاه نحو قصر العروبة الرئاسى، إلا أن الأمن تصدى لهم.

وبلغ عدد المتظاهرين نحو ٦ آلاف حتى الساعة الثالثة، عصر أمس، بعد أن بدأت بما لا يزيد على ٥٠٠ فرد.

واتجه المتظاهرون بعد منعهم من التوجه نحو قصر العروبة إلى شارع صلاح سالم مروراً بالعباسية متجهين إلى ميدان التحرير عبر شارع رمسيس.

وتعتبر هذه المسيرة من أكبر المسيرات التى شهدتها القاهرة أمس، خاصة بعد مضاعفة أعداد المشاركين فيها خلال وقت قليل وبدأت من شارع النصر بمدينة نصر، مروراً بشارع يوسف عباس، متجهين من صلاح سالم إلى التحرير ليقطعوا مسافة تقدر بحوالى ١٢ كيلو متراً، وكان من اللافت غياب الأمن خلال المسيرة إلا المنطقة الخاصة بقصر العروبة.

اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين أمس

المسيحيون انضموا للمصلين فى مسجد النور.. وانطلقت مسيرة حاشدة فى اتجاه وسط المدينة

ولم تشهد عملية الاحتجاج أى خروج على الشرعية، وكانت كل الهتافات ضد النظام مطالبين بإسقاطه.

وفى العباسية، أشار إمام مسجد النور فى خطبة الجمعة، إلى حق المواطنين فى التظاهر والتعبير عن آرائهم والمطالبة بحقوقهم بشكل سلمى وبعد الصلاة.

وانطلق مئات المصلين إلى خارج المسجد، مطالبين بإسقاط النظام، وبدأوا فى ترديد عبارات «تحيا مصر.. والله أكبر» وشهد المسجد قبل الصلاة إجراءات أمنية مشددة، حيث كان يتم تفتيش المصلين قبل دخولهم المسجد للصلاة، وتجمعت سيارات الأمن المركزى أمام المسجد، وعقب الانتهاء من الصلاة بدأت الهتافات تطالب بإسقاط النظام والحكومة، مما أدى إلى استنفار أمنى وتم احتجاز المصلين داخل المسجد لمدة ساعة ووقفوا يرددون هتافات ضد النظام، تطالب برحيل الرئيس مبارك، وانضم إليه مسيحيون، حيث تدافع مجموعة من الشباب والفتيات المسيحيين إلى ساحة المسجد، مرددين عبارات «مسلم مسيحى عاوزين حقنا، وبنطالب بإسقاط النظام» وخرج الجميع إلى الشوارع وتم منعهم من الذهاب إلى ميدان التحرير عبر شارع رمسيس، وتمت محاصرتهم بـ٢٥٠ مجنداً، بالإضافة إلى سيارات الأمن المركزى وأطلقت قوات الأمن صافرة الإنذار من المدرعات فى محاولة لإثارة الخوف فى قلوب المتظاهرين والتشويش على الهتافات وقالها المتظاهرون بهتافات «يا عسكرى انت مصرى ولا إيه.. إنت أخونا وعاوزينك معانا»، وجلس المواطنون على الرصيف والأرض، وانضم إليهم الشباب المسيحيون كما انضم إليهم عدد من الأهالى خرجوا من منازلهم، ثم توجهوا إلى شارع الجيش وطالبوا الأهالى بالنزول إلى الشوارع ورددوا «إنزل يا مصر يطالب بحقوقك»، فانضم إليهم مئات الشباب فى شارع الجيش، وظل يتوافد عليهم الأهالى من ميدان العباسية، كما انضم الباعة الجائلون إليهم وتم إغلاق جميع المحال بشارع بورسعيد، وحاولوا التوجه إلى ميدان العتبة، ومنها إلى ميدان رمسيس، وعندما وصلوا إلى بداية شارع بورسعيد وصل عددهم إلى ألف متظاهر وأثناء سيرهم توقفوا أمام قسم شرطة الوايلى، وأغلقت قوات الأمن أبواب القسم، خوفاً من اقتحامه، ونادى المتظاهرون على العساكر الموجودين أعلى سطح القسم، وطالبوهم بالنزول والانضمام إليهم، باعتبارهم إخوانهم وشركاءهم فى مصر وسط هتافات بين المتظاهرين الطالب لعدم المساس بالقسم فتعاطف معهم العساكر وألقوا عليهم التحية، وقالوا للمتظاهرين «إحنا معاكم.. إحنا معاكم»، ثم تابعوا السير فى الشارع، ووقفوا أمام العمارات مطالبين الأهالى بالنزول والانضمام إليهم، فألقت عليهم ربات المنازل زجاجات مياه الشرب، ودعين لهم قائلات «ربنا معاكم.. ربنا يحميكم»، ثم انضم إليهم عدد آخر من الأطباء والصيادلة، الذين كانوا يرتدون البالطو الأبيض بعد أن أغلقوا الصيدليات وخرجوا معهم، ورفع عجوز لافتة بوسط المظاهرة مكتوباً عليها «عاوز أعيش بكرامة فى بلدى وعاوز أأمن ولادى، ومنع المتظاهرون أى ترديد شتائم أو تخريب وقالوا إنهم يسيرون فى مظاهرة سلمية».

«العادلى» يشدد فى اجتماع مغلق على تفريق المتظاهرين بكل الطرق

الأمن يستخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.. وجهاز سيادى و٣ وزارات وراء قطع الاتصالات والإنترنت

كتب ـ يسرى البدرى:

شهدت القاهرة والمحافظات استنفارا أمنياً غير مسبوق، لمواجهة مظاهرات جمعة الغضب، وشهد ميدانى التحرير وعبدالمنعم رياض ومناطق الأزهر والحسين والجيزة، تجمعات حاشدة، بينما تظاهر المئات بالقرب من القصر الرئاسى بمصر الجديدة، وردد المتظاهرون هتافات معادية للنظام، مطالبين بإسقاطه، واستخدم الأمن القنابل المسيلة للدموع، فى محاولة لتفريق المتظاهرين، ومنع التجمع فى ميدان التحرير.

ونفت مصادر أمنية اعتقال الدكتور محمد البرادعى، الرئيس السابق للوكالة الدولية، أو الدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة، وقالت إن الأجهزة الأمنية طلبت منهما البقاء داخل مسجد الاستقامة بالجيزة، دون الخروج إلى الشارع، فى محاولة للسيطرة على الموقف خارج المسجد، ومنع تعطيل حركة المرور.

وقالت المصادر إن قطع الاتصالات فى الشبكات الثلاث، ووقف الإنترنت، كان له دور كبير فى محاولات إحباط المظاهرات، مؤكدة أن هذا القطع لن يستمر طويلا، وأن القرار لم يكن سهلا، الأمر الذى استدعى تدخل جهاز سيادى لدى وزارة الاتصالات لقطع الخدمة، بالتنسيق مع وزارة الداخلية والإعلام.

وحصلت «المصرى اليوم» على التفاصيل الكاملة لاجتماع حبيب العادلى، وزير الداخلية، الذى عقد بمكتبه، مساء الخميس، وضم كلا من اللواء عدلى فايد، مساعد أول وزير الداخلية لقطاعى الأمن والأمن العام، واللواء الدكتور حسن عبدالرحمن، مساعد الوزير لقطاع مباحث أمن الدولة، واللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، واللواء أحمد رمزى، مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزى، واللواء أحمد عمر أبوالسعود، مدير المكتب الفنى للوزير.

حبيب العادلى

وشدد العادلى خلال الاجتماع الذى استمر ساعة ونصف، على مواجهة المظاهرات بكل الطرق، ومراعاة ضبط النفس، وتفريق المتظاهرين بطريقة سلمية، وأن يقتصر إطلاق القنابل المسيلة للدموع على محاولات التفريق فقط، كما طلب من قيادات الوزارة، التركيز على البؤر الساخنة بالقاهرة والمحافظات، والتصدى لمحاولات الخروج على الشرعية، أو إتلاف الممتلكات العامة والخاصة، وطلب من اللواء إسماعيل الشاعر، إصدار تعليماته للضباط والجنود بالتزام سياسة النفس الطويل مع المتظاهرين، مؤكدا أن أمن وسلامة البلاد أمانة فى عنق الأجهزة الأمنية.

أسامة الغزالى

واشتعلت حدة الغضب، أمس، فى محافظة السويس، خاصة منطقة الأربعين، التى تجمع فيها ما يقرب من ٣ آلاف متظاهر بعد خطبة الجمعة، تحت شعار «السوايسة ولعوها»، ولجأت أجهزة الأمن للتعامل معهم بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، لدى محاولة إشعال النيران فى إحدى السيارات أمام مبنى المحافظة، واقتحام مبنى الحزب الوطنى، ورشق قوات الشرطة بالحجارة، واستمر إطلاق الأعيرة الكاشفة الخاصة بمراكز الصيد.

وأسفرت المواجهات بين الأمن والمتظاهرين عن إصابة ٢٢ ضابطا، و٧٠ مجندا، وتم نقلهم الى القاهرة، بسبب خطورة حالتهم، وقالت مصادر أمنية بالمحافظة إن أعمال الشغب استمرت عقب صلاة الجمعة، وأن عناصر من جماعة الإخوان المسلمين تستهدف إتلاف المنشآت العامة، والقيام بأعمال تخريبية، وأكد أن الأجهزة الأمنية حذرت مما سماه تحريض الشباب، لكن بعض العناصر أشعلوا النيران وحرقوا السيارات، وحاولوا التعدى على ممتلكات عامة، مما دفع أجهزة الأمن إلى التعامل معهم بإطلاق القنابل المسيلة للدموع.

وشهدت المنيا بجميع مراكزها تظاهر أكثر من ٣ آلاف مواطن، واستخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، وفى الإسكندرية تجمعت أعداد كبيرة أمام مسجد القائد إبراهيم، وشهدت محافظتا المنصورة والشرقية مظاهرات مماثلة.

أطفال فى المظاهرات: «منة» تشارك مع أمها و«أحمد» يبيع الفطائر بين المتظاهرين



السيدات اصطحبن أطفالهن للمشاركة فى المظاهرات

كتب ـ أسامة خالد:

أسر بكاملها، شاركت فى مظاهرات، أمس، نساء وعجائز وأطفال، خرجوا إلى الشوارع، للانضمام إلى المحتجين فى جمعة الغضب.

بعد إلقاء قوات الأمن الدفعة الأولى من القنابل المسيلة للدموع فى شارع قصر العينى، وقفت الطفلة «منة» أمام مسرح السلام تبكى وتطالب أمها بالعودة إلى المنزل، وحاولت الأم تهدئتها دون جدوى، قالت الطفلة: «أنا عندى ٨ سنوات ونزلت المظاهرة مع ماما، لكن خايفة جداً وعايزة أروح البيت.. البوليس هايقبض علينا وخايفة على ماما». والدة «منة» خرجت للمشاركة فى المظاهرة مثل الكثير من المصريين، وقالت: «أنا أيضاً لى مطالب أريد أن أعيش حياة كريمة ولا أريد أن أكون غنية ولكنى عايزة أعيش مستورة».

على الجهة الأخرى من الشارع كانت هناك أسرة بكاملها أب وزوجته ومعهم طفلان عمر وسلمى لم يتجاوز عمراهما ١٠ سنوات، قال الأب: «لازم يشاركوا ويشوفوا بنفسهم إزاى الحرية ممكن ننتزعها وإزاى الشعب يحصل على حقوقه من الحكومة». وبينما كان الجميع يجرى هرباً من دخان القنابل المسيلة للدموع، كان الطفل «أحمد» يحمل على رأسه صاجا عليه فطائر قال: «أنا هنا عشان ألقط رزقى وأتظاهر برده، أنا تعبت ونفسى أعيش عيشة أحسن من كده»، وصمت أحمد قليلا قبل أن يضيف: «إمبارح بكيت فى المظاهرة صعبت علىّ نفسى، لأن أبى خرجنى من المدرسة وأنا فى سنة ستة ابتدائى علشان أشتغل وأجيب مصاريفى وكان نفسى أتعلم لكن أعمل إيه أنا محتاج أجمع مصاريفى وكنت فى الأول أحتاج إلى ٣٠ أو ٤٠ جنيها فى الأسبوع، والآن لا أستطيع أن أعيش بأقل من ٨٠ جنيها أسبوعيا».

جورج إسحاق: لن نتوقف حتى تتحقق مطالب المتظاهرين

كتب ـ حسن أحمد حسين:

قال جورج إسحاق، المنسق العام لحركة «كفاية»، رداً على سؤال لـ«المصرى اليوم» حول إنه لن يتوانى لحظة واحدة عن مساندة القوى السياسية المطالبة بالتغيير، وأنه لن يتوقف عن التظاهر معهم حتى تتحقق مطالبهم، وأضاف أن التغيير لن يحدث إلا بهذه الطريقة بعد أن فشلت كل المحاولات فى منع النظام من أفعاله داخل مصر، وتابع: «أقف بين المواطنين مردداً عباراتهم بالتغيير على أمل أن يتحقق ذلك المطلب وتصبح مصر حرة فى كل شىء، وبدأ بعد ذلك يشجع المتظاهرين على ترديد عبارات ضد النظام منها «الشعب يريد تغيير النظام» واضربوهم.. وماتسكتوش عليهم» ثم واصل مسيرته الاحتجاجية بين المتظاهرين.

إغلاق محطات المترو فى التحرير والإسعاف والدقى والبحوث وجميع الطرق المؤدية إلى الجيزة ووسط البلد

كتبت ـ هدى رشوان وداليا عثمان:

أغلقت قوات الأمن بعد صلاة الجمعة مباشرة كوبرى قصر العينى وكوبرى أكتوبر من مطلع الجزيرة والزمالك، وأغلب الطرق المؤدية لميدان التحرير بعد صلاة الجمعة مباشرة، وفى ميدان الدقى استوقفت الكردونات الأمنية السيارات والمارة فى شارع التحرير والدقى وشارع الجيزة وشارع جامعة القاهرة وبين السرايات، ولم يبق للمواطنين إلا الهروب إلى محطات مترو الأنفاق التى أغلقت أبوابها فى محطة السادات ومحطة جمال عبدالناصر، وعقب خروج المظاهرات من شارع الدقى أغلقت محطتى مترو الدقى والبحوث. وفى محافظة الجيزة، أغلقت قوات الأمن كلا من شارعى العشرين وفيصل وجميع الطرق المؤدية إلى ميدان الجيزة، ونزلات الطريق الدائرى المؤدية إلى مناطق الجيزة ووسط البلد وزهراء المعادى، وأجبرت السيارات على النزول من ناحية الأتوستراد المؤدى إلى القلعة.

ومنعت أجهزة الأمن أمس وقوف وسائل المواصلات أمام مسجد مصطفى محمود بالمهندسين، وبعد انتهاء خطبة الجمعة أجبرت القوات المتظاهرين على الاتجاه إلى شارع البطل أحمد عبدالعزيز وتجمع معهم ومصلون فى مسجد الحمدية الشاذلية واتجهوا إلى شارع التحرير بالدقى وتوقفوا أمام كوبرى الجلاء، واستخدمت أجهزة الأمن القنابل المسيلة للدموع لتفريق ما يقرب من عشرين ألف متظاهر، وقبل أن تتراجع القوات. ورفض المتظاهرون الاحتكاك بنقطة شرطة وسط شمال الجيزة وفوجئوا بنشوب حريق فى سيارة أمن مركزى كبيرة، وحالت عربات الإطفاء دون احترامها بالكامل ووقف المتظاهرون أمام قسم شرطة الدقى رافعين شعارات «الشعب يريد إسقاط النظام»، وأصاب الرصاص المطاطى أحد المواطنين ويدعى محمد على الشرقاوى من محافظة الشرقية وتم نقله إلى مستشفى ٦ أكتوبر بالدقى لإسعافه.

متظاهرون يرشقون قسم «الدرب الأحمر» بالحجارة

كتب ـ أسامة المهدى:

حاصر عدد من المتظاهرين القادمين من مسجد السيدة عائشة، قسم شرطة الدرب الأحمر، وقاموا برشقه وتكسير زجاجه، مما جعل الأمن يرد بـ«رصاص حى» فى الهواء لتفريق المتظاهرين وقام بإغلاق الباب الخارجى للقسم، واتجه المتظاهرون بعد ذلك إلى ميدان السيدة زينب للوصول إلى ميدان التحرير للانضمام إلى باقى المتظاهرين، ولم يختلف المشهد كثيراً مع متظاهرى منطقة السيدة زينب، التى اشتعلت بالقنابل المسيلة للدموع وأغلق الأمن الشوارع والحوارى بقوات ترتدى الزى المدنى لمنع التجمهر وانضمام أهالى السيدة زينب إلى المتظاهرين، الذين حاولوا محاصرة قسم السيدة زينب، لكنهم فشلوا، واضطر المتظاهرون تحت ضغط الأمن، إلى الانضمام إلى متظاهرى شارع المبتديان.

اشتباكات عنيفة فى طلعت حرب.. والمتظاهرون يمنعون أجنبياً من الهتاف معهم

كتب ـ محمد عبدالقادر:

شهد ميدان طلعت حرب اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن، طلب المتظاهرون الوصول إلى ميدان التحرير ورفضت قوات الأمن وأطلقت عليهم الرصاص المطاطى والقنابل المسيلة للدموع وأصيب العشرات منهم، وهرب آخرون إلى مقرى حزبى التجمع والغد المواجهين لميدان طلعت حرب، وأثناء المظاهرة هتف أحد الأجانب، وتدخل شباب المتظاهرين وهتفوا «مصرية مصرية» فى إشارة إلى أن الثورة مصرية ولإيقافه عن الهتاف معهم، وأثناء الاشتباكات أمسك المتظاهرون بلواء شرطة واشتبكوا معه بالأيدى قبل تدخل قوات الأمن المركزى الذين أنقذوه من بين أيديهم.



مصاب خلال المظاهرات

مظاهرات ٦ أكتوبر تنطلق من «الحصرى»

كتبت ـ مروى ياسين:

خرج آلاف المواطنين من مسجد الحصرى فى الحى السابع بمدينة ٦ أكتوبر، فى مظاهرة جانب شوارع المدينة ورددوا هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام»، فيما حاصرت قوات الأمن شوارع المنطقة وقامت بتعزيزات أمنية مكثفة فى ميدان الحصرى، وحاصرت قوات الأمن عدداً من المتظاهرين عقب الانتهاء من صلاة الجمعة وقذفتهم بالقنابل المسيلة للدموع واستخدم الأمن العصا فى تفريق المتظاهرين.



جانب من الاشتباكات

متظاهرون يستولون على عربات أمن مركزى فى الدقى

كتبت ـ فتحية الدخاخنى وعادل الدرجلى:

سيطر المتظاهرون الذين شاركوا فى مظاهرتين أمام مسجد أسد بن الفرات، وجامع مصطفى محمود بالجيزة، كما تمكنوا من السيطرة على شارع التحرير أمام فندق شيراتون القاهرة والاستيلاء على ٤ عربات أمن مركزى بعد ابتعاد جنود الأمن المركزى أمام المتظاهرين الذين رفعوا الأعلام المصرية مرددين «سلمية سلمية»، كما استولوا على سيارة مدرعة، وحث المتظاهرون المواطنين الموجودين فى العمارات المجاورة على النزول مرددين «أهالينا انضموا لينا وانزل انزل» فرد المواطنون من الشبابيك برفع علامة النصر ومنهم من بكى لعدم قدرته على النزول لكبر سنه، وكان لافتاً أثناء المظاهرة عندما يزيد حماس الشباب يردد الباقون «سلمية سلمية» لاحتواء الغضب، وأيضاً عندما يهتف بعضهم «لا إله إلا الله» يطالب الباقون بترديد هتافات وطنية وليست دينية حتى لا يحسبوا على الإخوان المسلمين.

وتضررت بعض الشقق فى منطقة شيراتون القاهرة من القنابل المسيلة للدموع وتسببت فى إحراق بعضها.

واستخدمت قوات الأمن محطة البنزين فى المنطقة لرش المياه لتفريق المتظاهرين، وبعض المتظاهرين اشتبكوا واستولوا على خوذات ودروع.

سيارة تصدم ٣ مجندين على كوبرى ٦ أكتوبر

كتبت ـ نشوى الحوفى:

تبين أن قائد السيارة الفورد التى اقتحمت صفوف المتظاهرين لشاب مصرى يحمل الجنسية الفرنسية وصدمت سيارته ثلاثة جنود عند نزوله مندفعاً من كوبرى ٦ أكتوبر فى الاتجاه القادم من الدقى إلى ميدان التحرير.

وفى الساعة الثانية ظهراً، حاصرت قوات الأمن عدداً من المتظاهرين أعلى كوبرى ٦ أكتوبر، واستمر التراشق والعنف بين المتظاهرين والأمن.

ومن جانبها، سيطرت قوات الأمن على ميدان التحرير ومنعت السيارات والمارة من دخوله.



الآلاف يخرجون من المساجد فى مسيرة تستقر أمام القصر الجمهورى بالقبة

٦ آلاف يسيرون مسافة ١٢ كيلو متراً تجاه رمسيس والأمن يكتفى بتأمين قصر العروبة

كتب ـ خير راغب ومنى ياسين ومحمد غريب وسارة سند وأحمد عبداللطيف ووليد مجدى:

أغلقت قوات الأمن شوارع مصر والسودان وصلاح سالم وطريق النصر من الجهة المؤدية لكوبرى ٦ أكتوبر لمنع المتظاهرين بمناطق حدائق القبة ومدينة نصر وصلاح سالم من الوصول إلى وسط البلد، حيث قامت قوات الأمن بسد جميع المنافذ، التى توصل إلى منطقة وسط البلد، لمنع السيارات والمتظاهرين من الوصول إلى وسط البلد، سواء سيراً على الأقدام أو بالسيارات.

كان المتظاهرون خرجوا فى مسيرة ضخمة من المساجد استقرت أمام القصر الرئاسى بحدائق القبة، متوجهين إلى شارع مصر والسودان للوصول إلى التحرير، إلا أنهم فوجئوا بسيارات الأمن المركزى تسد شارع مصر والسودان، ووقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن وتم احتجاز عدد كبير من المتظاهرين فى سيارات الأمن.

وخرجت مظاهرة من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر، بعد صلاة الجمعة، بدأت بنحو ٥٠٠ فرد ووصلت إلى نحو ٣ آلاف متظاهر، واتجهت نحو شارع يوسف عباس، وحاول الأمن فى البداية الحصول على بطاقات تحقيق الشخصية للمصلين داخل المسجد، إلا أنه تراجع بعد أن رفض عدد كبير من المصلين تسليم بطاقاتهم، كما جمع الأمن من المتظاهرين كل اللافتات التى كانوا يحملونها، وركزت خطبة إمام المسجد على تحريم التظاهر.

انضم عدد كبير من شباب الحركات السياسية، منها «٦ أبريل» و«كفاية» وغيرها، إلى المظاهرة ما عدا الإخوان المسلمين الذين فضلوا نقل صلاتهم إلى مسجد آخر، وخرجت السيدات للصلاة فى الساحة الخارجية كنوع من التعبير عن الاحتجاج.

وحاول المتظاهرون الذين خرجوا من مسجد رابعة العدوية الاتجاه نحو قصر العروبة الرئاسى، إلا أن الأمن تصدى لهم.

وبلغ عدد المتظاهرين نحو ٦ آلاف حتى الساعة الثالثة، عصر أمس، بعد أن بدأت بما لا يزيد على ٥٠٠ فرد.

واتجه المتظاهرون بعد منعهم من التوجه نحو قصر العروبة إلى شارع صلاح سالم مروراً بالعباسية متجهين إلى ميدان التحرير عبر شارع رمسيس.

اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين أمس

المسيحيون انضموا للمصلين فى مسجد النور.. وانطلقت مسيرة حاشدة فى اتجاه وسط المدينة

وتعتبر هذه المسيرة من أكبر المسيرات التى شهدتها القاهرة أمس، خاصة بعد مضاعفة أعداد المشاركين فيها خلال وقت قليل وبدأت من شارع النصر بمدينة نصر، مروراً بشارع يوسف عباس، متجهين من صلاح سالم إلى التحرير ليقطعوا مسافة تقدر بحوالى ١٢ كيلو متراً، وكان من اللافت غياب الأمن خلال المسيرة إلا المنطقة الخاصة بقصر العروبة.

ولم تشهد عملية الاحتجاج أى خروج على الشرعية، وكانت كل الهتافات ضد النظام مطالبين بإسقاطه.

وفى العباسية، أشار إمام مسجد النور فى خطبة الجمعة، إلى حق المواطنين فى التظاهر والتعبير عن آرائهم والمطالبة بحقوقهم بشكل سلمى وبعد الصلاة.

وانطلق مئات المصلين إلى خارج المسجد، مطالبين بإسقاط النظام، وبدأوا فى ترديد عبارات «تحيا مصر.. والله أكبر» وشهد المسجد قبل الصلاة إجراءات أمنية مشددة، حيث كان يتم تفتيش المصلين قبل دخولهم المسجد للصلاة، وتجمعت سيارات الأمن المركزى أمام المسجد، وعقب الانتهاء من الصلاة بدأت الهتافات تطالب بإسقاط النظام والحكومة، مما أدى إلى استنفار أمنى وتم احتجاز المصلين داخل المسجد لمدة ساعة ووقفوا يرددون هتافات ضد النظام، تطالب برحيل الرئيس مبارك، وانضم إليه مسيحيون، حيث تدافع مجموعة من الشباب والفتيات المسيحيين إلى ساحة المسجد، مرددين عبارات «مسلم مسيحى عاوزين حقنا، وبنطالب بإسقاط النظام» وخرج الجميع إلى الشوارع وتم منعهم من الذهاب إلى ميدان التحرير عبر شارع رمسيس، وتمت محاصرتهم بـ٢٥٠ مجنداً، بالإضافة إلى سيارات الأمن المركزى وأطلقت قوات الأمن صافرة الإنذار من المدرعات فى محاولة لإثارة الخوف فى قلوب المتظاهرين والتشويش على الهتافات وقالها المتظاهرون بهتافات «يا عسكرى انت مصرى ولا إيه.. إنت أخونا وعاوزينك معانا»، وجلس المواطنون على الرصيف والأرض، وانضم إليهم الشباب المسيحيون كما انضم إليهم عدد من الأهالى خرجوا من منازلهم، ثم توجهوا إلى شارع الجيش وطالبوا الأهالى بالنزول إلى الشوارع ورددوا «إنزل يا مصر يطالب بحقوقك»، فانضم إليهم مئات الشباب فى شارع الجيش، وظل يتوافد عليهم الأهالى من ميدان العباسية، كما انضم الباعة الجائلون إليهم وتم إغلاق جميع المحال بشارع بورسعيد، وحاولوا التوجه إلى ميدان العتبة، ومنها إلى ميدان رمسيس، وعندما وصلوا إلى بداية شارع بورسعيد وصل عددهم إلى ألف متظاهر وأثناء سيرهم توقفوا أمام قسم شرطة الوايلى، وأغلقت قوات الأمن أبواب القسم، خوفاً من اقتحامه، ونادى المتظاهرون على العساكر الموجودين أعلى سطح القسم، وطالبوهم بالنزول والانضمام إليهم، باعتبارهم إخوانهم وشركاءهم فى مصر وسط هتافات بين المتظاهرين الطالب لعدم المساس بالقسم فتعاطف معهم العساكر وألقوا عليهم التحية، وقالوا للمتظاهرين «إحنا معاكم.. إحنا معاكم»، ثم تابعوا السير فى الشارع، ووقفوا أمام العمارات مطالبين الأهالى بالنزول والانضمام إليهم، فألقت عليهم ربات المنازل زجاجات مياه الشرب، ودعين لهم قائلات «ربنا معاكم.. ربنا يحميكم»، ثم انضم إليهم عدد آخر من الأطباء والصيادلة، الذين كانوا يرتدون البالطو الأبيض بعد أن أغلقوا الصيدليات وخرجوا معهم، ورفع عجوز لافتة بوسط المظاهرة مكتوباً عليها «عاوز أعيش بكرامة فى بلدى وعاوز أأمن ولادى، ومنع المتظاهرون أى ترديد شتائم أو تخريب وقالوا إنهم يسيرون فى مظاهرة سلمية».

مظاهرات ٦ أكتوبر تنطلق من «الحصرى»

كتبت ـ مروى ياسين:

خرج آلاف المواطنين من مسجد الحصرى فى الحى السابع بمدينة ٦ أكتوبر، فى مظاهرة جانب شوارع المدينة ورددوا هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام»، فيما حاصرت قوات الأمن شوارع المنطقة وقامت بتعزيزات أمنية مكثفة فى ميدان الحصرى، وحاصرت قوات الأمن عدداً من المتظاهرين عقب الانتهاء من صلاة الجمعة وقذفتهم بالقنابل المسيلة للدموع واستخدم الأمن العصا فى تفريق المتظاهرين.


جانب من الاشتباكات

متظاهرون يستولون على عربات أمن مركزى فى الدقى

كتبت ـ فتحية الدخاخنى وعادل الدرجلى:

سيطر المتظاهرون الذين شاركوا فى مظاهرتين أمام مسجد أسد بن الفرات، وجامع مصطفى محمود بالجيزة، كما تمكنوا من السيطرة على شارع التحرير أمام فندق شيراتون القاهرة والاستيلاء على ٤ عربات أمن مركزى بعد ابتعاد جنود الأمن المركزى أمام المتظاهرين الذين رفعوا الأعلام المصرية مرددين «سلمية سلمية»، كما استولوا على سيارة مدرعة، وحث المتظاهرون المواطنين الموجودين فى العمارات المجاورة على النزول مرددين «أهالينا انضموا لينا وانزل انزل» فرد المواطنون من الشبابيك برفع علامة النصر ومنهم من بكى لعدم قدرته على النزول لكبر سنه، وكان لافتاً أثناء المظاهرة عندما يزيد حماس الشباب يردد الباقون «سلمية سلمية» لاحتواء الغضب، وأيضاً عندما يهتف بعضهم «لا إله إلا الله» يطالب الباقون بترديد هتافات وطنية وليست دينية حتى لا يحسبوا على الإخوان المسلمين.

وتضررت بعض الشقق فى منطقة شيراتون القاهرة من القنابل المسيلة للدموع وتسببت فى إحراق بعضها.

واستخدمت قوات الأمن محطة البنزين فى المنطقة لرش المياه لتفريق المتظاهرين، وبعض المتظاهرين اشتبكوا واستولوا على خوذات ودروع.

«فودافون»: كل شركات «المحمول» تلقت أمراً بتعليق خدماتها

لندن - (أ.ف.ب):

أعلنت مجموعة فودافون البريطانية للاتصالات فى بيان فى لندن أن كل شركات الهاتف النقال فى مصر «تلقت أمراً بتعليق خدماتها فى نحو مائة منطقة تم اختيارها». وقالت فودافون إنه «بموجب القانون المصرى، يحق للسلطات إصدار أمر مماثل، وعلينا أن نخضع له»، موضحة أن هذا التدبير ينطبق «على كل شركات الهاتف النقال فى مصر»، وأضاف هذا البيان المقتضب أن «السلطات المصرية ستوضح الوضع فى الوقت المناسب».

«العادلى» يشدد فى اجتماع مغلق على تفريق المتظاهرين بكل الطرق

الأمن يستخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.. وجهاز سيادى و٣ وزارات وراء قطع الاتصالات والإنترنت

كتب ـ يسرى البدرى:

شهدت القاهرة والمحافظات استنفارا أمنياً غير مسبوق، لمواجهة مظاهرات جمعة الغضب، وشهد ميدانى التحرير وعبدالمنعم رياض ومناطق الأزهر والحسين والجيزة، تجمعات حاشدة، بينما تظاهر المئات بالقرب من القصر الرئاسى بمصر الجديدة، وردد المتظاهرون هتافات معادية للنظام، مطالبين بإسقاطه، واستخدم الأمن القنابل المسيلة للدموع، فى محاولة لتفريق المتظاهرين، ومنع التجمع فى ميدان التحرير.

ونفت مصادر أمنية اعتقال الدكتور محمد البرادعى، الرئيس السابق للوكالة الدولية، أو الدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة، وقالت إن الأجهزة الأمنية طلبت منهما البقاء داخل مسجد الاستقامة بالجيزة، دون الخروج إلى الشارع، فى محاولة للسيطرة على الموقف خارج المسجد، ومنع تعطيل حركة المرور.

وقالت المصادر إن قطع الاتصالات فى الشبكات الثلاث، ووقف الإنترنت، كان له دور كبير فى محاولات إحباط المظاهرات، مؤكدة أن هذا القطع لن يستمر طويلا، وأن القرار لم يكن سهلا، الأمر الذى استدعى تدخل جهاز سيادى لدى وزارة الاتصالات لقطع الخدمة، بالتنسيق مع وزارة الداخلية والإعلام.

وحصلت «المصرى اليوم» على التفاصيل الكاملة لاجتماع حبيب العادلى، وزير الداخلية، الذى عقد بمكتبه، مساء الخميس، وضم كلا من اللواء عدلى فايد، مساعد أول وزير الداخلية لقطاعى الأمن والأمن العام، واللواء الدكتور حسن عبدالرحمن، مساعد الوزير لقطاع مباحث أمن الدولة، واللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، واللواء أحمد رمزى، مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزى، واللواء أحمد عمر أبوالسعود، مدير المكتب الفنى للوزير.


حبيب العادلى

وشدد العادلى خلال الاجتماع الذى استمر ساعة ونصف، على مواجهة المظاهرات بكل الطرق، ومراعاة ضبط النفس، وتفريق المتظاهرين بطريقة سلمية، وأن يقتصر إطلاق القنابل المسيلة للدموع على محاولات التفريق فقط، كما طلب من قيادات الوزارة، التركيز على البؤر الساخنة بالقاهرة والمحافظات، والتصدى لمحاولات الخروج على الشرعية، أو إتلاف الممتلكات العامة والخاصة، وطلب من اللواء إسماعيل الشاعر، إصدار تعليماته للضباط والجنود بالتزام سياسة النفس الطويل مع المتظاهرين، مؤكدا أن أمن وسلامة البلاد أمانة فى عنق الأجهزة الأمنية.


أسامة الغزالى

واشتعلت حدة الغضب، أمس، فى محافظة السويس، خاصة منطقة الأربعين، التى تجمع فيها ما يقرب من ٣ آلاف متظاهر بعد خطبة الجمعة، تحت شعار «السوايسة ولعوها»، ولجأت أجهزة الأمن للتعامل معهم بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، لدى محاولة إشعال النيران فى إحدى السيارات أمام مبنى المحافظة، واقتحام مبنى الحزب الوطنى، ورشق قوات الشرطة بالحجارة، واستمر إطلاق الأعيرة الكاشفة الخاصة بمراكز الصيد.

وأسفرت المواجهات بين الأمن والمتظاهرين عن إصابة ٢٢ ضابطا، و٧٠ مجندا، وتم نقلهم الى القاهرة، بسبب خطورة حالتهم، وقالت مصادر أمنية بالمحافظة إن أعمال الشغب استمرت عقب صلاة الجمعة، وأن عناصر من جماعة الإخوان المسلمين تستهدف إتلاف المنشآت العامة، والقيام بأعمال تخريبية، وأكد أن الأجهزة الأمنية حذرت مما سماه تحريض الشباب، لكن بعض العناصر أشعلوا النيران وحرقوا السيارات، وحاولوا التعدى على ممتلكات عامة، مما دفع أجهزة الأمن إلى التعامل معهم بإطلاق القنابل المسيلة للدموع.

وشهدت المنيا بجميع مراكزها تظاهر أكثر من ٣ آلاف مواطن، واستخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، وفى الإسكندرية تجمعت أعداد كبيرة أمام مسجد القائد إبراهيم، وشهدت محافظتا المنصورة والشرقية مظاهرات مماثلة.

أطفال فى المظاهرات: «منة» تشارك مع أمها و«أحمد» يبيع الفطائر بين المتظاهرين


السيدات اصطحبن أطفالهن للمشاركة فى المظاهرات

كتب ـ أسامة خالد:

أسر بكاملها، شاركت فى مظاهرات، أمس، نساء وعجائز وأطفال، خرجوا إلى الشوارع، للانضمام إلى المحتجين فى جمعة الغضب.

بعد إلقاء قوات الأمن الدفعة الأولى من القنابل المسيلة للدموع فى شارع قصر العينى، وقفت الطفلة «منة» أمام مسرح السلام تبكى وتطالب أمها بالعودة إلى المنزل، وحاولت الأم تهدئتها دون جدوى، قالت الطفلة: «أنا عندى ٨ سنوات ونزلت المظاهرة مع ماما، لكن خايفة جداً وعايزة أروح البيت.. البوليس هايقبض علينا وخايفة على ماما». والدة «منة» خرجت للمشاركة فى المظاهرة مثل الكثير من المصريين، وقالت: «أنا أيضاً لى مطالب أريد أن أعيش حياة كريمة ولا أريد أن أكون غنية ولكنى عايزة أعيش مستورة».

على الجهة الأخرى من الشارع كانت هناك أسرة بكاملها أب وزوجته ومعهم طفلان عمر وسلمى لم يتجاوز عمراهما ١٠ سنوات، قال الأب: «لازم يشاركوا ويشوفوا بنفسهم إزاى الحرية ممكن ننتزعها وإزاى الشعب يحصل على حقوقه من الحكومة». وبينما كان الجميع يجرى هرباً من دخان القنابل المسيلة للدموع، كان الطفل «أحمد» يحمل على رأسه صاجا عليه فطائر قال: «أنا هنا عشان ألقط رزقى وأتظاهر برده، أنا تعبت ونفسى أعيش عيشة أحسن من كده»، وصمت أحمد قليلا قبل أن يضيف: «إمبارح بكيت فى المظاهرة صعبت علىّ نفسى، لأن أبى خرجنى من المدرسة وأنا فى سنة ستة ابتدائى علشان أشتغل وأجيب مصاريفى وكان نفسى أتعلم لكن أعمل إيه أنا محتاج أجمع مصاريفى وكنت فى الأول أحتاج إلى ٣٠ أو ٤٠ جنيها فى الأسبوع، والآن لا أستطيع أن أعيش بأقل من ٨٠ جنيها أسبوعيا».

جورج إسحاق: لن نتوقف حتى تتحقق مطالب المتظاهرين

كتب ـ حسن أحمد حسين:

قال جورج إسحاق، المنسق العام لحركة «كفاية»، رداً على سؤال لـ«المصرى اليوم» حول إنه لن يتوانى لحظة واحدة عن مساندة القوى السياسية المطالبة بالتغيير، وأنه لن يتوقف عن التظاهر معهم حتى تتحقق مطالبهم، وأضاف أن التغيير لن يحدث إلا بهذه الطريقة بعد أن فشلت كل المحاولات فى منع النظام من أفعاله داخل مصر، وتابع: «أقف بين المواطنين مردداً عباراتهم بالتغيير على أمل أن يتحقق ذلك المطلب وتصبح مصر حرة فى كل شىء، وبدأ بعد ذلك يشجع المتظاهرين على ترديد عبارات ضد النظام منها «الشعب يريد تغيير النظام» واضربوهم.. وماتسكتوش عليهم» ثم واصل مسيرته الاحتجاجية بين المتظاهرين.

ممنوع الوصول إلى «ميدان التحرير»

شاب يخترق الحواجز الأمنية بسيارته.. والأمن يلاحقه بالطلقات المطاطية

كتبت. نشوى الحوفى وفتحية الدخاخنى:

تجددت الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين فى ميدان التحرير بالقرب من منازل ومطالع كوبرى ٦ أكتوبر، حيث كانت هناك مظاهرة مقبلة من ميدان الدقى فى الساعة الثانية ظهراً، إلا أن قوات الأمن نجحت فى التصدى لها وتغيير مجراها، بعد ضربها فى منزل كوبرى ٦ أكتوبر بالتحرير لتفريق المتظاهرين وتلاحقهم القوات المدرعة، ومازالت قوات الأمن تحيط بمنازل الكوبرى لمنع وجود أو قدوم أى متظاهر.

وفى الثانية ظهراً، حدثت واقعة غريبة حيث اندفعت سيارة «فورد» مدنية كانت آتية من كوبرى ٦ أكتوبر فى الاتجاه القادم من الدقى، ورغم إغلاق ميدان التحرير بالحواجز، اخترقت السيارة، التى كان يقودها أحد الشباب، الطريق المؤدى إلى التحرير، مسقطة الحواجز. لتبدأ العربات الواقفة أمام المتحف المصرى فى إطلاق النيران عليها لتتوقف أمام بوابة المتحف، وعند نزول الشاب قائدها سارع بإظهار هويته، ويبدو أنه كان ابناً لأحد الكبار، حيث كان يجرى وراءه بعض قوات الفرق الخاصة، إلا أن القائمين على إيقاف السيارة من قوات الأمن طالبوهم بالابتعاد قائلين «خلاص.. خلاص»، ومازالت حتى الآن تتجدد أصوات القنابل المسيلة للدموع بكثافة فى المنطقة الواقعة من ميدان عبدالمنعم رياض، وحتى ماسبيرو، حيث تم حصار المتظاهرين، وتوالت حملات الاعتقالات، وكانت هناك سيدة تصرخ من اعتقال زوجها وأبيها.

مازال المتظاهرون متواجدين بشارع التحرير المغلق تماماً أمام السيارات، والأمن متمركز أعلى كوبرى الجلاء لمنعهم من الوصول لميدان التحرير، ويلقى بالقنابل المسيلة للدموع بشكل متواصل، واشتعلت واحدة من سيارات الأمن المركزى، ونفى المتظاهرون إشعالها بواسطتهم، لكنها عن طريق الأمن ليشوهوا صورة المظاهرة بأنها ليست سلمية». كما يحاول المتظاهرون استمالة عساكر الأمن المركزى من خلال هتافات مثل: «يا عسكرى يا غلبان قول والنبى بتقبض كام؟!»، وأحضر المتظاهرون وسائل يواجهون بها القنابل المسيلة للدموع مثل البصل وزجاجات المياه الغازية والخل والكمامات


غضب ومحاولات للاحتواء «أ.ف.ب»

اشتباكات عنيفة فى طلعت حرب.. والمتظاهرون يمنعون أجنبياً من الهتاف معهم

كتب ـ محمد عبدالقادر:

شهد ميدان طلعت حرب اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن، طلب المتظاهرون الوصول إلى ميدان التحرير ورفضت قوات الأمن وأطلقت عليهم الرصاص المطاطى والقنابل المسيلة للدموع وأصيب العشرات منهم، وهرب آخرون إلى مقرى حزبى التجمع والغد المواجهين لميدان طلعت حرب، وأثناء المظاهرة هتف أحد الأجانب، وتدخل شباب المتظاهرين وهتفوا «مصرية مصرية» فى إشارة إلى أن الثورة مصرية ولإيقافه عن الهتاف معهم، وأثناء الاشتباكات أمسك المتظاهرون بلواء شرطة واشتبكوا معه بالأيدى قبل تدخل قوات الأمن المركزى الذين أنقذوه من بين أيديهم.

مصاب خلال المظاهرات

[redacted]

«البلطجية والقنابل المسيلة للدموع» لتفريق المتظاهرين فى شبرا.. والغاضبون يحرقون سيارة شرطة

مواجهات عنيفة أسفل كوبرى ١٥ مايو.. واحتجاز محررتين بـ«المصرى اليوم» ومصادرة كاميرات الفيديو

كتبت ـ مها البهنساوى ودارين فرغلى ومحمد طلعت داوود ومحمد يحيى:

احتشد آلاف المتظاهرين أمام مسجد «الخازندار» فى شبرا أمس، للمطالبة بإسقاط النظام ورحيل الحكومة وتلبية مطالبهم التى تمثلت فى إجراء إصلاحات اقتصادية برفع الأجور إلى ١٢٠٠ جنيه، وتخفيض الأسعار ومحاربة الفقر وحل مجلس الشعب وإقامة انتخابات نزيهة تقوم بإرادة الشعب. شهدت المظاهرة تواجدا أمنيا مكثفا. وانتشرت سيارات الأمن المركزى وجنود الترحيلات و«الميكروباصات» التابعة للأمن، حول المسجد ومساجد الشوارع المجاورة.

وبمجرد انتهاء صلاة الجمعة، طلب إمام المسجد من المصلين أداء صلاة الجنازة على أحد المتوفين وانضم إليهم المصلون من المساجد المجاورة. واحتشدت قوات الأمن المركزى وطوقت المصلين الذين بدأوا بالهتاف «الشعب يريد إسقاط النظام»، ورفعوا شعارات تم توزيعها أثناء الصلاة وتطالب بحل مجلس الشعب. وأدى تعامل الأمن بعنف مع المتظاهرين، من خلال استخدام القنابل المسيلة للدموع إلى دفع المصلين للهتاف بشكل أكبر واتهام الأمن بالاعتداء على المسجد. وفشل أهالى المتوفى فى إخراجه من المسجد لدفنه، واستدعت قوات الأمن عددا كبيرا من البلطجية حاملى العصى الخشبية، حتى أن بعضهم استعان بكسر واجهات بعض المحال والعمارات تحت الإنشاء، لاستخدامها فى تفريق المتظاهرين.

واستخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع وأطلقت الرصاص المطاطى لتفريق المتظاهرين، وهرول جموع المتجمهرين إلى الشوارع الجانبية، المؤدية إلى شارع الترعة فى طريقهم إلى ميدان التحرير. وردد المتظاهرون هتافات منها «كفاية.. حرام.. عيشة حرام»، ورفعوا لافتات ضخمة مكتوباً عليها «لا للفقر ولا للجوع» و«مش هنسلم مش هنجوع». وأسفل كوبرى ١٥ مايو رفضت قوات الأمن السماح للمتظاهرين بالمرور إلى ميدان التحرير وفاجأوهم بإلقاء القنابل المسيلة للدموع مرة أخرى، ليشتبك معهم المتظاهرون، الذين فر بعضهم إلى الشوارع الجانبية، ثم عادوا وتجمعوا مرة أخرى وكونوا كردونا حول قوات الأمن، لإتاحة خروج زملائهم من أهالى شبرا إلى ميدان التحرير. وقامت قوات الأمن باحتجاز محررتى «المصرى اليوم»، دارين فرغلى ومها البهنساوى، لمدة نصف ساعة أثناء تصوير عمليات هجوم البلطجية على المتظاهرين وتم سحب كاميرات الفيديو منهما.



آلاف المتظاهرين ينتشرون فى شارع قصر العينى أمس باتجاه ميدان التحرير بمشاركة سيدات وفتيات

المتظاهرون رفعوا لافتات تطالب بإسقاط النظام

الجمعية الشرعية تطالب بالتظاهر السلمى.. واشتباكات واعتقالات فى صفوف المتظاهرين بشارع الجلاء

أصدرت الجمعية الشرعية الرئيسية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية بيانا تطالب الناس فيه بالتعبير عن مطالبهم بطرق سلمية وشرعية والتظاهر السلمى، حسب البيان، الذى تلاه إمام مسجد الجمعية الشرعية بشارع الجلاء أثناء خطبة الجمعة.

وشهد شارع الجلاء اضطراباً بعد الصلاة، حيث ألقت قوات الأمن على المصلين قنابل مسيلة للدموع ولجأ المصلون إلى الشوارع الجانبية إلا أنهم التفوا من جهات متعددة منها القللى والسبتية وشارع ٢٦ يوليو أسفل كوبرى مايو واستخدمت الشرطة العنف مع المتظاهرين، مما أدى إلى وقوع إصابات، وقامت سيارات الإسعاف بمعالجتها فى الموقع بعد رفض المتظاهرين الصعود لمعالجتهم فى سيارات الإسعاف وردد المتظاهرون شعارات منها «يا أهالينا ضموا علينا» و«لو عايزين حقوقكوا انزلوا من بيتكوا» «١ - ٢ الشعب المصرى فين» ولفت الأنظار وجود الفتيات لمعالجة المصابين وتضميد جراحهم واستخدام الخل لتخفيف تأثير القنابل، كما تفاعل الشباب من فوق الكبارى المحيطة بالإسعاف مرددين شعارات «سلمية.. سلمية» لكن قوات الأمن رشقت المتظاهرين بالطوب واستخدمت العصى الكهربائية والخشبية ضدهم، واعتقلت عدداً كبيراً منهم.

الأمن يغلق «عمر مكرم».. وإمام «عباد الرحمن» يصف المتظاهرين بـ«الخارجين عن شرع الله»

كتب - محمد عبدالقادر:

أغلقت قوات الأمن مسجد عمر مكرم، بميدان التحرير، واضطر آلاف المواطنين إلى التوجه للمساجد المجاورة ومن بينها مسجد «عباد الرحمن» الذى شهد مشادة بين إمام المسجد والمصلين، عندما وصف الإمام المتظاهرين بأنهم بعيدون عن شرع الله، وتجمع المصلون عقب انتهائهم من أداء الصلاة فى الشوارع المتفرعة من الميدان، ورددوا هتافات: «تغيير - حرية - عدالة اجتماعية»، و«الشعب يريد إسقاط النظام»، وعندما أحاطت بهم قوات الأمن وحاولت مهاجمتهم، ردد المتظاهرون «سلمية.. سلمية»، ورغم ذلك جرت محاولات لتفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع، واضطر البعض للتراجع إلى الشوارع الخلفية، ثم يعودون مرة أخرى إلى أماكنهم.

خطيب «السيدة زينب» طالب المصلين بطاعة ولى الأمر

كتب ـ إيهاب الجنيدى وهشام عمر:

بمجرد انتهاء صلاة الجمعة فى مسجد «السيدة زينب» التى جاءت خطبتها «موجهة» بمطالبة المصلين بعدم الخروج على ولى الأمر، وتجنب الشغب والتظاهر، تجمع نحو ٥٠ مواطناً أمام باب المسجد الرئيسى فى وقفة سلمية، وسرعان ما تجمع حولهم المصلون والمتظاهرون ليصل عددهم إلى ٥٠٠ متظاهر، أحاطت بهم قوات الأمن المركزى، التى اندست وسط المتظاهرين فى زى مدنى. من جانبهم ردد المتظاهرون «سلمية.. سلمية.. حرية.. حرية» «عدالة.. تغيير» و«يا أهالينا انضموا لينا» و«قوم يا مصرى قول الحق.. قوم وقول للظلم لأ» ورفع المتظاهرون العلم المصرى واللافتات المعادية للنظام، والمطالبة بالتغيير، وألقى رجال المباحث القبض على بعض المتظاهرين، واقتادوهم إلى قسم السيدة زينب مما أجج غضب المتظاهرين وهرولوا خلفهم مرددين «سيبوهم.. سيبوهم» ورغم أن المظاهرة كانت سلمية، فإن رجال الشرطة فرقوا المتظاهرين بالهراوات والعصى مما أدى إلى تدافع المتظاهرين وسقوط كبار السن، واحتمى بعضهم فى المنازل المحيطة بمسجد السيدة زينب واتجه المتظاهرون إلى شارع السد المجاور لمسجد السيدة زينب وانضم إليهم عدد جديد التقوهم فى الشارع، واتجهوا إلى كوبرى أبوالريش، وهم يرددون «الشعب يريد إسقاط النظام»، وعقب ذلك جاء ميكروباصان مليئان برجال المباحث يحملون الشوم وأخشاباً غليظة، وطاردوا المظاهرة داخل شارع السد، وأطلقوا القنابل المسيلة للدموع لتفريق الجموع التى احتشدت على جانبى الشارع.



مئات المواطنين فى مظاهرات الغضب بشارع قصر العينى

وزير التعليم يطالب بأن تكون الاتحادات القناة الشرعية للتعبير عن فكر الطلاب

القاهرة ـ (أ.ش.أ):

طالب الدكتور أحمد زكى بدر، وزير التربية والتعليم، جميع الطلاب بأن تكون الاتحادات الطلابية القناة الشرعية للتعبير عن فكرهم وآرائهم ورغباتهم، وحقل الممارسة الديمقراطية السليمة التى تحقق منتجاً تعليمياً متميزاً ذا شخصية سوية متكاملة.

وأكد الوزير أن الاتحادات الطلابية من أهم أهدافها ترسيخ مبادئ الديمقراطية فى نفوس الطلاب، وتشجيعهم على التفوق الدراسى وتدعيم روح الابتكار والإبداع لديهم، فضلاً عن تدعيم روح الأسرة داخل المجتمع المدرسى والتعامل مع هيئة التدريس على أساس من الاحترام الواجب.

كان المؤتمر الأول لمجلس الاتحاد العام لطلاب مدارس الجمهورية قد عقد صباح اليوم تحت رعاية الدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم، وذلك فى المركز الرئيسى لاتحاد طلاب المدارس بالعجوزة بمشاركة الأمناء والأمناء المساعدين من طلاب ١٥٤ إدارة ومديرية تعليمية وتحت شعار «قيادات طلابية واعية للانتماء الوطنى».

ويتضمن المؤتمر لقاءات مع كل من الدكتور رضا أبوسريع مساعد أول الوزير ورئيس قطاع التعليم العام مع قيادات الاتحادات الطلابية والدكتور أحمد سيد إبراهيم رئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوى للحديث عن التعليم العام، وتطوير الأداء لتحقيق أهداف التنمية الشاملة، والدكتور محمود أبوالنصر رئيس قطاع التعليم الفنى بالوزارة للحديث عن أهمية التعليم الفنى فى تلبية احتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى لقاء الدكتور عزت عبدالله أحمد مستشار وزير التعليم العالى للأنشطة الطلابية للحديث عن «تعميق مفهوم المواطنة والاهتمام بالأنشطة الطلابية التى تحقق هذا المفهوم».

ويجرى خلال المؤتمر انتخاب أعضاء المكتب التنفيذى لمجلس الاتحاد العام لطلاب مدارس الجمهورية والأمين والأمين المساعد لاتحاد طلاب مدارس الجمهورية.

ومن المقرر أن يقام حفل ختامى لتنصيب المكتب التنفيذى يوم الثلاثاء المقبل يحضره قيادات وزارة التربية والتعليم والقيادات التربوية والشخصيات العامة والإعلامية.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

الطريق إلى قصر عابدين

شعرت أننى كنت على الجبهة أمس.. هكذا تصوروها حرباً.. وهكذا تصورتها تعبيراً عن الرأى.. كان ينقصنى «جربندية» فقط.. رحت أغنى «طول ما أملى معايا معايا.. وف إيديا سلاح.. أمشى أجاهد أجاهد.. من كفاح لكفاح.. حى حى.. على الفلاح».. لم أعرف إن كنا سنعبر إلى الضفة الشرقية للحكم؟.. أم أننا سنعود مرة أخرى إلى هزيمة ٥ يونيو؟.. اختلطت المشاعر فلم أملك غير البكاء!

يكذب من يتوقع أى شىء.. ويكذب من يتوقع ماذا يحدث.. ويكذب من يتصور أن نظام الحكم قد يستسلم، على طريقة «بن على».. ويكذب من يتصور أن الطائرات جاهزة للهروب بالحقائب والأموال.. لا شىء يمكن أن يحدث بهذه السهولة.. لأن مظاهرة قامت.. أو لأن «جمعة الغضب» قد تتحول إلى يوم القيامة.. وزير الداخلية يقول: نظام الحكم مستقر، ولا يمكن أن يتقرر مستقبل هذا البلد بسبب مظاهرة.. ولو كانت بالآلاف!

الغريب أن القيادة السياسية لم تتخذ قراراً سياسياً، لمواجهة الضغوط الجماهيرية.. ولم تتحرك.. ولم تعبأ بأن الشعب ينتفض.. ولم تقدر أنها تطلب التغيير الحقيقى.. وأنها نزلت هذه المرة لشىء واحد.. هو تغيير النظام.. يردد المتظاهرون: الشعب يريد إسقاط النظام.. لم تعد المسألة تغيير وزير، ولا إقالة وزارة.. انتهى زمن الترقيع.. السبب أن الرسالة لم تصل، يوم خرج المتظاهرون فى ٢٥ يناير.. ولم يتحرك أحد!!

انتظرنا طوال يوم الخميس وصباح أمس، أن يصدر قرار سياسى.. فلم يحدث، رحنا نبحث فى كل مكان عن خبر، يتعلق بامتصاص الغضب.. ولم يحدث.. كان هناك اعتقاد بأن الجماهير تتسلى. تضيع وقتها. مرة بتشكيل «برلمان موازى».. ومرة أخرى بالتظاهر.. كان القرار السياسى الذى صدمنا جميعاً هو قطع الإنترنت وقطع الاتصالات على شبكات المحمول.. لتتحول مصر إلى سجن كبير، أو أن يكون البديل هو النزول إلى الشارع!

لا أعرف من الذى أفتى بقطع الاتصالات والإنترنت؟.. ولا أعرف من الذى أفتى بأن يتريث الرئيس مبارك فى اتخاذ قرار؟.. ولا أعرف من الذى أوهمهم بأن ما قاله صفوت الشريف كان يكفى؟.. صحيح أنه قال إن مطالب المتظاهرين على رؤوسنا.. لكنهم لم يفعلوا شيئاً، وصحيح أنهم قالوا نحن مع التغيير وحرية التعبير، ولكنه بقى مجرد كلام والسلام. كأنهم يسخرون منا، ويخرجون لنا ألسنتهم من جديد.. التفافاً على الثورة!

لا يعرفون أن المسكنات لا تفيد، ولا يعرفون أن الناس «اتخنقت». واجهوا كل شىء بإجراءات أمنية، وليس بإجراءات سياسية، مع أن الحل كان أقرب إليهم من حبل الوريد.. ومع أن الدرس التونسى كان طازجاً.. ومع أن الشعب بدأ يتحرك دون خوف.. اعتقدوا أنها مجرد دعوة على الفيس بوك.. وتصوروا أن المصريين اعتادوا الصراخ.. وربما يهدأ كل شىء.. هكذا كانوا يتصورون، أو هكذا كانوا يضللون الرئيس!

والآن.. ماذا يفعل نظام الحكم؟.. وماذا تفعل حكومة نظيف؟.. وماذا يفعل الحزب الحاكم وأمانة سياساته؟.. هل ينتظرون حتى تحترق القاهرة؟.. هل ينتظرون حتى تحترق مصر؟.. هل ينتظرون أن يخرج الشعب ولا يعود؟.. ماذا ينتظرون حتى يكون هناك قرار سياسى يحقن دماء المصريين.. ويحافظ على الممتلكات؟.. هل يتحركون الآن باتخاذ قرارات سياسية لإرضاء الداخل؟.. أم يتحركون للهروب خارج البلاد؟!

هل يبحث الرئيس مبارك عن كبش فداء؟.. هل هو الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء؟.. أم هو وزير الداخلية؟.. هل الانتفاضة التى انطلقت شرارتها فى ٢٥ يناير تقف عند حدود إلغاء الطوارئ وإقالة الحكومة.. أم أنها تطلب المزيد، وتتمسك بإسقاط نظام الحكم.. هل كانت الثورة المصرية لا تحتاج إلى «بوعزيزى مصرى»؟!.. أم أن السجن الذى فرضه النظام على المصريين، كان كفيلاً بتحريك البشر فى اتجاه قصر عابدين؟!









أحد المصابين خلال المواجهات مع الأمن أمس

مواطنون يهتفون خلال المظاهرات على الكورنيش أمس

تصوير ـ محمد معروف

جانب من المظاهرات فى ميدان عبدالمنعم رياض

١٥٠ فناناً يطالبون بـ«محاكمة الفاسدين وإعادة الأموال المنهوبة»

بيان الفنانين يدعو لـ«فك حصار» السويس والإسماعيلية وسيناء.. و«زكى» و«الليثى» يرفضان التوقيع

كتب ـ محسن حسنى:

وقع أكثر من ١٥٠ فناناً، أمس، على بيان يطالب بإسقاط النظام ومحاكمة من سموهم «الفاسدين» وإعادة أموال مصر، التى وصفوها بالـ«منهوبة»، وأدانوا التعامل الأمنى العنيف مع المتظاهرين.

جاء ذلك خلال اجتماع الفنانين، مساء أمس الأول، فى نادى نقابة المهن التمثيلية تلبية لدعوة الفنان خالد الصاوى، بحضور الدكتور أشرف زكى، نقيب الممثلين، وممدوح الليثى، رئيس اتحاد النقابات الفنية، احتجاجاً على الأوضاع الجارية، فيما لم يوقع «زكى» و«الليثى» على البيان.

وحصلت «المصرى اليوم» على نسخة من البيان الذى اتسم بشدة اللهجة، حيث قالوا فيه: «يؤيد المجتمعون من فنانى مصر كل مطالب الشعب المصرى فى انتفاضته التى أعلنها بكل جلاء فى يوم الغضب، والتى تتلخص فى الحرية والعدالة الاجتماعية ونضم صوتنا لهم فى مطالبهم بإسقاط النظام السياسى الحالى، ومحاكمة الفاسدين وإعادة ثروة مصر المنهوبة، ونعاهد شعبنا المصرى بأن الموقعين على هذا البيان سيكونون بينهم فى (جمعة الشهداء) وسنتحمل معهم كل ما قد يتعرضون له، كما يدين الفنانون تعامل الدولة مع مطالب الشعب، كما يدينون بشدة التعامل العنيف لأجهزة الدولة مع المتظاهرين والمعتصمين». أضاف البيان: «ننادى بضرورة فك الحصار على السويس والإسماعيلية وسيناء، وإطلاق سراح جميع المعتقلين باعتبارهم سجناء رأى ومحاكمة الذين أصدروا الأوامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين».

كان فى مقدمة الفنانين الموقعين على البيان خالد يوسف وخالد الصاوى وجيهان فاضل وأحمد عيد وفتحى عبدالوهاب والمؤلف بلال فضل والمخرجون سعد هنداوى وكاملة أبوذكرى ومجدى أحمد على، بينما حضر هانى سلامة ومنى زكى لكن لم يوقع أى منهما على البيان.

سبق توقيع البيان نقاش شديد السخونة حول صيغة البيان، وشهد النقاش خلافات بين الحضور حول تحديد مكان للانطلاق بالمظاهرة أمس الجمعة، واستقروا فى النهاية على أن يصلى كل منهم فى أقرب مسجد من منزله، ثم يتوجه بشكل فردى لأقرب ميدان، للتظاهر بين صفوف الشعب.

وقال المخرج يسرى نصرالله: «يا جماعة دى مش ثورة، دى حركة مبدئية للتغيير، ومطالبنا المبدئية تشكيل حكومة إنقاذ وطنى وعدم ترشيح مبارك للرئاسة مرة ثانية وعدم ترشح جمال مبارك».

وعلقت كاملة أبوذكرى: «دى مش زى كل مرة، نجتمع لأزمة سياسية فى لبنان أو أى بلد عربى، دى ثورة من شعب يشعر بقرف» - على حد تعبيرها.

وحول عدم توقيعه على بيان الفنانين، قال ممدوح الليثى: «أنا كرئيس اتحاد نقابات فنية لا أوقع على بيان إلا إذا تمت الدعوة إليه من خلال قنواتنا الشرعية، بينما هؤلاء الفنانون اجتمعوا مع أنفسهم دون الرجوع إلينا، فداعبه المخرج خالد يوسف قائلاً: «أنا عارف إنك مش هتمضى على البيان لأنك ابن النظام ونحن نطالب بإسقاط النظام».

وبدأ نقيب الممثلين حديثه متردداً، وقال إنه سيوقع على البيان بعد أن يوقع عليه كل الممثلين، ثم خرج من القاعة، أثناء أخذ توقيعات باقى الفنانين دون أن يوقع هو على البيان.

خرج الحضور لتنظيم تظاهرة سلمية أمام مبنى نادى نقابة المهن التمثيلية وطالبوا خلال هتافاتهم بإسقاط الحكومة والنظام، واستمرت المظاهرة دون مشاركات من الشارع نحو ساعة ثم أجرت المحطات الفضائية لقاءات مع الممثلين المشاركين.

..والفنانون يقودون المظاهرات فى شارع جامعة الدول

«النبوى»: لن نسمح لـ«الإخوان» بحكم مصر

كتب ـ فتحية الدخاخنى وعادل الدرجلى ومحمود رمزى:

قاد عدد كبير من الفنانين والشعراء ورموز القوى السياسية، عشرات الآلاف من المواطنين عقب انتهاء الصلاة فى مسجد مصطفى محمود بشارع جامعة الدول العربية بمنطقة المهندسين.

ورددوا هتافات: «حرية.. حرية»، و«حرام»، و«مصر.. مصر»، وهم يرفعون العلم، ولافتات تحمل شعارات «حرية» و«دولة مدنية» و«سلمية.. سلمية».

وسارت المظاهرات إلى شوارع البطل أحمد عبدالعزيز وشارع التحرير، وحمل شباب المتظاهرين عدداً من الفنانين على أكتافهم من بينهم الفنان خالد الصاوى والفنان عمرو واكد والمطرب أحمد سعد، ورددوا نشيد «بلادى.. بلادى»، وانضمت إلى المظاهرة مظاهرة أخرى ضمت بضعة آلاف قادمة من مسجد أسد بن الفرات فى الدقى.

وسدت قوات الأمن كوبرى الجلاء بالمئات من جنود الأمن المركزى لمنع وصول المظاهرات إلى ميدان التحرير، وقامت بإطلاق عدد محدود من القنابل المسيلة للدموع فى اتجاه المتظاهرين، وقام بعض المتظاهرين بتوزيع الكمامات الواقية على زملائهم.

وقال المخرج خالد يوسف لـ«المصرى اليوم» إن الفنانين خرجوا باعتبارهم جزءاً من الشعب، وانتقد غياب بعض الفنانين عن المشاركة.

وقال الفنان خالد الصاوى: «إن ضخامة حجم المظاهرة تؤكد أن الشباب مُصرون على التغيير، وليس كما تعتقد الحكومة التى تتفاضل على تنفيذ مطالبهم، على رأسها تحقيق العدالة الاجتماعية».

وهاجم الفنان خالد النبوى جماعة الإخوان المسلمين التى تحاول ركوب المظاهرات، وأضاف: «نحن نرفض الأيديولوجيات، ولن نسمح لهؤلاء بحكم مصر لأننا نريد دولة مدنية».

بدأت المظاهرات وسط عدد محدود من قوات الأمن المحيطة بمسجد مصطفى محمود والتى ركزت تواجدها فى الشوارع المحيطة.

[redacted]





يوم الغضب

مسيرة حاشدة من الجامع الأزهر تطالب برحيل النظام ومدرعات الأمن المركزى تطلق القنابل الصوتية

الأمن يعتدى على مصور «المصرى اليوم».. والأهالى يردون بهتاف «حسبى الله ونعم الوكيل»



آلاف المتظاهرين خرجوا إلى شوارع منطقة الأزهر أمس — تصوير-أدهم خورشيد

المظاهرات امتدت من الأزهر حتى الموسكى مروراً بالحسين — تصوير- محمد الجرنوسى

كتب أحمد البحيرى وسماح عبدالعاطى وأسامة المهدى وغادة محمد الشريف:

شهد شارع الأزهر مسيرات حاشد، ومظاهرات ضخمة عقب صلاة الجمعة، أمس، استخدمت فيها قوات الشرطة قنابل مسيلة للدموع وطلقات صوتية لتخويف المواطنين الذين انطلقوا فى مسيراتهم من الجامع الأزهر والجوامع المحيطة به. وردد المتظاهرون هتافات تطالب بـ«إسقاط النظام»، والثأر ممن تسببوا فى سقوط شهداء فى مدينة السويس فى الاحتجاجات الأخيرة التى يشهدها عدد من المحافظات المصرية.

كان الجامع الأزهر قد خضع منذ الصباح الباكر ليوم الجمعة لاحتياطات أمنية مشددة، حيث عسكرت قوات من جنود الأمن المركزى فى شارع الأزهر محيطة بالجامع من جميع الاتجاهات، وتم إغلاق البوابة الجانبية للجامع، ليقتصر الدخول والخروج على البوابة الرئيسية للجامع والتى تنفتح على الميدان، فى حين انتشر عدد كبير من قيادات الشرطة بالخارج، واعتلى عدد من أفراد الشرطة سور المسجد فى عدة نقاط، ومنعت قوات الأمن المصورين الصحفيين من التقاط الصور، وقاموا بسكب المياه فى الشارع لمنعهم من الوقوف على مقربة من الجامع، واعتدوا بالضرب على الزميل «محمد مسعد» عندما حاول الاقتراب من الجامع.

كان المصلون قد توافدوا على المسجد فى هدوء تام قبل بداية الخطبة التى تحدث فيها الخطيب عن قيم الترابط والسلام وحب الوطن، وختم الخطبة بالدعاء لله وأن يحفظ مصر هادئة مطمئنة، وتلا أثناء الصلاة الآية الكريمة «ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم».

وفور انتهاء الصلاة، ترددت الهتافات داخل المسجد قبل أن يبدأ المصلون فى الخروج وهم يهتفون فى صوت واحد «حسبنا الله ونعم الوكيل» لينضم إليهم مصلون من مساجد قريبة ويسيروا جميعاً وهم يرددون هتافات موحدة تندد بالفساد، وتنادى بسقوط النظام، ولم تعترض الشرطة طريقهم إلا عند وصولهم لنقطة التقاء شارع الأزهر مع شارع بورسعيد عند منطقة الموسكى، حيث اصطفت هناك طوابير الأمن المركزى لتمنعهم من الالتحام بمتظاهرين آخرين جاءوا من الناحية الأخرى، ورغم ترديد المتظاهرين عبارة: «سلمية.. سلمية»، إلا أن قوات الأمن لم تفتح لهم الطريق، وعندما حاولوا العبور بالقوة اعتدى عليهم جنود الأمن المركزى بهراوات كانوا يمسكونها فى أياديهم، فما كان من متظاهرين آخرين كانوا يعتلون كوبرى الأزهر إلا أن رشقوا قوات الأمن بالحجارة، ولم يمض وقت طويل حتى تمكن جناح المظاهرة الأيمن من اختراق كردون الأمن المركزى لشارع بورسعيد، حيث أخذوا فى ترديد الهتافات، وقبل أن يلتفوا مرة أخرى ليطوقوا جنود الأمن الذين يطوقون زملاءهم، كانت سيارة مدرعة تدور أسفل كوبرى الأزهر وتطلق طلقات صوتية، ظنها الأهالى فى البداية حقيقة فراحوا يجرون فى جميع الاتجاهات قبل أن يكتشفوا أنها طلقات صوتية، فقاموا بتجميع أنفسهم مرة أخرى، ورشق عدد منهم قوات وسيارات الأمن بالحجارة، وركز عدد منهم على الجندى الذى يعتلى السيارة المدرعة.

إلا أن قوات الأمن لم تصبر على المتظاهرين طويلا، فسرعان ما انطلقت القنابل المسيلة للدموع ليسارع الجميع بالاختباء فى الشوارع الجانبية لما يقرب من نصف الساعة قبل أن يعيدوا تجميع أنفسهم وينطلقوا إلى منطقة الموسكى، حيث واجههم عدد من المواطنين يحملون عصاً حديدية وخشبية وبلاستيكية قاموا بضربهم ليخرجوا من المنطقة إلى شارع بورسعيد، حيث واصلوا مسيرتهم دون اعتراض من الشرطة حتى وصلوا لمديرية أمن القاهرة التى حاصرها جنود الأمن المركزى لمنع اقتراب المتظاهرين منها، رغم محاولات المتظاهرين المستميتة العبور مرددين: «سلمية.. سلمية»، فى إشارة إلى أنهم لن يلجأوا للعنف فى مسيرتهم. وحتى مثول الجريدة للطبع كانت سيارات الشرطة المدرعة لاتزال تدور فى الميدان متأهبة لإطلاق القنابل المسيلة للدموع والطلقات الصوتية.

وقامت أجهزة الأمن منذ ليل الخميس بالتواجد بكثافة فى منطقة الأزهر والحسين ومنعت المصلين الذين توافدوا إلى الجامع من الدخول وطلبت منهم التواجد فى مساجد أخرى غير الأزهر والحسين، وقامت قوات الأمن باستخدام القنابل المسيلة للدموع فى منطقتى العتبة والغورية لتفريق المتظاهرين الذين انضم إليهم المواطنون من الشارع مرددين هتافات: «الشعب يريد إسقاط النظام» و«التغيير.. حرية.. عدالة اجتماعية» و«حسبى الله ونعم الوكيل» ومنعت قوات الأمن مرور السيارات بشارع الأزهر، وأقامت المتاريس والحواجز الأمنية ومنعت المارة من عبور الشارع، كما أغلقت أبواب محطات مترو الأنفاق بالمربع نفسه.

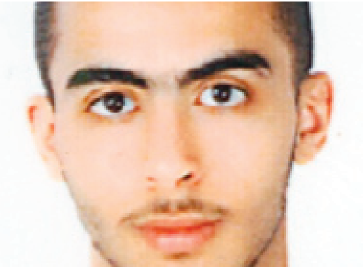
قنابل مسيلة فى مترو الأنفاق

كتب ـ هشام شوقى وفاروق الجمل:

ألقت قوات الأمن قنابل مسيلة للدموع داخل فتحات التهوية الخاصة بمترو الأنفاق، بداية من محطتى رمسيس والتحرير، وساد شعور بالاختناق بين الركاب، مما أثار الفزع بينهم، خاصة الأطفال.

ووجه المتظاهرون المستقلون للمترو نصائح للركاب بغسل أعينهم بالمياه الغازية، للتخفيف من شعورهم بالألم وعدم وضع أصابعهم على أعينهم واستنشاق الخل عقب خروجهم من المترو، وشارك عدد من السكان فى منطقة المبتديان والعمارات السكنية المحيطة بمحطة سعد زغلول بالهتاف مع المظاهرات ورددوا هتافات ضد النظام، وألقى سكان الحى بزجاجات المياه والكمامات للمتظاهرين.

«مدرعة» تداهم المتظاهرين فى ميدان الجيزة وتصيب طالبا جامعياً



المصاب احمد محمد فايز

كتب ـ جون إيهاب:

فور انتهاء صلاة الجمعة فى مسجد الاستقامة بميدان الجيزة، خرج المصلون ليتظاهروا فى الميدان، ورددوا هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام»، ولم تمهلهم قوات الأمن وبادرتهم بإطلاق القنابل المسيلة للدموع بكثافة، إضافة إلى المياه، وداهمت أحدى المدرعات حشود المتظاهرين أمام المسجد، وتوجه أحمد محمد فايز حسن، الطالب بكلية طب عين شمس، متصدياً لها بجسده، فما كان من قائد المدرعة سوى مداهمته، مما دفع «أحمد» إلى القفز فوقها قبل أن تدهسه عجلاتها، إلا أنه فقد توازنه وسقط على الأرض فاقداً للوعى بعد ارتطام رأسه بالأرض.

وحصلت «المصرى اليوم» على الكارنيه الجامعى الخاص بالطالب، وتبين أنه من قاطنى «مدينة نصر» وفق بطاقته الجامعية.

وعلق أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة، الذى شارك فى المظاهرة بقوله إن النظام يواجه المظاهرات السلمية بعنف شديد، رغم أنها مظاهرة سلمية، فى الوقت الذى حمل الغزالى فى إحدى يديه قنابل مسيلة للدموع، مدللا بها على عنف النظام فى مواجهة المظاهرات السلمية.

٩ كردونات أمنية تغلق الشوارع الرئيسية المؤدية إلى وزارة الداخلية

الحاجز الواحد يضم عشرات المجندين وشرطة بملابس مدنية يحملون هراوات وخراطيم.. ومتظاهرو «السيدة» يوزعون أعلام مصر

مظاهرات حاشدة فى شارع رمسيس — تصوير-أدهم خورشيد

كتب ـ سامى عبدالراضى وحسام صدقة وفاطمة أبوشنب:

حاصرت أكثر من ٩ كردونات أمنية رئيسية الطرق المؤدية إلى مبنى وزارة الداخلية وسط القاهرة، وأغلقت الشوارع التى تقود إليه وحشدت عند كل كردون العشرات من مجندى الأمن المركزى، فى ٤ صفوف متتالية، خلف «حواجز أمنية» وأمام كل كردون نحو ٥٠ من أفراد الشرطة بالملابس المدنية وفى أيديهم هراوات وعصى خشبية وخراطيم، يقوم كل منهم بلفها حول قبضة يده ويتأهب لمهاجمة من يقترب، وبجوارهم قيادات أمنية تتراوح الرتب فيها من نقيب إلى لواء وخلفهم عربات ومدرعات الأمن التى ينطلق من بعضها قنابل مسيلة للدموع.

ووقف أول هذه الكمائن عند تقاطع شارعى مجلس الشعب وقصر العينى وإلى جواره كمين آخر عند تقاطع شارعى قصر العينى وشارع الجامعة الأمريكية وعند تقاطع قصر العينى مع شارع مجلس الوزراء، ولا يختلف الأمر كثيراً عند الشوارع المتفرعة من باب اللوق إلى وزارة الداخلية وشارع المنصور محمد وميدان لاظوغلى القريب من وزارة العدل.

وإلى جوار بعض تلك الكمائن تبدو الحياة عادية خاصة فى منطقة حى عابدين وأزقته وحواريه الضيقة، فالعمال والصنايعية يواصلون عملهم فى ورش السمكرة والدكو والموبيليا وإصلاح السيارات وهم يتابعون الأخبار عبر الفضائيات.

فى السياق نفسه، خرج ما يقرب من ١٠٠٠ مصل من مسجد الشيخ على يوسف بالمنيرة «السيدة زينب» بعد صلاة الجمعة ورفعوا لافتات ورددوا الهتافات ضد النظام، وبدأ المتظاهرون مسيرتهم بشارع المبتديان وخرجوا من أحد الشوارع الجانبية إلى شارع قصر العينى، ورفض بعضهم التصوير من خلال الصحفيين، وقالوا إن وجودها سوف تسجل لدى رجال الأمن وأنهم يعبرون عن المعاناة التى يعيشون فيها.

واستكمل المتظاهرون مسيرتهم حاملين عبوات المياه الغازية وقاموا بغسل وجوههم بها عندما قامت قوات الأمن بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، وأصر المتظاهرين على وقوفهم أمام مجلس الشعب، وأثناء التظاهر ظهر عدد جديد من المتظاهرين قادمون من أمام مستشفى قصر العينى، وانضموا إلى بعضهم وطلبوا من سكان العقارات فى شارع قصر العينى الانضمام إليهم وظلوا يرددون الهتافات «محدش يوقف يتفرج.. كلنا الشعب».

وحمل أحد المتظاهرين شنطة من البلاستيك بها أعلام مصر وظل يوزعها على المتظاهرين وقال إنه علم بالمظاهرة التى سوف يتم تحريكها بعد صلاة الجمعة، وجهز علم مصر لتوزيعه على المواطنين.

وخصص إمام مسجد السيدة زينب خطبة الجمعة لحث المصلين على طاعة ولى الأمر، وعدم الإساءة إليه أو التجاوز ضده، وأشار فى الخطبة أكثر من مرة إلى الحديث النبوى الشريف «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، وعقب انتهاء الصلاة وقف المصلون على الأرصفة المحيطة بالمسجد، وقبل أن يتجهوا إلى شارع خيرت اعترضتهم قوات الأمن المركزى، ولم تسمح لهم بالعودة للسير فى اتجاه شارع السد، واضطر عدد كبير من المواطنين لمغادرة المكان إلى الشوارع الجانبية باستثناء الشوارع المؤدية للمبانى الحيوية مثل مجلس الوزراء ومجلس الشعب ووزارات الداخلية والصحة والعدل.

هتافات المتظاهرين فى شبرا الخيمة «يلا يا مسلم.. يلا يا مسيحى.. كلنا وقفة واحدة»

كتبت ـ مها البهنساوى وهبة عبدالحميد:

تظاهر المئات من أهالى حى شبرا الخيمة، عقب صلاة الجمعة، وقادوا مظاهرة حاشدة عبر شوارع الوحدة و١٥ مايو وبهتيم وبيجام، وتصدت لهم قوت الأمن، مما دفع المتظاهرين للتوجه إلى شارع الترعة البولاقية ـ شبرا القاهرة ـ واخترق المتظاهرون كمين عبود الأمنى، دون اعتراضهم، وافسح لهم رجال الأمن الطريق.

واستمرت المسيرة فى طريقها مرددة الهتافات المعادية للنظام وهم يلوحون بأيديهم إلى الذين يقفون فى شرفات منازلهم مرددين «انزل.. انزل» وتصاعد عدد المشاركين فى المسيرة وبلغ عدة آلاف، واستكملوا مسيرتهم مرددين «ولا بنخاف ولا بنطاطى إحنا كرهنا الصوت الواطى»، و«يلا يا مسلم.. يلا يا مسيحى.. كلنا مع بعض فى وقفة واحدة».

بلطجية يعتدون على «فتيات» فى السيدة زينب.. ويرفعون عليهن «الشوم»



قوات أمن فى زى مدنى تعتدى على أحد المصورين الصحفيين على الكورنيش — تصوير- محمد معروف



بلطجية يعتدون على متظاهرين بالقرب من ميدان عبد المنعم رياض أمس — تصوير- محمد معروف

كتبت ـ بسنت زين الدين:

تعرض نحو ١٠ فتيات لمضايقات بشعة، حسب رواياتهن، من أفراد أمن فى زى مدنى وبلطجية شوارع، حيث توجهت الفتيات إلى شارع الإسماعيلى بالقرب من مسجد السيدة زينب، بعد صعوبة الوصول للمسجد قبل الصلاة بفترة قصيرة بسبب التواجد الأمنى الكثيف.

وبعد انتهاء صلاة الجمعة، انفض المصلون مستعدين للتظاهر أمام مسجد السيدة زينب، وبعد الاتفاق على أن تكون المظاهرة سلمية، حوط الأمن المتظاهرين من كل مكان فى الشوارع الجانبية والحوارى، وتعرضت الفتيات لمضايقات «جسدية» من أفراد فى زى مدنى، حسب رواياتهن لـ«المصرى اليوم»، باستخدام سنج ومطاوى وشوم، كما قاموا بسبهن بألفاظ نابية.

تقول سالى أحمد إسماعيل، إحدى الفتيات، إنهن أسرعن إلى العودة للمسجد للاحتماء به، إلا أن عمال المسجد أخبروهن بالتواجد فى ساحة المسجد وعدم الدخول إلى ساحة الصلاة، وعندها سارع بلطجية مجهولون بمضايقة الفتيات بالعصى والجرى ورائهن فى ساحة المسجد.

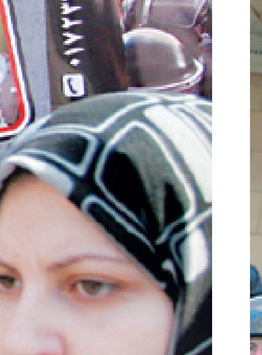
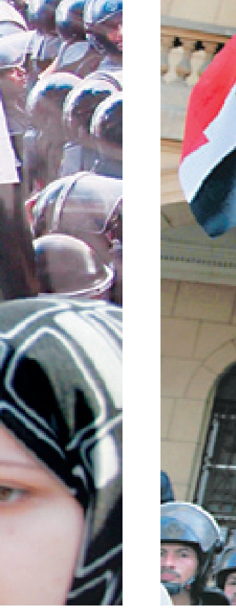
وبعد هدوء الوضع، غير المتظاهرون اتجاههم وذهبوا إلى شارع أبوالريش لكى يبدأوا مظاهرة «سلمية» جديدة بعد زيادة عدد الأفراد المشاركين، ولكن لم يمر سوى دقائق حتى سارعت عربات أمنية مصفحة بالجرى وراء المتظاهرين وإلقاء القنابل المسيلة للدموع عليهم، فضلاً عن الرصاصات المطاطية.

وسارعت الفتيات للاختباء فى بوابات البيوت، وأخذ المتظاهرون فى الدفاع عن أنفسهم بإلقاء الطوب على الأمن، وفى نفس الوقت بدأ البلطجية فى الظهور من جديد لتفرقة التجمعات البشرية التى تهاجم الأمن.

وتقول نورا رمضان محمد، التى ذهبت للمظاهرة من جامع عمرو بن العاص، إن المظاهرة كانت «سلمية» من البداية ولم نقصد مضايقة الأمن بأى شكل، ولكن رد فعل الأمن وتصرفهم هو ما دفعنا للدفاع عن أنفسنا، مضيفة أن الأمن هو الذى بدأ الضرب.

وتروى شيماء طارق محمد أن بعض ضباط الأمن فى مصر القديمة، قاموا بإصدار أوامر للبلطجية قبل الظاهرة بيوم، بأن «من سيقف بجانبهم ضد المتظاهرين سيتم مسح أى قضية له وإزالة أى ملف له فى الداخلية»، حسب قولها.

[redacted]

حق تصوير- السيد الباز




باحلف بسماها تصوير- محمد معروف



لا تصوير- عمرو عبدالله

أكره القيد تصوير- عمرو عبدالله



بأعلى صوت تصوير- تحسين بكر



إنى أغضب تصوير- عمرو عبدالله

وجوه من المظاهرات

«وشوش» عفّرتها قسوة الحياة، مصرية خالصة، تحمل نفس ملامحنا وقِسَماتنا، ينتمى معظمها إلى الطبقة التى تحمل تطور أى مجتمع.. الطبقة التى تداعت وتاهت وسط أنواع أزمات اقتصادية واجتماعية خلّفتها عقود مضت، الطبقة المتوسطة التى هى دليل على صحة وعافية أى مجتمع.. وجوه اختارت النزول بمطالب عامة تمس حياتها بشكل مباشر بعيداً عن السياسة والحزبية والطائفية، بينهم الطفل والسيدة والعجوز والشاب، تجمعوا على الوطن، صور بلا رتوش عن بشر متعلمين بينهم جامعيون وخريجون وموظفون وموظفات وعمال وربات بيوت، اقتربت منهم الكاميرا لترصد وجوههم الغاضبة وهتافاتهم الرافضة، وتروى مشهداً لن ينساه المصريون.. الصورة بألف كلمة، فلندعها تحك التفاصيل عنا.

إنها وجوه ٢٥ يناير فى مظاهرات القاهرة كما رصدتها كاميرات «المصرى اليوم».. وجوه مثلى ومثلك.

علاء الغطريفى




أرفض تصوير- طارق وجيه



سلطة تصوير- أحمد المصرى





مستقبل تصوير- محمد رفاعى

مجروح تصوير- حسن شلبى



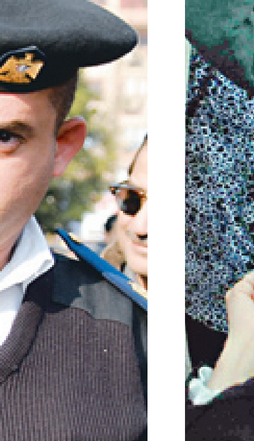
هجوم تصوير- نمير جلال



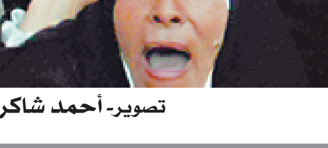

مصر يا أمه يا بهية تصوير- تحسين بكر







أتحدى تصوير- تحسين بكر



من القلب تصوير- أحمد شاكر

[redacted]

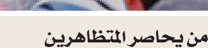


يوم الغضب



جانب من المظاهرات فى ميدان عبدالمنعم رياض تصوير - محمد معروف





الأمن يحاصر المتظاهرين



عشرات المصابين وقعوا فى مواجهات أمس

عشرات الآلاف يشاركون فى «جمعة الغضب» بالمحافظات واشتباكات عنيفة تسفر عن مئات المصابين

الأمن ينسحب من مواجهة ٤٠ ألف متظاهر فى البحيرة.. و٢٥ ألفاً فى بورسعيد يهتفون: «الشعب يريد إسقاط النظام»

شارك عشرات الآلاف فى المحافظات، أمس، فى مظاهرات «جمعة الغضب» التى خرجت عقب صلاة الجمعة، وشهدت اشتباكات بين المواطنين والأمن الذى استخدم القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطى والهراوات لتفريقهم إلا أن الآلاف منهم نجحوا فى الخروج بالمظاهرات إلى الشوارع والميادين وحاصروا مقار عدد من المحافظات والحزب الوطنى ومجالس المدن، وتسببت الاشتباكات فى إصابة مئات المواطنين بإصابات مختلفة وتم نقلهم إلى المستشفيات.

فى البحيرة شارك نحو ٤٠ ألف متظاهر منهم ٢٠ ألفاً فى دمنهور فى مظاهرة خرجت من مسجد ناصر وانضم إليها عدد كبير من المواطنين وأطلقت الشرطة القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين وهم يهتفون هتافاً واحداً «الشعب يريد إسقاط النظام»، ونجحوا فى الوصول إلى ميدان الساعة أكبر ميادين دمنهور، واضطر الأمن للانسحاب وترك المتظاهرين يجوبون الشوارع.

وفى حوش عيسى تظاهر نحو ١٠ آلاف خرجوا من عدة مساجد وهم يرددون هتافات تطالب بإسقاط النظام وقام المتظاهرون بإلقاء القوات بالحجارة فيما ردت عليهم القوات بالقنابل المسيلة للدموع وفضوا المظاهرة بالقوة.

وفى كفر الدوار تظاهر نحو ٢٠ ألفاً وكان من بين المشاركين المهندس زكريا الجنينى عضو مجلس الشعب عن جماعة الإخوان. وفى أبوحمص نظم نحو ٣٠٠٠ شخص مظاهرة وحدوا فيها هتافاتهم بعبارة «الشعب يريد إسقاط النظام».

وفى أبوالمطامير تظاهر نحو ٥ آلاف وحاصروا قسم الشرطة، وقاموا بقذفه بالطوب. وفى إيتاى البارود تظاهر نحو ٥ آلاف آخرين، وفى الدلنجات وصل عدد المتظاهرين إلى ١٠٠٠ مواطن وهو الرقم نفسه فى مدينة شبراخيت.

وفى بورسعيد خرج نحو ٢٥ ألفاً فى مظاهرتين من المسجد التوفيقى ومسجد مريم بحى العرب، وردد المشاركون هتاف «الشعب يريد إسقاط النظام»، وتوقفوا أمام تقاطعات الشوارع التى توجد بها صور ولافتات للرئيس مبارك ومزقوها وسط الصيحات وفشلت حشود الأمن المركزى فى التصدى لهم، وتقدم صفوف المتظاهرين نائبا الإخوان السابقان أكرم الشاعر وأحمد الخولانى.

وقاطع المصلون خطيب الجمعة بالمسجد التوفيقى وأجبروه على إقامة الصلاة حينما تحدث الإمام عن عدم الخروج على الحاكم ولو كان ظالماً وأن الشرع يقضى بقبول الحاكم الظالم ٦ سنوات بدلاً من يوم واحد وفشلت محاولات الحزب الوطنى فى إعداد مسيرة موالية للنظام.

فى الدقهلية خرج آلاف فى المنصورة من مساجد القاضى بالجلاء والسلام بمدينة السلام ومجمع السلام بشارع محمد فتحى، وشارك فى المظاهرات أعضاء من الإخوان المسلمين وشباب ٦ أبريل والأحزاب والدكتور محمد غنيم رائد زراعة الكلى فى الشرق الأوسط ومنسق الجمعية الوطنية للتغيير. وتجمعت المظاهرة أمام مبنى المحافظة، وتعامل الأمن مع المتظاهرين بعنف مستخدماً القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطى والهراوات، وبادلهم المتظاهرون بإلقاء الحجارة مما أدى إلى إصابة العشرات من الطرفين.

وهتف المتظاهرون «الشعب يريد إسقاط النظام» و«عايزينها تبقى حرة.. العيشة بقت مرة» و«سلمية.. سلمية».

وفى الإسماعيلية انطلقت مظاهرة من مسجد المطافى بمدينة الإسماعيلية شارك فيها الآلاف عقب صلاة الجمعة ورفعوا خلالها شعارات تطالب بإسقاط الحكومة ووقعت اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين بمنطقة قهوة المثلث عندما حاولت مدرعة تفريقهم وعززت قوات الأمن من حشودها حول المسجد والمناطق المجاورة لكنها فشلت فى منع انطلاق المظاهرة إلى شوارع المدينة، وجابت المظاهرة شوارع المدينة وأصيب خلالها ١٥ مواطناً وتم نقلهم إلى المستشفيات.

وفى الغربية انطلقت المظاهرات من مساجد المحلة إلى ميدان الشون وسط حصار أمنى كثيف، وشارك فيها نحو ١٧ ألفاً.

فى طنطا انطلقت مظاهرتان إلى ميدان السيد البدوى شارك فيهما نحو ٥ آلاف وسط حصار أمنى وخرج نحو ٣ آلاف من مسجد الشيخة صباح وحاصروا ديوان المحافظة وسط شعارات تطالب بإسقاط الحكومة. وفى بسيون خرج نحو ٦ آلاف متظاهر من مسجد المحطة وحاصروا مبنى المدينة، مرددين هتافات ضد النظام. وفى كفر الزيات خرج نحو ٣ آلاف من أعضاء جماعة الإخوان فى مظاهرة إلى مجلس المدينة.

وفى كفر الشيخ خرج أكثر من ٢٠٠٠ مواطن من مسجد القدس ببلطيم وتحرك الأهالى من القرى المجاورة مثل سوق الثلاثاء والربع والكوم الأحمر والضوافرة إلى مدينة بلطيم للانضمام إليهم.

وفى الشرقية شارك أكثر من ٣٠ ألفاً فى مظاهرة بعد صلاة الجمعة بشارع الجلاء بمدينة الزقازيق.

وأطلقت قوات الأمن الغازات المسيلة للدموع التى أصابت العشرات باختناقات، وفرقت المتظاهرين الذين سرعان ما عادوا ونظموا أنفسهم فى المظاهرة.

وفى القليوبية تظاهر نحو ألفى مواطن بمدينة بنها عقب صلاة الجمعة مباشرة، وخرج المتظاهرون من مسجد المحطة وعدد من مساجد المدينة إلى ميدان سعد زغلول ورددوا شعارات معادية للنظام ومطالبة برحيل الرئيس مبارك، بينما طوقت أجهزة الأمن المتظاهرين خوفاً من أى أحداث عنف. وفى السياق ذاته ألقت الشرطة القبض على ما يقرب من ٥٠ شخصاً لجماعة الإخوان بمدينة طوخ و٤٠ بالخانكة، كما شهدت مدينة شبرا الخيمة تجمعات ووقفات احتجاجية بميدان المؤسسة العمالية الذى شهد تعزيزات أمنية مكثفة خوفاً من قيام المحتجين من قطع الطريق الزراعى ومنع السيارات من الدخول أو الخروج من القاهرة.

كما تجمع ما يقرب من ٢٠٠ محام بالخانكة أيضاً أمام المحكمة يطالبون بإسقاط النظام الحالى.

وفى مطروح شارك نحو ٢٠٠٠ فى مظاهرة انطلقت من المسجد الكبير وشارك فيها الأحزاب وممثلو القوى السياسية ورددوا هتافات «عايزين حكومة.. حرة.. العيشة بقت مرة» و«الشعب يريد إسقاط النظام».

وفى دمياط خرج الآلاف فى مسيرة شعبية بدأت من مسجد السنترال واتجهت إلى شارع الجلاء حتى كورنيش النيل مرددين هتافات «باطل باطل» «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية» وطالبوا بحل مجلس الشعب وإسقاط الحكومة والتغيير.

ونظم العشرات من قيادات الحزب الوطنى وأعضائه وعدد من أعضاء مجلس الشعب مظاهرة مضادة للمسيرة الشعبية وقام الحزب بتوزيع منشورات قال فيها أخى المواطن كن صوتاً لصالح مصر لا سوطاً على ظهر مصر.. و«فاتورة الفوضى فى يومين ٦٥ مليار جنيه خسائر من جيوب المصريين» إلا أن عبدالرازق حسن أمين الحزب بالمحافظة وعدداً من قيادات الحزب انسحبوا أمام تزايد أعداد المتظاهرين وترك الأمن المظاهرة تجوب شوارع المدينة.

وفى المنوفية بدأت المظاهرات من مساجد مختلفة بجميع مراكزها العشرة وخاصة مدينة شبين الكوم، وخرجت التجمعات من مساجد العباسى، وأبوبكر، والعزبة الغربية، والبر الشرقى، ومسجد اللامعى بتلا، والمسجد الكبير ببركة السبع، ومسجد محطة مصر بقويسنا، وسط حراسة أمنية مشددة، وتشكيلات من الأمن المركزى، بحضور اللواء حمدى الديب مدير الأمن، ولجأت الشرطة إلى تفريق المتظاهرين بالقوة والقبض على بعضهم لإرهابهم وقاموا بترديد هتافات «الرحيل الرحيل.. إحنا عاوزين تغيير».

وشددت قوات الأمن قبضتها حول ميدان عمر أفندى الذى تظاهر فيه ٢٠٠٠ شخص وقاموا بإطلاق قنابل مسيلة للدموع مما أصاب المتظاهرين بالاختناق.

وشهدت شوارع المحافظة مظاهرات متفرقة وألقت قوات الأمن القبض على بواب عمارة بمدينة قويسنا يدعى عبدالغنى عبدالحميد سليمان ٢٥ سنة وبحوزته ٧١٢ منشوراً مدوناً فيها «إلى من يهمه الأمر يوم الغضب ٢٨ الجارى.. شارك فى مظاهرة سلمية من أجل مصر.. ولا سكوت بعد اليوم»، وتم تحرير محضر له برقم ٧٤٢ إدارى قويسنا.

وفى الفيوم انطلقت مظاهرة ضمت الآلاف معظمهم من جماعة الإخوان المسلمين من مسجد عبدالله وهبة بوسط مدينة الفيوم وطافت شارع السنترال وحاصرتهم قوات الأمن فى ميدان فاروق بعدما وضعت متاريس حول المنافذ لمنع مرورها للشوارع الرئيسية واستعانت بسيارات الدفاع المدنى لرش المياه على المتظاهرين وقامت بإطلاق أعيرة نارية فى الهواء لتفريق المتظاهرين وأطلقت قنابل وردد المتظاهرون شعارات «كفاية حرام».

وفى أسيوط انطلقت مظاهرة نظمتها جماعة الإخوان المسلمين بمدينة القوصية تقدمها النائب السابق محمود حلمى، وشارك فيها مئات المصلين، وطوقت تشكيلات الأمن المركزى مداخل شارع الجلاء ومنعت خروج المصلين إلى الشوارع الجانبية ونظمت الجماعة وقفتين احتجاجيتين فى مدينة أسيوط وتحولت المدينة إلى ثكنة عسكرية بعد انتشار السيارات المدرعة وعربات الأمن المركزى وألقت أجهزة الأمن القبض على ٤ من قيادات المكتب الإدارى لجماعة الإخوان المسلمين، بعد أن داهمت منازلهم ومصادرة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم وتم نقلهم وسط إجراءات أمنية مشددة حيث تم نقلهم إلى مباحث أمن الدولة.

وفى المنيا تظاهر الآلاف أمام جمعية الشبان المسلمين بمدينة المنيا أمام مقر الحزب الوطنى وهتفوا: «الفساد الفساد دمر كل البلاد»، و«يا مبارك إحنا يئسنا فصلوا ولادنا وسرقوا فلوسنا».

وطوقت أجهزة الأمن الشوارع والمنافذ والتقى اللواء محسن مراد مدير الأمن بالمتظاهرين محاولاً تهدئتهم واستمرت المظاهرة فى طريقها إلى ميدان بلس، حيث حاصرت أجهزة الأمن مقر الحزب الوطنى وامتدت المسيرة إلى شارع الحسينى وهم يرددون «باطل باطل».

وامتدت المظاهرات إلى ٣ مدن شملت العدوة وسمالوط وملوى واحتشد مئات المواطنين بالشوارع الرئيسية مطالبين بالتغيير وإسقاط النظام.

وكثفت قوات الأمن من تواجدها أمام أقسام الشرطة ومقار الحزب الوطنى ومديريات الخدمات. وشهدت الكنائس خروج قداسات الجمعة قبل موعدها بساعتين على الأقل وألغت الكنائس خدمات مدارس الأحد للأطفال (التى تقام يوم الجمعة من كل أسبوع) كما أجلت عدد من الكنائس الصلوات الروحية، وقامت عشرات الفتيات مساء أمس الأول بتوزيع منشور على أبواب المحال التجارية والسوبر ماركت ومداخل العمارات لحث الجماهير على المشاركة فى جمعة الغضب وجاء فى المنشور: «جمعة الغضب انزل المظاهرات ماتتفرجش.. اصنع تاريخك بإيديك.. سنخرج بمسيرات من كل مساجد وكنائس مصر الكبرى متجهين ناحية الميادين العامة ومعتصمين حتى ننال حقوقنا المسلوبة».

وفى قنا تجمع ٦٠٠ متظاهر فى ميدان الساعة عقب خروجهم من المساجد وهتفوا بإسقاط النظام مرددين «باطل باطل» وكثفت قوات الأمن من تواجدها بالشوارع والميادين العامة بجميع مدن المحافظة بينما تحرك المتظاهرون باتجاه مسجد ناصر ثم العودة مرة أخرى لميدان الساعة.

فى بنى سويف عززت أجهزة الأمن تواجدها أمام مقر الحزب الوطنى بشارع عبدالسلام عارف وخصصت ٣ سيارات أمن مركزى لحراسة مقر الحزب وأغلقت الشوارع المؤدية إلى ديوان عام المحافظة ووضعت المتاريس أمام ميدان الزراعيين فى محاولة لإجهاض مسيرات ومظاهرات المصلين والطرق المؤدية إلى مسجدى القاضى وأسعد أبوالعلا.

وفى أسوان تظاهر نحو ٧ آلاف عقب صلاة الجمعة بعد أن أجهضت قوات الأمن الوقفة التى كان مقرراً خروجها من مسجد بدر بن طابية بمدينة أسوان وتوجهوا إلى مقر الحزب الوطنى وديوان عام المحافظة، وطافت المسيرات شارع الكورنيش والتزمت قوات الأمن بتأمين التظاهرات باستثناء بعض المناوشات كما خرجت مسيرات من مدينة كوم امبو، وقاموا بقطع الطريق السريع القاهرة ـ أسوان، وفرقت قوات الأمن المتظاهرين وتجمع عشرات المتظاهرين بمدينة إدفو وحاولوا الاعتداء على مركز الشرطة بعدما تعاملت معهم بقوة. وأكد مصدر أمنى مسؤول عدم اعتقال أى من المتظاهرين أمام ميدان المحلة.



تواجد أمنى مكثف واستخدام للقنابل المسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين فى ميدان عبدالمنعم رياض تصوير - محمد معروف

متظاهرون فى أسوان يحاولون الاعتداء على مركز للشرطة



مواطن يرفع لافتة تدين الظلم



المئات تجمعوا فى «الإسعاف» بوسط القاهرة



«الإخوان» و«٦ أبريل» تقودان مظاهرات الدقهلية.. و١٧ ألفاً يشاركون فى مظاهرات الغربية



عشرات المصابين سقطوا خلال المواجهات مع الأمن



مواطنون ينزعون لافتات تأييد للحزب الوطنى

الآلاف يتظاهرون أمام مقر «الوطنى» بالمنيا.. والكنائس تؤجل «قداس الجمعة»

المحافظات ـ صلاح البلك وغادة عبدالحافظ وأحمد أبودراع ومجدى أبوالعينين وحمدى جمعة وجمال نوفل وسعيد نافع وتريزا كمال وهانى عبدالرحمن وأشرف جاد ومحمد فرغلى وعمر الشيخ وممدوح ثابت وسحر الحمدانى ومحمد فايد وعلى المصرى وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود رضوان ومحمد حمدى ومحمد السمكورى وحمدى قاسم وياسر شميس وهند إبراهيم وخالد الشامى وعبدالله العرينى ومحمود الجعفرى وسامح غيث وعماد الشاذلى وناصر الكاشف وأكرم عبدالرحيم وعمر الشيخ ومحمود علاء:

«بى.بى.سى»: اعتقال صحفيين أجانب فى وسط القاهرة

باريس ـ (أ.ف.ب):

ذكر مراسل هيئة الإذاعة البريطانية (بى.بى.سى) أن عناصر الشرطة يستهدفون الصحفيين الأجانب الذين يغطون أحداث التظاهرات فى القاهرة.

وصرح المراسل أسد الله صاوى الذى عصبت رأسه بضمادة نتيجة إصابته، لتليفزيون بى بى سى وورلد فى القاهرة «إنهم يستهدفون الصحافيين عمداً».

وأكد الصاوى أن العديد من الصحفيين الأجانب الذين كانوا يغطون التظاهرة نفسها فى وسط القاهرة قد اعتقلوا. وأضاف «لقد تم وضعهم فى شاحنات ونقلوا إلى مكان مجهول».

وصرح مصور وكالة فرانس برس بأن شرطة القاهرة صادرت بطاقة الذاكرة فى كاميرته، والتى كانت تحتوى عى صور للمتظاهرين وهم يواجهون قوات الأمن.



كر وفر بين المتظاهرين والأمن تصوير - محمد راشد

الأمن ينسحب من شارعى الهرم وفيصل

كتب ـ محمد هارون:

فقدت قوات الأمن السيطرة على المتظاهرين فى شارعى الهرم والجيزة وتراجعت جميع سيارات الأمن المركزى من مناطق المواجهة مع مظاهرة كبيرة تضم الآلاف من المحتجين والذين قاموا أيضا بتحطيم سيارات تابعة للأمن المركزى وأغلقوا الشارع أمام مبنى محافظة الجيزة.

وأغلقت أقسام الشرطة أبوابها كما أغلقت المحافظة والمصالح الحكومية أبوابها خوفاً من بطش عناصر من المتظاهرين الغاضبين.

واستقبلت مستشفيات شارع الهرم بالجيزة عدداً من المصابين من أفراد الأمن من بينهم عميد شرطة وضباط وعساكر، كما قام متظاهرون بالمشاركة فى نقل بعض المصابين من أفراد الأمن إلى المستشفيات.

«التجمع» يستقبل المصابين ومؤتمر صحفى فى «الوفد»

كتب ـ عادل الدرجلى:

تحول مقر حزب التجمع وسط العاصمة إلى غرفة لإسعاف المصابين من جنود الأمن المركزى والمتظاهرين، واستعان الحزب بثلاثة أطباء وأدوات كثيرة للإسعاف.

إلى ذلك قرر حزب الوفد عقد مؤتمر صحفى خلال الساعات المقبلة لإعلان مطالبه وموقفه من مظاهرات «جمعة الغضب» التى شارك فيها أعضاؤه، وقالت مصادر بالحزب إن الدكتور السيد البدوى رئيس الحزب وعدداً من القيادات سينزلون إلى الشارع عقب المؤتمر الصحفى فى تظاهرة سلمية لم تحدد المصادر اتجاهها.



سيارة شرطة محترقة خلال المواجهات أمس فى الإسكندرية — تصوير - حازم جودة





أحد مصابى المواجهات — تصوير - محمود طه



الآلاف شاركوا فى مظاهرات الغضب بالمحافظات أمس — تصوير - محمود طه



مظاهرات الإسكندرية تطالب بالتغيير.. واشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين

قنابل الدخان تغطى سماء المحافظة.. والأمن يطلق الرصاص فى الهواء لتفريق المحتجين

تظاهر عشرات الآلاف من المواطنين ونشطاء القوى السياسية، فى الإسكندرية، عقب صلاة الجمعة أمس، ورددوا هتافات تطالب بتغيير الأوضاع الحالية، فيما حاول المتظاهرون التجمع فى الميادين والشوارع من خلال إشارات «التصفير»، خاصة بعد قطع جميع وسائل الاتصال، التى كان يتم الاعتماد عليها فى الاتفاق على موعد ومكان الانطلاق.

استخدم الأمن العنف، لإرهاب وتفريق المتظاهرين، الذين كانوا يصرون على مواصلة الاحتجاجات، التى كانت تزداد حدة كلما استخدم الأمن العنف وتعددت الأماكن التى تظاهروا بها، بعد اكتسابهم تعاطف المواطنين، الذين انضموا للمظاهرات.

وشهدت الشوارع مواجهات دامية، أسفرت عن وقوع العشرات من المصابين من المتظاهرين والمارة، بإصابات مختلفة نتيجة استخدام الرصاص المطاطى والخرطوش والهراوات والقنابل المسيلة للدموع، كما لجأ الأمن إلى إطلاق الرصاص الحى فى الهواء، لبث الرعب فى قلوب المتظاهرين.

وشهد مسجد القائد إبراهيم، بمنطقة محطة الرمل، تصعيداً عنيفاً فى المواجهات بين المتظاهرين، الذين تجاوز عددهم نحو ٢٥ ألفاً وقوات الأمن، بعد أن فوجئ المصلون عقب انتهاء الصلاة مباشرة، بسيل من القنابل المسيلة للدموع وسط المصلين، الأمر الذى أدى لتفريقهم ثم تجمعوا فى أكثر من شارع جانبى، ما اضطر الأمن إلى استخدام القوة والقنابل المسيلة للدموع لفض جموع المتظاهرين، الذين أصروا على استمرار ترديد هتافاتهم، خاصة بعد إصابة العشرات منهم فى اشتباكات مع الأمن، الذى رشقوه بالحجارة ودارت بينهم مواجهات شوارع، فرت خلالها سيارات الشرطة، من محاولات الأهالى للاعتداء عليها، بعد التجاوزات الأمنية فى التعامل مع المواطنين والإفراط فى استخدام القنابل المسيلة للدموع، التى غطى دخانها سماء المحافظة.

وخرجت مظاهرة تضم نحو ٣٠ ألف شخص، من جامع «ابن خلدون» بمنطقة المنشية وتوجهت بعد ذلك إلى محكمة الحقانية، ثم سلكت طريق الكورنيش، وصولا إلى محطة الرمل، حيث واجهتها قوات الأمن المركزى وتعاملت معها بالقنابل المسيله للدموع والرصاص المطاطى.

وفى ميدان الساعة بمنطقة الرمل، نظم أكثر من ١٠ آلاف شخص مظاهرة حاشدة عقب صلاه الجمعة، بدأت من الميدان، مرورا بشارع الجلاء وأغلقت شارع «أبوقير». وطالب المتظاهرون بالتغيير وحل مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية ورفع الأجور. وحاولت قوات الأمن منع المظاهرة من الاستمرار وفرضت كردوناً أمنيا فى طريق منطقة الجلاء، عند نقطة شرطة الحرية، إلا أن المتظاهرين نجحوا فى كسر الكردون الأمنى واستكمال المسيرة فى طريق أبوقير ورددوا هتافات «باطل» و«سلمية» و«ثورة شعب جعان» و«مش عايزين البرلمان».

وفى منطقة محرم بك، نظم نحو ١٢ ألف مواطن، مظاهرة بشارع الإسكندرانى عقب الصلاة، رددوا خلالها هتافات ضد عدد من رموز الحزب الوطنى، وطالبوا بحل مجلس الشعب.

وتحولت منطقه محطة مصر، إلى ثكنة عسكرية، منذ الصباح الباكر. وانتشرت مدرعات الأمن المركزى وأفراد الشرطة بالزى المدنى. وعقب صلاة الجمعة تجمع بالميدان العام، نحو ١٣ ألف متظاهر وفدوا من أماكن مختلفة ولم تختلف شعاراتهم عن الشعار الموحد فى جميع المظاهرات «الشعب يريد إسقاط النظام». وشهد شارع مرسى بدر، فى منطقة العطارين، اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والأمن، الذى أطلق العشرات من القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحى. واستعان بسيارات الإسعاف، فى محاولة للقبض على أكبر عدد ممكن من المتظاهرين.

ووقعت بعض أقسام الشرطة مثل العطارين والمنشية وباب شرق، تحت حصار المتظاهرين، الذين حاول بعضهم الاعتداء عليها، إلا أن باقى المتظاهرين منعوهم من ذلك. ورددوا هتافات تندد بالتعذيب داخل أقسام الشرطة. وفى شارع ٤٥ ومسجد سيدى بشر والمعهد الدينى، شرق المحافظة، بدأت عقب الصلاة، مسيرة تضم الآلاف وتتبعتها قوات الأمن التى أطلقت غازات مسيلة للدموع لتفريق الناس ووقعت بعض الاشتباكات العنيفة بين المتظاهرين والشرطة.

وفى منطقة سيدى جابر، وسط المدينة، تجمع حوالى ١٠ آلاف عقب الصلاة ولم يختلف المشهد كثيرا عن باقى المناطق التى شهدت مظاهرات فى المحافظة، حيث حاولت قوات الأمن تفريقهم باستخدام العنف، فعاود المتظاهرون التجمع من خلال الشوارع الجانبية، التى شهدت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة.



آلاف المواطنين يتظاهرون فى الإسكندرية أمس — تصوير- حازم جودة

الإسكندرية - نبيل أبوشال وأحمد على وناصر الشرقاوى ومحمد عبدالعال ومحمد المالحى ومحمد أبوالعينين وعمرو التلاوى وشعبان فتحى ومحمد مجلى ونسمة على

١٠ آلاف فى الزقازيق يحتجون بالنوم على الأسفلت.. والقنابل المسيلة للدموع تصل للبيوت

الزقازيق ـ مصباح الحجر:

تجمع أكثر من ١٠ آلاف مواطن بعد صلاة الجمعة فى شارع الجلاء بالزقازيق، حاصرتهم قوات الأمن أمام مجلس مدينة الزقازيق وأطلقت عليهم القنابل المسيلة للدموع بكثافة ما أسفر عن إصابة ٢٥ من المواطنين بالاختناقات وتم نقلهم لمستشفى جامعة الزقازيق، ووصلت القنابل إلى الشقق المجاورة للمجلس ما أدى لاستياء المواطنين.

وأعلن المتظاهرون الذين احتجوا نوما على الأسفلت اعتصامهم فى نفس المكان إلى أن تتم الاستجابة لمطالبهم وهى تغيير نظام الحكم وإلغاء قانون الطوارئ.

وحملوا لافتات مكتوباً عليها «الإصلاح والحرية» و«فين فلوسنا يا حكومة»، واشتبك عدد من المتظاهرين وقوات الأمن بسبب محاولة انتقالهم إلى شارع البحر الموازى لشارع الجلاء، ومنعت قوات الأمن المتظاهرين من النوم على الأسفلت إلا أنهم اشتبكوا معهم ونفذوا ما يريدونه، وعلقوا على الإشارات المرورية لافتات مكتوباً عليها «كفاية فساد» و«نطالب بالإفراج عن المعتقلين».

والد «شهيد سيناء»: لم يكن يحمل حجراً أو عصا وكان فى طريقه إلى العريش

رفح ـ أحمد محمد أبودراع:

أثار مقتل محمد عاطف، بمدينة الشيخ زويد برصاصة قناصة أثناء المظاهرات حالة من الغضب بين المتظاهرين، وأعرب والد القتيل عن شعوره بالصدمة لإراقة دم ابنه على أرض سيناء برصاص الشرطة المصرية، التى اختارها ليعيش فيها قادماً من الشرقية، فيما أكد قادة الاحتجاجات استمرارها بشكل سلمى، مطالبين بعدم استفزازهم وتوقف الشرطة عن استخدام السلاح ضدهم.

وأضاف والد الشهيد، ويعمل «ميكانيكيا» بالشيخ زويد: «لقد اخترنا سيناء لنعيش فيها ولكن أن يختلط دم ولدى بدم أقاربه ممن استشهدوا على أرض سيناء، فهذا أشرف، ولكن الفارق أن دماء مَنْ حرروا سيناء كان برصاصات العدود الإسرائيلى.

بينما أزهقت روح ولدى برصاصة الشرطة المصرية، لم يكن يحمل ولدى حجرا أو حتى عصا، وكان فى طريقه إلى مدينة العريش.

الأمن يمطر سوق الثلاثاء فى كفر الشيخ بالقنابل المسيلة للدموع

الأهالى يحتفظون بـ«الفوارغ».. والمرشدون يتجسسون عليهم ويستدعون قوات الشرطة

كتب ـ هشام علام:

كان الأربعاء الماضى يوماً مشهوداً فى حياة أهل قرية «سوق الثلاثاء» التابعة لمدينة بلطيم، الساعة تقترب من الثالثة عصراً، والمصلون خرجوا من مسجد «الهدى» فى صدر القرية، بينهم المسن والملتحى والشاب.. لم يتجاوز عددهم الخمسين، راح أحدهم يناقش الأحداث الجارية فى القاهرة والسويس، أكثرهم استحسن ما قام به المتظاهرون، لكن ثمة من وقف بعيداً يتلصص عليهم، وبعد دقائق أجرى مكالمة من جواله ثم اختفى عن الأنظار، إنهم يعرفونه جيداً، يعمل هذا الشخص مرشداً لضباط قسم الشرطة، زرعوه هناك بعد حوادث متكررة لقطع الطريق الدولى، إثر حادثة سير أو ندرة مياه الشرب.

١٠ دقائق مرت، وظهرت ٩ سيارات محملة بجنود الأمن المركزى ومصفحتان، واشتعل الموقف.. كان مشهد الجنود الذين اصطفوا على مدخل القرية قد حجبوا بدروعهم بحيرة البرلس عن الأنظار، وفى غضون دقائق، وبحسب الرواية المتكررة من أغلب الأهالى، أطلق الجنود قنابل الغاز فى قلب القرية: «شعرنا بالخوف، ولم ندر هل هناك عمل إرهابى يُخطط له داخل القرية، أم لا! وأن الشرطة جاءت للسيطرة على الموقف، أم أنهم جاءوا من أجل هؤلاء الذين انتهوا لتوهم من صلاة العصر؟!».. هكذا يعلق قاسم عبده.

وتابع: «كان يوماً لن ننساه وما حدث لشباب القرية لن نسكت عليه».

وبعدما غمرت القرية سحابة من الغاز، انطلق أفراد الشرطة لاعتقال عدد من السكان، (عددهم ١٤)، كثيرون منهم من بيت واحد، يصطحبك الأهالى إلى الداخل، يقترب أحدهم ليشكك فى رواياتهم، يقول إنهم مبالغون، وأن الشرطة جاءت فقط للحفاظ على النظام، يحذرونك من هذا الرجل سراً: «هذا أحد المخبرين المندسين داخلنا»، يتجمهرون عليه ويوسعونه ضرباً، يفلت من أيديهم ويستخدم هاتفه المحمول، وتأتى ٣ سيارات ملاكى بداخلها أفراد يرتدون ملابس مدنية، يراقبون تحركاتنا بشكل ملحوظ.

تدعوك سيدة مسنة إلى غرفة داخل بيتٍ طينى، تستخرج من تحت أحد الأسرة جوالاً من الكتان، احتفظت داخله بـ«فوارغ» القنابل التى ألقيت على بيتها، وقالت: «أصبت بالاختناق وأغمى علىّ، وعندما أفقت حملنى أولادى إلى خارج الدار وسكبوا الماء على وجهى، كنت أشعر بحرقة شديدة فى عينى وأنفى، مازالت آثارها باقية حتى الآن».

يقسم صالح منصور بأن القنابل المسيلة للدموع، التى ألقيت على القرية الصغيرة جاوزت المائتين، لكن بجولة صغيرة داخل القرية، ومشاهدة كميات فوارغ القنابل المسيلة للدموع التى يحتفظ بها الأهالى تتيقن صدق رواياتهم، يتباهون فيما بينهم بأنهم شوكة فى ظهر مديرية أمن كفر الشيخ، إلا أنهم تلقوا وعوداً بالإفراج عن المعتقلين، ما لم تحدث أعمال شغب لحين انتهاء الأمور فى «القاهرة».

وهو ما جعلهم يتروون قليلاً فى اتخاذ ردة فعل، كانوا قد عقدوا العزم على التظاهر بعد صلاة الجمعة، لكنهم أجمعوا على تأجيلها للوقت المناسب، وإن لم تفلح، فالطريق الدولى أمامهم: «نعرف جيداً كيف نؤرقهم ونجعلهم يسمعون لنا، نحن لم نفعل شيئاً، بينما اعتقلوا ١٤ منا، وهى ضربة استباقية تفسر خوفهم منا».

البقاء بين أهالى القرية قد يضعنا فى مشاكل، ما حدث لبعثة قناة الجزيرة هنا منذ يومين يجعلنا نفكر فى الرحيل بسرعة، السيارة التى جاءوا بها تعرضت لتخريب وتكسير متعمد، لذا قرر الأهالى مساعدتنا، للخروج من الكردون الأمنى المضروب على مدخلها، علاوة على سيارات المراقبة، التى ظلت تطاردنا بشكل علنى، وصولاً إلى منطقة رشيد، وطلبوا منا تسليمهم «القنابل الفارغة التى سلمنا إياها الأهالى».

.. ويعزل «السويس» بعد سيطرة المتظاهرين على شوارعها

٥٠ ألف متظاهر يقطعون الشوارع الرئيسية ويحاصرون مبنى المحافظة

اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين.. والمتظاهرون يقتحمون قسم شرطة الأربعين ومبنى الحزب الوطنى

سيطرة شبه كاملة للمتظاهرين على المدينة.. ومتظاهرون يستولون على أسلحة الشرطة

السويس ـ على زلط وأمل عباس وخليل عبادى:

قبل أن تبدأ صلاة الجمعة كانت شوارع مدينة السويس تعج بالمتظاهرين فى مجموعات متفرقة أمام أغلب مساجد المحافظة وفور انتهاء الصلاة فى جامع الأربعين وسط شارع الجيش خرج المصلون فى مسيرة ضخمة حاولت التوجه إلى ميدان المحافظة وحاول الأمن اعتراضها بهدوء أمام الضغط الكبير الذى قدرته مصادر فى المعارضة بخمسين ألف متظاهر، لكن الأمن تراجع وسمح للمسيرة بالمرور وسط هتافات «سلمية» وأطلقوا هتافات «سلمية سلمية»، «عايزين حكومة أمينة»، «الحالة على الحديدة».

شارك فى المظاهرة رجال ونساء وأطفال وخرجت عائلات بالكامل فى مسيرة عفوية تواجد فيها بعض الرموز السياسية فى محافظة السويس وممثلون لأحزاب المعارضة والجمعية الوطنية للتغيير وشكلوا اعتصاما أحاط بمقر ديوان عام محافظة السويس من كل اتجاه لتعلو الهتافات لتغيير النظام الحاكم.

وقام المتظاهرون فى مدينة السويس باقتحام قسم شرطة «الأربعين» فى وسط المدينة، وأكدت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» أن بعض الضباط محاصرون بالداخل، وتعرض أحدهم على الأقل للطعن بمطواة.

وفى الوقت ذاته تشهد المدينة انسحاباً كاملاً لقوات الشرطة إلى أطراف المدينة، وسط سيطرة شبه كاملة من ٥٠ ألف متظاهر فى قلب المدينة حيث المقار الحكومية والأمنية، علاوة على مقر المحافظة الواقع تحت سيطرة المتظاهرين، الذين قاموا بقلب إحدى السيارات المدرعة وخطف الأسلحة من الجنود.

هذا ويرفع المتظاهرون شعارات تطالب بإسقاط النظام والحكومة فيما صعد بعض الشباب إلى أعلى مقر الحزب الوطنى وقاموا بنزع شعارات الحزب وأعلامه الخضراء التى تحمل شعار الحزب وتم تنكيسها ونجح البعض فى الدخول عبر النوافذ وسيطروا على المبنى بالكامل دون تدخل أمنى.

وأثناء توافد مئات الأهالى على الأسواق والمحال التجارية للحصول على احتياجاتهم من المواد الغذائية الأساسية تحسبا لتصاعد الموقف شهدت جميع مخابز المحافظة «طوابير» طويلة من الأهالى للحصول على كميات كبيرة من الخبز خوفا من إغلاقها فى الأيام المقبلة.

وعقب الصلاة توقفت الحياة التجارية وأغلقت المحال أبوابها فى حى الأربعين الذى يشهد أعنف المظاهرات، وحاولت «المصرى اليوم» الحصول على تعليق من اللواء محمد إبراهيم مدير أمن السويس الذى كان يسير وسط المظاهرات حول صحة المعلومات التى تفيد بحصار مدينة السويس وإغلاق مداخلها إلا أنه رفض التأكيد أو النفى فيما أكدت مصادر أمنية أخرى صحة المعلومات والتى أكدها عدد من سائقى الميكروباص والأجرة العاملين على خط القاهرة السويس مؤكدين أنه تم منعهم من القيام برحلات إلى القاهرة وتم توقيفهم عند مداخل محافظة السويس.

وقال عبدالناصر بلاش محام من محافظة السويس إن ما يحدث فى السويس هائل وسيظل علامة فارقة فى تاريخ مصر وربما يغير من مسار خريطة الوطن فما حدث من مظاهرات حاشدة يؤكد أن شعب مصر بخير وعلى قلب رجل واحد.

وقال على أمين — أمين حزب الوفد فى السويس ـ «هذه المظاهرة هى تعبير عن نفاد صبر المواطنين من النظام بعد التدهور السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

وأضاف: «بات لدى المواطنين يأس من الإصلاح، وهؤلاء الشباب الذين خرجوا يعبرون عن غضبهم من زيادة أعداد العاطلين وتراجع معدلات المعيشة الكريمة رغم وجود مئات الشركات العاملة فى السويس لكنها تعتمد على تشغيل شباب من خارج المحافظة».

وردد المتظاهرين العديد من الهتافات منها «دم ولادنا غالى علينا وحنفديهم بأرواحنا وأهالينا» رفعوا لافتات فيها «نريد إصلاحا اقتصاديا وعدالة اجتماعية» «نعم لتعديل الدستور ولا للبرلمان المزور» وردد متظاهرون «نشيد بلادى بلادى» و«يا أحلى فى الوجود يا مصر».



الآلاف يتجمعون فى شوارع السويس لليوم الثالث على التوالى — تصوير - محمد راشد

[redacted]



توقف خدمات الإنترنت واتصالات «المحمول».. ومسؤولون: بناء على تعليمات أمنية

مصادر: عقود شركات الإنترنت تلزمها بتنفيذ توجيهات الأمن.. ومسؤولون فى «موبينيل» و«فودافون»: إجراءات حكومية

كتب ـ محمد مجاهد وناجى عبدالعزيز وعبدالرحمن شلبى وعبدالعزيز السعدنى ووكالات الأنباء:

توقفت خدمات الإنترنت بشكل شبه كامل فى مصر اعتباراً من منتصف، ليلة أمس الأول، وتوقفت خدمة الاتصالات عبر الهاتف المحمول على شبكات المحمول الثلاث، وكذلك خدمات أجهزة «بلاك بيرى»، و«آى فون»، أمس، فى القاهرة والعديد من المحافظات.

ونفت شركة «لينك دوت نت» المزود الثانى لخدمات الإنترنت فى مصر مسؤوليتها عن انقطاع الخدمة، مؤكدة أن الأمر مرتبط بالوضع الأمنى الذى تشهده مصر، وليس للشركة دخل فيه نهائياً، وقال المهندس جمال حليم، أحد العاملين بالشركة، إن انقطاع الإنترنت كان بشكل عام فى مصر وليس متعلقاً بشركته فقط، نتيجة الأوضاع الأمنية التى لا دخل للشركة فيها، محملاً الشركة المصرية للاتصالات المسؤولية الكاملة عن انقطاع الخدمة.

من جانبها، قالت هبة أحمد، المسؤولة فى إدارة خدمة العملاء بالشركة المصرية للاتصالات، إن انقطاع الإنترنت مشكلة عامة حسبما أظهر الفحص الفنى للشركة، مشيرة إلى تلقى الشركة العديد من الشكاوى والاتصالات من العملاء تؤكد انقطاع الخدمة عنهم.

وقال مصدر آخر، إن عقود تشغيل شركات تزويد خدمات الإنترنت تلزمها فى بعض الأحيان بالتجاوب مع تعليمات أجهزة الأمن، مشيراً إلى أن تنفيذ هذه التعليمات كان يتطلب استصدار إذن من النيابة العامة، لأن هذه الإجراءات تشبه التصريح بمراقبة بعض الخطوط الهاتفية لأسباب تتعلق بالتحقيقات والملاحقات



صورة من موقع الفيس بوك

الأمنية والقضائية.

فى السياق نفسه، توقفت خدمات الاتصالات عبر الهواتف المحمولة، والرسائل النصية بشكل شبه كامل فى مصر صباح أمس، وبدأ انقطاع خدمة الرسائل النصية عن هواتف شبكة «موبينيل» اعتباراً من أمس الأول، ثم انقطعت خدمة الهاتف التابعة لنفس الشبكة اعتباراً من التاسعة من صباح أمس، تبعها انقطاع الخدمة عن هواتف الشركتين الأخريين «فودافون»، و«اتصالات».

وقال خبراء إن قطع الخدمة جاء فى محاولة من السلطات لعرقلة التظاهرات التى دعت إليها قوى سياسية بعد صلاة الجمعة أمس، فى جميع أنحاء مصر.

وفيما تعذر الاتصال بمسؤولى الشركات أمس، أكدت هذه الشركات عبر بيانات رسمية أصدرتها الأربعاء الماضى، أنها غير مسؤولة عن الأعطال التى حدثت منذ منتصف ليل الثلاثاء، خاصة فى منطقة وسط البلد.

وقالت مصادر فى شركتى «موبينيل»، و«فودافون» فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن الشركتين غير مسؤولتين عن هذه الأعطال، وإن انقطاع الخدمة يرجع إلى إجراءات من جانب جهات حكومية، دون أن يقدموا إفادات حول ما إذا كانت أجهزة الأمن خاطبت الشركات لتعطيل الخدمة من عدمه.

ورصدت «المصرى اليوم» الطرق التى تعاملت بها الشركات للإعلان عن فشل الاتصال، فعند محاولة الاتصال من خطوط «فودافون» تكون الإجابة «الخط مشغول، رجاء أن تجرب بعد قليل»، أما إذا كانت المحاولة من شركة «اتصالات» فتكون الإجابة «لا يمكن الاتصال المباشر»، فيما لا تكون هناك إجابة عند محاولة الاتصال من «موبينيل».

البورصة تدفع ضريبة الأزمة.. وتهبط ١٦,٣٪ فى أسبوع

مطالب بتعليق التداول بسبب ذعر المتعاملين.. «الشهدى»: أموال المصريين تتبخر

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

دفعت البورصة المصرية ضريبة الأزمة السياسية الحالية، وأغرقت احتجاجات الغضب، التى اندلعت حتى أمس الجمعة، الأسهم فى خسائر غير مسبوقة منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية فى سبتمبر ٢٠٠٨، وفقدت الأسهم المصرية ٦٨ مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال أسبوع، وتركزت أكبر خسائر الأسهم فى جلستى الأربعاء والخميس، وبلغت ٦٤ مليار جنيه.

وطالب خبراء أسواق المال بضرورة ظهور مسؤولى الحكومة لتوضيح الصورة للمستثمرين، وأكدوا أن حالة من الترقب تسيطر عليهم مع تزايد المخاوف بشأن الأوضاع الداخلية للبلاد.

وهوى المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx٣٠» بنسبة ١٦,٣٪، وفقد ١٠٣٤ نقطة ليسجل أدنى مستوى له منذ ١٦ يوليو ٢٠٠٩، ويستقر عند ٥٦٦٤ نقطة، وأنهت البورصة الأسبوع السابق على هبوط ٦,٤٪ وفقدت الأسهم ٢٩,١ مليار جنيه، ليصل إجمالى محصلة الأسبوعين الأخيرين ٩٧ مليار جنيه.

وبلغت التعاملات الإجمالية للسوق ٦,٤ مليار جنيه، وأظهرت بيانات السوق، نهاية الأسبوع، أن تعاملات المستثمرين الأجانب سجلت صافى شراء ١٨,٤ مليون جنيه، فيما بلغت تعاملات المصريين صافى شراء ٦٩,١ مليون جنيه، واتجهت تعاملات العرب للبيع، لتصل تعاملاتهم الصافية إلى بيع ٨٧,٥ مليون جنيه.

وقال معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لإحدى الشركات: «يجب إيقاف تعاملات البورصة حتى خروج قرار رئاسى يقول لنا ماذا يحدث بالبلاد، فالوضع خطير جدا، ولابد من إجراء سياسى سليم»، مؤكدا أن أموال المصريين أخذت فى التبخر.

وقال ماجد شوقى، رئيس البورصة السابق، إن رد فعل المستثمرين تجاه الاحتجاجات الحالية مبالغ فيه، ورفض سلوكيات المستثمرين بالاتجاه نحو البيع العشوائى، لافتا إلى ضرورة تركيز المستثمر على السهم الذى يمتلكه، وهل يستحق الاحتفاظ به أم لا.

وأكد محمود أحمد، مستثمر بالبورصة، إن البورصة تنخفض مع الأحداث السياسية بشكل حاد، وأموالنا تتبخر مع الهبوط، وطالب بضرورة تدخل الدولة لوقف ما يحدث، أو إغلاق السوق لحين استقرار الأوضاع السياسية.

هبوط حاد فى البورصة المصرية

شركات السياحة تخاطب وكلاءها فى الخارج لطمأنتهم على استقرار الأوضاع

كتبت ـ أميرة صالح ومحمد عبدالعاطى:

قال على رضا، رئيس جمعية السياحة بالبحر الأحمر، إن عدداً من جمعيات وشركات السياحة، بدأت مؤخراً مخاطبة الوكلاء فى الخارج، للتأكيد على استقرار الأحوال فى مصر وعدم تأثر السياحة فى مناطق شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان، بالمظاهرات.

أضاف: «أن أولى بوادر القلق، على قطاع السياحة، بدأت تظهر من خلال تأجيل زيارة كانت مقررة، من جانب أحد وكلاء السياحة أمس، للتعاقد على وفود جديدة، لكنه طلب التأجيل بسبب الظروف الحالية».

وتابع: «إن قطاع السياحة من أهم القطاعات التى تتأثر سريعا بالتوترات والقلق والمشروعات السياحية لديها القدرة على تحمل الخسائر، حال إلغاء عدد من الرحلات، لفترة لا تزيد على ٦ أشهر فى أفضل الاحوال، لكنها لا يمكن أن تستمر أكثر من ذلك. ودعا «رضا»، الحكومة إلى الاستماع لرسالة المواطن، الذى لجأ الى الشارع للتعبير عن احتياجاته، وطالبها بتلبية مطالبه. وقال: «إن حالة الهدوء تسود المحافظات السياحية، نتيجة تحسن الظروف الاجتماعية فيها بصورة أكبر من المحافظات التى تشهد كثافة سكانية عالية».

وقالت الدكتور هالة صقر، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، إن قطاع السياحة المصرى، اجتاز أكثر من أزمة فى وقت سابق، وأثبت قدرته على المرور بها بسلام، دون تأثيرات كبيرة، على حد قولها.

أضافت: «إن قطاع السياحة أحد القطاعات المهمة، التى تحتاج إلى حالة من الاستقرار السياسى والاجتماعى فى الدولة حتى تنمو، إلا أن وقوع مظاهرات فى أى دولة ومنها مصر، هى أحد أشكال حرية التعبير عن الرأى، لكن لا يجب أن تضر بمصلحة البلد».

من جانبه، قال وسيم محيى الدين، رئيس غرفة الفنادق، إن هناك توقعات بأن يكون التأثير سريعاً على معدل السياحة الداخلية، خاصة خلال الفترة المقبلة. أضاف: «إن أولى المناطق المتوقع تأثرها هى الأقصر وأسوان والإسكندرية». واستبعد «محيى الدين» أن تتخذ شركات السياحة إجراءات استباقية مثل طرح برامج تخفيضات أوعروض سياحية إضافية، فى الوقت الحالى، إذ ستنتظر اتضاح الصورة أكثر، خلال الأيام المقبلة.

وتعد صناعة السياحة، أحد الركائز الأساسية للاقتصاد القومى المصرى، إذ حققت دخلا بلغ ١١ مليار دولار عام ٢٠٠٨، وتساهم بنسبة ١١,٣٪ من إجمالى الناتج المحلى، علاوة على ١٩,٣٪ من حصيلة النقد الأجنبى، وترتبط بأكثر من ٧٠ صناعة، وتشارك بنسبة ١٢,٦٪ من إجمالى العمالة المصرية.

جرانة

شركات الأمن والحراسة ترصد ارتفاعاً فى الطلب على أفراد الأمن

شريف: ٣٠٪ زيادة فى الطلب فى القاهرة و٧٪ فى باقى المحافظات

كتب ـ محمد الصيفى:

قال أعضاء بشعبة الأمن والحراسة بالغرفة التجارية إن الأحداث الجارية فى القاهرة وبعض المحافظات رفعت الطلب على خدمات شركات الحراسة بصورة غير معتادة، بالنظر إلى حالات الشغب والمظاهرات التى تجتاح بعض المواقع الرئيسية التجارية والاقتصادية والصناعية.

وقال شريف خالد، رئيس شركة «فالكون» لخدمات الأمن والحراسة، إن هناك زيادة فى الطلب على خدمات شركات الحراسة والتشغيل بنحو ٣٠٪ فى القاهرة الكبرى من جانب المصانع والمؤسسات الاقتصادية والتجارية التى تستهدف تشديد إجراءات الأمن والحراسة.

ولفت إلى أن هذا الاهتمام انتقل إلى باقى محافظات الجمهورية، خاصة الساحلية مثل الإسكندرية والسويس، حيث ارتفع الطلب على خدمات هذه الشركات بنسبة بلغت ٧٪ على الأقل مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

ولفت «شريف» إلى أن الكثير من المنشآت الجديدة والتى لم تكن تضع قواعد الأمن والحراسة فى حساباتها بدأت تعيد النظر فى هذا المحور وقامت بالإعلان عن احتياجها لعدد من أفراد الأمن والحراسة وطرح مناقصات أمام الشركات المتخصصة فى هذا المجال.

ولفت مسؤول فى شعبة الأمن والحراسة إلى أن ارتفع طلب الشركات والمؤسسات الخاصة على خدمات الأمن والحراسة الخاصة يرجع فى المقام الأول إلى غياب الشرطة عن هذه المهمة حالياً وتركيزها على مواجهات المظاهرات والاحتجاجات، وهو ما يمكن أن يمثل خطورة على بعض مواقع الشركات الخاصة، لذا فهى تطلب زيادة وتكثيف إجراءات الأمن الخاصة لأنها تمثل استثمارات ضخمة بالنسبة لها.

من جانبه، قال اللواء عادل عمارة، رئيس الشعبة باتحاد الغرف الجارية فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن شركات الأمن والحراسة متخصصة فى أمن المنشآت الخاصة، بناء على رغبة أصحابها لذلك فإن تأميناً جزئياً على المنشآت التى ترغب فى ذلك، أما تأمين الشارع من أعمال الشغب فيتبع وزارة الداخلية لأنها الجهة المنوط بها لتلك المهمة.

وعن نقل الأموال، قال عمارة إنه تم التنسيق مع وزارة الداخلية من أجل حماية تلك الأموال خلال عملية النقل، وذلك بإرسال بيان بخطوط مسار السيارات إلى جميع المحافظات وداخل القاهرة حتى يسهل عملية متابعها وتأمينها ضد السرقة.

زيادة الطلب على أفراد الأمن فى شركات الحراسة

محال الصرافة والذهب تغلق أبوابها خوفاً من غضب المتظاهرين

ماكينات الصراف الآلى تصاب بالأعطال بسبب انقطاع الإنترنت

كتب ـ محمد أحمد السعدنى:

أغلقت محال الصرافة والذهب، أمس الجمعة، أبوابها فى وسط البلد على خلفية تخوف أصحابها من تعرض المحال للتكسير على أيدى المتظاهرين حال تعرضهم للتعامل بقسوة من قوات الأمن. كما شهدت ماكينات الصراف الآلى التابعة للبنوك حالة من الأعطال على خلفية انقطاع الاتصال بين شبكات بعض البنوك.

وقال يوسف فاروق – مدير الشركة المصرية للصرافة – إن جميع شركات الصرافة المتواجدة فى منطقة وسط البلد والتحرير، أغلقت بسبب حالة التأهب الأمنى فى الشوارع وسيارات الأمن المركزى، لكنه شدد على أن إغلاق المحال جاء بدافع شخصى من أصحابها دون إصدار الداخلية لتعليمات أمنية.

وأشار إلى أن الشركة كانت تستعد لإغلاق أبوابها عند اتصال «المصرى اليوم»، وتابع: هناك حالة من عدم استقرار الأوضاع، أدت إلى انقطاع شبكات الإنترنت والموبايل وبالتالى تعامل شركات الصرافة على أسعار أمس الأول الخميس. وبالنسبة لسوق الإنتر بنك كشف فاروق عن حالة من التذبذب تصيب السوق والتعاملات بين البنوك، حيث حرصت بعض البنوك على الاحتفاظ بكميات من الدولار أو طرحه للبيع بأسعار أعلى فيما بينها. وأشار إلى أن التعاملات فى شركات الصرافة حتى وقت الإغلاق كانت بسيطة ولا تذكر وخلت من الكميات الكبيرة، وأضاف أن حائزى الدولار من الأفراد امتنعوا عن البيع متوقعين ارتفاع الأسعار فى ظل حالة عدم الاستقرار.

أعطال فى ماكينات الصرف الآلى بسبب انقطاع الإنترنت

محمود غزلان المتحدث باسم «الإخوان»: رفضنا تصدر المشهد حتى لا نمنح الغرب فرصة التدخل

الشعب لن يهدأ قبل الاستجابة للمطالب وتعليماتنا للمتظاهرين كانت مشددة بعدم التخريب.. وندعو النظام إلى أن يتخلى عن كبريائه

غزلان

طالب الدكتور محمود غزلان، عضو مكتب الإرشاد، فى حوار مع «المصرى اليوم» الرئيس مبارك بإجراء تعديلات دستورية واجتماعية لإصلاح المجتمع المصرى، حتى يهدأ الشارع المصرى، وقال «غزلان» الذى أصبح متحدثاً إعلامياً لجماعة الإخوان المسلمين، بعد إلقاء الأمن القبض على عدد من قيادات الجماعة بينهم المتحدثون الإعلاميون للجماعة، إن الإخوان المسلمين رفضوا تصدر المشهد التظاهرى للشارع المصرى حتى لا يستغل النظام ذلك فى محاصرة المظاهرات الشعبية، التى انطلقت فى عدد من المحافظات.

وإلى نص الحوار..

■ **لماذا تأخرتم فى إعلان مشاركتكم فى المظاهرات؟**

– مبدأ المشاركة متحقق ولم نتأخر وقلنا إن مشاركتنا منذ البداية ستكون رمزية ولكننا أعطينا إذناً ضمنياً للشباب بالمشاركة ورفضنا الإعلان بشكل مباشر عن المشاركة حتى لا نفسد على الناس حركتها وحتى لا تجهض الدول الغربية هذه المظاهرات لأن الدولة تريد أن تقول للعالم الغربى إن الإخوان هم الذين يقودون المظاهرات، ولأننا نعلم أن أمريكا والغرب يكرهوننا رفضنا تصدر المشهد منذ البداية.

■ **ما هى مطالبكم ومطالب المتظاهرين حتى تهدأ هذه المظاهرات؟**

– مطالبنا واحدة وهى مطالب الشعب كله وعلى رأسها أن يتعهد الرئيس مبارك بعدم الترشح لرئاسة الجمهورية مرة أخرى، ويتعهد بأن ابنه جمال لن يتولى الحكم، وحل البرلمان وتوابعه مثل مجلس الشورى والمجالس المحلية والدعوة لانتخابات عامة جديدة مستقلة تشرف عليها لجان مستقلة حتى لا يتم تزويرها، رابعاً: تشكيل حكومة جديدة من المستقلين ومن ذوى السمعة النظيفة وإبعاد رجال الأعمال نهائياً، خامساً: تشكيل محكمة لنظر قضايا الفساد والزج بالمتورطين وتقديم كل من يثبت تورطه للمحاكمة على أن تكون المحكمة حقيقية من القضاء العادل، سادساً: إلغاء حالة الطوارئ الإفراج عن المعتقلين السياسيين، سابعاً: رفع الأجور والقضاء على البطالة والالتزام بأحكام القضاء.

■ **ألا ترأن الرئيس مبارك أو أياً من رجال الحكومة لم يخرج حتى الآن للاستجابة لأى مطلب؟**

– أتعجب من هذا التكبر على الشعب الذى اختاره هؤلاء.

■ **لكن صفوت الشريف ورئيس مجلس الشعب خرجا وتكلما؟**

– مجلس الشعب غير شرعى وكلام الشريف ضحك على الذقون ولا أحد يصدقهم وهؤلاء فقدوا مصداقيتهم والشعب لن يهدأ إلا إذا تمت الاستجابة لعدد من هذه المطالب.

■ **كيف تفسر خروج هؤلاء الشباب الذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة وليسا إلى الفقراء؟**

– تعلمنا أن الحرية أثمن من الحياة وهؤلاء ونحن جميعاً نعيش بلا حرية أو كرامة، ومصر تراجعت إلى الوراء كثيراً بعدما كانت تقود العالم الثالث، وعندما قامت مصر بثورة ١٩٥٢ العالم كله انقلب وحرر نفسه وعندما تحولت مصر من الاشتراكية إلى الرأسمالية تحول الجميع والكل جاء وراء مصر، أما الآن أين مصر الكبيرة، كل هذا يشكل إحباطاً للجميع، فضلاً عن الانهيار الكامل فى الخدمات والحريات السياسية والاجتماعية، هؤلاء يريدون الحرية والكرامة والمكانة الوطنية إضافة إلى الطعام والشراب بكرامة وليس بالإهانة.

■ **كيف تقرأ المشهد الآن.. وهل ستستمر هذه المظاهرات؟**

– الشعب لن يهدأ إلا إذا تمت الاستجابة لعدد من المطالب وأنا من هنا أقول للمتظاهرين إن البلد بلدهم ونحن أحرص عليها منهم، وعلى أمنها وسلامتها وتعليماتنا لأولادنا واضحة وهي لا تخريب لا سب لا شتائم، الحفاظ على الممتلكات العامة وأنا هنا أسأل من الذى سيتحمل دم من قتلوا فى هذه المظاهرات، وللأسف الشرطة هى التى تبدأ بالاعتداء على الشباب.

■ **هل تعتقد أن الرئيس مبارك سيقوم بإصلاحات والاستجابة لبعض المطالبات؟**

– هذا النظام لا يريد أن يجلس مع أحد، ونصيحتى للنظام أن يدركوا أن هذا البلد بلد الجميع وأن يتخلوا عن كبريائهم من أجل إنقاذ البلد.

■ **هناك اتهام للإخوان بأنكم تريدون تصدر المشهد؟**

– لا.. نحن حريصون على عدم تصدر المشهد وكل ما نريده هو الإصلاح ونحن لا نريد السلطة أو الحكم إنما نريد الإصلاح ونحن لن نتخلى عن دورنا ولن نتأخر عن هذا الشعب، وإنما نشارك معه باعتبارنا فصيلاً من هذا الشعب.

■ **هل ستكملون المظاهرات؟**

– الإخوان ستكمل إلى أن تتم تحقيق المطالب بإذن الله. وما حدث من قطع الاتصالات هو دليل على الرعب ولو أن موقفهم سليم لما قاموا بذلك؟

– هل تلقيتم فعلاً تهديدات من الأمن بعدما قررتم المشاركة؟

– نعم تلقينا تهديدات كبيرة باعتقالنا جميعاً ومحاكمتنا واعتقال المرشد العام، لكن كل ذلك لا يهم المهم هو حرية الشعب وقمنا بالرد على ذلك بالمشاركة فى جميع المظاهرات فى المحافظات.

■ **ألا ترى أن مشاركتكم فى هذه المظاهرات قد تؤلب العالم الغربى ضد المتظاهرين؟**

– نعلم ذلك ولذلك لم نتصدر المشهد منذ البداية حتى لا نفسد على الشارع مظاهراته، وحتى لا يتدخل الغرب لمساندة النظام.

حوار ـ أحمد الخطيب

٣ آلاف ينظمون مظاهرة من «رابعة العدوية» ويرفضون تسليم البطاقات للأمن

كتب ـ خير راغب ومحمد غريب:

خرجت مظاهرة من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر، بعد صلاة الجمعة بدأت بنحو ٥٠٠ فرد ووصلت إلى نحو ٣ آلاف متظاهر، واتجهت نحو شارع يوسف عباس، وحاول الأمن فى البداية الحصول على بطاقات تحقيق الشخصية للمصلين داخل المسجد إلا أنه تراجع بعد أن رفض عدد كبير من المصلين تسليم بطاقاتهم، كما جمع الأمن من المتظاهرين كل اللافتات التى كانوا يحملونها، وركزت خطبة إمام المسجد على تحريم التظاهر. وانضم عدد كبير من شباب الحركات السياسية، منها «٦ أبريل» و«كفاية» وغيرهما، إلى المظاهرة ما عدا الإخوان المسلمين الذين فضلوا نقل صلاتهم إلى مسجد آخر وخرجت السيدات للصلاة فى الساحة الخارجية كنوع من التعبير عن الاحتجاج.


المتظاهرون افترشوا مداخل المنازل بسبب القنابل المسيلة للدموع

سكان وسط البلد يمدون المتظاهرين بالكمامات

كتب ـ هشام شوقى:

حاصرت قوات الأمن مبنى نقابة الصحفيين قبل أداء صلاة الجمعة وأغلقت جميع الطرق المؤدية إليها، وعقب أداء الصلاة، خرج المتظاهرون من بعض مساجد وسط البلد متفرقين باتجاه شوارع طلعت حرب، وصبرى أبوعلم، وميدان محمد نجيب المقابل لقصر عابدين، فيما ألقت قوات الأمن أعداداً كبيرة من القنابل المسيلة للدموع، فى محاولة لتفريق المتظاهرين، بينما ألقى سكان تلك المناطق الكمامات الواقية، وعلب المناديل الورقية وزجاجات المياه إلى المتظاهرين.

وردد المتظاهرون هتافات من قبيل: «الحرية الحرية.. يا حرية فينك فينك أمن الدولة بينا وبينك.. مش عاوزين تعديل دستور.. عاوزينك ترحل، الشعب يريد إسقاط النظام.. يا أهلينا يا أهلينا انضموا لينا».

سيدة تقود مظاهرة وتقول لابنها: «ارفع إيدك بالعلم»

كتب ـ سامى عبدالراضى:

من بين جموع المتظاهرين فى منطقة وسط البلد لفتت سيدة أربعينية وطفلاها الانتباه وهتفت وهى تحمل طفليها اللذين لا يتجاوز عمرها ٥ سنوات: «هنموت موتة واحدة.. أنا وسيف ومحمد.. أنا جوزى راجل أرزقى، ومش لاقى يتعالج، مش بلاقى الجنيه أديه لولادى يجيبوا بيه عصير فى المدرسة.. مش هشحت.. وارفع إيدك يا سيف بالعلم»، ورفضت السيدة التراجع عن وقوفها فى مقدمة المتظاهرين وهى تهتف «ارحلوا أيها الظالمين»، بينما تحمل أحد صغيريها على كتفها، وتمسك بالآخر فى يدها بينما يلوح الثانى بيده مشيراً بعلامة النصر.

أصيبت السيدة وطفلاها باختناقات، وحملها بعض الشباب إلى إحدى الشقق القريبة من ميدان طلعت حرب.

السيدة كانت ترتدى ملابس قديمة متهالكة وحذاء لا يتجاوز ثمنه ١٢ جنيهاً أما طفلاها فكانا يرتديان ملابس عادية وأحذية متهالكة.



توقف خدمات الإنترنت واتصالات «المحمول».. ومسؤولون: بناء على تعليمات أمنية

مصادر: عقود شركات الإنترنت تلزمها بتنفيذ توجيهات الأمن.. ومسؤولون فى «موبينيل» و«فودافون»: إجراءات حكومية

كتب ـ محمد مجاهد وناجى عبدالعزيز وعبدالرحمن شلبى وعبدالعزيز السعدنى ووكالات الأنباء:

توقفت خدمات الإنترنت بشكل شبه كامل فى مصر اعتبارا من منتصف، ليلة أمس الأول، وتوقفت خدمة الاتصالات عبر الهاتف المحمول على شبكات المحمول الثلاث، وكذلك خدمات أجهزة «بلاك بيرى»، و«آى فون»، أمس، فى القاهرة والعديد من المحافظات.

ونفت شركة «لينك دوت نت» المزود الثانى لخدمات الإنترنت فى مصر مسؤوليتها عن انقطاع الخدمة، مؤكدة أن الأمر مرتبط بالوضع الأمنى الذى تشهده مصر، وليس للشركة دخل فيه نهائيا، وقال المهندس جمال حليم، أحد العاملين بالشركة، إن انقطاع الإنترنت كان بشكل عام فى مصر وليس متعلقا بشركته فقط، نتيجة الأوضاع الأمنية التى لا دخل للشركة فيها، محملا الشركة المصرية للاتصالات المسؤولية الكاملة عن انقطاع الخدمة.

من جانبها، قالت هبة أحمد، المسؤولة فى إدارة خدمة العملاء بالشركة المصرية للاتصالات، إن انقطاع الإنترنت مشكلة عامة حسبما أظهر الفحص الفنى للشركة، مشيرة إلى تلقى الشركة العديد من الشكاوى والاتصالات من العملاء تؤكد انقطاع الخدمة عنهم.

وقال مصدر آخر، إن عقود تشغيل شركات تزويد خدمات الإنترنت تلزمها فى بعض الأحيان بالتجاوب مع تعليمات أجهزة الأمن، مشيرا إلى أن تنفيذ هذه التعليمات كان يتطلب استصدار إذن من النيابة العامة، لأن هذه الإجراءات تشبه التصريح بمراقبة بعض الخطوط الهاتفية لأسباب تتعلق بالتحقيقات والملاحقات الأمنية والقضائية.

فى السياق نفسه، توقفت خدمات الاتصالات عبر الهواتف المحمولة، والرسائل النصية بشكل شبه كامل فى مصر صباح أمس، وبدأ انقطاع خدمة الرسائل النصية عن هواتف شبكة «موبينيل» اعتبارا من أمس الأول، ثم انقطعت خدمة الهاتف التابعة لنفس الشبكة اعتبارا من التاسعة من صباح أمس، تبعها انقطاع الخدمة عن هواتف الشركتين الأخريين «فودافون»، و«اتصالات».

وقال خبراء إن قطع الخدمة جاء فى محاولة من السلطات لعرقلة التظاهرات التى دعت إليها قوى سياسية بعد صلاة الجمعة أمس، فى جميع أنحاء مصر.

وفيما تعذر الاتصال بمسؤولى الشركات أمس، أكدت هذه الشركات عبر بيانات رسمية أصدرتها الأربعاء الماضى، أنها غير مسؤولة عن الأعطال التى حدثت منذ منتصف ليل الثلاثاء، خاصة فى منطقة وسط البلد.

وقالت مصادر فى شركتى «موبينيل»، و«فودافون» فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن الشركتين غير مسؤولتين عن هذه الأعطال، وإن انقطاع الخدمة يرجع إلى إجراءات من جانب جهات حكومية، دون أن يقدموا إفادات حول ما إذا كانت أجهزة الأمن خاطبت الشركات لتعطيل الخدمة من عدمه.

ورصدت «المصرى اليوم» الطرق التى تعاملت بها الشركات للإعلان عن فشل الاتصال، فعند محاولة الاتصال من خطوط «فودافون» تكون الإجابة «الخط مشغول، رجاء أن تجرب بعد قليل»، أما إذا كانت المحاولة من شركة «اتصالات» فتكون الإجابة «لا يمكن الاتصال المباشر»، فيما لا تكون هناك إجابة عند محاولة الاتصال من «موبينيل».

صورة من موقع الفيس بوك

البورصة تدفع ضريبة الأزمة.. وتهبط ٣ ,١٦٪ فى أسبوع

مطالب بتعليق التداول بسبب ذعر المتعاملين.. «الشهدى»: أموال المصريين تتبخر

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

دفعت البورصة المصرية ضريبة الأزمة السياسية الحالية، وأغرقت احتجاجات الغضب، التى اندلعت حتى أمس الجمعة، الأسهم فى خسائر غير مسبوقة منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية فى سبتمبر ٢٠٠٨، وفقدت الأسهم المصرية ٦٨ مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال أسبوع، وتركزت أكبر خسائر الأسهم فى جلستى الأربعاء والخميس، وبلغت ٦٤ مليار جنيه.

وطالب خبراء أسواق المال بضرورة ظهور مسؤولى الحكومة لتوضيح الصورة للمستثمرين، وأكدوا أن حالة من الترقب تسيطر عليهم مع تزايد المخاوف بشأن الأوضاع الداخلية للبلاد.

وهوى المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx٣٠» بنسبة ١٦,٣٪، وفقد ١٠٣٤ نقطة ليسجل أدنى مستوى له منذ ١٦ يوليو ٢٠٠٩، ويستقر عند ٥٦٦٤ نقطة، وأنهت البورصة الأسبوع السابق على هبوط ٦,٤٪ وفقدت الأسهم ٢٩,١ مليار جنيه، ليصل إجمالى محصلة الأسبوعين الأخيرين ٩٧ مليار جنيه.

وبلغت التعاملات الإجمالية للسوق ٦,٤ مليار جنيه، وأظهرت بيانات السوق، نهاية الأسبوع، أن تعاملات المستثمرين الأجانب سجلت صافى شراء ١٨,٤ مليون جنيه، فيما بلغت تعاملات المصريين صافى شراء ٦٩,١ مليون جنيه، واتجهت تعاملات العرب للبيع، لتصل تعاملاتهم الصافية إلى بيع ٨٧,٥ مليون جنيه.

وقال معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لإحدى الشركات: «يجب إيقاف تعاملات البورصة حتى خروج قرار رئاسى يقول لنا ماذا يحدث بالبلاد، فالوضع خطير جدا، ولابد من إجراء سياسى سليم»، مؤكدا أن أموال المصريين أخذت فى التبخر.

وقال ماجد شوقى، رئيس البورصة السابق، إن رد فعل المستثمرين تجاه الاحتجاجات الحالية مبالغ فيه، ورفض سلوكيات المستثمرين بالاتجاه نحو البيع العشوائى، لافتا إلى ضرورة تركيز المستثمر على السهم الذى يمتلكه، وهل يستحق الاحتفاظ به أم لا.

وأكد محمود أحمد، مستثمر بالبورصة، إن البورصة تنخفض مع الأحداث السياسية بشكل حاد، وأموالنا تتبخر مع الهبوط، وطالب بضرورة تدخل الدولة لوقف ما يحدث، أو إغلاق السوق لحين استقرار الأوضاع السياسية.


هبوط حاد فى البورصة المصرية

شركات السياحة تخاطب وكلاءها فى الخارج لطمأنتهم على استقرار الأوضاع

كتبت ـ أميرة صالح ومحمد عبدالعاطى:

قال على رضا، رئيس جمعية السياحة بالبحر الأحمر، إن عددا من جمعيات وشركات السياحة، بدأت مؤخراً مخاطبة الوكلاء فى الخارج، للتأكيد على استقرار الأحوال فى مصر وعدم تأثر السياحة فى مناطق شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان، بالمظاهرات.

أضاف: «أن أولى بوادر القلق، على قطاع السياحة، بدأت تظهر من خلال تأجيل زيارة كانت مقررة، من جانب أحد وكلاء السياحة أمس، للتعاقد على وفود جديدة، لكنه طلب التأجيل بسبب الظروف الحالية».

وتابع: «إن قطاع السياحة من أهم القطاعات التى تتأثر سريعا بالتوترات والقلق والمشروعات السياحية لديها القدرة على تحمل الخسائر، حال إلغاء عدد من الرحلات، لفترة لا تزيد على ٦ أشهر فى أفضل الاحوال، لكنها لا يمكن أن تستمر أكثر من ذلك. ودعا «رضا»، الحكومة إلى الاستماع لرسالة المواطن، الذى لجأ الى الشارع للتعبير عن احتياجاته، وطالبها بتلبية مطالبه. وقال: «إن حالة الهدوء تسود المحافظات السياحية، نتيجة تحسن الظروف الاجتماعية فيها بصورة أكبر من المحافظات التى تشهد كثافة سكانية عالية».

وقالت الدكتور هالة صقر، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، إن قطاع السياحة المصرى، اجتاز أكثر من أزمة فى وقت سابق، وأثبت قدرته على المرور بها بسلام، دون تأثيرات كبيرة، على حد قولها.

أضافت: «إن قطاع السياحة أحد القطاعات المهمة، التى تحتاج إلى حالة من الاستقرار السياسى والاجتماعى فى الدولة حتى تنمو، إلا أن وقوع مظاهرات فى أى دولة ومنها مصر، هى أحد أشكال حرية التعبير عن الرأى، لكن لا يجب أن تضر بمصلحة البلد».

من جانبه، قال وسيم محيى الدين، رئيس غرفة الفنادق، إن هناك توقعات بأن يكون التأثير سريعاً على معدل السياحة الداخلية، خاصة خلال الفترة المقبلة. أضاف: «إن أولى المناطق المتوقع تأثرها هى الأقصر وأسوان والإسكندرية». واستبعد «محيى الدين» أن تتخذ شركات السياحة إجراءات استباقية مثل طرح برامج تخفيضات أوعروض سياحية إضافية، فى الوقت الحالى، إذ ستنتظر اتضاح الصورة أكثر، خلال الأيام المقبلة.

وتعد صناعة السياحة، أحد الركائز الأساسية للاقتصاد القومى المصرى، إذ حققت دخلا بلغ ١١ مليار دولار عام ٢٠٠٨ ، وتساهم بنسبة ١١,٣٪ من إجمالى الناتج المحلى، علاوة على ١٩,٣٪ من حصيلة النقد الأجنبى، وترتبط بأكثر من ٧٠ صناعة، وتشارك بنسبة ١٢,٦٪ من إجمالى العمالة المصرية.

جرانة

شركات الأمن والحراسة ترصد ارتفاعاً فى الطلب على أفراد الأمن

شريف: ٣٠٪ زيادة فى الطلب فى القاهرة و٧٪ فى باقى المحافظات

كتب ـ محمد الصيفى:

قال أعضاء بشعبة الأمن والحراسة بالغرفة التجارية إن الأحداث الجارية فى القاهرة وبعض المحافظات رفعت الطلب على خدمات شركات الحراسة بصورة غير معتادة، بالنظر إلى حالات الشغب والمظاهرات التى تجتاح بعض المواقع الرئيسية التجارية والاقتصادية والصناعية.

وقال شريف خالد، رئيس شركة «فالكون» لخدمات الأمن والحراسة، إن هناك زيادة فى الطلب على خدمات شركات الحراسة والتشغيل بنحو ٣٠٪ فى القاهرة الكبرى من جانب المصانع والمؤسسات الاقتصادية والتجارية التى تستهدف تشديد إجراءات الأمن والحراسة.

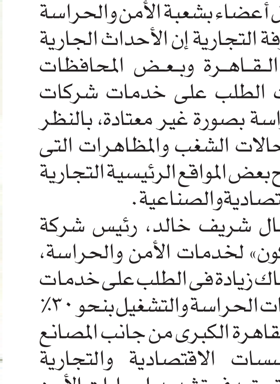
ولفت إلى أن هذا الاهتمام انتقل إلى باقى محافظات الجمهورية، خاصة الساحلية مثل الإسكندرية والسويس، حيث ارتفع الطلب على خدمات هذه الشركات بنسبة بلغت ٧٪ على الأقل مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

ولفت «شريف إلى أن الكثير من المنشآت الجديدة والتى لم تكن تضع قواعد الأمن والحراسة فى حساباتها بدأت تعيد النظر فى هذا المحور وقامت بالإعلان عن احتياجها لعدد من أفراد الأمن والحراسة وطرح مناقصات أمام الشركات المتخصصة فى هذا المجال.

ولفت مسؤول فى شعبة الأمن والحراسة إلى أن ارتفع طلب الشركات والمؤسسات الخاصة على خدمات الأمن والحراسة الخاصة يرجع فى المقام الأول إلى غياب الشرطة عن هذه المهمة حاليا وتركيزها على مواجهات المظاهرات والاحتجاجات، وهو ما يمكن أن يمثل خطورة على بعض مواقع الشركات الخاصة، لذا فهى تطلب زيادة وتكثيف إجراءات الأمن الخاصة لأنها تمثل استثمارات ضخمة بالنسبة لها.

من جانبه، قال اللواء عادل عمارة، رئيس الشعبة باتحاد الغرف الجارية فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن شركات الأمن والحراسة متخصصة فى أمن المنشآت الخاصة، بناء على رغبة أصحابها لذلك فإن تأمينا جزئيا على المنشآت التى ترغب فى ذلك، أما تأمين الشارع من أعمال الشغب فيتبع وزارة الداخلية لأنها الجهة المنوط بها لتلك المهمة.

وعن نقل الأموال، قال عمارة إنه تم التنسيق مع وزارة الداخلية من أجل حماية تلك الأموال خلال عملية النقل، وذلك بإرسال بيان بخطوط مسار السيارات إلى جميع المحافظات وداخل القاهرة حتى يسهل عملية متابعها وتأمينها ضد السرقة.






زيادة الطلب على أفراد الأمن فى شركات الحراسة

محال الصرافة والذهب تغلق أبوابها خوفاً من غضب المتظاهرين

ماكينات الصراف الآلى تصاب بالأعطال بسبب انقطاع الإنترنت

كتب ـ محمد أحمد السعدنى:

أغلقت محال الصرافة والذهب، أمس الجمعة، أبوابها فى وسط البلد على خلفية تخوف أصحابها من تعرض المحال للتكسير على أيدى المتظاهرين حال تعرضهم للتعامل بقسوة من قوات الأمن. كما شهدت ماكينات الصراف الآلى التابعة للبنوك حالة من الأعطال على خلفية انقطاع الاتصال بين شبكات بعض البنوك.

وقال يوسف فاروق – مدير الشركة المصرية للصرافة – إن جميع شركات الصرافة المتواجدة فى منطقة وسط البلد والتحرير، أغلقت بسبب حالة التأهب الأمنى فى الشوارع وسيارات الأمن المركزى، لكنه شدد على أن إغلاق المحال جاء بدافع شخصى من أصحابها دون إصدار الداخلية لتعليمات أمنية.

وأشار إلى أن الشركة كانت تستعد لإغلاق أبوابها عند اتصال «المصرى اليوم»، وتابع: هناك حالة من عدم استقرار الأوضاع، أدت إلى انقطاع شبكات الإنترنت والموبايل وبالتالى تعامل شركات الصرافة على أسعار أمس الأول الخميس. وبالنسبة لسوق الإنتر بنك كشف فاروق عن حالة من التذبذب تصيب السوق والتعاملات بين البنوك، حيث حرصت بعض البنوك على الاحتفاظ بكميات من الدولار أو طرحه للبيع بأسعار أعلى فيما بينها. وأشار إلى أن التعاملات فى شركات الصرافة حتى وقت الإغلاق كانت بسيطة ولا تذكر وخلت من الكميات الكبيرة، وأضاف أن حائزى الدولار من الأفراد امتنعوا عن البيع متوقعين ارتفاع الأسعار فى ظل حالة عدم الاستقرار.




أعطال فى ماكينات الصرف الآلى بسبب انقطاع الإنترنت

«مصر للطيران» توقف رحلاتها لمدة ١٢ ساعة

أعلنت شركة مصر للطيران عن توقف حركة السفر على طائراتها من مطار القاهرة، لمدة ١٢ ساعة بداية من التاسعة من مساء أمس، بسبب انخفاض عدد الركاب المغادرين أثناء حظر التجول.

وصرحت مصادر أجنبية فى المطار بتلقيها إشارة من الشركة بعدم إقلاع رحلاتها فى تلك الفترة، وكانت رحلتها رقم ٧٨٧ المتجهة إلى أبوجا آخر رحلة أقلعت من القاهرة، وكان على متنها متيغ نى كالوترو، نائب الرئيس الكينى.

وقررت الشركة استمرار رحلاتها القادمة من الخارج، واضطر عدد من الركاب القادمين للانتظار فى صالة الوصول، بسبب عدم وجود سيارات تقلهم إلى مقار إقامتهم، وفشل مستقبليهم فى الوصول إلى المطار.

وتوقعت المصادر إلغاء العديد من شركات الطيران العالمية، رحلاتها إلى القاهرة فى هذا الوقت، من بينها شركة طيران الشرق الأوسط، كما هبطت رحلة الخطوط الفرنسية القادمة من باريس فى مطار بيروت، على أن تقلع منه إلى القاهرة صباح اليوم.

واشنطن تدعو الحكومة لإعادة الاتصالات وتطبيق إصلاحات.. وتطالب المتظاهرين بالامتناع عن أعمال العنف

أوباما يعقد اجتماعاً ٤٠ دقيقة لمناقشة الأحداث فى مصر

واشنطن:

دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، الحكومة أمس إلى «بذل كل ما فى وسعها» لكبح جماح قوات الأمن فى مواجهاتها مع المتظاهرين والبدء فى تطبيق إصلاحات، وفيما يلى النص الكامل: «أود أن أقول شيئاً عن الأحداث فى مصر، نحن نواصل مراقبة الوضع عن كثب، ونشعر بالقلق البالغ لاستخدام الشرطة المصرية وقوات الأمن العنف ضد المتظاهرين، وندعو الحكومة المصرية إلى بذل كل ما فى وسعها، لكبح جماح قوات الأمن».

«وفى الوقت ذاته يجب على المتظاهرين الامتناع عن القيام بأعمال عنف، والتعبير عن أنفسهم سلمياً، وكما كررنا مراراً، نحن ندعو الحقوق الإنسانية العالمية للشعب المصرى بما فى ذلك الحق فى حرية التعبير والانتماء والتجمع».

«وندعو السلطات المصرية إلى السماح بالتظاهرات السلمية والرجوع عن الخطوات غير المسبوقة التى اتخذتها بقطع الاتصالات. إن هذه التظاهرات تشير إلى وجود مظالم عميقة لدى المجتمع المصرى، وعلى الحكومة المصرية أن تدرك أن العنف لن يلغى هذه المطالب». «وكما قال الرئيس باراك أوباما أول أمس فإن الإصلاحات مهمة للغاية لرفاة الشعب المصرى، ومصر شريك مهم للولايات المتحدة فى مجموعة من القضايا الإقليمية».

«وبصفتنا شريكاً، نحن نعتقد أن على الحكومة المصرية أن تبدأ فوراً فى إشراك الشعب المصرى فى تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المطلوبة».

«ونناقش مع الحكومة المصرية وكذلك الحكومات الأخرى فى المنطقة باستمرار، أهمية تطبيق الإصلاحات والسماح بمزيد من الانفتاح والمشاركة، لتوفير مستقبل أفضل للجميع، ونريد أن نشترك مع الشعب المصرى وحكومته فى تحقيق تطلعاتهم للعيش فى مجتمع ديمقراطى يحترم حقوق الإنسان الأساسية».

«عندما كنت فى المنطقة مؤخراً، التقيت عدداً كبيراً من منظمات المجتمع الأهلية، واستمعت منهم لعدد من الأفكار التى يمكن أن تحسن وضع البلاد. إن شعوب الشرق الأوسط مثل كل الشعوب فى كل مكان، تسعى إلى الحصول على فرصة للمساهمة ولعب دور فى القرارات التى تحدد حياتها».

«وقد قلت فى الدوحة إن على القادة أن يستجيبوا لهذه التطلعات والمساعدة على بناء مستقبل أفضل للجميع، عليهم أن يعتبروا المجتمع المدنى شريكاً وليس تهديداً».

وجاء بيان الخارجية الأمريكية بعد أن عقد الرئيس الأمريكى باراك أوباما أمس اجتماعاً استمر ٤٠ دقيقة مع عدد من كبار أعضاء فريقه للأمن القومى، لمناقشة أحداث العنف فى مصر، وأمر بإبقائه على اطلاع بالمستجدات خلال اليوم، والتقى أوباما فى المكتب البيضاوى عدداً من المسؤولين فى الإدارة الأمريكية ومن بينهم نائبه جو بايدن ومستشاره للأمن القومى توم دونيلون، وكبير مستشاريه لمكافحة الإرهاب جون برينان وعدد من كبار المسؤولين فى الاستخبارات والمسؤولين الدبلوماسيين، حسب ما أفاد أحد المسؤولين.

هيلارى

٣ آلاف ينظمون مظاهرة من «رابعة العدوية» ويرفضون تسليم البطاقات للأمن

كتب ـ خير راغب ومحمد غريب:

خرجت مظاهرة من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر، بعد صلاة الجمعة بدأت بنحو ٥٠٠ فرد ووصلت إلى نحو ٣ آلاف متظاهر، واتجهت نحو شارع يوسف عباس، وحاول الأمن فى البداية الحصول على بطاقات تحقيق الشخصية للمصلين داخل المسجد إلا أنه تراجع بعد أن رفض عدد كبير من المصلين تسليم بطاقاتهم، كما جمع الأمن من المتظاهرين كل اللافتات التى كانوا يحملونها، وركزت خطبة إمام المسجد على تحريم التظاهر. وانضم عدد كبير من شباب الحركات السياسية، منها «٦ أبريل» و«كفاية» وغيرهما، إلى المظاهرة ما عدا الإخوان المسلمين الذين فضلوا نقل صلاتهم إلى مسجد آخر وخرجت السيدات للصلاة فى الساحة الخارجية كنوع من التعبير عن الاحتجاج.

المتظاهرون افترشوا مداخل المنازل بسبب القنابل المسيلة للدموع

سكان وسط البلد يمدون المتظاهرين بالكمامات

كتب ـ هشام شوقى:

حاصرت قوات الأمن مبنى نقابة الصحفيين قبل أداء صلاة الجمعة وأغلقت جميع الطرق المؤدية إليها، وعقب أداء الصلاة، خرج المتظاهرون من بعض مساجد وسط البلد متفرقين باتجاه شوارع طلعت حرب، وصبرى أبوعلم، وميدان محمد نجيب المقابل لقصر عابدين، فيما ألقت قوات الأمن أعداداً كبيرة من القنابل المسيلة للدموع، فى محاولة لتفريق المتظاهرين، بينما ألقى سكان تلك المناطق الكمامات الواقية، وعلب المناديل الورقية وزجاجات المياه إلى المتظاهرين.

وردد المتظاهرون هتافات من قبيل: «الحرية الحرية.. يا حرية فينك فينك أمن الدولة بينا وبينك.. مش عاوزين تعديل دستور.. عاوزينك ترحل، الشعب يريد إسقاط النظام.. يا أهلينا يا أهلينا انضموا لينا».

سيدة تقود مظاهرة وتقول لابنها: «ارفع إيدك بالعلم»

كتب ـ سامى عبدالراضى:

من بين جموع المتظاهرين فى منطقة وسط البلد لفتت سيدة أربعينية وطفلاها الانتباه وهتفت وهى تحمل طفليها اللذين لا يتجاوز عمرها ٥ سنوات: «هنموت موتة واحدة.. أنا وسيف ومحمد.. أنا جوزى راجل أرزقى، ومش لاقى يتعالج، مش بلاقى الجنيه أديه لولادى يجيبوا بيه عصير فى المدرسة.. مش هشحت.. وارفع إيدك يا سيف بالعلم»، ورفضت السيدة التراجع عن وقوفها فى مقدمة المتظاهرين وهى تهتف «ارحلوا أيها الظالمين»، بينما تحمل أحد صغيريها على كتفها، وتمسك بالآخر فى يدها بينما يلوح الثانى بيده مشيراً بعلامة النصر.

أصيبت السيدة وطفلاها باختناقات، وحملها بعض الشباب إلى إحدى الشقق القريبة من ميدان طلعت حرب.

السيدة كانت ترتدى ملابس قديمة متهالكة وحذاء لا يتجاوز ثمنه ١٢ جنيها أما طفلاها فكانا يرتديان ملابس عادية وأحذية متهالكة.

[redacted]

عودة الهدوء إلى تونس بعد الإطاحة بوزراء نظام «بن على» من الحكومة المؤقتة

«الغنوشى» يتعهد بإصلاحات لكل التشريعات.. ويبدى استعداده للاجتماع بممثلين عن المتظاهرين

عواصم - وكالات الأنباء:

ساد هدوء غير معتاد، صباح أمس، ساحة القصبة فى العاصمة تونس بعد الإعلان عن التشكيلة الجديدة للحكومة الانتقالية، التى أقالت ١٢ وزيرا من نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، باستثناء رئيس الوزراء محمد الغنوشى، وذلك بعد موجة من الاحتجاجات الشعبية التى شهدتها تونس خلال الفترة الماضية ضد بقاء وزراء من عهد بن على فى الحكومة الانتقالية.

وهلل المتظاهرون المعتصمون فى ساحة الحكومة بالعاصمة مساء أمس الأول لدى الإعلان عن التركيبة الجديدة للحكومة لخلوها من رموز النظام السابق، لكن بعضهم هتف مجددا «غنوشى ارحل، غنوشى ارحل، نحن باقون».

وأعلن الأمين العام للاتحاد العام التونسى للشغل (المركزية النقابية) عبدالسلام جراد، أمس، أن الغنوشى مستعد لاستقبال ممثلين عن المتظاهرين المعتصمين فى ساحة الحكومة بالعاصمة. وقال «جراد» إن مشاورات جرت بين ممثلين نقابيين والمتظاهرين الذين يحتجون منذ الأحد الماضى أمام قصر الحكومة بالقصبة. وأضاف الأمين العام للمركزية النقابية القوية فى تونس، أنه اتصل برئيس الوزراء محمد الغنوشى، الذى قبل مبدأ الاجتماع بممثلين عن هؤلاء المتظاهرين، دون تحديد موعد لذلك. وتسعى المركزية النقابية إلى إقناع المتظاهرين بالعودة إلى مناطقهم وذلك بعد الإعلان عن تركيبة جديدة للحكومة الانتقالية خرج منها أبرز رموز بن على.

متظاهرون يطالبون بإسقاط الحكومة قبل الإعلان عن التعديل الوزارى (أ. ف. ب)

وتلا «الغنوشى» عبر التلفزيون العام لائحة أعضاء الحكومة المكونة من ٢١ وزيرا بينهم ١٢ وزيرا جديدا والمكلفة بتنظيم انتخابات ديمقراطية فى الأشهر المقبلة. وتولى الحقائب الرئيسية فى الحكومة أحمد ونيس وزيرا للخارجية وفرحات الراجحى للداخلية وعبدالكريم الزبيدى للدفاع وجلول عياد للمالية. كما ضمت التركيبة الجديدة للحكومة الانتقالية وزيرتين هما حبيبة الزاهى (الصحة) وليليا العبيدى (شؤون المراة). وبالإضافة إلى أن «الغنوشى» بقى من فريق آخر حكومة فى عهد بن على كل من محمد النورى الجوينى (وزير التخطيط والتعاون الدولى) ومحمد عفيف الشلبى (وزير الصناعة والتكنولوجيا)، فى عضوية الحكومة.

وأوضح «الغنوشى» أن الحكومة تم تشكيلها بعد مشاورات مع جميع الأحزاب السياسية ومكونات المجتمع المدنى التى وافقت على المشاركة، مؤكدا التزامها بتنظم انتخابات تتوفر فيها جميع الضمانات الديمقراطية خلال ٦ أشهر، على أن تتم تحت إشراف لجنة مستقلة وبحضور مراقبين دوليين.

وقال الغنوشى إن «الحكومة المعلن عنها هى حكومة انتقالية وقتية تتمثل مهمتها فى تمكين البلاد من تحقيق الانتقال إلى الديمقراطية وتأمين الشروط الضرورية لتنظيم الانتخابات الرئاسية المقبلة، التى تتيح للشعب أن يقول كلمته بكل حرية وفى كنف الضمانات الكاملة حتى تعكس تلك الانتخابات إرادة الشعب التونسى». وأضاف أن «ما تلتزم به الحكومة بالنسبة للانتخابات المقبلة هو أن تجرى تحت إشراف لجنة مستقلة، وبحضور مراقبين دوليين حتى تتوفر فى الاقتراع كل عناصر الشفافية والنزاهة والمصداقية».

وأكد أن المهمة الرئيسية للحكومة الانتقالية «هى إنجاز الإصلاحات السياسية المطلوبة على أساس مشاركة كل أطراف المشهد السياسى والمدني»، موضحا أن الإصلاحات «تطال مختلف التشريعات المنظمة للحياة العامة ومنها المجلة الانتخابية ومجلة الصحافة وقانون مكافحة الإرهاب وقانون الأحزاب للتوصل إلى مراجعة كل التشريعات الديمقراطية وتوسيع ضمانات الحرية والتعددية».

وحث «الغنوشى» التونسيين على العودة إلى العمل والحياة العادية، وقال: «الوضع دقيق جدا وهناك صعوبات فى عديد المجالات، وهذا يحتاج من الجميع العودة إلى ساحة العمل والبذل والعطاء»

وقبل إعلان تشكيل الحكومة، وافق الاتحاد العام التونسى للشغل (المركزية النقابية) على بقاء الغنوشى رئيسا للوزراء مع إعلان عدم مشاركتها فى الحكومة الانتقالية. وقال محمد سعد، عضو المكتب التنفيذى للمركزية، إن «الاتحاد لن يشارك فى الحكومة كاتحاد، وسيبقى نقابة، وسلطة مضادة، ولكن سيكون له رأى فى الحكومة الجديدة».

«الحريرى» وحلفاؤه يرفضون المشاركة فى الحكومة اللبنانية.. وحزب الله ينفى ممارسته أى ضغوط على «ميقاتى» فى المشاورات النيابية

«واشنطن» تؤكد رغبتها فى إعلان التشكيل الجديد «بعيداً عن الإكراه والترهيب والتهديد بالعنف»

بيروت - وكالات الأنباء:

قبل ساعات من انتهاء مشاورات رئيس الحكومة المكلف فى لبنان نجيب ميقاتى مع الكتل النيابية والنواب فى البرلمان بهدف تشكيل حكومة جديدة، أعلن مصدر مقرب من رئيس وزراء لبنان السابق سعد الحريرى أن الأخير وحلفاءه لن يشاركوا فى حكومة ميقاتى بينما نفى حزب الله أى محاولات من جانبه لفرض أى مطالب على رئيس الوزراء المكلف. والتقى ميقاتى أمس الأول والكتل والنواب المستقلين للوقوف عند آرائهم حيال شكل الحكومة المقبلة وتوزيع الأدوار فيها، على أن يطلع الرئيس اللبنانى ميشال سليمان اليوم «السبت» على حصيلة محادثاته. ومع انتهاء المشاورات فى البرلمان، تبدأ محادثات وراء الكواليس على شكل مفاوضات تتناول خصوصا توزيع الحقائب الوزارية بعد الاتفاق على شكل الحكومة والبيان الوزارى الذى يحدد الخطوط العريضة لعمل الحكومة. جاء ذلك فى الوقت الذى أكد فيه مصدر مقرب من الحريرى أن قوى «١٤ آذار» التى تضم رئيس الوزراء السابق وحلفاءه المسيحيين «لن تكون جزءا من الحكومة الجديدة»، بينما قاد أنصار تيار المستقبل الذى يتزعمه الحريرى مظاهرة بالشموع أمس الأول فى بيروت تضامنا مع رئيس الوزراء السابق وكتلته. وفى غضون ذلك، قال رئيس التكتل الممثل لحركة «حزب الله» فى البرلمان اللبنانى النائب محمد رعد: «لم نقدم قائمة شروط لميقاتى.. كما لا يمكن لأحد مصادرة صلاحيات الرئيس ميشال سليمان وصلاحيات المؤسسات الدستورية» مضيفا أن «تكليف ميقاتى جاء وفق الأصول الدستورية والمطلوب حكومة شراكة وطنية يتعاون فيها الجميع لمصلحة لبنان» على حد قوله. فى سياق متصل، أعربت السفيرة الأمريكية فى لبنان مورا كونيلى عن أمل بلادها فى أن تتم عملية تشكيل الحكومة بعيدا عن الإكراه والترهيب، وجاء فى بيان صادر عن السفارة الأمريكية أن كونيلى أكدت لميقاتى أن الولايات المتحدة تأمل فى أن تمضى عملية تشكيل الحكومة إلى الأمام كقرار لبنانى حصرى بعيدا عن الإكراه والترهيب والتهديد بالعنف من داخل لبنان وخارجه. وبحثت كونيلى مع ميقاتى التطورات السياسية الأخيرة فى لبنان مشددة على التزام الولايات المتحدة بدعم سيادة لبنان واستقراره واستقلاله، كما أعربت عن دعم واشنطن المستمر للمحكمة الخاصة بلبنان التى ستنظر فى قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريرى باعتبارها جزءا حيويا لوضع حد لحصانة العنف السياسى فى لبنان.



لبنانيون من انصار الحريرى يقودون مظاهرة مؤيدة له بالشموع فى بيروت أمس الأول «أ.ف.ب»

الجيش السودانى يهدد بـ«إحراق» مخيمات لاجئى دارفور إذا لم تتوقف «قوات السلام» عن التدخل فى الشؤون الداخلية

صحفيان سودانيان يواجهان عقوبة الإعدام بعد اتهامهما بالسعى للإطاحة بالحكومة

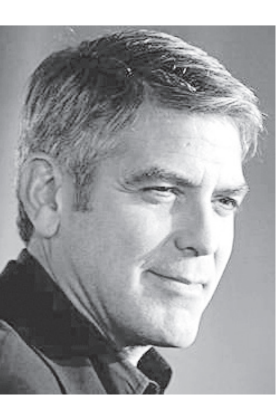
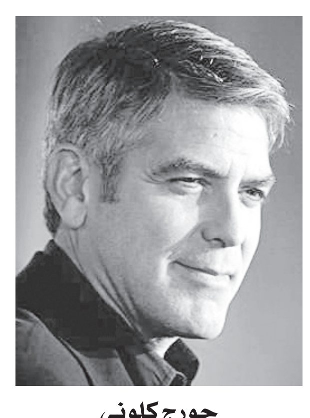
الخرطوم، نيويورك - وكالات الأنباء:

هدد الجيش السودانى بـ«إحراق» مخيمات لاجئى النزاع فى دارفور، متحديا بذلك قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وفقاً لما أكدته مصادر فى المنظمة الدولية لحفظ السلام، أمس الأول.

وقال مصدر داخل قوات حفظ السلام إن «قائد الجنود قال إنه سيحرق كل مخيمات اللاجئين فى المنطقة إذا لم تتوقف قوات حفظ السلام عن التدخل فى الشؤون الداخلية للحكومة».

تأتى هذه التهديدات فى حين دعت الولايات المتحدة، الأربعاء الماضى، قوات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى إلى أن تكون أكثر «حزما» فى حماية المدنيين السودانيين، حتى لو انطوى ذلك على مخاطر على الجنود الدوليين.

وفى غضون ذلك، أكد مشروع القمر الصناعى الحارس الذى أنشأه الممثل الناشط جورج كلونى أمس الأول أنه تم نشر نحو ٥٠ ألفا من القوات السودانية المسلحين بالمدفعية الخفيفة على طول الحدود بين شمال وجنوب البلاد. ووفقا للمشروع، فإنه لا يبدو أن القوات تنتهك اتفاق السلام الشامل المبرم بين الطرفين. وقال المشروع إنه لا توجد أى إشارة إلى أن القوات تستعد لتحرك وشيك إلى الأمام. كان كلونى قد صرح بأن المشروع الذى تم إطلاقه العام الماضى ونشر الصور، يهدف إلى توجيه تحذير مسبق للحكومات بشأن احتمال اندلاع نزاع جديد بين شمال وجنوب السودان. وقال كلونى: «هذه الصور الأولى، والتحليل زاد فهمنا للموقف الذى يتبلور عقب تصويت جنوب السودان التاريخى على الاستقلال». وأضاف: «رغم أن القوات المسلحة السودانية فى ولاية جنوب كردفان مازالت فيما يبدو قوة غير ظاهرة بشكل كبير، فإننا أظهرنا أنها منتشرة ميدانيا وأنها تسيطر على الطرق الرئيسية من خلال إقامة نقاط تفتيش».

جورج كلونى

من ناحية أخرى، وجه السودان اتهاما لاثنين من الصحفيين بالسعى للإطاحة بالحكومة وهى جريمة قد تصل عقوبتها إلى الإعدام لنشرهما مقالا يقولان فيه إن شرق الدولة الفقير قد ينفصل. وسعت الخرطوم إلى توجيه ٨ اتهامات للصحفيين، أهمها السعى للإطاحة بالحكومة الدستورية وهى تهمة قد تصل عقوبتها للإعدام.

وقال معتصم الأمير، أحد محامى الصحفيين أمس الأول، حيث مثل الصحفيان للمحاكمة فى الخرطوم للمرة الأولى، إن الصحفيين مارسا حقهما فى التعبير عن رأيهما بحرية الذى يكفله الدستور وكثير من مواثيق حقوق الإنسان التى وقعها السودان. جرى تأجيل المحاكمة حيث لايزال بعض الشهود فى مدينة بورسودان الساحلية بشرق السودان، حيث ألقى القبض على الصحفيين قبل نقلهما إلى الخرطوم.

كانت الصحيفة نشرت فى أول أيام الاستفتاء فى جنوب السودان فى ٩ يناير الجارى مقالا يقول إن تهميش شرق البلاد قد يدفع إلى تزايد الدعوات المطالبة بالانفصال.

«وزير» يطالب باستمرار إعادة فتح الجراجات المغلقة فى القاهرة

كتبت - منار خاطر:

طالب الدكتور عبدالعظيم وزير، محافظ القاهرة، رؤساء الأحياء وإدارة شرطة المرافق، بمواصلة إعادة فتح الجراجات المغلقة والجراجات التى استغلها أصحابها فى أنشطة تجارية بالمخالفة للقوانين، وشدد وزير على ضرورة إزالة السلاسل الحديدية والعوائق المقامة بمعرفة المواطنين والشركات لحجز أماكن لانتظار السيارات الخاصة بهم، مما يؤدى إلى تكدس الشوارع بالسيارات وإعاقة حركة المرور. قال وزير إنه أصدر تعليماته لرؤساء الأحياء بالتفاوض مع أصحاب الأراضى الفضاء الواقعة بالأحياء التابعة لهم، لاستغلالها كساحات انتظار للحد من الانتظار الخاطئ للسيارات فى الشوارع والميادين، وأكد د. وزير أنه تم الاتفاق مع مالك قطعة أرض فضاء بمنطقة معروف بحى غرب القاهرة، لاستغلالها كساحة لانتظار السيارات تسع ١٥٠ سيارة وجار تجهيزها لبدء تشغيلها.

وفى السياق ذاته، تمكنت أحياء القاهرة من إعادة فتح عدد من الجراجات المغلقة وإلزام أصحاب عدد آخر من الجراجات باستغلالها فى الغرض المخصصة من أجله بعد أن قاموا بتحويلها إلى أنشطة تجارية، ففى حى مدينة نصر أسفرت حملات الحى مع إدارة شرطة المرافق، عن إعادة فتح ٣ جراجات بمساحات ٦٠٠م و٤٠٠م و٥٥٠م، وفى حى الوايلى تم فتح ٧ جراجات بمساحات ٧٤٠م و٣٢٠م و٢٥٥م و٣٨٣م و٧٠٠م و٥٠٠م و٣٩٢م، وفى الزيتون تم فتح ٤ جراجات بمساحات ٤٥٠٠م و٧٠٠م و١٠٠م و٢٨٠م.

وزير

كى مون يدعو رئيس ساحل العاج الخاسر إلى «احترام إرادة الشعب»

دافوس - أ.ف.ب:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون، رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته، لوران جباجبو إلى احترام إرادة الشعب الذى اختار منافسه الحسن وتارا فى الانتخابات الرئاسية التى أجريت فى نوفمبر الماضى، وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى المنتدى الاقتصادى العالمى بمدينة دافوس السويسرية: «أدعو مرة جديدة فريق جباجبو إلى احترام إرادة شعب ساحل العاج احتراماً تاماً».

وكانت الأمم المتحدة أعلنت فى وقت سابق أن أعمال العنف الناجمة عن الأزمة بين جباجبو ووتارا أسفرت منذ منتصف ديسمبر ٢٠١٠ عن ٢٧١ قتيلاً.

رئيس كازاخستان يعلن رغبته فى البقاء بـ«السلطة» بعد ٢٢ عاماً فى الحكم

آستانا (كازاخستان) - أ. ف. ب:

أعلن الرئيس الكازاخستانى نور سلطان نزار باييف أمس استعداده للبقاء فى السلطة، بينما وافق البرلمان على تنظيم استفتاء لتمديد ولايته بدون انتخابات حتى ٢٠٢٠.

وقال نزارباييف (٧٠ عاما) فى خطابه السنوى إلى الأمة أمام مجلسى البرلمان أمس: «إننى مستعد للعمل قدر استطاعتى إذا سمحت صحتى بذلك.. وثقة الشعب تعنى الكثير لى، فلقد أقمنا دولتنا معا من الصفر وأنا فى المقدمة».

وكان برلمان كازاخستان وافق منتصف يناير الجارى - رغم إرادة المعارضة الرسمية لرئيس الدولة - على مبادرة وقعها ٥ ملايين شخص تقترح إلغاء الانتخابات الرئاسية فى ٢٠١٢ و٢٠١٧ وتمديد ولاية نزار باييف - الذى يحكم البلاد منذ ١٩٨٩ حتى ٢٠٢٠.



استعدادات أمنية إثيوبية مكثفة لاستضافة القمة الأفريقية بحضور البشير وأكثر من ٣٠ رئيس.. والقذافى يغيب للمرة الأولى

كتب - جمعة حمدالله:

تنطلق فى العاصمة الإثيوبية غداً الأحد فعاليات القمة الأفريقية السادسة عشرة فى حضور أكثر من ٥٢ رئيس دولة وحكومة ورؤساء وفود دول أفريقية، التى تعقد هذا العام تحت عنوان «نحو مزيد من الوحدة والتكامل من خلال القيم المشتركة»، وسط أنباء عن غياب العقيد معمر القذافى عن فعاليات هذه القمة لتكون المرة الأولى التى يغيب فيها القذافى عن قمة أفريقية.

ورجحت مصادر دبلوماسية أفريقية أن يكون غياب القذافى عن القمة يرجع إلى غضب ليبى من عدم اتخاذ دول الاتحاد الأفريقى خطوات سريعة لتحويل مفوضية الاتحاد الأفريقى إلى سلطة تمهيداً لإعلان قيام الولايات المتحدة الأفريقية وهو المقترح الذى تدعمه ليبيا بقوة.

ومن المنتظر أن يشارك فى القمة الرئيس السودانى عمر البشير بالإضافة إلى الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى وأمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى وبان كى مون الأمين العام للأمم المتحدة، وحتى هذه اللحظات لم يتحدد حجم المشاركة التونسية فى القمة.

وفى إطار الاستعدادات للقمة كثفت السلطات الإثيوبية من إجراءاتها الأمنية فى المنطقة المحيطة بمقر عقد القمة واجتماعات وزراء الخارجية الأفارقة وذلك على خلفية التحذيرات التى أطلقتها الحكومة الأسترالية قبل أيام من احتمال حدوث ما سمته بالهجمات الإرهابية على العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أثناء انعقاد القمة الأفريقية.

واختتم وزراء الخارجية الأفارقة اجتماعاتهم أمس التى استمرت على مدى يومين للتحضير للقمة وإعداد جدول أعمالها.

وقال السفير حسام زكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية إن الوزراء الأفارقة وافقوا فى ختام أعمالهم على جدول الأعمال الذى يتكون من ٢٠ بندا سيتم رفعها إلى القادة ورؤساء الدول والحكومات لإقرارها فى القمة.

وأوضح زكى أن مصر قدمت اقتراحاً للقمة لاعتماده لإنشاء مركز تابع للاتحاد الأفريقى لإعادة الإعمار والتنمية فى مرحلة ما بعد النزاعات وذلك فى إطار الدور المصرى الداعم للدول الأفريقية وتعزيز منظومة السلم والأمن الأفريقية.




معمر القذافى

الابن الأكبر لزعيم كوريا الشمالية: أبى كان يعارض التوريث ثم فكر فيه لضمان الاستقرار

طوكيو - «أ. ف. ب»:

كشف كيم جونج نام، الابن الأكبر لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج إيل أن الأخير كان يعارض توريث السلطة، إلا أنه أقدم على فكرة تعيين ابنه الثالث جونج أون خلفاً له لـ«ضمان استقرار النظام» على حد تعبيره.

وفى حديث نادر نشرته صحيفة «طوكيو شيمبون» اليابانية أمس، أعرب جونج نام المقيم فى الخارج عن أمله فى أن «يحسن» أخوه جونج أون حياة شعب كوريا الشمالية، مشيراً إلى الوضع فى الصين قائلاً: «لم يحدث توريث حتى بالنسبة للرئيس الصينى ماو تسى تونج.. وذلك لا يتناسب مع الاشتراكية وكان أبى يعارضه».

وأضاف: «أتفهم أن يكون ذلك تقرر لاستقرار البلاد، إذ إن انعدام الاستقرار فى كوريا الشمالية قد يؤدى إلى انعدام الاستقرار فى المنطقة».

ودرس جونج أون «المرشح لخلافة أبيه» فى سويسرا على غرار أخيه الأكبر، وهو ابن أم أخرى وتم تعيينه جنرالاً بـ٤ نجوم ثم ترقيته إلى مناصب أساسية فى الحزب نهاية سبتمبر ٢٠١٠.

كيم جونج

فوز عالمين مصريين بجائزة الاتحاد الأفريقى الكبرى فى العلوم والتكنولوجيا

«أ.ش.أ»:

أعلنت مفوضية الاتحاد الأفريقى، أمس، عن فوز الدكتور جمال حمزة الجميعى، عميد كلية العلوم بجامعة حلوان، والأستاذ الدكتور أحمد عبدالرحمن شقير، الأستاذ بمركز جراحة المسالك البولية والكلى بالمنصورة، بجائزة الاتحاد الأفريقى القارية العلمية الكبرى فى مجالى العلوم والتكنولوجيا لعام ٢٠١٠.

وأشارت المفوضية فى بيان لها وزعته فى أديس أبابا، أمس، إلى أن العالمين المصريين سيتسلمان جائزتيهما غداً «الأحد»، على هامش انعقاد قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقى فى أديس أبابا. وتعد الجائزة العلمية القارية للاتحاد الأفريقى أرفع الجوائز التقديرية على مستوى القارة، ويقدم الاتحاد الأفريقى جوائز علمية سنوية تنقسم إلى جوائز صغرى وكبرى فى مجالى علوم الأرض والحياة والتكنولوجيا والإبداع العلمى.

وتشمل قيمة الجائزة الكبرى مائة ألف دولار سنويا لكل فائز فى كل من المجالين، ويتم منحهما وفقاً لمعايير محددة تشمل عدد الأبحاث المنشورة فى دوريات علمية مرموقة ومدى مساهماتها فى مساعدة أفريقيا على مواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية التى تواجهها وعدد الباحثين الشبان الذين تم الإشراف عليهم.

فرخندة حسن تطالب باستحداث دبلومة فى أخلاقيات نقل وزراعة الأعضاء

«أ.ش.أ»:

طالبت الدكتورة فرخندة حسن، مقرر مجلس أخلاقيات البحث العلمى بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، بأن تكون أخلاقيات نقل وزراعة الأعضاء مادة تعليمية وتدريبية أو (دبلومة) مكملة للدراسات الطبية المتخصصة وألا يمارس نقل الأعضاء إلا بواسطة الأطباء الحاصلين على حد أدنى من هذا التدريب.

جاء ذلك خلال ندوة «الممارسة والواقع لنقل وزراعة الأعضاء»، التى عقدها مركز الكلى بجامعة المنصورة بالتعاون مع مجلس أخلاقيات البحث العلمى برئاسة الدكتور ماجد الشربينى رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا. وهدفت الندوة إلى التعرف على أسلوب العمل بالمركز وكيفية الالتزام بالقواعد والضوابط والمبادئ الأخلاقية، والتعرف على المعوقات التى قد تقابل المركز فى هذا المجال ومحاولة إيجاد حلول عملية لها، ومساعدة المراكز الأخرى على تجنبها. وناقشت الندوة، بحضور الدكتور أحمد بيومى شهاب الدين، رئيس جامعة المنصورة، القانون الجديد الخاص بزراعة ونقل الأعضاء البشرية من الناحية العلمية ومعرفة وجهة نظر الممارسين على أرض الواقع للخروج بتوصيات يتم رفعها إلى الجهات.

[redacted]

اشتباكات بين الأمن التونسى ومتظاهرين يطالبون باستقالة رئيس الوزراء

إقالة وزراء نظام «بن على» تفشل فى تهدئتهم.. و«الغنوشى» يبدى استعداده للقاء ممثلين عنهم

عواصم - وكالات الأنباء:

شهدت العاصمة التونسية أمس اشتباكات بين قوات مكافحة الشغب ومتظاهرين معارضين للحكومة الانتقالية برئاسة محمد الغنوشى، وذلك رغم الإعلان مساء الخميس عن تعديل وزارى واسع على أمل تهدئة المحتجين ضد وجود وزراء من نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن على.

وبعد أن كان المشهد هادئاً صباح أمس، اندلعت مواجهات مساء بين المتظاهرين والشرطة التى كانت تطاردهم وتعتقل البعض منهم فى ساحة الحكومة بالقصبة وشارع الحبيب بورقيبة، وتدهور الوضع فجأة مع عملية إخلاء عنيف من قبل شرطة مكافحة الشغب لساحة الحكومة فى القصبة فى اليوم السادس من اعتصام مئات المحتجين ضد الحكومة الانتقالية، التى رفضت الرحيل قبل استقالة رئيس الوزراء محمد الغنوشى، الذى تولى رئاسة الحكومة أيضاً فى عهد بن على.

وهلل المتظاهرون المعتصمون فى ساحة الحكومة بالعاصمة مساء أمس الأول لدى الإعلان عن التركيبة الجديدة للحكومة لخلوها من رموز النظام السابق، لكن بعضهم هتف مجدداً «غنوشى ارحل، غنوشى ارحل، نحن باقون».

وأعلن الأمين العام للاتحاد العام التونسى للشغل (المركزية النقابية) عبدالسلام جراد، أمس، أن الغنوشى مستعد لاستقبال ممثلين عن المتظاهرين المعتصمين فى ساحة الحكومة بالعاصمة. وقال «جراد» إن مشاورات جرت بين ممثلين نقابيين والمتظاهرين الذين يحتجون منذ الأحد الماضى أمام قصر الحكومة بالقصبة. وأضاف الأمين العام للمركزية النقابية القوية فى تونس، أنه اتصل برئيس الوزراء محمد الغنوشى، الذى قبل مبدأ الاجتماع بممثلين عن هؤلاء المتظاهرين، دون تحديد موعد لذلك. وتسعى المركزية النقابية إلى إقناع المتظاهرين بالعودة إلى مناطقهم وذلك بعد الإعلان عن تركيبة جديدة للحكومة الانتقالية خرج منها أبرز رموز بن على.

وتلا «الغنوشى» عبر التلفزيون العام لائحة أعضاء الحكومة المكونة من ٢١ وزيرا بينهم ١٢ وزيرا جديدا والمكلفة بتنظيم انتخابات ديمقراطية فى الأشهر المقبلة. وتولى الحقائب الرئيسية فى الحكومة أحمد ونيس وزيرا للخارجية وفرحات الراجحى للداخلية وعبدالكريم الزبيدى للدفاع وجلول عياد للمالية. كما ضمت التركيبة الجديدة للحكومة الانتقالية وزيرتين هما حبيبة الزاهى (الصحة) وليليا العبيدى (شؤون المراة). وبالإضافة إلى أن «الغنوشى» بقى من فريق آخر حكومة فى عهد بن على كل من محمد النورى الجوينى (وزير التخطيط والتعاون الدولى) ومحمد عفيف الشلبى (وزير الصناعة والتكنولوجيا)، فى عضوية الحكومة.

وأوضح «الغنوشى» أن الحكومة تم تشكيلها بعد مشاورات مع جميع الأحزاب السياسية ومكونات المجتمع المدنى التى وافقت على المشاركة، مؤكدا التزامها بتنظم انتخابات تتوفر فيها جميع الضمانات الديمقراطية خلال ٦ أشهر، على أن تتم تحت إشراف لجنة مستقلة وبحضور مراقبين دوليين.

وقال الغنوشى إن «الحكومة المعلن عنها هى حكومة انتقالية وقتية تتمثل مهمتها فى تمكين البلاد من تحقيق الانتقال إلى الديمقراطية وتأمين الشروط الضرورية لتنظيم الانتخابات الرئاسية المقبلة، التى تتيح للشعب أن يقول كلمته بكل حرية وفى كنف الضمانات الكاملة حتى تعكس تلك الانتخابات إرادة الشعب التونسى». وأضاف أن «ما تلتزم به الحكومة بالنسبة للانتخابات المقبلة هو أن تجرى تحت إشراف لجنة مستقلة، وبحضور مراقبين دوليين حتى تتوفر فى الاقتراع كل عناصر الشفافية والنزاهة والمصداقية».

وأكد أن المهمة الرئيسية للحكومة الانتقالية «هى إنجاز الإصلاحات السياسية المطلوبة على أساس مشاركة كل أطراف المشهد السياسى والمدنى»، موضحا أن الإصلاحات «تطال مختلف التشريعات المنظمة للحياة العامة ومنها المجلة الانتخابية ومجلة الصحافة وقانون مكافحة الإرهاب وقانون الأحزاب للتوصل إلى مراجعة كل التشريعات الديمقراطية وتوسيع ضمانات الحرية والتعددية». وحث «الغنوشى» التونسيين على العودة إلى العمل والحياة العادية، وقال: «الوضع دقيق جدا وهناك صعوبات فى عديد المجالات، وهذا يحتاج من الجميع العودة إلى ساحة العمل والبذل والعطاء»

قوات الأمن التونسية تعتقل متظاهرين أمام مقر الحكومة (أ. ف. ب)



متظاهرون يطالبون بإسقاط الحكومة قبل الإعلان عن التعديل الوزارى (أ. ف. ب)

«الحريرى» وحلفاؤه يرفضون المشاركة فى الحكومة اللبنانية.. وحزب الله ينفى ممارسته أى ضغوط على «ميقاتى» فى المشاورات النيابية

«واشنطن» تؤكد رغبتها فى إعلان التشكيل الجديد «بعيداً عن الإكراه والترهيب والتهديد بالعنف»

بيروت - وكالات الأنباء:

قبل ساعات من انتهاء مشاورات رئيس الحكومة المكلف فى لبنان نجيب ميقاتى مع الكتل النيابية والنواب فى البرلمان بهدف تشكيل حكومة جديدة، أعلن مصدر مقرب من رئيس وزراء لبنان السابق سعد الحريرى أن الأخير وحلفاءه لن يشاركوا فى حكومة ميقاتى بينما نفى حزب الله أى محاولات من جانبه لفرض أى مطالب على رئيس الوزراء المكلف. والتقى ميقاتى أمس الأول والكتل والنواب المستقلين للوقوف عند آرائهم حيال شكل الحكومة المقبلة وتوزيع الأدوار فيها، على أن يطلع الرئيس اللبنانى ميشال سليمان اليوم «السبت» على حصيلة محادثاته. ومع انتهاء المشاورات فى البرلمان، تبدأ محادثات وراء الكواليس على شكل مفاوضات تتناول خصوصا توزيع الحقائب الوزارية بعد الاتفاق على شكل الحكومة والبيان الوزارى الذى يحدد الخطوط العريضة لعمل الحكومة. جاء ذلك فى الوقت الذى أكد فيه مصدر مقرب من الحريرى أن قوى «١٤ آذار» التى تضم رئيس الوزراء السابق وحلفاءه المسيحيين «لن تكون جزءا من الحكومة الجديدة»، بينما قاد أنصار تيار المستقبل الذى يتزعمه الحريرى مظاهرة بالشموع أمس الأول فى بيروت تضامنا مع رئيس الوزراء السابق وكتلته. وفى غضون ذلك، قال رئيس التكتل الممثل لحركة «حزب الله» فى البرلمان اللبنانى النائب محمد رعد: «لم نقدم قائمة شروط لميقاتى.. كما لا يمكن لأحد مصادرة صلاحيات الرئيس ميشال سليمان وصلاحيات المؤسسات الدستورية» مضيفا أن «تكليف ميقاتى جاء وفق الأصول الدستورية والمطلوب حكومة شراكة وطنية يتعاون فيها الجميع لمصلحة لبنان» على حد قوله. فى سياق متصل، أعربت السفيرة الأمريكية فى لبنان مورا كونيلى عن أمل بلادها فى أن تتم عملية تشكيل الحكومة بعيدا عن الإكراه والترهيب، وجاء فى بيان صادر عن السفارة الأمريكية أن كونيلى أكدت لميقاتى أن الولايات المتحدة تأمل فى أن تمضى عملية تشكيل الحكومة إلى الأمام كقرار لبنانى حصرى بعيدا عن الإكراه والترهيب والتهديد بالعنف من داخل لبنان وخارجه. وبحثت كونيلى مع ميقاتى التطورات السياسية الأخيرة فى لبنان مشددة على التزام الولايات المتحدة بدعم سيادة لبنان واستقراره واستقلاله، كما أعربت عن دعم واشنطن المستمر للمحكمة الخاصة بلبنان التى ستنظر فى قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريرى باعتبارها جزءا حيويا لوضع حد لحصانة العنف السياسى فى لبنان.



لبنانيون من انصار الحريرى يقودون مظاهرة مؤيدة له بالشموع فى بيروت أمس الأول «أ.ف.ب»

الجيش السودانى يهدد بـ«إحراق» مخيمات لاجئى دارفور إذا لم تتوقف «قوات السلام» عن التدخل فى الشؤون الداخلية

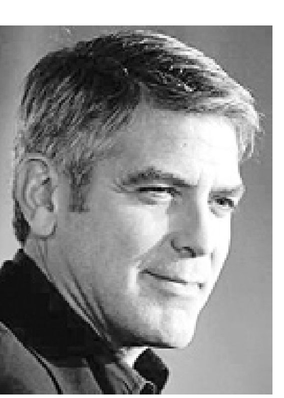
صحفيان سودانيان يواجهان عقوبة الإعدام بعد اتهامهما بالسعى للإطاحة بالحكومة

الخرطوم، نيويورك - وكالات الأنباء:

هدد الجيش السودانى بـ«إحراق» مخيمات لاجئى النزاع فى دارفور، متحديا بذلك قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وفقاً لما أكدته مصادر فى المنظمة الدولية لحفظ السلام، أمس الأول.

وقال مصدر داخل قوات حفظ السلام إن «قائد الجنود قال إنه سيحرق كل مخيمات اللاجئين فى المنطقة إذا لم تتوقف قوات حفظ السلام عن التدخل فى الشؤون الداخلية للحكومة».

تأتى هذه التهديدات فى حين دعت الولايات المتحدة، الأربعاء الماضى، قوات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى إلى أن تكون أكثر «حزما» فى حماية المدنيين السودانيين، حتى لو انطوى ذلك على مخاطر على الجنود الدوليين. وفى غضون ذلك، أكد مشروع القمر الصناعى الحارس الذى أنشأه الممثل الناشط جورج كلونى أمس الأول أنه تم نشر نحو ٥٠ ألفاً من القوات السودانية المسلحين بالمدفعية الخفيفة على طول الحدود بين شمال وجنوب البلاد. ووفقا للمشروع، فإنه لا يبدو أن القوات تنتهك اتفاق السلام الشامل المبرم بين الطرفين. وقال المشروع إنه لا توجد أى إشارة إلى أن القوات تستعد لتحرك وشيك إلى الأمام. كان كلونى قد صرح بأن المشروع الذى تم إطلاقه العام الماضى ونشر الصور، يهدف إلى توجيه تحذير مسبق للحكومات بشأن احتمال اندلاع نزاع جديد بين شمال وجنوب السودان. وقال كلونى: «هذه الصور الأولى، والتحليل زاد فهمنا للموقف الذى يتبلور عقب تصويت جنوب السودان التاريخى على الاستقلال». وأضاف: «رغم أن القوات المسلحة السودانية فى ولاية جنوب كردفان مازالت فيما يبدو قوة غير ظاهرة بشكل كبير، فإننا أظهرنا أنها منتشرة ميدانيا وأنها تسيطر على الطرق الرئيسية من خلال إقامة نقاط تفتيش».





جورج كلونى

من ناحية أخرى، وجه السودان اتهاما لاثنين من الصحفيين بالسعى للإطاحة بالحكومة وهى جريمة قد تصل عقوبتها إلى الإعدام لنشرهما مقالا يقولان فيه إن شرق الدولة الفقير قد ينفصل. وسعت الخرطوم إلى توجيه ٨ اتهامات للصحفيين، أهمها السعى للإطاحة بالحكومة الدستورية وهى تهمة قد تصل عقوبتها للإعدام.

وقال معتصم الأمير، أحد محامى الصحفيين أمس الأول، حيث مثل الصحفيان للمحاكمة فى الخرطوم للمرة الأولى، إن الصحفيين مارسا حقهما فى التعبير عن رأيهما بحرية الذى يكفله الدستور وكثير من مواثيق حقوق الإنسان التى وقعها السودان. جرى تأجيل المحاكمة حيث لايزال بعض الشهود فى مدينة بورسودان الساحلية بشرق السودان، حيث ألقى القبض على الصحفيين قبل نقلهما إلى الخرطوم.

كانت الصحيفة نشرت فى أول أيام الاستفتاء فى جنوب السودان فى ٩ يناير الجارى مقالا يقول إن تهميش شرق البلاد قد يدفع إلى تزايد الدعوات المطالبة بالانفصال.

«وزير» يطالب باستمرار إعادة فتح الجراجات المغلقة فى القاهرة

كتبت - منار خاطر:

طالب الدكتور عبدالعظيم وزير، محافظ القاهرة، رؤساء الأحياء وإدارة شرطة المرافق، بمواصلة إعادة فتح الجراجات المغلقة والجراجات التى استغلها أصحابها فى أنشطة تجارية بالمخالفة للقوانين، وشدد وزير على ضرورة إزالة السلاسل الحديدية والعوائق المقامة بمعرفة المواطنين والشركات لحجز أماكن لانتظار السيارات الخاصة بهم، مما يؤدى إلى تكدس الشوارع بالسيارات وإعاقة حركة المرور. قال وزير إنه أصدر تعليماته لرؤساء الأحياء بالتفاوض مع أصحاب الأراضى الفضاء الواقعة بالأحياء التابعة لهم، لاستغلالها كساحات انتظار للحد من الانتظار الخاطئ للسيارات فى الشوارع والميادين، وأكد. د. وزير أنه تم الاتفاق مع مالك قطعة أرض فضاء بمنطقة معروف بحى غرب القاهرة، لاستغلالها كساحة لانتظار السيارات تسع ١٥٠ سيارة وجار تجهيزها لبدء تشغيلها.

وفى السياق ذاته، تمكنت أحياء القاهرة من إعادة فتح عدد من الجراجات المغلقة وإلزام أصحاب عدد آخر من الجراجات باستغلالها فى الغرض المخصصة من أجله بعد أن قاموا بتحويلها إلى أنشطة تجارية، ففى حى مدينة نصر أسفرت حملات الحى مع إدارة شرطة المرافق، عن إعادة فتح ٣ جراجات بمساحات ٦٠٠م و٤٠٠م و٥٥٠م، وفى حى الوايلى تم فتح ٧ جراجات بمساحات ٧٤٠م و٣٢٠م و٢٥٥م و٣٨٣م و٧٠٠م و٥٠٠م و٣٩٢م، وفى الزيتون تم فتح ٤ جراجات بمساحات ٤٥٠٠م و٧٠٠م و١٠٠م و٢٨٠م.

وزير

كى مون يدعو رئيس ساحل العاج الخاسر إلى «احترام إرادة الشعب»

دافوس - أ.ف.ب:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون، رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته، لوران جباجبو إلى احترام إرادة الشعب الذى اختار منافسه الحسن وتارا فى الانتخابات الرئاسية التى أجريت فى نوفمبر الماضى، وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى المنتدى الاقتصادى العالمى بمدينة دافوس السويسرية: «أدعو مرة جديدة فريق جباجبو إلى احترام إرادة شعب ساحل العاج احتراماً تاماً».

وكانت الأمم المتحدة أعلنت فى وقت سابق أن أعمال العنف الناجمة عن الأزمة بين جباجبو ووتارا أسفرت منذ منتصف ديسمبر ٢٠١٠ عن ٢٧١ قتيلاً.

رئيس كازاخستان يعلن رغبته فى البقاء بـ«السلطة» بعد ٢٢ عاماً فى الحكم

آستانا (كازاخستان) - أ. ف. ب:

أعلن الرئيس الكازاخستانى نور سلطان نزار باييف أمس استعداده للبقاء فى السلطة، بينما وافق البرلمان على تنظيم استفتاء لتمديد ولايته بدون انتخابات حتى ٢٠٢٠.

وقال نزارباييف (٧٠ عاما) فى خطابه السنوى إلى الأمة أمام مجلسى البرلمان أمس: «إننى مستعد للعمل قدر استطاعتى إذا سمحت صحتى بذلك.. وثقة الشعب تعنى الكثير لى، فلقد أقمنا دولتنا معا من الصفر وأنا فى المقدمة».

وكان برلمان كازاخستان وافق منتصف يناير الجارى - رغم إرادة المعارضة الرسمية لرئيس الدولة - على مبادرة وقعها ٥ ملايين شخص تقترح إلغاء الانتخابات الرئاسية فى ٢٠١٢ و٢٠١٧ وتمديد ولاية نزار باييف - الذى يحكم البلاد منذ ١٩٨٩ حتى ٢٠٢٠.

استعدادات أمنية إثيوبية مكثفة لاستضافة القمة الأفريقية بحضور البشير وأكثر من ٣٠ رئيس.. والقذافى يغيب للمرة الأولى

كتب - جمعة حمدالله:

تنطلق فى العاصمة الإثيوبية غداً الأحد فعاليات القمة الأفريقية السادسة عشرة فى حضور أكثر من ٥٢ رئيس دولة وحكومة ورؤساء وفود دول أفريقية، التى تعقد هذا العام تحت عنوان «نحو مزيد من الوحدة والتكامل من خلال القيم المشتركة»، وسط أنباء عن غياب العقيد معمر القذافى عن فعاليات هذه القمة لتكون المرة الأولى التى يغيب فيها القذافى عن قمة أفريقية.

ورجحت مصادر دبلوماسية أفريقية أن يكون غياب القذافى عن القمة يرجع إلى غضب ليبى من عدم اتخاذ دول الاتحاد الأفريقى خطوات سريعة لتحويل مفوضية الاتحاد الأفريقى إلى سلطة تمهيداً لإعلان قيام الولايات المتحدة الأفريقية وهو المقترح الذى تدعمه ليبيا بقوة.

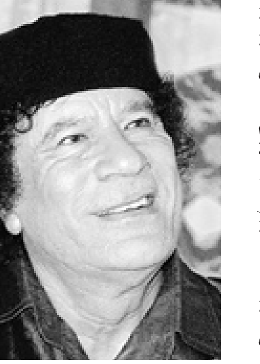
ومن المنتظر أن يشارك فى القمة الرئيس السودانى عمر البشير بالإضافة إلى الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى وأمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى وبان كى مون الأمين العام للأمم المتحدة، وحتى هذه اللحظات لم يتحدد حجم المشاركة التونسية فى القمة.

وفى إطار الاستعدادات للقمة كشفت السلطات الإثيوبية من إجراءاتها الأمنية فى المنطقة المحيطة بمقر عقد القمة واجتماعات وزراء الخارجية الأفارقة وذلك على خلفية التحذيرات التى أطلقتها الحكومة الأسترالية قبل أيام من احتمال حدوث ما سمته بالهجمات الإرهابية على العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أثناء انعقاد القمة الأفريقية.

واختتم وزراء الخارجية الأفارقة اجتماعاتهم أمس التى استمرت على مدى يومين للتحضير للقمة وإعداد جدول أعمالها.

وقال السفير حسام زكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية إن الوزراء الأفارقة وافقوا فى ختام أعمالهم على جدول الأعمال الذى يتكون من ٢٠ بندا سيتم رفعها إلى القادة ورؤساء الدول والحكومات لإقرارها فى القمة.

وأوضح زكى أن مصر قدمت اقتراحاً للقمة لاعتماده لإنشاء مركز تابع للاتحاد الأفريقى لإعادة الإعمار والتنمية فى مرحلة ما بعد النزاعات وذلك فى إطار الدور المصرى الداعم للدول الأفريقية وتعزيز منظومة السلم والأمن الأفريقية.







معمر القذافى

الابن الأكبر لزعيم كوريا الشمالية: أبى كان يعارض التوريث ثم فكر فيه لضمان الاستقرار

طوكيو - «أ. ف. ب»:

كشف كيم جونج نام، الابن الأكبر لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج إيل أن الأخير كان يعارض توريث السلطة، إلا أنه أقدم على فكرة تعيين ابنه الثالث جونج أون خلفاً له لـ«ضمان استقرار النظام» على حد تعبيره.

وفى حديث نادر نشرته صحيفة «طوكيو شيمبون» اليابانية أمس، أعرب جونج نام المقيم فى الخارج عن أمله فى أن «يحسن» أخوه جونج أون حياة شعب كوريا الشمالية، مشيراً إلى الوضع فى الصين قائلا: «لم يحدث توريث حتى بالنسبة للرئيس الصينى ماو تسى تونج.. وذلك لا يتناسب مع الاشتراكية وكان أبى يعارضه».

وأضاف: «أتفهم أن يكون ذلك تقرر لاستقرار البلاد، إذ إن انعدام الاستقرار فى كوريا الشمالية قد يؤدى إلى انعدام الاستقرار فى المنطقة».

ودرس جونج أون «المرشح لخلافة أبيه» فى سويسرا على غرار أخيه الأكبر، وهو ابن أم أخرى وتم تعيينه جنرالا بـ٤ نجوم ثم ترقيته إلى مناصب أساسية فى الحزب نهاية سبتمبر ٢٠١٠.

كيم جونج

فوز عالمين مصريين بجائزة الاتحاد الأفريقى الكبرى فى العلوم والتكنولوجيا

«أ.ش.أ»:

أعلنت مفوضية الاتحاد الأفريقى، أمس، عن فوز الدكتور جمال حمزة الجميعى، عميد كلية العلوم بجامعة حلوان، والأستاذ الدكتور أحمد عبدالرحمن شقير، الأستاذ بمركز جراحة المسالك البولية والكلى بالمنصورة، بجائزة الاتحاد الأفريقى القارية العلمية الكبرى فى مجالى العلوم والتكنولوجيا لعام ٢٠١٠.

وأشارت المفوضية فى بيان لها وزعته فى أديس أبابا، أمس، إلى أن العالمين المصريين سيتسلمان جائزتيهما غداً «الأحد»، على هامش انعقاد قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقى فى أديس أبابا. وتعد الجائزة العلمية القارية للاتحاد الأفريقى أرفع الجوائز التقديرية على مستوى القارة، ويقدم الاتحاد الأفريقى جوائز علمية سنوية تنقسم إلى جوائز صغرى وكبرى فى مجالى علوم الأرض والحياة والتكنولوجيا والإبداع العلمى.

وتشمل قيمة الجائزة الكبرى مائة ألف دولار سنويا لكل فائز فى كل من المجالين، ويتم منحهما وفقاً لمعايير محددة تشمل عدد الأبحاث المنشورة فى دوريات علمية مرموقة ومدى مساهماتها فى مساعدة أفريقيا على مواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية التى تواجهها وعدد الباحثين الشبان الذين تم الإشراف عليهم.

فرخندة حسن تطالب باستحداث دبلومة فى أخلاقيات نقل وزراعة الأعضاء

«أ.ش.أ»:

طالبت الدكتورة فرخندة حسن، مقرر مجلس أخلاقيات البحث العلمى بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، بأن تكون أخلاقيات نقل وزراعة الأعضاء مادة تعليمية وتدريبية أو (دبلومة) مكملة للدراسات الطبية المتخصصة وألا يمارس نقل الأعضاء إلا بواسطة الأطباء الحاصلين على حد أدنى من هذا التدريب.

جاء ذلك خلال ندوة «الممارسة والواقع لنقل وزراعة الأعضاء»، التى عقدها مركز الكلى بجامعة المنصورة بالتعاون مع مجلس أخلاقيات البحث العلمى برئاسة الدكتور ماجد الشربينى رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا. وهدفت الندوة إلى التعرف على أسلوب العمل بالمركز وكيفية الالتزام بالقواعد والضوابط والمبادئ الأخلاقية، والتعرف على المعوقات التى قد تقابل المركز فى هذا المجال ومحاولة إيجاد حلول عملية لها، ومساعدة المراكز الأخرى على تجنبها. وناقشت الندوة، بحضور الدكتور أحمد بيومى شهاب الدين، رئيس جامعة المنصورة، القانون الجديد الخاص بزراعة ونقل الأعضاء البشرية من الناحية العلمية ومعرفة وجهة نظر الممارسين على أرض الواقع للخروج بتوصيات يتم رفعها إلى الجهات.

الجونة يتهم جمال حمزة بالمقاطعة وعدم الالتزام بالتعليمات فى شكوى لـ«شؤون اللاعبين»

المصري اليوم
ملاعب

كتب - إسلام صادق:

قدم نادى الجونة، أمس الأول، شكوى رسمية للجنة شؤون اللاعبين ضد لاعبه جمال حمزة، يتهمه فيها بالانقطاع عن التدريبات وعدم الالتزام بتعليمات المدير الفنى، أنور سلامة، منذ تولى الأخير المسؤولية، جاء ذلك رداً على الشكوى التى قدمها اللاعب يوم الأربعاء الماضى، وطالب فيها بالحصول على مستحقاته المالية، وفسخ عقده لمنعه من نزول التدريبات.

وأوضح حمزة أنه توجه إلى الغردقة عقب مباراة فريقه الأخيرة مع طلائع الجيش فى الدورى، لكنه لم يتوصل لاتفاق مع الجهاز الفنى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى رحب فيه جمال بالعودة لناديه السابق الزمالك، بداية من الموسم الجديد، وقال: ليس لدىّ مانع إذا رغب الجهاز الفنى.

من جهة أخرى، احتوى سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، تذمر أندية القسم الثانى ضد مجدى عبدالغنى، عضو مجلس الإدارة، رئيس لجنة شؤون اللاعبين، بسبب التعليمات التى أصدرها عبدالغنى لموظفى لجنة شؤون اللاعبين بعدم تسجيل أى لاعب قبل الحصول على توقيعه شخصياً، رغم أنه يحضر بعد حضور مندوبى الأندية لمقر الاتحاد بنحو خمس ساعات، الأمر الذى دفع مندوبى أندية دمياط والسويس ومنوف لتقديم شكوى ضده إلى سمير زاهر، وطالبوا بتسجيل اللاعبين دون الحصول على توقيعه، فيما تنتهى غداً «الأحد» فترة إجراءات القيد الثانى للأندية.

الأهلى يرفض محاولات الجبلاية تقسيط غرامة «الحضرى»

الفريق يستأنف تدريباته اليوم.. جوزيه يطلب مباراة ودية قبل مواجهة الجيش.. و«شكرى» حزين لرفض إعارته

كتب - إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

رفض مجلس إدارة النادى الأهلى كل الضغوط التى تعرض لها فى الأيام الماضية لتقسيط الغرامة المفروضة على حارس مرمى الفريق السابق والمنتخب الوطنى عصام الحضرى، وتمسك بالحصول على كامل مستحقاته لدى الحارس ونادى سيون السويسرى والبالغة ٧٩٦,٥٠٠ ألف دولار أمريكى (نحو ٤,٨ مليون جنيه) ومستحقة الدفع خلال الشهر المقبل.

كان النادى قد تعرض لبعض الضغوط من جانب إدارة نادى المريخ السودانى عبر رئيسه جمال الوالى وبعض مسؤولى اتحاد الكرة للموافقة على تقسيط الغرامة المستحقة على اللاعب ونادى سيون، خاصةً فى ظل حاجة الطرفين لإنهاء المشكلة ودياً مع إدارة الأهلى للحاجة لجهود اللاعب سواء فى ناديه أو المنتخب الوطنى، خاصة فى ظل قوة موقف الأهلى، بعد أن رفضت المحكمة الفيدرالية بسويسرا طعن الحارس وسيون على الحكم، وأيدت حق الأهلى فى الحصول على الغرامة.

وقال أحد أعضاء مجلس الإدارة، رفض الكشف عن اسمه: «قضيتنا واضحة.. فهناك حكم صادر من الفيفا بتغريم الحضرى ونادى سيون، ونحن فى انتظار تسلم المبلغ المالى بالكامل، ولا يعنينا من دفع المبلغ سواء الحضرى أو النادى السويسرى، لكن فى النهاية لابد أن نحصل على حقوقنا، وفى الموعد المحدد، الأهلى أكبر من الحضرى ومن النادى السويسرى، ولا أستبعد إيقاف الحضرى مرة أخرى إذا لم يدفع الغرامة، والأهلى مؤسسة كبيرة ويعرف كيف يدير قضاياه، وكيف يحصل على حقوقه».

يأتى هذا فى الوقت الذى أنهى فيه المستشار القانونى للنادى تجهيز دعوى قضائية مدنية لرفعها فى المحاكم المختصة للحجز على ممتلكات الحضرى فى حالة رفضه سداد الغرامة.

على صعيد متصل، يستأنف الفريق الكروى الأول بالنادى صباح اليوم «السبت» تدريباته على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة بعد انتهاء الراحة السلبية لمدة ٢٤ ساعة التى قررها الجهاز الفنى للفريق بقيادة مانويل جوزيه، أمس، عقب قرار لجنة المسابقات باتحاد الكرة بتأجيل مباراة الفريق أمام اتحاد الشرطة بالدورى الممتاز، والتى كانت مقررة أمس إلى أجل غير مسمى، وأكد جوزيه أن الفريق سيواصل تدريباته استعداداً للمباراة المقبلة أمام طلائع الجيش ضمن الجولة السابعة عشرة للبطولة.

فى السياق ذاته، كلف جوزيه سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالبحث عن مباراة ودية مع أحد فرق الدرجة الثانية بعد غد «الاثنين» قبل مباراة طلائع الجيش لتجهيز الفريق والحفاظ على اللياقة الفنية والبدنية للاعبين، ويكثف مدير الكرة من اتصالاته للاستقرار على أحد الفرق فى أسرع وقت.

فى شأن آخر، أبدى لاعب وسط الفريق الشاب أحمد شكرى حزنه الشديد لرفض لجنة الكرة فى اجتماعها أمس الأول الموافقة على خوضه تجربة الإعارة فى أحد أندية الدورى الممتاز التى طلبت الحصول على خدماته خلال الأشهر الستة المقبلة، وقال إنه يعرف أن فرصته فى المشاركة مع الفريق ستكون صعبة، لكنه مستمر فى التدريب مع فريق الشباب بالنادى، وشدد على التزامه بالتعليمات وبذل أقصى ما يملك من جهد خلال التدريبات والمشاركات مع فريق الشباب للفت نظر مانويل جوزيه، لكن لو استمر ابتعاده عن الفريق الأول فإنه سيطلب الرحيل فى نهاية الموسم.



سيد معوض يحاول تخطى هانى حسن مدافع المقاصة فى بداية هجمة للأهلى — تصوير - حسام فضل

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

النكتة والرصاص

كان لابد أن يطلب الأمن تأجيل مباريات الدورى أمس واليوم، خوفاً من جماهير الكرة أو حرصاً عليها.. وكان لابد أن يستجيب اتحاد الكرة، لأنه صعب بالفعل أن تقام أى مباريات وسط هذه الظروف والأجواء.. ولست أتوقف الآن أمام ذلك وإنما أتوقف أمام تلك النكات والتعليقات التى سبقت قرار التأجيل.. إذ إنه وفقاً لجدول مسابقة الدورى كان من المفترض أن يلعب الأهلى أمس أمام الشرطة، وفوجئت بالبعض يسخر من فكرة أن يلعب الأهلى أمام الشرطة التى من المفترض أنها فريق الأمن ورجاله.. وتعددت وتوالت محاولات الاستظراف وهل يكسب الأهلى أم تكسب الشرطة.. وما هو الفارق بين مواجهة الأمن فى ميدان التحرير والإسماعيلية والسويس وبين مواجهته فى استاد المقاولون.. وهل المفترض أن تقوم جماهير الزمالك بتشجيع الأهلى أم تشجيع الأمن.. نكات وتعليقات أعترف وأؤكد أننى لم أضحك لها ومعها ولا حتى كنت قادراً على مجرد الابتسام، بل منتهى الاستياء والغضب والإحساس بالمرارة.. كنت فى تلك اللحظة أقارن بين شباب حزين وغاضب واقف فى الشارع مكشوف الصدر، مجروح المشاعر، يواجه الخوف والبرد والنار، يبحث عن حقوق ضائعة ومستقبل أوشك أن يضيع.. وشباب آخر جالس فى البيوت الدافئة والمكاتب المريحة لا تشغله إلا النكات والتعليقات المرحة والقدرة الهائلة والمجرمة على السخرية الفجة من أى شىء وكل أحد.. ولست أطلب من الجميع التضامن مع كل هؤلاء الذين خرجوا إلى الشارع يبحثون عن أنفسهم ويبحثون عن وطن لم يلتقوه من قبل إلا فى الأغانى وقصائد الشعر ومباريات المنتخب.. ولكننى على الأقل أتمنى من الجميع احترام هؤلاء الذين فى الشارع.. وألا يسخروا منهم ولا يحيلوهم هم وعذاباتهم وجروحهم وغضبهم النبيل إلى مجرد مادة للضحك.. وأظن أنه آن الآن أوان مراجعة أنفسنا فى كل ما نتشدق به طول الوقت عن خفة دم المصريين الذين يستعينون بالنكتة لمواجهة أى أزمة أو وجع.. فليس ذلك صحيحاً.. ولو كان صحيحاً فى الماضى فهو الآن خطأ فادح وجارح.. لأنه قد نكون فى الماضى لجأنا للنكتة منذ أيام قراقوش لمواجع الاحتلال ومهانته ووجع خسارة حروب وانكسار طموح، لأننا كنا ممنوعين من الكلام ومن الاعتراض فنلجأ للنكتة بديلاً عن الكلمة أو الصرخة أو طلقة الرصاص.. وليس من المفروض أن نبقى كذلك.. لم نعد نحتاج اليوم للنكتة، ولكن نحتاج للكلمة.. لم نعد نحتاج اليوم للضحك هرباً من الألم، ولكن نحتاج لأن نواجه أوجاعنا بشجاعة.. والذين قضوا الأيام القليلة الماضية فى الشوارع والميادين هم أول من بدأ الكلام.. قد يكون بيننا من ليس يوافقهم.. قد يكون بيننا من يعارضهم.. قد يكون بيننا من ليس مقتنعاً بما يقومون به وبالثمن الذى باتوا على استعداد لأن يدفعوه.. وبالتأكيد هنا من يخاف أن يكون منهم أو معهم ووسطهم.. ولكن لابد أن نسمعهم ونحاورهم.. ومستحيل أن نسمح لأحد بأن يسخر منهم، ويحيلهم لمجرد النكتة.. وهؤلاء المثقفون ودراساتهم عن النكتة ووظيفتها الاجتماعية ودورها السياسى.. وهؤلاء التافهون ونكاتهم الرديئة على الفيس بوك ورسائل التليفون المحمول.. وهؤلاء الذين لا يجيدون إلا ممارسة الفرجة والضحك.. لو وقفوا أمام أم اعتقلوا ابنها وباتت تجهل أين هو وكيف حاله.. أو أمام شاب مجروح وخائف ومكسور ووحيد.. أو أمام فتاة باتت على استعداد لأن تفقد أى شىء إلا اعتزازها بنفسها ووطنها.. سيكتشفون على الفور سخف كل ما يقال عن النكتة وفجاجة أى نكتة ممكن أن تقال فى مثل هذه الظروف.. سيتأكدون أيضاً أننا نعيش أوقاتاً ليس فيها أهلى أو زمالك.. وأن من لايزال فى مثل هذه الظروف لا يشغله إلا إثبات أن الأهلى أقوى أو أن الزمالك أفضل هو شخص خارج الصورة وخارج أى حسابات أو دوائر للتقدير والاهتمام والاحترام.

خلافات حادة بين زاهر وأبوريدة بسبب البث الفضائى.. والزمالك يتمسك بإلغاء بند «البطولات»

مباراة ودية بين منتخب الشباب وعمان يوم ١٠ فبراير.. وإصابة ضياء السيد بكسر فى حادث سيارة

كتب - إسلام صادق:

تعقد غداً «الأحد» اللجنة السباعية، برئاسة سمير زاهر، لحسم اعتراض نادى الزمالك على توزيع نسب البث الفضائى، التى تم إقرارها فى إحدى جلسات اللجنة، والمطالبة بضرورة إلغاء بند الـ١٠٪ للأندية الأكثر حصولاً على البطولات، الذى يستحوذ الأهلى على ٧٪ منه، باعتباره أكثر الأندية حصولاً على بطولات، بينما يحصل الزمالك والإسماعيلى والمقاولون العرب على ٣٪، فضلاً على تخفيض النسبة المخصصة لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى من ٢٣٪ إلى ١٣٪، على أن يتم توزيع نسبة ٢٠٪ كالتالى: ١٠٪ تضاف للبند المخصص للتوزيع حسب إذاعة المباريات، بحيث يصبح ٢٠٪ بدلاً من ١٠٪ كما كان مقرراً فى اقتراح اتحاد الكرة، أما الـ١٠٪ المتبقية فتقسم لنصفين، منها ٥٪ تضاف لبند الأندية الشعبية لتصبح ١٥٪ بدلاً من ١٠٪، والـ٥٪ الأخرى تضاف إلى بند لباقى الأندية بالتساوى لتزيد النسبة من ٣٥٪ إلى ٤٠٪. فيما اعترض نصر أبوالحسن، رئيس نادى الإسماعيلى، على اقتراح نادى الزمالك، وقال لـ«المصرى اليوم» إن الزمالك سيحصل على مبلغ مالى أكبر من الاقتراح الذى قدمه مسؤولوه، ورفض أبوالحسن اتهامه بأنه يعمل لمصلحة الأهلى، بدعوى أنه أهلاوى. من جانبه، أكد أسامة المليجى، عضو مجلس إدارة الزمالك، أن التوزيع الذى اقترحه اتحاد الكرة سيمنح النادى الأهلى مبلغ ٧ ملايين جنيه زيادة عن حصة الزمالك، علماً بأن التوزيع السابق يساوى بين الناديين.

وأشار المليجى إلى أن ناديه سيحصل على ٨ ملايين جنيه بمقتضى الاقتراح المقدم منه، بينما سيحصل الأهلى على ١٠ ملايين جنيه، باعتباره صاحب المركز الأول فى الموسم الماضى، وقال: هناك فارق بين أن يحصل الأهلى على نسبة أكثر من الزمالك، باعتباره بطل الدورى فى الموسم الماضى، وأن يحصل الأهلى على نسبة أكثر باعتباره الأكثر بطولات.

وعلمت «المصرى اليوم» أن خلافاً حاداً نشب بين سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، ونائبه هانى أبوريدة، باعتبار أن الأخير هو الذى قام مع عمرو وهبى، مدير إدارة التسويق، فى اتحاد الكرة، بوضع نسبة الـ١٠٪ للأندية الأكثر بطولات.

ووفقاً لمصدر مسؤول - رفض ذكر اسمه - فإن زاهر أبدى استياءه من اعتماد النسب المقررة خلال الجلسة التى غاب عنها لحضوره اجتماعات الاتحاد العربى فى قطر، وهو ما دفعه لعدم استكمال الجلسة الأخيرة. وكان زاهر قد حاول إقناع مسؤولى أندية الشركات والمؤسسات بالتنازل عن النسب التى تم إقرارها لهم لزيادة نسبة الزمالك لكنهم رفضوا.

من جهة أخرى، حدد اتحاد الكرة يوم ١٠ فبراير موعداً لأداء مباراة ودية بين المنتخب الوطنى للشباب الذى يقوده ضياء السيد، ونظيره العمانى بعد تلقيه موافقة الاتحاد العمانى أمس الأول.

وتأتى المباراة ضمن استعدادات منتخب الشباب لنهائيات أمم أفريقيا التى ستنطلق فى ليبيا يوم ١٨ مارس المقبل.

من جهة أخرى، نجا ضياء السيد، المدير الفنى لمنتخب الشباب، من حادث سيارة تعرض له عندما اصطدمت سيارته بأخرى بمنطقة منيل الروضة، وأصيب بخلع فى الكتف وكسر فى يده.

من جانبه، أبدى ضياء السيد مخاوفه من حدوث ارتباك فى برنامج إعداد المنتخب لاعتذار المنتخبات الأخرى عن عدم الحضور للقاهرة، مشيراً إلى أن منتخبى بوركينا فاسو وغانا، اعتذرا عن عدم إقامة مباراة ودية دون توضيح أى أسباب.





سمير زاهر — هانى أبوريدة — ضياء السيد

شحاتة يعلن قائمة المنتخب لمواجهة أمريكا يوم ٤ فبراير

أيمن حفنى أبرز المرشحين للانضمام للمعسكر.. وغريب: الباب مفتوح أمام جميع اللاعبين

كتب - إسلام صادق:

حدد حسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم يوم ٤ فبراير المقبل لإعلان أسماء اللاعبين المنضمين للمعسكر، استعداداً لمباراة أمريكا الودية المقررة يوم ٩ من نفس الشهر.

ويعقد الجهاز الفنى جلسة غد «الأحد» لبحث الأسماء المرشحة للانضمام للمعسكر المقبل وفقاً لأداء اللاعبين فى الدورى، وعلمت «المصرى اليوم» أن أيمن حفنى، المنتقل حديثاً لطلائع الجيش، هو أبرز المرشحين للانضمام للمعسكر عقب انتهاء مشكلة التجنيد الخاصة به، وظهوره بمستوى طيب خلال مشاركته مع فريقه السابق مصر المقاصة أمام الأهلى فى الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز.

واطمأن الجهاز الفنى على سلامة محمد زيدان، لاعب بروسيا دورتموند الألمانى، وأحمد المحمدى، المحترف بنادى ساندرلاند الإنجليزى، من خلال مخاطبة ناديهما خلال الأيام الماضية، بينما علق الجهاز الفنى ضم المهاجم أحمد على، المنتقل حديثاً للهلال السعودى، وفقاً لمشاركته فى الدورى السعودى مع ناديه الجديد، كما اطمأن حسن شحاتة على سيد حمدى، مهاجم بتروجيت، من خلال الاتصال الهاتفى، الذى تم بينه وبين حلمى طولان، المدير الفنى لفريقه.

كان شحاتة قد استقر مع جهازه المعاون على متابعة اللاعبين الدوليين مع أنديتهم، ومدى التزامهم بتعليمات الجهاز الفنى للأندية، وعدم إثارة المشاكل.

من جانبه، أوضح شوقى غريب، المدرب العام، أن الجهاز الفنى تابع كل اللاعبين من خلال مشاهدة مباريات الدورى، وسيتابع مباريات الأندية المشاركة فى البطولات الأفريقية، للتعرف على مستواهم قبل إعلان قائمة الفريق يوم ٤ فبراير المقبل، على أن يكون التجمع فى اليوم التالى للدخول فى معسكر مغلق استعداداً للقاء المرتقب، مشيراً إلى أن الباب لا يزال مفتوحاً على مصراعيه أمام كل اللاعبين لنيل شرف التمثيل الدولى شريطة التألق مع أنديتهم بما يسمح بتنفيذ فكر الجهاز الفنى وظروف كل مرحلة.

فيما ينتظر الجهاز الفنى مشاركة الحارس الدولى عصام الحضرى مع نادى المريخ السودانى، لضمه لصفوف المنتخب، للاعتماد عليه فى مواجهة جنوب أفريقيا، خصوصاً بعد تذبذب مستوى عبدالواحد السيد خلال دورة حوض النيل الودية.

من جانبه دافع أحمد سليمان، مدرب حراس مرمى المنتخب، عن عبدالواحد السيد، وأكد أنه أحد الحراس المتميزين، وأن الحضرى لم يصبح أفضل حارس فى أفريقيا إلا بعد أن عالج الأخطاء التى وقع فيها فى بداية مشواره الدولى، وأوضح «سليمان» أن الجهاز الفنى لم يحسم مسألة الاعتماد على حارس بعينه خلال لقاء أمريكا الودى، وإنما سيتوقف القرار على مشاركة حراس المرمى مع أنديتهم.

يأتى هذا فى الوقت الذى اطمأنت فيه السفارة الأمريكية على جميع الترتيبات لاستقبال المنتخب الأمريكى، الذى سيحضر إلى القاهرة يوم ٨ فبراير، لأداء المباراة فى اليوم التالى.

فى شأن آخر أرسل اتحاد الكرة فاكساً لنظيره الأوغندى يطلب فيه إقامة مباراة ودية دولية مع المنتخب الأوليمبى بالقاهرة يوم ٩ فبراير المقبل. ووفقاً لفتحى نصير، المدير الفنى لاتحاد الكرة، إنه فى حالة اعتذار المنتخب الأوغندى، فسيتم اللعب مع منتخب عمان فى التوقيت نفسه بالقاهرة أيضاً فى إطار استعدادات المنتخب الأوليمبى لمبارياته الرسمية فى تصفيات دورة الألعاب الأوليمبية.



شحاتة

حسام غالى وبلال فى هجمة للمنتخب على مرمى أوغندا — تصوير - فؤاد الجرنوسى

فشل مفاوضات المصرى لضم ثلاثى الأهلى

التعاقد مع ناشئ المنصورة.. واستمرار «جيجر» حتى نهاية عقده

بورسعيد - طارق الزيدى:

فشلت مفاوضات كامل أبوعلى، رئيس النادى المصرى، لضم ناشئ الأهلى محمد عبدالفتاح وهشام محمد وأحمد شكرى لصفوف الفريق الكروى الأول على سبيل الإعارة، بعد أن رفض مسؤولو الأهلى المقابل المادى الذى عرضه، بالإضافة إلى دخول ناديى الجونة وسموحة فى المفاوضات، وعرضهما سعراً أعلى، مما دفع أبوعلى للانسحاب من المفاوضات.

وفى السياق ذات، أنهى أبوعلى صفقة ضم ناشئ المنصورة علاء نصر «١٨ سنة» وتم قيده فى قائمة الناشئين بالنادى مع هشام رشدى ومحمد طه ناشئى دمياط، وباهر السيد، حارس منشية الشهداء، كما أتم الاتفاق مع مسؤولى الرباط لانتقال الظهير الأيمن رامى محمود لصفوف الفريق مع بداية الموسم القادم. وعلمت «المصرى اليوم» أن عملية المبادلة بين أسامة عرابى، لاعب الفريق، ومحمد رضا «بوبو»، لاعب الشرطة، التى تمت على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر، ستتم بصفة رسمية فى نهاية الموسم لتكون انتقالاً نهائياً للمشاكل التى وقعت بينهما مؤخراً أثناء معسكر الفريق فى الغردقة، وتصميم اللاعب على الرحيل.

من جانب آخر، أكد مصدر مسؤول بالنادى أن ألن جيجر، المدير الفنى السويسرى للفريق الكروى الأول، مستمر فى عمله، ولن تتم الإطاحة به حتى فى حالة الهزيمة من الجيش، وقال إن المدرب يسعى لتطبيق فكر جديد على اللاعبين سيستغرق وقتا، ولا يمكن الحكم عليه بعد مباراتين فقط، لذلك فإن الاتجاه داخل مجلس الإدرة عدم إجراء أى تغيير فى الجهاز الفنى، واستمرار المدير الفنى حتى نهاية عقده، وأضاف: الآمال معقودة على «جيجر»، لإصلاح الأوضاع الخاطئة داخل الفريق، ووضع الفريق على الطريق الصحيح بعد سلسلة الإخفاقات التى عانى منها مؤخراً، كما أن السياسة التى وضعها «جيجر» ستعتمد على الناشئين فى المرحلة المقبلة مع تطعيم الفريق الأول بلاعبين مميزين من الناشئين ليكونوا نواة لفريق قوى.

بعثة منتخب السلاح فى بيروت للمشاركة فى بطولة البحر المتوسط

غادرت، أمس، بعثة المنتخب الوطنى للسلاح لـ(الناشئين والناشئات إلى بيروت، للمشاركة فى بطولة البحر المتوسط فى الفترة من ١/٢٩ حتى ٢٠١١/٢/١ فى الأسلحة المختلفة، ويرأس البعثة حسن حسنى، عضو مجلس الإدارة، وتتكون من: الحكم الدولى أيمن منير، والمدرب جمال عبداللطيف لسلاح السيف، والمدرب تامر محمد طاحون لسلاح الشيش، والمدرب أرتر جامورزيك لسلاح سيف المبارزة، وشارك فى سلاح سيف المبارزة للرجال، شريف علاء الدين فايز، وعمر إيهاب، فيما يشارك فى سلاح سيف المبارزة للسيدات، سلمى مقبل وآية مصطفى محمد، وفى سلاح الشيش للرجال مصطفى عبدالمجيد ومحمد عصام الدين، وفى سلاح الشيش للسيدات فرح محمود البتراوى ومنة الله سعيد ضو، كما يشارك فى سلاح السيف للسيدات منة الله ياسر وآية محمود دياب، وفى سلاح السيف للرجال: على عادل عبدالعال وزياد السيسى. كما يشارك فى البطولة سيف المبارزة لاعب المنتخب، المشروع القومى للتميز الرياضى أيمن علاء فايز.

[redacted]

الصراع يشتعل بين رئيس الإسماعيلى و«نائبه».. و«فوتا» يرفض إعارة «مهاب» للاتحاد

وصول بطاقة جون أويرى.. صرف مستحقات اللاعبين المتأخرة.. وغيط والمنياوى مرشحان لمنصب مدير الكرة

حماد موسى ينفى تراجعه عن تحمل مبلغ التجديد لـ«عبدربه».. ويرشح أبوجريشة لرئاسة لجنة الكرة

الإسماعيلية- خالد الظواهرى:

جدد مارك فوتا، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى، رفضه إعارة مهاب سعيد إلى الاتحاد السكندرى مقابل ٢٠٠ ألف جنيه، رغم انتهاء الإجراءات الإدارية الخاصة بإتمام الصفقة.

ورفض محمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد، إجراء صفقة مقايضة مع الإسماعيلى بانتقال أحمد جلال، مهاجم الفريق، للدراويش مقابل مهاب سعيد.

وعلمت «المصرى اليوم» أن حالة الانقسام الشديدة بين أعضاء المجلس وراء تراجع نصر أبوالحسن، رئيس النادى، فى قراره وإبلاغ مسؤولى الاتحاد بتجميد الصفقة لمدة ٢٤ ساعة، وأشارت مصادر مطلعة داخل النادى إلى أن أبوالحسن يخشى من انقلاب الأعضاء عليه، بعد أن قام حماد موسى، نائب الرئيس، بتحذيره من الاستمرار فى اتباع سياسة بيع النجوم.

وكشف فوتا للمقربين منه أنه لم يوقع على أى ورقة رسمية تفيد بموافقته على إعارة أحمد على للهلال السعودى، أو مهاب سعيد للاتحاد السكندرى، وأكد براءته من التهم التى تنال منه بأنه وراء التفريط فى عبدالسلام بنجالون وأحمد على وغيرهما من اللاعبين، وأشار إلى أنه وافق فقط على بيع أحمد عبدالعزيز «مودى» لوجود لاعبين آخرين فى مركزه.

من جانب آخر زادت حدة الانقسامات داخل مجلس إدارة النادى، واتسعت الهوة بين نصر أبوالحسن، رئيس النادى، وحماد موسى، نائب الرئيس، الأمر الذى أثر سلباً على العديد من الأمور داخل النادى، وبات استقرار فريق الكرة مهدداً.

وأثرت الخلافات على إنهاء التجديد لحسنى عبدربه رغم التوصل إلى اتفاق نهائى معه، كما ساهمت فى إظهار التحالفات داخل المجلس، حيث انضم وليد الكيلانى وخالد الطيب عضوا المجلس إلى جبهة النائب حمادى موسى، وأعلنا رفضهما قرارات أبوالحسن الانفرادية، فيما تضامن عاطف زايد وسيد صديق مع رئيس النادى فى القرارات التى تم اتخاذها مؤخراً خصوصاً إعارة أحمد على للهلال السعودى.

وكان رئيس النادى قد عقد جلسة هامة مع حسنى عبدربه بحضور العضوين وليد الكيلانى وعاطف زايد، ولم تسفر عن جديد، خصوصاً فى ظل تمسك حسنى بالحصول على مستحقاته التى تم الاتفاق عليها.

وعلمت «المصرى اليوم» أن اللاعب رفض تقسيط المبلغ، وتسلمه على ثلاث دفعات. فى شأن آخر، رصد حماد موسى، نائب رئيس النادى والمشرف على الكرة، مليون جنيه لقطاع الناشئين، وقال إنه سيولى القطاع اهتماما خاصا خلال المرحلة المقبلة.. وأضاف لا يوجد بينى وبين أحد من أعضاء مجلس الإدارة مشاكل، وأن اعتراضه على صفقة انتقال أحمد على للهلال السعودى يأتى من منطلق حرصه الشديد على مصلحة فريق الكرة، وأوضح أنه اقترب كثيراً من حسم ملف التعاقد مع حسنى عبدربه، وقال رغبة حسنى الشديدة فى البقاء مع الفريق كانت الفيصل فى الوصول إلى اتفاق نهائى بشأن تجديد العقد.

وأضاف لا توجد صحة لما تردد مؤخراً من أننى سحبت يدى من دعم صفقة حسنى من جيبى الخاص، وعندما تعهدت للاعب بمنحه مليونين و٦٥٠ ألف جنيه من قيمة عقده أمام أعضاء المجلس كنت جاداً فى كلامى، وأشار إلى أنه لن يربط بين ما وصل النادى من مبالغ مالية نظير بيع اللاعبين وبين اعتراضه على بعض القرارات بشأن إتمام أى صفقة، وشدد حماد على ضرورة صدور القرارات بصورة جماعية لمصلحة النادى.

وأوضح حماد موسى أنه يجرى اتصالات مع عدد من الشخصيات لتولى منصب مدير الكرة، وقال هناك أشخاص مطروحون من أبناء النادى أمثال صبرى المنياوى وإيهاب جلال وعلى غيط، واعترف بأن المرحلة المقبلة ستشهد الاستقرار على تشكيل لجنة فنية يرأسها أبرز نجوم الدراويش فى العصر الذهبى، ورشح على أبوجريشة ليكون على رأس اللجنة.

من جهة ثانية، سادت حالة من الارتياح لدى الجهاز الفنى لفريق الكرة بعد وصول البطاقة الدولية للنيجيرى جون أويرى، الوافد الجديد من نادى هارتلاند، وأكد أحمد قناوى، المدرب العام، أن وصول البطاقة الدولية لأويرى عزز الأمل لدى الجهاز الفنى، وقال إن اللاعب سيعوض غياب أحمد على المنتقل للهلال السعودى، وقال: قمنا بتغيير البرنامج التدريبى بعد تأجيل مباراة بتروجيت، ونسعى لإقامة مباراة ودية الأحد أو الاثنين، فيما قام نصر أبوالحسن، رئيس النادى، بصرف مكافآت الفوز الستة المتأخرة للاعبى الفريق وهى على الترتيب: حرس الحدود وكفر الشيخ فى كأس مصر، ووادى دجلة وسموحة والاتحاد، ومن قبلها المقاولون بالدورى، كما تم صرف ٢٠٠ ألف جنيه قيمة المستحقات المتأخرة للجهاز الفنى السابق بقيادة عماد سليمان وأحمد العجوز وأشرف خضر ومحمود جابر.

وقرر أبوالحسن صرف راتب شهر لمدربى الأنشطة الرياضية والناشئين علاوة على حصول مارك فوتا ومساعده جيرارد على مستحقاتهما المالية حتى يناير الجارى.

على صعيد مختلف، قال عاطف زايد، عضو المجلس والمشرف العام على قطاع الناشئين، إن المجلس بصدد إقامة حفل لتكريم فريق ١٥ سنة الحائز على بطولة منطقة الإسماعيلية هذا الموسم، وأشاد زايد بالمدير الفنى رضا صديق، ونفى وجود النية للإطاحة به مثلما تردد مؤخراً، وأكد زايد أن إسماعيل حفنى، مدير القطاع، تقدم بتصور شامل عن فرق القطاع ومطالبته بتحرير عقود رسمية لبعض اللاعبين البارزين فى القطاع، وأوضح أن المجلس وافق على ذلك وجار تحرير عقود للاعبين آخرين غير الذين حرروا عقوداً مع النادى فى وقت سابق، وأكد أن برنس أركو، لاعب فريق كينج فيصل الغانى، يعتبر صفقة رابحة، حيث يتمتع اللاعب بمهارات فنية وبدنية عالية، وسيكون إضافة قوية للفريق خلال المرحلة المقبلة.

وفى الإطار نفسه، تقدم عاطف عبدالعزيز، المدير الفنى لفريق ١٩ سنة، باستقالته بعد تلقيه عرضاً جاداً لتدريب فريق بنها، وأكد عاطف أن تراجع نتائج فرق القطاع يرجع إلى عدم انتقاء اللاعبين الجيدين وعدم توافر الموارد المالية اللازمة، وأشاد بما تم تحقيقه مع فريقه السابق رغم عدم احتلال مركز متقدم، وقال: يكفى أننى استطعت بناء فريق رغم عدم وجود المقومات الرئيسية لنجاح العمل. وفى سياق آخر، قال خالد الطيب، عضو المجلس، إن المجلس القومى للرياضة أرسل مليون جنيه لدعم الأنشطة الرياضية بالنادى، وأشار إلى أن هذا المبلغ سيساهم فى النهوض بالأنشطة الرياضية المختلفة.



محمد محسن أبوجريشة لحظة تسجيله هدفاً للإسماعيلى برأسه فى مرمى حرس الحدود لم يحتسبه الحكم — تصوير- أحمد شاكر

أبو جريشة — أبو الحسن — غيط

عامر يرفض طلب لاعبى الاتحاد بإقامة معسكر فى الفيوم.. وإبراهيم سعيد غاضب من الاستبعاد

الإسكندرية - محمد زغلول:

رفض الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الاتحاد السكندرى، بقيادة محمد عامر، الرضوخ لطلب اللاعبين باستكمال تدريباتهم فى معسكر بالفيوم بعيداً عن الأجواء المتوترة بالإسكندرية.

فيما عبر إبراهيم سعيد، مدافع الفريق، عن غضبه من قرار عامر استبعاده من المعسكر، رغم التزامه فى تدريبات الفريق، حسب قوله.

واتهم اللاعب أيادى خفية بمحاولة إحداث شرخ فى العلاقة بينه وبين المدير الفنى عن طريق نقل أخبار مغلوطة. وطالب محمد عامر، إدارى النادى، بسرعة الانتهاء من إبرام صفقة، لتدعيم خط دفاع الفريق، فى ظل المستوى المتواضع الذى ظهر عليه أكثر من مدافع بالفريق. من ناحية أخرى، تلقى الناشئ أحمد عبدالسلام - مواليد ٩٢، الذى تم تصعيده مؤخراً إلى صفوف الفريق الأول، وحظى بإشادة محمد عامر - عرضاً لخوض فترة اختبار مع فريق ستاندرليج البلجيكى، عن طريق أحد وكلاء اللاعبين، فى الوقت الذى طالب فيه حسن أبوعبدة، رئيس قطاع الناشئين، الإدارة بسرعة إبرام عقد اللاعب خشية هروبه.

وفى شأن آخر، وافق اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، على إصدار ترخيص لإحدى شركات السيارات، لاستغلال سور النادى فى وضع لافتات إعلانية خاصة بالشركة مقابل رعاية فريق السلة.

مذيع «التلميحات الجنسية» يطلب ٣ ملايين إسترلينى تعويضاً عن إقالته

«سكاى سبورتس» تفاوض قائد مانشستر يونايتد لخلافته

والشبكة تؤكد: قرارنا لا رجعة فيه لأننا ضد العنصرية

كتب- محمد يحيى:

هدد أندى جراى مذيع شبكة «سكاى سبورتس» البريطانية المقال برفع دعوى قضائية ضد الشبكة فى حالة عدم حصوله على ٣ ملايين جنيه إسترلينى تعويضاً عن قرار الإدارة بفصله بسبب فضيحة التعليقات الجنسية التى تورط فيها مع زميله ريتشارد كيز على الهواء مباشرة أثناء مباراة ليفربول وولفرهامبتون التى أقيمت السبت الماضى.

كانت الشبكة قد قررت إقالة جراى بعد الضغط الشديد الذى تعرضت له من منظمات حقوقية رسمية وغير رسمية بسبب انتقاده طريقة إدارة سيان ماسى الحكم المساعد للمباراة على أساس جنسى، وتوجيهه عبارات مهينة فى حق ماسى البالغة من العمر ٢٥ عاماً.

أكد جراى أنه تعجب من قرار إقالته وعدم اهتمام الإدارة باعتذاره رسمياً على الهواء، فضلاً عن كونه لم يكن يعرف أن الميكروفونات تعمل بعد العودة من الفاصل الإعلانى، وبالتالى فإن قرار فصله يعد تعسفياً، وأنه لن يتنازل عن حقه فى الحصول على راتب يتناسب مع راتبه البالغ ١,٧ مليون جنيه إسترلينى فى الموسم.

ورد جيرمى داروش، المدير التنفيذى، على هجوم جراى بقوله إن الشبكة قررت فصله لفرض الحزم ضد أى خروج على النص وأى عنصرية تجاه أى فرد من أفراد المنظومة الرياضية، مشيراً إلى أنه لا يوجد أى موظف مهما كان حجمه فوق القانون.

وأكد فرانسيس بارنى، العضو المنتدب لشبكة سكاى سبورتس، أنه تقرر إنهاء عقد جراى بعد ظهور أدلة جديدة تثبت إدانته، وقال: الشبكة لا تتردد فى تحقيق الانضباط.

أضاف: تم إنهاء عقد جراى لأن السلوك الذى أقدم عليه غير مقبول، خصوصاً بعد ظهور أدلة جديدة.

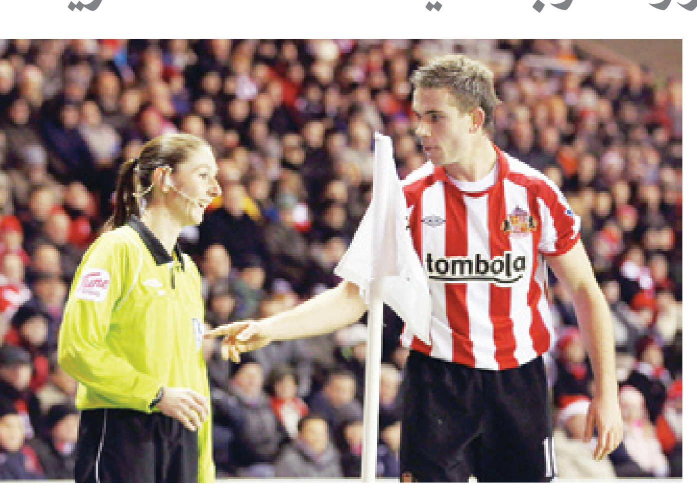
وأصدرت الشبكة بياناً رسمياً تؤكد فيه أن الأدلة الجديدة تضمنت مقطع فيديو لجراى يرجع إلى شهر ديسمبر الماضى، وهو يوجه فيه إهانات جنسية إلى شارلوت جاكسون زميلته فى تقديم البرنامج قبل انطلاق البث المباشر.

من جانبه، قال مايك رايلى، المدير العام للجنة الحكام التابعة لرابطة الدورى الإنجليزى، إن تعليقات المحللين يجب أن توجه نحو اللاعبين والمباراة نفسها وليس نحو المسؤولين عن إدارة المباراة، وأضاف: سيان لديها قدرات فنية عالية كحكم، لكنها وجدت نفسها عن غير قصد فى وسط هذه القصة التى لا علاقة لها بها، وكانت تتمنى أن يتم تقييم أدائها باعتبارها حكماً مساعداً، وتتمنى أن تعود إلى وضعها الطبيعى حتى تتمكن من العودة للتحكيم فى أقرب وقت ممكن.

وأشار رايلى إلى أن لجنة الحكام قامت بدعم «ماسى» لأنها من الحكام الشباب الواعدين والموهوبين.

وعلقت صحيفة «جارديان» البريطانية على قرار إقالة جراى من شبكة «سكاى سبورتس» بعد ٢٠ عاماً من العمل معهم، ليصبح ضمن أهم سبعة مذيعين لديها، بأن الشبكة لم تستطع الصمود بعد التهديدات القانونية التى تلقتها بسبب واقعة جراى الأخيرة.

من جانبها، أشارت صحيفة «ديلى ميل» إلى أن سكاى سبورتس بدأت مفاوضات مع جارى نيفيل لاعب مانشستر يونايتد الحالى لخلافة أندى جراى فى تقديم الاستوديو التحليلى لمباريات الدورى الإنجليزى، بعد إعلانه اعتزاله كرة القدم عقب نهاية الموسم الجارى.



لاعب ولفرهامبتون يحتج على المساعد «ماس»



المذيع المقال أندى جراى

مساعد الحكم سيان ماس

كأس آسيا بين القوة اليابانية والطموح الأسترالى فى نهائى متكافئ

رسالة الدوحة:



محمد الشرقاوى



شيرين ربيع

تتجه الأنظار عند السادسة مساء اليوم «السبت» بتوقيت قطر «الخامسة بتوقيت القاهرة» إلى استاد خليفة بالعاصمة الدوحة لمتابعة المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الآسيوية بين المنتخبين الأسترالى واليابانى.

تصدر منتخب اليابان المجموعة الثانية التى ضمت معه الأردن وسوريا والسعودية بفارق الأهداف عن المنتخب الأردنى برصيد ٧ نقاط بعد أن تعادل مع الأردن بهدف لكل منهما فى الجولة الأولى، وبعدها عرف الفريق طعم الانتصارات بالفوز على سوريا بصعوبة ٢/١ قبل أن يسحق المنتخب السعودى فى الجولة الثالثة بخمسة أهداف نظيفة، وهى النتيجة التى منحته صدارة المجموعة، وفى دور الثمانية التقى منتخب قطر صاحب الأرض، وفاز عليه ٢/٣، قبل أن يتخطى عقبة منتخب كوريا الجنوبية فى الدور قبل النهائى بضربات الجزاء الترجيحية عقب انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى بالتعادل ٢/٢.

وأصبح المنتخب اليابانى على بعد خطوة واحدة من الفوز بلقبه الآسيوى الرابع لينفرد بالرقم القياسى فى عدد مرات الفوز باللقب والذى يقتسمه حاليا مع منتخبى إيران والسعودية برصيد ثلاثة ألقاب لكل منها.

أما منتخب أستراليا فقد لعب فى المجموعة الثالثة التى ضمت معه الهند وكوريا الجنوبية والبحرين، وفاز فى مباراته الأولى على الهند بأربعة أهداف نظيفة قبل أن يتعادل مع كوريا الجنوبية بهدف لكل منهما، وفى اللقاء الأخير أمام البحرين فاز عليه بهدف نظيف ليتأهل كاول المجموعة بفارق الأهداف عن المنتخب الكورى الجنوبى ولكل منهما سبع نقاط، وفى دور الثمانية التقى المنتخب العراقى، وفاز عليه فى اللحظات الأخيرة من عمر المباراة بهدف للاشىء، ولعب مباراة عمره أمام منتخب أوزبكستان فى الدور قبل النهائى وفاز عليه بنصف دستة أهداف.

ونجح المنتخب الأسترالى فى تحقيق أمله ببلوغ المباراة النهائية للبطولة التى يشارك فيها للمرة الثانية فقط، حيث انتقل الاتحاد الأسترالى قبل سنوات قليلة من عضوية اتحاد أوقيانوس إلى عضوية الاتحاد الآسيوى للعبة.

وخرج المنتخب الأسترالى فى البطولة الماضية عام ٢٠٠٧ من دور الثمانية، ولكنه نجح هذه المرة فى مواصلة نجاحه بالبطولة ليبلغ النهائى للمرة الأولى فى تاريخه بينما حرم نظيره الأوزبكى من تحقيق نفس الحلم.

يتصدر منتخب اليابان بالتساوى مع المنتخب الأسترالى ترتيب المنتخبات المشاركة من ناحية القوة الهجومية، حيث سجل كل منهما ١٣ هدفا. وشهدت مباريات البطولة مع انتهاء منافسات الدور قبل النهائى تسجيل ٨٤ هدفا فى ٣٠ مباراة، وبمعدل بلغ ٢,٨ هدف لكل مباراة.

وسجل منتخبا اليابان وأستراليا ١٣ هدفا فى خمس مباريات مقابل ١٠ لكوريا الجنوبية و٨ لأوزبكستان و٧ لقطر و٦ لكل من البحرين وإيران.

أخبار الملاعب

كاسياس يتعرض لإصابة بـ«جسم صلب»

إشبيلية «إفى»:

تعرض حارس ريال مدريد الدولى إيكر كاسياس لإصابة فى رأسه بعد أن قذفت عليه جماهير إشبيلية جسما صلبا عقب انتهاء المباراة التى جمعت بينهما فى ذهاب نصف نهائى كأس ملك إسبانيا.

استلقى كاسياس عدة دقائق على الأرض بعد أن قذفه أحد الجماهير المتواجدين خلف مرماه بزجاجة على ما يبدو، والتف حوله زملاؤه وعدد من لاعبى إشبيلية قبل أن يتلقى العلاج ويغادر ميدان المباراة.

كان ريال مدريد قد قطع نصف الطريق نحو التأهل للمباراة النهائية لكأس الملك بعد أن فاز خارج ملعبه على إشبيلية، حامل اللقب، بهدف نظيف أحرزه كريم بنزيمة فى القمة التى احتضنها ملعب رامون سانشيز بيزخوان فى ذهاب نصف نهائى البطولة.

«تايسون» يرزق بمولود ثامن

لوس أنجلوس «د.ب.أ»:

رزق الملاكم الأمريكى السابق مايك تايسون بمولوده الثامن، حسبما ذكرت مجلة «بيبول».

أعلن تايسون، بطل العالم السابق للوزن الثقيل، وزوجته لاكيها سبايسر عن استقبالهما مولودهما «موروكو إليجا تايسون» فى هيندرسون بولاية نيفادا.

وزن المولود ٣,٦ كيلوجرام.

وقال وكيل أعمال تايسون إن الملاكم الشهير رزق بمولود وصفه بأنه جميل وهادئ، مضيفا أن السعادة تغمر تايسون وزوجته بمولودهما الثانى حيث رزقا من قبل بمولودة تدعى ميلان تبلغ من العمر عامين.

هذا الطفل هو الثامن لتايسون.

تزوج تايسون «٤٤ عاما» سبايسر «٣٢ عاما» رسميا فى ٢٠٠٩ وذلك بعد أسبوعين من وفاة طفلته «إكسودس» عن أربعة أعوام فى حادث مأساوى.

المصارعة تعسكر فى الهند

كتب- محمد يحيى:

تطير بعثة المنتخب الوطنى للمصارعة الحرة والنسائية بعد غد «الاثنين» للدخول فى معسكر مغلق استعداداً لبطولة أفريقيا والتصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية لندن ٢٠١٢ وبطولة العالم. وأكد د.محمد عبدالعال، رئيس اتحاد المصارعة، أنه تقرر اختيار اللواء فاروق أمين، عضو المجلس لرئاسة البعثة، مشيراً إلى أن الفريق سيسعى للاستفادة من المعسكر لتعويض ما فاته خلال المرحلة الماضية ليكون جاهزاً للدخول فى غمار البطولات الكبرى المنتظر انطلاقها فى غضون شهرين. وأوضح عبدالعال أن منتخب المصارعة الرومانية سيسافر مطلع الشهر الجارى للدخول فى معسكر مغلق بالمجر بعد إلغاء معسكره الذى كان مقرراً مطلع يناير الجارى فى تركيا. من جهة أخرى، يعقد المكتب التنفيذى للاتحاد اجتماعاً الثلاثاء المقبل لمناقشة القرارات التى اتخذها مجلس الإدارة خلال الفترة الماضية، خصوصاً أن المجلس أحال تشكيل اللجنة الفنية الجديدة للمكتب التنفيذى.

محمد عبدالعال

وقال عبدالعال: سأطلب خلال المكتب التنفيذى الاطلاع على محاضر مجلس الإدارة الماضية للاطلاع على جميع القرارات ومراجعتها، وأهمها قرار إقالة لجنة الحكام لأننى لا أعرف إذا ما كان المجلس قد اعتمده أم لا خلال فترة استقالتى، وسنناقش خلال الاجتماع أيضاً كيفية الاستعداد للبطولات الكبيرة التى سنشارك فيها مع انطلاق موسم المصارعة العالمى والبطولات الدولية الكبرى، خصوصاً أننا لدينا خطط للمنافسة بأكثر من لاعب فى أوليمبياد أهمهم: محمد عبدالفتاح «بوجى» أمل مصر فى الفوز بميدالية فى الأوليمبياد.

منتخب روسيا للرماية يعسكر فى القاهرة

يعسكر المنتخب الروسى للرماية حالياً فى القاهرة، استعداداً لبطولة الجائزة الكبرى، التى ينظمها نادى الصيد فى الأسبوع الأول من فبراير المقبل. يؤدى الرماة الروسيون تدريباتهم اليومية على ميادين فرع الصيد بمدينة ٦ أكتوبر، للاستفادة من الأجهزة المتطورة والتقنيات الحديثة المتوفرة فى هذه الميادين. وتضم البعثة الروسية الرامى العالمى البيوف على أطباق الحفرة، الحائز على ذهبية أوليمبياد أثينا، وبرونزية أوليمبياد بكين، ونخبة من أمهر الرماة.

مازيمبى الكونغولى والفتح المغربى فى السوبر الأفريقى

كتب- وائل عباس:

تقام اليوم «السبت» فى تمام الساعة الثالثة والنصف بتوقيت القاهرة مباراة كأس السوبر الأفريقى بين مازيمبى الكونغولى «بطل دورى الأبطال» والفتح الرباطى المغربى «بطل كأس الكونفيدرالية» على أرض ملعب «فريديريك كيباسا ماليبا» بالكونغو. يذكر مباراة أن كأس السوبر الأفريقية تقام من مباراة واحدة على ملعب بطل دورى أبطال أفريقيا الذى توج به مازيمبى على حساب الترجى التونسى، بينما حقق الفتح الرباطى لقب الكأس الكونفيدرالية على حساب الصفاقسى التونسى. وتحمل بطولة السوبر هذا العام الرقم ١٩ فى تاريخ الاتحاد الأفريقى، والتى بدأت عام ١٩٩٣ بين الوداد المغربى و أفريكاسبورت بطل ساحل العاج، وانتهت بالتعادل بهدفين، واحتكم الفريقان لركلات الترجيح التى حصل من خلالها أفريكاسبورت على أول لقب فى تاريخ البطولة، وكانت البطولة الأخيرة فى العام الماضى من نصيب حامل اللقب والمدافع عنه مازيمبى، الذى فاز على الملعب المالى الحاصل على كأس الكونفيدرالية بهدفين للاشىء.

مباريات اليوم

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	الموعد
أستراليا - اليابان	٥,٠٠

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
لاتسيو - فيورنتينا	٧,٠٠
كاتانيا - ميلان	٩,٤٥

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
ريال مايوركا - سبورتنج خيخون	٧,٠٠
ملقا - ريال سرقسطة	٧,٠٠
ليفانتى - خيتافى	٧,٠٠
ريال سوسيداد - ألميريا	٧,٠٠
هيريكوليس - برشلونة	٩,٠٠
ديبورتيفو لاكرونيا - إشبيلية	١١,٠٠

كأس الاتحاد الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
إيفرتون - تشيلسى	٢,٣٠
سوانزى - ليتون	٢,٥٠
أستون فيلا - بلاكبيرن	٣,٠٠
واتفورد - برايتون	٥,٠٠
بيرنلى - بيرتن	٥,٠٠
برمنجهام - كوفنترى	٥,٠٠
ستيفينيج - ريدينج	٥,٠٠
ثورتى - كرولى	٥,٠٠
شيفلد - هيرفورد	٥,٠٠
بولتون - ويجان	٥,٠٠
ساوثامبتون - مانشستر يونايتد	٩,١٥

أديبايور: ريال مدريد هو الفريق الذى تمنيته

مدريد - «د.ب.أ»:

اعترف المهاجم التوجولى الدولى إيمانويل أديبايور الخميس الماضى بأن انتقاله إلى ريال مدريد يمثل «بداية جديدة» لمسيرته الكروية.

جاء ذلك خلال تقديم اللاعب فى ريال مدريد، بعد التعاقد معه من مانشستر سيتى الإنجليزى على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالى. قال أديبايور «٢٦ عاما»: «كان من الممكن انتقالى لبرشلونة عندما كنت لاعبا فى صفوف أرسنال، ولكننى انتقلت الآن للفريق الذى كنت أريده دائما».

وأوضح: «إنه تحد جديد فى مسيرتى الكروية.. ليس هناك أى ناد فى العالم أفضل من ريال مدريد.. سأبذل كل ما بوسعى لتكون بداية جديدة لمسيرتى.. ريال مدريد يمنحنى فرصة حقيقية». واتفق ريال مدريد مع مانشستر سيتى على إمكانية شراء اللاعب بشكل نهائى فى نهاية الموسم الحالى، مقابل ١٥ مليون يورو (٢٠ مليون دولار) إذا قدم اللاعب أداء مقنعا مع الفريق. وقال اللاعب «فى توجو سيفتخر بى الجميع».



أديبايور مع فالدانو

[redacted]

اليوم

أخبار الملاعب

الزمالك يبدأ الرحلة الأفريقية بمواجهة «ستارز» الكينى

حسام يضع اللمسات الأخيرة على الخطة والتشكيلة.. مهام خاصة لشيكابالا وفتح الله

نيروبى- خاص «المصرى اليوم»:

يخوض فى الثالثة عصر اليوم «السبت» الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك أولى مواجهاته الأفريقية أمام ستارز بطل كينيا على أرض ملعب «الاستقلال» الذى يسع ٣٥ ألف متفرج، وذلك ضمن منافسات دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال.

يسعى الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن، المدير الفنى، لتحقيق نتيجة إيجابية يستعيد خلالها الزمالك هيبته فى القارة السمراء بعد أن غاب عن المشاركة طوال العامين الماضيين، وكانت آخر مشاركات الفريق فى موسم ٢٠٠٨ عندما خرج من دور الثمانية فى المجموعة التى ضمت الأهلى وديناموز هرارى وأسيك أبيدجان.

واعتمد حسام حسن، المدير الفنى، على شحذ همم لاعبيه، وحثهم على تحقيق نتيجة إيجابية فى مباراة اليوم، وفرض المدير الفنى سياجا من السرية على التدريبات بعد أن حاول الإعلام الكينى التواجد بصفة مستمرة داخل الفندق لرصد تحركات اللاعبين والحصول على تصريحات منهم، وفوجئ حسام حسن بأن الإعلام الكينى يعرف لاعبيه جيداً، خصوصاً الدوليين من خلال مشاركاتهم فى دورة حوض النيل الودية.

ركز المدير الفنى خلال التدريبات على الجوانب الفنية والخططية التى سيخوض بها الفريق المباراة، وحرص على تخفيض جرعة التدريبات اللياقية خوفا على لاعبيه من الإرهاق، خصوصاً أن نقص الأكسجين قد يؤثر سلباً على أدائهم فى المباراة، كان اللاعبون قد أدوا مراناً خفيفاً على الملعب الذى سيشهد اللقاء، وفوجئوا بأن مدرجات الاستاد مغطاة باللونين الأبيض والأحمر ما يشبه علم نادى الزمالك بناء على طلب مسؤولى النادى الكينى الذين قاموا بتغيير لون نادى ستارز من الأبيض والأزرق إلى الأبيض والأحمر.

ووضح من خلال التدريبات أن الزمالك سيخوض اللقاء بخطة متوازنة بين الدفاع والهجوم، وسيعتمد حسام حسن على طريقة ٣-٥-٢ لغلق المساحات أمام لاعبى الفريق المنافس، خصوصاً فى وسط الملعب، فضلاً عن التصدى للهجمات المكثفة المتوقعة من الكينى فى بداية اللقاء، واختص المدير الفنى شيكابالا ومحمود فتح الله وحسن مصطفى بتدريبات خاصة على التسديد من خارج منطقة الجزاء إلى جانب استغلال ظهيرى الجنب فى الاختراقات الهجومية.

وينتظر أن يخوض الفريق اللقاء بتشكيل يضم عبدالواحد السيد وعمرو الصفتى ومحمود فتح الله ومحمد عبدالشافى وأحمد غانم سلطان وحسن مصطفى وهانى سعيد وشيكابالا وحسين ياسر المحمدى وأحمد جعفر وأبوكونيه.

من جانبه، أكد إبراهيم حسن، مدير الكرة، أن الفريق سيؤدى اللقاء من أجل الفوز وتحقيق نتيجة إيجابية تساعده فى مباراة العودة والتأهل لدور الـ٣٢، وقال رغم المشاكل التى واجهت البعثة سواء إرهاق السفر ونقص الأكسجين، أو محاولات الجانب الكينى معرفة كل شىء عن الفريق رغم السرية التى فرضها الجهاز الفنى، إلا أنه يثق فى قدرات لاعبيه على تحقيق الفوز أو التعادل على الأقل.

الزمالك استعد جيداً لبدء مشواره فى دورى الأبطال الأفريقى

تصوير- رامى حماد

شيكابالا

وادى دجلة يطلب حكاماً أجانب لمباراتى المصرى والاتحاد

كتب- وائل عباس:

أرسل نادى وادى دجلة إلى لجنة الحكام بالاتحاد المصرى طلباً لاستقدام حكام أجانب لمباراتى الفريق مع المصرى ببورسعيد فى الجولة ٢٠، والاتحاد السكندرى بالإسكندرية فى الجولة ٢٢ من منافسات بطولة الدورى.



محمد حسام

من جانبه، قال حازم خيرت، مدير عام النادى، إن الطلب جاء بناء على رغبة من مجلس إدارة النادى لتجنب القرارات العكسية التى من المحتمل أن يصدرها الحكام نتيجة ضغوط جماهير الناديين، وقال: المعروف أن جماهير الأندية الشعبية تؤثر أحياناً على قرارات الحكام، ولجأنا إلى التحكيم الأجنبى لحفظ حقوقنا، وإعفاء الحكام المصريين من المسؤولية التى من الممكن أن تقع عليهم إذا حدثت مشاكل. وعن رأيه فى تأجيل مباريات الجولة السادسة عشرة من بطولة الدورى، قال خيرت: التأجيل قد يضر بالفريق وفرق الدورى الأخرى، خصوصاً أنها تهيأت بدنياً ونفسياً للدخول فى منافسات الدورى، والآن تغير البرنامج، وتغير كل شىء بالنسبة لفريق الكرة الذى سيتأثر سلباً بالتوقف.

الشرطة يسعى لغلق القائمة وينفى عروض لاعبيه

كتب- أيمن هريدى:

رفض طلعت يوسف، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الشرطة، إقامة مباريات ودية خلال الأيام المقبلة بعد تأجيل مباراة الأهلى، التى كان مقرراً إقامتها أمس لدواع أمنية.

وفضل يوسف استمرار التدريبات الجماعية على ملعب الشرطة بالعباسية، استعداداً لمباراته المقبلة أمام الاتحاد السكندرى المقررة يوم الخميس المقبل، فى إطار منافسات الجولة السابعة عشرة لبطولة الدورى فى حالة إقامتها.

واكتفى يوسف بتدريب خفيف للاعبين مساء أمس الأول، ومنحهم راحة سلبية أمس لإتاحة الفرصة أمامهم لنسيان مباراة الأهلى والتركيز فى اللقاء المقبل.

وطالب المدير الفنى لاعبيه ببذل قصارى جهدهم فى التدريبات، لمواصلة المسيرة القوية والحفاظ على المكانة التى وصل إليها الفريق فى الجدول، بعد احتلاله المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة. فيما أبدى الجهاز الفنى غضبه الشديد من الأنباء التى ترددت مؤخراً عن تلقى عدد من نجوم الفريق عروضاً محلية، خصوصاً أحمد دويدار.

ونفى محمد إبراهيم، مدرب الفريق، هذه الأنباء، وقال: لم يحدث أن اتفق أى لاعب بالفريق مع أى مسؤول من أندية أخرى على الانتقال، مشيراً إلى أن الجهاز الفنى متمسك بجميع اللاعبين، للحفاظ على الاستقرار داخل الفريق، لتحقيق الهدف الذى يسعى إليه الجميع داخل النادى وهو احتلال مركز فى المربع الذهبى.

ذهبية وفضية للأثقال فى بطولة الجائزة الكبرى

كتب- وائل عباس:

حققت بعثة مصر للأثقال، التى شاركت فى بطولة الجائزة الكبرى والتى أقيمت فى الصين خلال الأسبوع الماضى ميداليتين ذهبية وفضية فى المشاركة الثالثة لأثقال مصر فى هذه البطولة.

حصلت اللاعبة عبير عبدالرحمن على الميدالية الذهبية فى منافسات وزن ٧٥ك، بينما حقق اللاعب محمد عبدالتواب الميدالية الفضية فى وزن ٦٩ك، من جانبه أشاد الدكتور محمود شكرى، رئيس الاتحاد، بالمشاركة وبالإنجاز الذى حققته البعثة، مشيراً إلى أن هذه البطولة تعد من البطولات الكبرى على المستوى العالمى ويشارك فيها لاعبون على مستوى عال من جميع أنحاء العالم، وأوضح أن هذه المشاركة هى الأولى التى تحقق فيها البعثة ميداليات.

«الضرائب» تهدد بالحجز على الزمالك.. ومفاوضات لضم «حارس زفتى»

جلال إبراهيم يعرض مليون جنيه فقط للتعاقد مع «جنش».. و«ميدو» لا يريد شارة «الكابتن»

كتب- بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

حدد مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة المستشار جلال إبراهيم، مليون جنيه لإتمام صفقة «جنش» حارس مرمى الأوليمبى، وضمه إلى صفوف الفريق الكروى الأول قبل نهاية فترة الانتقالات الحالية.

أكد جلال إبراهيم أن النادى لن يدفع أكثر من هذا المبلغ، وإذا أراد الأوليمبى إتمام الصفقة، فعليه أن يوافق على العرض.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه أشرف صبحى، مدير التسويق، أن النادى يفاوض أكثر من حارس مرمى لتدعيم صفوف الفريق، وقال إنه لم يفقد الأمل فى ضم جنش لرغبته وإصراره على ارتداء الفانلة البيضاء، واعترف صبحى بوجود مفاوضات مع حارس زفتى بناء على توصية من طارق سليمان، مدرب حراس المرمى، قبل سفره مع الفريق إلى كينيا، وسيخضع الحارس للاختبار عقب عودة الفريق.

من جهة أخرى، أوضح أحمد حسام «ميدو» أنه لا توجد أى مشكلة بالنسبة لمفاوضاته مع مجلس الإدارة حول المقابل المالى، وأنه استجاب لمطالب مجلس الإدارة، حرصاً منه على عدم إثارة أى مشكلة خاصة أنه جاء ليختم مشواره فى الزمالك والإسهام فى استعادة البطولات، وقال إنه لا يشغل باله بشارة الكابتن، مؤكداً عدم وجود خلاف على أحقية عبدالواحد السيد بالشارة. من جانبه، اعترف جلال إبراهيم بأن النادى مهدد بالحجز عليه من قبل مصلحة الضرائب بعد الخطاب الذى تلقاه، أمس الأول، من المصلحة، تطالب فيه بسداد مليونى جنيه، وأوضح أن النادى لم يقم بسداد المطالبة الأخيرة للضرائب حتى الآن، وتقدر بنصف مليون جنيه، سدد النادى منها ٣٠٠ ألف جنيه، وأكد أن مجلس الإدارة لن يسدد أى مبالغ أخرى لمصلحة الضرائب، ورفض إبراهيم تحميل ممدوح عباس، رئيس النادى، مسؤولية إرهاق النادى فى ديون طائلة، وقال: إن الحساب سيأتى فى المستقبل. فى شأن آخر، قررت اللجنة المنظمة لاحتفالية المئوية برئاسة د.أحمد شيرين فوزى، تقليص عدد المكرمين من رموز النادى خلال الاحتفالية الكبرى منتصف الشهر المقبل بدار الأوبرا إلى ٧٥ شخصاً بدلاً من ٢٥٠ فرداً، كما كان مقرراً فى البداية، واقترح توجيه الدعوة لكل رموز النادى، والإعلان عن أسماء المكرمين يوم الاحتفالية، وأكد أن اختيار الرموز سيتم وفقاً لأسس منهجية، وعطائهم للنادى فى شتى المجالات، وأشار إلى أن برنامج الاحتفالية يتضمن إقامة مباريات لفرق الناشئين مطعمة ببعض نجوم الفريق الأول فى المحافظات تتزامن مع انطلاق الشعلة، وأكد رئيس اللجنة أنه تم الاتفاق مع الفنانين هانى شاكر ومحمد منير وعمرو دياب لإقامة حفلات فنية بالنادى خلال شهر أبريل المقبل. يأتى ذلك فى الوقت الذى دعا فيه المستشار مجدى شرف، وكيل النادى الأسبق، لمصالحة عامة بين جميع الأطراف المتنازعة، واحتواء الأزمات والصراعات التى تحركها المصالح الشخصية، حتى لا تنعكس على مسيرة النادى، خاصة فريق كرة القدم، وكذلك احتفالات المئوية، ووجه الدعوة إلى كمال درويش ومرسى عطا الله وكامل البيطار وطارق عامر وغيرهم الذين من المعروف عنهم النزاهة والشفافية، ولا تحركهم المصالح الشخصية للتواجد فى النادى وصد كل الهجمات التى تزعزع استقراره.

إبراهيم

ميدو



د. وسيم السيسى
waseem-elseesy@hotmail.com

الكنيسة التى تقول «الله أكبر»

فى صالون العقاد.. قال أحدهم: حدثنا يا أستاذ عن أيامك الجميلة.. قال: «اليوم الجميل هو اليوم، الذى نملك فيه دنيانا ولا تملكنا فيه، هو اليوم الذى يرتفع بنا فوق مطامع النفس الأمارة بالسوء، جميل ذلك اليوم الذى كاد أن يحشو جيوبى بالمال، ويفرغ ضميرى من الكرامة، فآثرت فراغ الجيب على فراغ الضمير، جميل ذلك اليوم، الذى وقفت فيه بين الخوف من السلطة والسلطان، والرضا بمساوئهم ومظالمهم، وبين الخروج عليهم والتنديد بعسفهم وأباطيلهم.. وأسعدنى الطالع.. وقلت للبك والباشا: كلا وحاشا.. ودخلت السجن.. وخرجت موفور الكرامة مرتاح الضمير»، «انتهى كلام العقاد».

ولأن فى علم النفس ما نطلق عليه: تداعى المعانى، فقد تداعى إلى ذهنى أيام الوطن الجميلة.

أيام مصر الجميلة ليست بالكثرة حتى أحتار فى اختيار أجملها وأحلاها، وليست بالندرة بحيث أجهد الذاكرة فى تذكر أحدها!

اغتال الوردانى رئيس الوزراء بطرس غالى، لأسباب سياسية وليست دينية.. فقال ابنه واصف بطرس غالى: أفضل أن أضع يدى مع من قتلوا أبى، على أن أضع يدى مع من قتلوا وطنى.. فكان يوما جميلا!

وحين طالب عمال المعابر بالسكك الحديدية باعتبار ٧ يناير إجازة رسمية يحتفل فيه المسلمون مع إخوتهم الأقباط كان يوماً جميلاً.

وحين مرت السنون والأيام، وأصبح عيد الميلاد إجازة رسمية فى عصر الرئيس مبارك.. أصبح هذا اليوم.. يوماً جميلاً يتكرر مرة كل عام.

وحين كان محمود بسيونى وزيراً للأوقاف، وكان وكيل مكتبه الخاص.. أرمانيوس، طلب الوكيل من الوزير أن يعين ابنه حنا فى وزارة الأوقاف! رد الوزير: أعين حنا فى السكة الحديد أو البوستة أحسن! فكان الرد الجميل من أرمانيوس: وهانروح بعيد ليه؟ وإحنا زيتنا فى دقيقنا! وكان هذا اليوم.. يوماً جميلاً!

وحين بدأت حرب ٦ أكتوبر، ارتفع الشعب إلى مستوى الإحساس بالمسؤولية، فلم تسجل أقسام البوليس.. سرقة واحدة أو جريمة خروج على القانون واحدة.. فكانت أياماً جميلة.

وحين توحدت مصر كلها فى فجر السنة الجديدة بعد أحداث كنيسة الإسكندرية.. واحتضن المسلمون إخوتهم المسيحيين، وأقاموا دروعاً بشرية مضيئة بالشموع حول الكنائس.. اختلطت دموعى بالفرح.. وبالرغم من عمق الحزن والمأساة.. كانت أياماً جميلة.

وحين كان ابنى صغيراً.. ورأى أناساً يخرجون من جامع بعد صلاة الجمعة.. سألنى: من هؤلاء؟ قلت له: إنهم يصلون فى جامع، كما نصلى نحن فى كنيسة، ومرت الأيام.. وعاد ابنى يوماً وحده ماشياً دون سيارة المدرسة، فلما سألته: كيف وصلت إلى البيت؟ قال ببراءة الأطفال مشيت كده وحودت من عند الكنيسة اللى بتقول: الله أكبر.

فرحت.. لأنى ربيت طفلاً خالياً من التعصب، مليئاً بالحب.. وكان يوماً جميلاً.

وحين عدت من إنجلترا بعد حصولى على الدكتوراة، وكنت أكتب فى مجلة طبيبك الخاص.. عرض علىّ رئيس التحرير الأستاذ محمد رفعت التعيين كمدرس مسالك بولية فى كلية الطب، جامعة الأزهر.. نعم.. جامعة الأزهر.. كانت أذهاننا خالية من مسلم ومسيحى.. كنا كلنا مصريين.. كان معنا طلبة يهود.. كانت معنا قصص حب بين طلبة وطالبات من الديانتين.. عادى جداً.. المهم.. قابلت أ.د. حسن عبدالعال، أستاذ فى طب الأزهر، فأخذ يحدثنى عن خطوات التعيين.. وهو لا يعلم أنى مسيحى.. وأخيراً ابتسمت وقلت له.. معروض علىّ جامعة الزقازيق أو الساحل التعليمى التابع لجامعة عين شمس.. وسوف أختار أحدهما، والباقى معروف.

هذه الأيام الجميلة يجب أن نذكرها ولا ننساها.. وهذه الروح الوطنية البعيدة عن التعصب هى التى يجب أن نحيى ذكراها.. فالذكاء هو القدرة على التعلم والتاريخ هو وعاء التجارب الإنسانية، وما أسعد هذا الوطن إذا تذكر أيامه الجميلة ووعاها.





شارل فؤاد المصرى
charlcairo@gmail.com

وياكم

رحلات ابن فؤاد فى وصف البلاد والعباد.. «الكويت ٤»

استقرت الطائرة فى الجو والراكب الذى أصدر حشرجة الموت يتلقى الإسعافات الأولية عبر طبيب تخدير سعودى، كان موجوداً فى مقاعد الدرجة الأولى بمعاونة كبير المضيفين، الذى أسرع نحوه بأنبوبة أكسجين.

فى هذه الأثناء، أجرى كابتن الطائرة اتصالاً ببرج المراقبة بمطار القاهرة يطلب العودة إلى المطار لوجود راكب فى حالة صحية حرجة، ولكن سلطات المطار تنصح بالاتجاه إلى مطار الأقصر الدولى، لأن الوصول إليه أقل فى الوقت من العودة إلى القاهرة، خوفا على حياة الراكب.

وبالفعل، استجاب قائد الطائرة وطلب الهبوط فى مطار الأقصر لوجود حالة حرجة لراكب على الطائرة ولكن المطار رفض — وقتها – لعدم وجود عربة إسعاف ويطلب منه التوجه إلى جدة فى المملكة العربية السعودية وهو فى طريقه إلى الكويت لإسعاف الراكب.

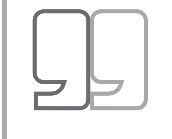
ويمتثل قائد الطائرة لبرج المراقبة فى مطار الأقصر ويتوجه إلى جدة.. كان قد مر ما يقرب من الساعة وربع الساعة على أزمة الراكب وأنا أقف إلى جواره، بحكم أن الكرسى الذى كنت أجلس عليه خلفه مباشرة، وجاء كابتن الطائرة وكان هادئ الطباع، متوسط الطول، أبيض البشرة، دمث الخلق، وحكى ما حدث وذكرته سلفاً.. وبدأ الراكب يفيق من الحالة التى كان عليها وتحسنت حالته بشكل كبير جداً قاربت إلى الحالة الطبيعية، وعرفنا أنه مصاب بفوبيا ركوب الطائرات، وكنا قد اقتربنا من جدة، ومع التحسن الشديد الذى طرأ عليه جعل من قائد الطائرة يحزم أمره ويتوجه بشكل مباشر إلى الكويت.. وما هى إلا دقائق لم تتجاوز الثلاثين دقيقة، وأنا واقف إلى جوار الرجل الممدد على الكرسى وصوت المضيفة يعلن أننا على وشك الهبوط فى مطار الكويت الدولى، وأنه على جميع الركاب الالتزام بأماكنهم و«ربط الأحذية».. هكذا سمعت الجملة الأخيرة – ونظرت إلى حذائى ولم أفهم لأنه كان من النوع البنص من دون رباط.

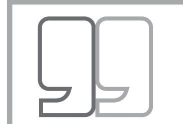
فى هذه اللحظة، جاءت إحدى المضيفات وطلبت منى الجلوس، فأشرت إليها بأن كرسى الرجل المريض تم فرده ولا أستطيع الدخول إلى مكانى، فأخذتنى إلى كرسى المضيفين، وهو كرسى قلاب ينطوى ودون مسند، لأن المسند هو جزء من جسم الطائرة وربطت لى الحزام.. ساعتها فهمت النداء: اربطوا الأحزمة.

وبدأت الطائرة فى الهبوط تدريجياً فى مطار الكويت، وطلب قائدها من الركاب البقاء فى أماكنهم حتى يتم فتح باب الطوارئ ليتمكن فريق الطوارئ الطبى من الصعود إلى الطائرة وإسعاف المريض والنزول به إلى سيارة الإسعاف الرابضة بجوار الطائرة، التى تمكنتُ من رؤيتها عبر النافذة.. وبالفعل نزل الراكب مع الفريق الطبى ونزلنا من بعده، وخرجنا، وختمت جواز السفر إيذاناً بدخول الكويت الشقيق، وذهبت إلى منطقة تسلم الشنط فى المطار وكانت المفاجأة!

وإلى الأسبوع المقبل.

تحترمون خيارات الشعب التونسى.. وماذا عن خيارات شعوبكم أيها الطُغاة العرب؟





د. سعد الدين إبراهيم
semibrahim@gmail.com

أثناء الانتفاضة الشعبية التونسية، التى بدأت شرارتها من بلدة بوزيدى، فى الجنوب التونسى، قبل شهر من وصولها إلى تونس العاصمة، ظلت الأنظمة العربية تُراقب فى صمت، كما لو كانت تلك الانتفاضة تحدث فى كوكب آخر.

ثم حينما اشتدت الانتفاضة، وتحولت إلى «ثورة»، ظلت مُعظم الأنظمة مُتحفظة، إلى أن فتح الله على المُتحدث الرسمى المصرى بتصريح فحواه «إننا نحترم اختيارات الشعب التونسى». وتلقفت بقية الأنظمة العربية هذه الإبداعة المصرية الرائدة، فردّدتها بلا كلل أو مَلل، خلال الأيام التالية.. طبعاً، لم تقل أى من هذه الحكومات إن ما تقصده فعلاً، هو خيارات الحكومات وليس خيارات الشعوب!

وحينما أشاد الاتحاد الأوروبى بشجاعة الشعب التونسى، ودعّم مُطالبته «بالديمقراطية»، وبانتخابات حُرة، تحت إشراف دولى، اهتزت أعصاب تلك الأنظمة، وانبرى وزير خارجية مصر (أحمد أبوالغيط)، فى «ثورة رسمية»، مُحذراً «القوى الخارجية»، خاصة الاتحاد الأوروبى من التدخل فى شؤون تونس «المصرى اليوم» (٢٠١١/١/١٩). وحذا حذوه مُتحدثون رسميون عرب آخرون!

طبعاً.. لم يدع أى من هؤلاء الرسميين العرب إلى احترام خيارات «شعوبهم هم».. فقط خيارات الشعب التونسى!

والحقيقة طبعا، أنهم فى قرارة أنفسهم لا يحترمون أى خيارات لأى شعب، لا للتونسيين، ولا لشعوبهم. بل إن أحدهم، لم يستطع أن يُخفى مكنون نفسه، وهو الأخ زعيم الثورة الليبية، مُعمّر القذافى، الذى ظلّ يحكم ليبيا مُنفرداً طوال الأربعين عاماً الماضية. لقد انبرى الزعيم يعظ ويُحاضر الشعب التونسى، حول فضيلتى «الصبر والاعتراف بالجميل».

فيقول الحاكم الليبى للشعب التونسى: ماذا كان يضيركم أيها التوانسة، أن تصبروا ثلاث سنوات أخرى، إلى أن تنتهى الفترة الرئاسية الرابعة لزين العابدين بن على، لتصوتوا بـ«لا» إن أردتم.

طبعاً.. ما لم يقله الواعظ الليبى أنه هو نفسه (أى مُعمّر القذافى) لم يُنتخب ولا مرة، وأنه وصل للسُلطة فى ليبيا، بانقلاب عسكرى، فى أول سبتمبر ١٩٦٩، مع مجموعة من زُملائه الضُباط. ثم تخلص من هؤلاء الزُملاء، واحداً بعد الآخر، وانفرد هو وعائلته بالسُلطة، بعد أن نفوا الملك عبدالله السنوسى، الذى قاد نضال الشعب الليبى ضد مُستعمريه الإيطاليين، ثم ضد مُستعمريه البريطانيين، حتى حصلت ليبيا على استقلالها، عام ١٩٥٤– أى أن الملك المُجاهد، الذى كان قد تعرّض للسجن والنفى، قُبيل الاستقلال، حكم بلاده، لمدة خمسة عشر عاماً فقط (١٩٥٤–١٩٦٩). بل إن الملك السنوسى، حتى خلال تلك السنوات الخمس عشرة، حكم «كملك دستورى»، حرص فيها على أن تكون الملكية فى ليبيا، مثل بريطانيا– أى يملك فيها رأس الدولة، ولكنه لا يحكم– أى أن يترك السُلطة التنفيذية لحكومة مُنتخبة ديمقراطياً. فشتّان ما بين «ملكية» المُجاهد عبدالله السنوسى «وجماهيرية» الانقلاب الاستيلائى.

وإذا كان المثل العربى يقول إن «الطيور على أشكالها تقع»، فإن الأخ العقيد الليبى، الذى استولى على السُلطة فى بلاده، كان يُغنّى على «ليلاه»، حينما قرّع الشعب التونسى على استعجاله فى التخلص من «زين العابدين بن على»، بعد ٢٣ سنة من اغتصابه السُلطة فى تونس، فلسان حاله فى الواقع كان يُخاطب الشعب الليبى، مُحذراً إياه، من ألاّ يفقد صبره، ويتعجل فى طلب التغيير، فالرجل (القذافى) لم يمكث فى السُلطة، إلا ٤٢ عاماً فقط، هى ثلثا تاريخ ليبيا المُستقلة.

طبعاً يضيق المكان هنا باستعراض مُغالطات الزعيم الليبى، ولا ألوان وصنوف استبداده بشعبه، وفتكه بمُعارضيه. وكانت إحدى مُغالطاته، قراره بأن «تترك ليبيا العالم العربى، وتولى وجهها شطر أفريقيا فقط!» وقتها (١٩٨٩)، انزعج المُثقفون العروبيون، من فقد وطنهم العربى الكبير، أحد بُلدانه الواحد والعشرين. فسارعوا إلى زيارة ليبيا، والرجاء من الزعيم الليبى بأن يعود عن قراره. وتحداهم الزعيم الليبى بأن يُساجله أى منهم لإقناعه بخطأ قراره، أو إقناعهم بصحة قراره.

وتردد هؤلاء المُثقفون فى قبول التحدى، ومواجهة، القذافى فى سجال علنى فى ليبيا، وكان سبب هذا التردد هو أن أحد القيادات الروحية اللبنانية، وهو الإمام موسى الصدر، كان قد ذهب إلى ليبيا فى زيارة رسمية، قابل فيها الزعيم الليبى، وبعد أن ودّعه المسؤولون الليبيون، «وغادر» عاصمتهم، فإنه لم يصل، لا إلى بيروت ولا لأى مكان آخر.

كانت قناة الجزيرة الشهيرة، وأحد نجومها الصاعدين، وهو فيصل القاسم، الذى كان قد بدأ وقتها يُقدم برنامجه الأشهر، وهو «الاتجاه المعاكس»، هما الأكثر مُثابرة وإلحاحاً، فى أن يُرتبا معى ومع الزعيم الليبى سجالاً تليفزيونياً، لمدة ساعة، باستخدام الأقمار الصناعية، لى من القاهرة، ولمعمّر القذافى من طرابلس، وشاهده ملايين العرب من المحيط إلى الخليج على الهواء مُباشرة.

وفى هذا السجال أعاد القذافى ترديد أسباب نيته إدارة ظهره للعرب والعروبة، وأهمها أن العرب لا يُقدّرون قيمة قيادته العملاقة، وتضحياته للعرب والعروبة حق قدرها.

وكان ردى عليه هو الآتى:

أولا: السؤال الأكثر مُناسبة هو: «ماذا فعلت أنت يا أخ مُعمّر للعرب والعروبة، لكى يردّوا الجميل..؟ هل حاربت مع مصر فى أى من حروبها الثلاث ضد إسرائيل، منذ وصولك إلى السُلطة..؟ هل حاربت مع الفلسطينيين أو اللبنانيين أو السوريين ضد إسرائيل..؟ وثانيا: هل حاربت مع العراقيين ضد إيران، أو مع الصوماليين ضد إثيوبيا..؟ هل بنيت جامعة واحدة، أو مدرسة واحدة، أو مستشفى واحداً فى أى بلد عربى، خارج ليبيا..؟

لم يكن الزعيم الليبى يجد إجابة، فظلّ صامتاً، ينظر إلى سقف خيمته المُزركشة.. وقد أخبرنى بعض ممن حضروا قمة اليوم الواحد فى شرم الشيخ (٢٠١١/١/١٩)، بأن مُعمّر القذافى أرسل وفداً من مئتى عضو و(نفس الخيمة)، قبل موعد وصوله، وظلّ الوفد ينتظره فى المطار، ثم فى قاعة المؤتمر، ولكن الرجل لم يحضر.. فهل خاف أن يترك «خيمته الذهبية»، ويترك ليبيا، حتى لا يحدث فى ليبيا، ما حدث فى تونس..؟

.. الله أعلم

لمن يستمع الرئيس الآن؟



أسامة هيكل
osamaheikal@hotmail.com

لا أدرى كيف يرى الرئيس الأحداث التى وقعت فى مصر خلال الأيام الماضية؟ ولا أدرى كيف وممن يتلقى معلوماته عن الأحداث؟ ولكن المؤكد أننا أمام نقطة تحول فاصلة تحتاج لأمانة فى عرض المعلومات، وتحتاج لفريق استشارى مختلف مع الرئيس.. فهناك طريقتان لا ثالثة لهما فى عرض تفاصيل ماحدث منذ يوم الثلاثاء الماضى على الرئيس حتى يتمكن من اتخاذ القرار المناسب.

الطريقة الأولى أن يجتمع رجال المشورة المعتادون على الرئيس فيهونوا له الأمر، ويؤكدوا أن قلة مندسة حرضت الشباب على القيام بالمظاهرات تأثرا بأحداث تونس خلال الأسابيع الماضية، ويقولوا له الجملة السخيفة التى نسمعها كثيرا هذه الأيام، وهى أن مصر ليست تونس، وأن غالبية الشعب المصرى تشعر بالرضا التام، بدليل أن هذه الأغلبية لم تستجب لدعوات البعض بالخروج للشارع.. كما يتطرق العرض إلى أن بعض الفضائيات العربية حاولت النفخ فى النار لتضخيم الحدث وتصوير الأمر على أنه ثورة فى محاولة لتحريض الجماهير على الخروج للشارع، وهذا يؤكد أن مصر مستهدفة، ولكن الأمن قادر على السيطرة على الموقف تماما، وأن الأمر أقل بكثير مما تصوره وسائل الإعلام، وأنه ليس هناك مايدعو للقلق.. وهؤلاء المستشارون سيذهبون فى رأيهم إلى أن الاستجابة لمطالب التغيير ستكون خطأ كبيرا إذ ستعطى الشعور بأن النظام الحاكم ضعف وتأثر، وهذا قد يدفعهم لطلب المزيد، وأن كل مايجب عمله هو أن تتأنى الحكومة قليلا فى قراراتها بحيث تؤدى للتهدئة وتبعد عن استفزاز المواطنين، ولامانع أن تمنح الحكومة بعض الوعود لتهدئة المواطنين، وهو أمر طبيعى خاصة أنها كانت ستفعل نفس الشىء قبل انتخابات الرئاسة القادمة.

أما الطريقة الثانية، فهى أن يجلس الرئيس مع أصحاب مشورة آخرين يمثلون مختلف الاتجاهات وممن يعرف عنهم الإخلاص والقدرة على تحليل الأمور ورصد المتغيرات، وممن تتوفر لديهم الشجاعة الكاملة كى يعرضوا الحقيقة واضحة أمام الرئيس دون مراوغة أو تجميل، وممن لايرتبطون بمصالح مع النظام.. وهؤلاء سينصحونه بضرورة الانحياز للشعب قبل أن تتحول المظاهرات الغاضبة لشكل أعنف، لأن الكل فى نفس المأزق حاكما ومحكومين.. وهذه النوعية من المستشارين ستؤكد للرئيس أن الشرطة وإن كانت تعاملت مع المتظاهرين بشكل حضارى يوم الثلاثاء الماضى، إلا أنها قد تستخدم العنف فى مواجهة غضب الجماهير إذا زاد عن الحد، وقد يسقط قتلى وجرحى، وهذا سيؤدى لكارثة حقيقية، فالشرطة من الشعب، ولايمكن أن تواجه الشرطة هذا الشعب.. وهذه النوعية من المستشارين ستوضح للرئيس أن استمرار هذه الحالة من الاحتقان خطر على مستقبل البلاد، فالاستثمارات سوف تهرب من مصر، لأن رأس المال جبان، ولا يأمن إلا فى مناخ استقرار، ولو هربت الاستثمارات سوف تتفاقم المشكلات، وتزداد الأزمات.. بل إن السياحة ستتأثر، وعدد من الدول التى تتعامل معنا سياحيا سوف تنصح رعاياها بعدم السفر لمصر فى ظل هذا المناخ غير المستقر.. وسيؤكد هؤلاء المستشارون للرئيس أن انتخابات مجلس الشعب الأخيرة كانت سببا مباشرا فى استفزاز المواطنين، وإن إخراجها بهذا الشكل كان خطأ كبيرا ينبغى تصحيحه لامتصاص غضب المواطنين بحل مجلس الشعب وتحديد موعد إنتخابات جديدة نزيهة وأمينة وبعيدا عن أى أعمال بلطجة واستغلال للمال والسلطة.. وهؤلاء المستشارون سوف ينصحون الرئيس بأن تغيير الدستور أصبح ضرورة حتمية لايمكن تجاهلها، ولابد من تعديل المادة ٧٧ لتحديد مدة الرئاسة، وتطهير المادة ٧٦ من الشوائب التى جعلت منها أضحوكة بين دساتير العالم.. وهؤلاء المستشارون سيكشفون له أن الكثيرين من المحيطين بالنظام أساؤوا لسمعة هذا النظام أمام الرأى العام لارتباطهم بالفساد والغلاء، وكانوا سببا فى استفزاز شعب كنا نظنه مستكينا وهادئا ولا يثور أبدا.. وهؤلاء سيؤكدون للرئيس أن التعامل كلما كان سريعا وحاسما كان أكثر فاعلية خاصة أن هذا الشباب الغاضب من أعمار صغيرة وليسوا ممن عرف عنهم أى نشاط يخالف القانون، وممن يعرف عنها أنهم مواطنون صالحون لايشكلون خطرا على أمن مصر، ويجب الحفاظ عليهم قبل أن يتحولوا إلى مشكلة تستعصى على الحل.

سنعرف أى الطريقتين استخدمت فى العرض على الرئيس خلال الأيام القليلة القادمة.. وأى مواطن مصرى غيور على وطنه سيتمنى أن يكون العارضون على الرئيس من الفريق الثانى، وسنكون شعبا سيئ الحظ لو استشار الرئيس نفس الذين استمع لهم أيام انتخابات مجلس الشعب الأخيرة واستمع لهم هم أنفسهم لسنوات طويلة تعرضت مصر خلالها لأزمات لاحصر لها.. فلابد أن يكون ٢٥ يناير ٢٠١١ نقطة تحول تاريخية تفصل ماقبلها عما بعدها، ومستشارو الطريقة الأولى لايعرفون أن الزمن لايمكن أن يتوقف، وأن استمرار الحال أمر محال.. لابد أن يحدث تغيير ولو فيمن يستشيرهم الرئيس.

أين الأقباط من التغيير الآتى؟ هل للكنيسة دور؟



فكرى أندراوس

الكثير منا أقباطاً ومسلمين يكنون للبابا شنودة الاحترام، خصوصاً فيما يتعلق بموقفه من إسرائيل، لقد سماه البعض بابا العرب، لقد كان أحد أسباب تدهور علاقة الكنيسة أو البابا شنودة مع حكومة السادات هو موقفها من القضية الفلسطينية ومن زيارة الأقباط للقدس.

لقد كان للكنيسة فى الماضى دور وطنى، لقد أيدت الكنيسة كلاً من الثورة العرابية وثورة ١٩١٩، كان الشيوخ يخطبون فى الكنائس وكان بعض الكهنة يخطبون فى الجوامع، ومن ضمنها الجامع الأزهر، ما هو دور الكنيسة من التغيير الآتى؟ هل تمثل الكنيسة الأقباط سياسيا، بالإضافة لدورها الدينى؟

لقد أكد البابا شنودة مراراً أنه لا يتدخل فى السياسة، لقد نقل عن الأنبا شنودة فى نوفمبر الماضى، قوله إن الوحيد الذى يصلح لحكم مصر هو جمال مبارك لا غيره، ولكنه تدارك ذلك أو صحح ما قيل عنه، وذكر فى أهرام الجمعة ١٣ نوفمبر سنة ٢٠٠٩، أن ما يعنيه هو أنه من حق جمال مبارك أن يرشح نفسه كما أن الحق نفسه مباح للآخرين، هل هذا تدخل فى السياسة؟ أعتقد ذلك بما للأنبا شنودة من مكانة مرموقة، فهو ليس مجرد أى إنسان، إنه رئيس الكنيسة القبطية.

إن الانتخابات الأخيرة كانت مهزلة، أن تحقق كل أحزاب المعارضة حوالى ٥٪ فقط من كراسى مجلس الشعب، هذا امتهان لكل مصرى قادر على التفكير فى المستقبل، إن أحد الأسباب الرئيسية لمظاهرات ٢٥ يناير هو نتائج تلك الانتخابات، لقد قاد الشباب وبدافع ذاتى تلك المظاهرات، إنهم يطالبون بفرص للعمل، بتعليم جيد يؤهلهم لعمل مناسب، محاربة الفساد، احترام المواطن، وأولاً وأخيراً حكومة ديمقراطية وشفافية فى الحكم، أليس هذا ما يريده الأقباط والمسلمون؟

لماذا إذن تخرج علينا بعض التصريحات من رجال الدين المسيحى يعارضون اشتراك الأقباط فى المظاهرات، قال القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد، أستاذ الكتاب المقدس بالكلية الإكليريكية، فى ٢٦ يناير الماضى بـ«المصرى اليوم»: «إن الأقباط استجابوا لدعوة الكنائس بعدم الاشتراك فى تلك المظاهرات»، مؤكداً أن أهداف المظاهرات تخريبية، وأن الإخوان والسلفيين وراءها، أولاً ليس من حق الكنيسة أن تقول للأقباط ما يفعلون أو ما لا يفعلون خارج نطاق الدين، إلا إذا اعتبرت الكنيسة أن لها كيانا وسلطة سياسية على الأقباط، وهو الأمر الذى نفاه الأنبا شنودة مراراً وتكراراً، ثانياً هذه المظاهرات ابتدأها شباب ٦ أبريل واشترك فيها بعض الإخوان وبعد تردد، وثالثاً الإخوان المسلمين جزء من النظام السياسى وجب الاعتراف به رغم أننا قد نختلف معه وإلا فما معنى الديمقراطية؟ أخيراً كيف عرف القمص أن الأقباط لم يشتركوا فى المظاهرات؟ قد يكون للقمص عبدالمسيح القدرة الإعجازية على إجراء إحصاء فورى وفى بلاد مصر كلها ليعلن لنا ذلك «إذا كان قد أعلن ذلك فعلاً»، أيها الأب إذا كانت لديك هذه القدرة فهذه معجزة تستحق التسجيل والاحتفال بها.

سيدى القمص عبدالمسيح إن الإخوان لم يبدأوا هذه المظاهرات ولم تكن مظاهرات تخريبية، لقد ابتدأها شباب ٦ أبريل، شباب لا يجد لنفسه فرصة فى وطنه ولا حتى خارج وطنه، لأن الدولة فشلت فى أن توفر لخريجيها تعليماً جيداً يسمح لهم بالمنافسة خارج مصر إلا فى الأعمال المتواضعة والتى هى دون الشهادات التى تمنحها لهم الدولة لأن الشهادات التى تمنحها الدولة أصبحت دون أى قيمة تذكر، إن نظام التعليم عندنا مأساة، ولكن هذا موضوع آخر.

من حق الكهنة أو البابا أن يقولوا رأيهم كأشخاص، ولكن هذا قد يعرض الكنيسة لمزالق غير سارة نعانى منها اليوم.

إن الكنيسة الآن فى وضع مهتز شأنها شأن مؤسسات الدولة الأخرى، وعلى رأسها الأزهر والجامعات لأنها بمرور الوقت وبتخطيط من الدولة أصبحت جزءاً من النظام الحاكم وفقدت استقلالها.

إن التغيير آت لا محالة، إن هؤلاء الشباب قد كسروا حاجز الخوف، إن النظام الآتى سيكون فى نهاية المطاف نظاماً ديمقراطياً، السؤال الذى تواجهه الكنيسة الآن حيث إنها أصبحت جزءاً من النظام السياسى هو: هل الكنيسة تؤيد نظاماً ديمقراطياً حقيقياً؟ هل تريد الكنيسة أن يحسب عليها أنها عارضت حركة شعبية؟

لا حياة إلا بالتغيير





د. طارق عباس

كل ما فى الحياة متغير ومبنى على التغير والتطور، هناك ليل ونهار، حرارة وبرودة، قوة وضعف، نظام وفوضى، والإنسان كجزء من هذه الحياة يعيش التغيير عبر مراحله العمرية، جنين فطفل فشباب فرجولة فشيخوخة فرحيل، ليحل غيره ويمضى ويحل غيره وهكذا: ينتهى كل شىء بانتهاء موسمه.

وبقدر الوعى بفكرة التغيير تدور عجلة الأيام، ويتناوب الناس على أداء أدوارهم سلميا، طالما يعيشون فى مجتمعات سوية، تؤمن بحرية الفكر والتعبير والتداول الطوعى للسلطة، وقد ينتزع الناس تلك الأدوار من بعضهم البعض انتزاعا عن طريق الصراعات الدموية والثورات، نتيجة الأنظمة الاستبدادية المؤمنة ببقاء الأقوى وليس الأصلح، وقد عاشت أوروبا فى عصورها الوسطى ظلاما دامسا لغلبة سلطان الكنيسة على سلطان العلم، وضياع هيبة الدولة فى مصالح الإقطاعيين، ولأن الثبات ضد قانون الحياة ولأن للشعوب دائما الكلمة الأولى والأخيرة وليس للحكام، ثارت شعوب أوروبا على تلك الأوضاع السيئة، وحررت نفسها بنفسها وغيرت وتغيرت معها ظروف كثيرة، أعادت قطار النهضة لقضبانه، ومثلما فعلت أوروبا فعلت اليابان، التى كانت غارقة فى غياهب التخلف ثم تطورت ثم هُدمت بعد أن ضُربت بالقنبلة النووية فى نهاية الحرب العالمية الثانية ثم أعادت بناء نفسها بتغيير الفكر والمفاهيم وتسخير الطاقات الكامنة فى صناعة مستقبل أفضل، أما فى مصر فيشهد تاريخها المعاصر أنها عاشت التقلبات السياسية بقسوتها ومرارتها، وانكسرت مثلما انتصرت، وحصدت ما زرعه غيرها أو زرعت ما حصده غيرها، لكن دوام الحال من المحال، فقد جاءت ثورة يوليو لتضع حدا لزمن الملكية والاحتلال، وتعيد تشكيل الواقع المصرى وتصدر الثورات إلى بعض الدول العربية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية، إلا أنها ارتكبت خطأ فادحا بإلغائها للأحزاب وبالتالى تعطيلها لمسيرة الديمقراطية، وبذلك تؤصل للخوف والحذر، خوف الحكام على كراسيهم وخوف الشعوب من حكامهم، وينقلب الهرم الاجتماعى لتتوارى قيم وتأتى قيم وتضيع حقوق وتُختلق حقوق والناس تسير من سيئ إلى أسوأ والفاسدون يزدادون توحشا وتجبرا، لكن هل يمكن لعقارب الساعة أن تقف عند لحظة بعينها وشخص بعينه؟ هل يمكن أن تظل الزجاجة تمتلئ وتمتلئ دون أن تنفجر وتصيب شظاياها من قدر لهم أن يدفعوا الثمن؟ هل يعقل أن يبقى المستضعفون مستضعفين والأقوياء أقوياء؟ لذلك فاض الكيل وطمى السيل حتى غاصت الرُكب ويوم الثلاثاء الماضى انفجر المصريون الغاضبون من حيث لم يكن يتوقع المسؤولون عن النظام الحالى فى مصر، يومها كان العيد عيدين، عيد الشرطة وعيد الصحوة الوطنية، يومها انتصر المصريون على خوفهم بعد أن لم يعد عندهم ما يخافون عليه، وأعلنوا أن لصبر الفراعنة حدوداً وأن للظلم حدوداً، أعلنوا أنه من الآن فصاعدا لا مساومة مع من يسرق الوطن ويكره تطوره ويدفعه للركود، لا مساومة مع نظام باع العمال وشركاتهم ومصانعهم للأجانب وفرط فى المال العام بلا مراعاة لأبسط قواعد احترام المسؤولية والحفاظ على البقية الباقية من كرامة الوطن وكأنه يرفع شعار، أنا أولا وثانيا وثالثا وعاشرا وليذهب الأمن القومى المصرى فى ستين داهية، على أى حال الناس ملت وكلت وقرفت ولا بد من تغيير ولا داعى هذه المرة لاستخدام الاسطوانة المشروخة (المظاهرات حركها مندسون، مغرضون، أصابع أجنبية) إلى آخر هذه المفردات القميئة التى عافها الزمن وعفتها النفوس لأن من شارك فى المظاهرة مصريون جدا بعثروا الغضب فى كافة أرجاء البلاد ومن لم يشارك فيها كان سعيدا باندلاعها مفتخرا بأنشودة التلاحم الوطنى بين جميع أطياف الشعب وطوائفه فى مواجهة الركود الموازى للموت.

التاريخ علمنا أن الزمن لا يعرف الانقطاعات ولا بد لكل شىء من آخر والتغيير هو سنة الحياة وجزء من طبيعتها وأوان التغيير قد حان فإما أن يستجيب النظام سلميا ويحقن الفوضى التى قد تترتب على رفض التغيير وإما أن يركب رأسه ويتمادى فى عناده ونخسر المزيد ونرى البلاد غارقة فى متاهة الفوضى. فترى إلى أى اتجاه ستسير بنا الأيام القادمة؟

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى

حياة بديلة لابن الزعيم

(حدثت هذه القصة فى مكان ما فى زمن ما، وربما لم تحدث قط، وإنما تخاريف)

آخر ما يذكره أنه كان فى حديقة القصر، مرتديا سترته الفاخرة وحذاءه اللامع، ينظر إلى المائدة الممتدة الحافلة بأصناف الأكل الفاخر فى فتور من شاهد نفس المأدبة آلاف المرات. كان من حوله رجاله، كلهم يتمنون رضاه. مشروعهم مشروعه، ومصيرهم مصيره، لذلك فولاؤهم له كولائهم لأنفسهم.

كان ينظر حوله فى اطمئنان وهدوء. ضيوف الحفل مدعوون بحساب.. لكل منهم دور منوط به وعمل يؤديه فى السر أو العلن.

ولكن من هذا؟ إنه لا يذكر أنه رأى هذا الوجه أبدا. أحس بالرهبة وشعور بالخطر.. كيف دخل إلى هنا رغم استحكامات الأمن؟ ولماذا يبتسم فى سخرية وينظر إليه فى هدوء؟!

رأسه يدور، وعيه يتسرب منه، ووجه الغريب يغلفه الضباب، يبدو أنه سيفقد الوعى حالا.. حاول أن ينبه أحد المقربين إليه، أو يخرج صوتا أو يستغيث. لكن كل شىء اختفى فجأة وذاب.

استيقظ على شمس مُبهرة ترهق عينيه. نظر حوله فانتفض من المفاجأة. رباه، أين هو؟ من الذى جاء به إلى هذا البيت البسيط؟ نهض فى ذهول يتأمل ما حوله: السرير الخشبى، الفرش الباهت، الكرسى الرث، الملابس المعلقة على المشجب. واضح تماما أنه بيت أسرة فقيرة تنتمى إلى الطبقة الكادحة. الطلاء سقط معظمه واصفرّ من فعل الزمان، والهواء يتسرب من نافذة غير محكمة بلا ستائر. ورائحة الفقر تفوح فى المكان. ما علاقته بهذا البيت؟ إن عقله عاجز عن التفسير.

خرج إلى الصالة فوجد كراسى ضخمة غير متناسقة ومرآة مشروخة. نظر فى المرآة فأنكر صورته. إنه هو، ولكن أين رونقه..أين ذهبت نضارته ونظرته الواثقة.. لماذا يرتدى هذه الثياب القديمة؟! زرار البيجامة مقطوع، والكم متسخ، وحتى ملامحه متغيرة، يشوبها التعب والإعياء.

سيُجن إن لم يجد التفسير حالا، دخل إلى الغرفة المجاورة فوجد والده مستلقيا على السرير. راح يحدق فيه مذهولا: زعيم البلاد يرتدى ملابس بسيطة، ويقرأ إحدى صحف المعارضة التى اشتهرت بنقدها اللاذع للنظام. جلس على حافة السرير كيلا يقع، ورأسه يدور، وراح يستمع لوالده وهو يشكو من الغلاء الذى يطحن أمثاله من الفقراء. استمع دون أن ينطق بحرف. وتوصل إلى تفسير واحد لا ثانى له: إنه يحلم. هذا كابوس.

لكن الكابوس امتد حتى أصبح حياته كلها. وهل يوجد وصف غير الكابوس يجعل الزعيم مجرد موظف على المعاش، يعانى الغلاء كسائر أفراد الشعب!!، وهو – ابنه اللامع المُرشح من بعده للزعامة – يعمل فى مهنة بسيطة مؤقتة. هذه هى حياته التى انتقل إليها دون تفسير. شىء ما فى التاريخ تغيَّر فأطاح بحياته كلها. الزعيم الحالى– كما قرأ فى الصحف– اسمه «على إبراهيم». فما الذى بدل ترتيب الحوادث.. وكيف انتقل من أعلى الدرج إلى أسفله.. وما التفسير؟ (نستكمل غدا)

مايكل ماير
المدير التنفيذى للمنظمة الدولية لتقارير الديمقراطية

إعادة تشكيل تونس قبل الانتخابات

الأنظار تتجه الآن إلى تشكيلة الحكومة التونسية.. وماذا سيقبل الشعب التونسى من حيث ارتباط الحكومة الانتقالية الجديدة مع النظام القديم؟

إن الهدف الرئيسى للحكومة الإعداد لانتخابات ديمقراطية بحيث يستطيع التونسيون تقرير من سوف يمثلهم فى المدى الطويل. من هنا تأتى أهمية تشكيلة الحكومة الانتقالية: يجب على الشعب أن يثق بأن هذه الحكومة قادرة على التحضير للانتخابات بحسن نية.

من دون هذه الثقة يمكن أن تكون هناك اضطرابات وإشكالات فى أى مرحلة من المراحل خلال الأشهر المقبلة. التحضير لانتخابات ديمقراطية حقيقية تتطلب على الأقل إصلاحا منهجيا للنظام السياسى الانتخابى بأكمله، المهترء حاليا بفعل عقود من الديكتاتورية.

أولاً وقبل كل شىء، يجب بذل الجهود لخلق فرص متكافئة للمتنافسين السياسيين. إن إعلان رئيس الوزراء إطلاق سراح السجناء السياسيين ورفع القيود المفروضة على الحريات الصحافية وجماعات حقوق الإنسان وتسجيل الأحزاب السياسية هى خطوة مهمة إلى الأمام، يجب المبادرة إلى تنفيذ هذه الخطوة بسرعة وفعالية، يجب احترام حرية التعبير والتجمع بشكل كامل حتى يتمكن الناس من التعبير بحرية عن آرائهم وتنظيم الحملات السياسية.

من المهم أن تبدأ الإصلاحات الانتخابية بمناقشات مع مجموعة واسعة من أصحاب العلاقة للاتفاق على إطار محسن لتنظيم إجراء الانتخابات.

إن اعتماد نظام انتخابى جديد للانتخابات النيابية أمر ضرورى. إن النظام الحالى قد صُمم بحيث يعطى طرفاً واحداً سيطرة مهيمنة فى البرلمان، على حساب التعددية السياسية الحقيقية. إن العقود الماضية من القمع منعت تطور طيف حقيقياً من الأحزاب السياسية، لذا ينبغى لأى نظام انتخابى جديد أن يسمح للمرشحين المستقلين بالتنافس. وينبغى أيضا أن يكون مصمماً بحيث يحقق نتائج متناسبة، حتى يتسنى لجميع التجمعات السياسية الجديدة أن تكون لديها فرصة عادلة بالتمثيل.

إنشاء هيئة محايدة للإشراف على الانتخابات، التى هى بالفعل قيد المناقشة، هو أمر ضرورى، إن تنظيم الانتخابات الماضية كان من قبل وزارة الداخلية. وعلى الرغم من الناحية الفنية الكفؤة، فإن وزارة الداخلية لم تكن محايدة. يجب على هيئة الانتخابات الجديدة أن تكون لديها صلاحيات واسعة.

إن الشفافية مطلوبة فى جميع جوانب العملية وتكون مفتوحة للتدقيق من قبل وسائل الإعلام والمجتمع المدنى ومراقبى الانتخابات التونسيين والدوليين، فضلا عن ممثلى الأحزاب والمرشحين. الأهم من ذلك، ينبغى للهيئة الانتخابية تنظيم الانتخابات بطريقة مفتوحة وتشاورية. وينبغى نشر نتائج الانتخابات فورا فى مراكز الاقتراع والنشر على شبكة الإنترنت.

إن هذه الانتخابات سوف تضع تونس على مفترق طرق. إذا كانت شفافة وذات مصداقية، فإنها ستخلق الثقة والشرعية اللازمة لاستقرار حقيقى على المدى الطويل. ولكن إذا شعر التونسيون أن الانتخابات ليست سوى حركة سياسية شكلية، فإن هذا البلد هو أمام خطر حقيقى للوقوع فى المزيد من المتاعب ويكون قد أضاع فرصة من العمر لإقامة ديمقراطية حقيقية.

برلين فى ١٨ يناير

[redacted]

خبر من كل محافظة

السويس: مخطط استراتيجى فى عام ٢٠٤٠

مجلس محلى المحافظة ناقش فى جلسته الأخيرة برئاسة محمد سعد، رئيس المجلس، المخطط الاستراتيجى للمحافظة حتى عام ٢٠٤٠، الذى يشمل النشاط السياحى والصناعى والاجتماعى، وفقاً للكثافة السكانية فى ذلك التوقيت، وقد أبدى أعضاء المجلس الكثير من الاعتراضات والتحفظات على المخطط.

سوهاج: مصنع للرخام والمزايكو بـ«الكوثر»

المحافظ محسن النعمانى صدق على إقامة مصنع استثمارى جديد لتصنيع وجلى الرخام، وإنتاج البلاط والمزايكو بمنطقة حى الكوثر الصناعية بالمحافظة بإجمالى تكاليف استثمارية تبلغ مليونى جنيه. قال المهندس فرج عبدالحميد، السكرتير العام المساعد للمحافظة، إنه تم تخصيص مساحة ألفى متر مربع، لإقامة المصنع الجديد.

السيد أبوعلى

سيف اليزل

أسوان: مشروعات سكنية بإدفو

طايع عثمان، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة إدفو، أكد أن المشروعات السكنية القائمة للأسر الفقيرة سيتم تسليمها للأسر الأشد احتياجا بناء على أبحاث سيقوم بها باحثون من مديرية التضامن الاجتماعى، لتحديد الأسر التى تستحق من الأرامل والأيتام والمحتاجين. وأكد أن الوحدات السكنية قائمة فى ثلاثة أماكن، هى: قرية الإيمان بوادى الصعايدة ونجع أبوالنصر بقرية الرمادى ونجع هلال.

مها البدينى

عادل لبيب

بنى سويف: حملة «أنا مصرى» للوحدة الوطنية

المحافظ سمير سيف اليزل، أعلن عن حملة لدعم الوحدة الوطنية تحت شعار (أنا مصرى)، وستقوم بتوزيع تى شيرتات مطبوع عليها شعار الهلال يعانق الصليب، وتوزع على شباب المحافظة خلال ندوات فى المدارس ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية بجميع مراكز المحافظة لدعم روابط الوحدة الوطنية.

أسيوط: ١٠ محارق للقضاء على المخلفات

المحافظ نبيل العزبى أكد تشغيل ١٠ محارق لحرق مخلفات المستشفيات والوحدات الصحية بمختلف أرجاء المحافظة. جاء ذلك خلال لقائه مسؤولى الصحة، وقال المحافظ إن المحارق تساهم فى التخلص الفورى والآمن من المخلفات، وبالتالى الحد من نشر الفيروسات وأمراضها، فضلاً عن منع تلاعب ذوى النفوس الضعيفة بالمخلفات الخطرة، لإعادة تصنيعها المخالف، والمسبب لمشكلات مرضية مزمنة.

سحر الحمدانى

الدقهلية: انقلاب شاحنة سولار بـ«ترعة زيان»

اللواء أحمد عبدالباسط، مدير الأمن، تلقى إشارة من مركز شرطة بلقاس بانقلاب شاحنة رقم ٧٧٨١ ط د ا وتنك رقم ٥٠٠٤٣ دمياط محملة بـ٥٢ طن سولار تابعة لشركة التعاون داخل ترعة زيان أمام قرية عصفور بقيادة حسن عبدالعزيز نتيجة الرعونة الزائدة داخل منحنى خطر، فاختلت عجلة القيادة فى يد السائق وسقطت الشاحنة داخل ترعة زيان، مما أدى إلى تلوث المياه.

ممدوح عرفة

البحيرة: توصيل الغاز لـ«كوم حمادة»

حامد هبيلة، رئيس مدينة كوم حمادة، صرح بانه سيتم الانتهاء من توصيل الغاز الطبيعى لمدينة كوم حمادة، مع نهاية العام الحالى، ليخدم ١٣ ألف وحدة سكنية، بالإضافة إلى المنشآت الصناعية والتجارية والخدمية بالمدينة، وتم حتى الآن الانتهاء من توصيل الغاز لنحو ٢٠٪ من المنازل بالمدينة.

القليوبية: منتديات لتشغيل الشباب

اللواء عبدالرحمن شديد، أمين الحزب الوطنى بالمحافظة، أكد تشكيل لجنة برئاسته تختص بتنظيم منتديات توظيف بصفة شهرية لتشغيل الشباب بجميع مراكز المحافظة مساهمة من الحزب فى الحد من أزمة البطالة، بمشاركة القطاع الخاص، مشيرا إلى نجاح التجربة بقليوب فى تشغيل ١٠٠٠ خريج.

قنا: تحديث ٢٠٠ مصنع لصناعة العسل

المحافظ اللواء مجدى أيوب أكد أنه تم وضع خطة تستهدف تحديث ٢٠٠ مصنع لصناعة العسل الأسود بالمحافظة وتنمية مهارات ٢٥٠٠ فنى وعامل وتدريبهم على أحدث أساليب الإنتاج وتطبيق البرامج المتطورة الخاصة بسلامة وأمن الغذاء ونظم الجودة وتحديث أساليب التعبئة والتغليف والالتزام بالمواصفات القياسية لتحسين جودة المنتجات.

القاهرة: لمبات موفرة بمدينة نصر

فهيمة صالح، رئيس حى غرب مدينة نصر، أكدت أن الحى انتهى من استبدال ٥٠٠ لمبة متوهجة بأخرى موفرة بأعمدة الإنارة فى الشوارع الرئيسية بالحى، وجار استبدال الباقى كلما توفرت اللمبات، موضحة أن الحى يعمل على الانتهاء من وضع اللوحات الخاصة بتسمية الشوارع والرقم البريدى وأرقام العقارات.

منار خاطر

الوادى الجديد: ١٦٥ ألف جنيه اعتمادات لقرى «القصر»

تم اعتماد ١٦٥ ألف جنيه بخطة الوحدة المحلية لقرى القصر القبلى بمركز باريس للعام الحالى، وصرح المهندس فايز سمعون رئيس الوحدة المحلية بأنه تم شراء سيارة جديدة للوحدة المحلية وأعمدة إنارة وكشافات، فضلا عن قيام الوحدة المحلية بأعمال تشجير وتجميل لمدخلها، ضمن خطة تحسين البيئة.

أكتوبر: أراض لجامعتى القاهرة والشارقة

المحافظ الدكتور فتحى سعد، أكد تخصيص أراض لعدة مشروعات، من بينها جامعة القاهرة على مساحة ٧٥٠ فدانا ،وجامعة الشارقة على مساحة ٥٠ فدانا ومشروع ترفيهى بالفاصل السكنى السياحى على مساحة ٥ أفدنة، والأكاديمية القضائية بالمحور المركزى الخدمى على مساحة ١٢ فدانا، والمركز الثقافى القومى «دار الأوبرا» بالمحور المركزى الخدمى على مساحة ٦ أفدنة، ونادى الفروسية على مساحة ٢٤ فدانا، ومكتبة الإسكندرية على مساحة ١,٢ فدان.

أكرم عبدالرحيم

دمياط: ٣ خطوط جديدة لتدوير قمامة «فارسكور»

المحافظ محمد فتحى البرادعى، قال إنه تم العمل فى إنشاء ٣ خطوط جديدة لمصنع تدوير القمامة بأبى جريرة بمركز فارسكور، بتكلفة ٦٠ مليون جنيه تستوعب الخطوط الجديدة ٤٥ طن مخلفات صلبة فى الساعة، و٣٠ متر مكعب مخلفات زراعية وإن الشركة ستسلم الخطوط الجديدة بعد ٣ أشهر، وذلك حتى يتم التخلص الآمن من كمية القمامة بالمحافظة والتى تبلغ ١٢٠٠ طن يوميا.

ناصر الكاشف

الأقصر: ضبط تهريب الدقيق المدعم

مباحث تموين المحافظة، ألقت القبض على سيدة فى العقد الخامس من عمرها، أثناء قيامها بتهريب دقيق مدعم خاص بأصحاب البطاقات التموينية، من أحد متعهدى التوزيع فى وسط المدينة. وتمكن الرائد محمد فاضل، رئيس مباحث التموين، من ضبط عدد ١٤ جوال دقيق مدعم، أمام منزل السيدة «س. ر» ٥١ سنة، وتم تحرير محضر بالواقعة، وأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيقات.

كفر الشيخ: زيادة رواتب عمال المستشفيات

المحافظ أحمد زكى عابدين قرر رفع الراتب الشهرى لعمال النظافة بالمستشفيات والوحدات الصحية والمراكز الطبية إلى ٢٥٠جنيها بدلا من ١٣٠جنيها، على أن يتم سداد الفرق بين الراتبين من صندوق خدمات المحافظة. اكتشف عابدين أثناء جولاته الميدانية للمستشفيات، أن الأجر الشهرى لعامل النظافة لايتجاوز ١٣٠جنيها، فأصدر قراره السابق.

مجدى أبوالعينين



عبدالحميد الشناوى — مجدى القبيصى

البحر الأحمر: بحث مخالفة شركة «تحميل الأمتعة»

حربى مبارك، رئيس لجنة النقل بمجلس محلى البحر الأحمر، أكد أنه تم تشكيل لجنة من مديرية القوى العاملة والتأمينات الاجتماعية والشؤون القانونية بالمحافظة لبحث المخالفات الخاصة بشركة «نيبكون» التى تتولى عمليات تحميل وتفريغ أمتعة الركاب بميناء سفاجا البحرى وذلك لمخالفة الشركة بنود العقد الموقع مع هيئة موانئ البحر الأحمر وفرض رسوم مالية إضافية على الركاب وزيادة رسوم تحميل الحقائب.

محمد السيد سليمان

بورسعيد: قافلة طبية بـ«سهل الطينة»

الدكتور حلمى العفنى وكيل وزارة الصحة بالمحافظة قال إن قافلة طبية فى عدة تخصصات طبية زارت شرق بورسعيد يومى ١٧ و١٨ يناير الحالى فى قرى منطقة سهل الطينة بقيادة الدكتور رائد حسين للكشف على المواطنين وعلاج حالات كثيرة من الأمراض وأضاف أنه تم تزويد القافلة بالعلاج اللازم للحالات التى تم الكشف عليها.

جمال نوفل

المنوفية: إغلاق ٧ محال جزارة

المحافظ المهندس سامى عمارة قرر إغلاق ٧ محال جزارة بشبين الكوم ومنوف والسادات لمدة ٣ أشهر وذلك لحيازتها وعرضها لحوما منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك الآدمى، صرح بذلك عزت حمزة، وكيل وزارة التموين بالمنوفية.

مجدى أيوب

الشرقية: إزالة تعديات بـ«بنى صالح»

عزبة بنى صالح بمركز بلبيس يزيد تعداد سكانها على ٥ آلاف نسمة، المشكلة الكبرى فيها تكمن فى أن الرشاح أو المصرف الزراعى المعروف باسم «مصرف نعمة هانم مختار» والذى يلتف حول القرية على شكل حرف «U» أصبح بيئة صالحة للحشرات والناموس، كما تعدى المزارعون على الطريق الرئيسى مما يعوق وصول سيارات الإسعاف أو المطافئ إلى أماكن الحوادث والحرائق.

سامح غيث

مصطفى عبداللطيف

الإسكندرية: تغيير شبكات المياه بـ«الجمرك»

المهندسة نادية أحمد عبده، رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب بالمحافظة، العضو المنتدب، قالت إن المرفق انتهى من إحلال وتغيير جميع شبكات المياه الموجودة بحى الجمرك من خلال المنحة الأمريكية، التى تلقتها الشركة، مشيرة إلى أن عملية التجديد شملت خطوط المياه العمومية والتوصيلات المتفرعة منها بمناطق اللبان والمنشية والجمرك.

محمد عبدالعال

جنوب سيناء: مكتب بريد الجيل الثالث

قال أحمد سيد، مدير منطقة بريد جنوب سيناء، إنه لأول مرة فى مصر يتم إنشاء مكتب بريد الجيل الثالث بمنطقة إرسال التليفزيون على مساحة ألف و٥٤ مترا خصصت للتنفيذ والإنشاء على النظام الأوروبى. وأضاف «سيد» أن هذا المكتب هو الأول فى مصر.

أيمن أبوزيد

مطروح: مساعدات لضحايا الألغام

جمعية الناجين من الألغام وجامعة مصر الدولية وقعتا بروتوكول تعاون لمساعدة ضحايا الألغام بالمحافظة على إيجاد فرص جديدة للعمل، وتحسين أحوال أسر الضحايا من خلال إنشاء ٧ وحدات لإنتاج مربى التين و٥ وحدات لاستخراج مياه جوفية، والمساهمة فى إنشاء الفصل الواحد بمدينة سيدى برانى.

المنيا: مجازاة ٨٦ بإدارات ومراكز الشباب

المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، قرر مجازاة ٨٦ من العاملين بإدارات الشباب والرياضة ومراكز الشباب بخصم ١٥ يوماً من راتبهم، وذلك بعد أن أثبتت التقارير التى عرضها وكيل وزارة الشباب والرياضة على المحافظ تقصير كل منهم فى أداء واجبات عمله المنوطة بهم، وعدم تنفيذ التعليمات الواردة إليهم.

حلوان: إنشاء مبان للمديريات

المحافظ قدرى أبوحسين أكد أن المحافظة تسعى لإنشاء المبانى الإدارية الخاصة بالمديريات، وتقوم حالياً بتدبير الأراضى اللازمة لذلك، مشيراً إلى أنه على الرغم من مرور ما يزيد على عامين من إنشاء المحافظ فإن جميع المديريات مؤقتة.

الجيزة: قرعة علنية لمشروع الإسكان

المحافظ سيد عبدالعزيز أعلن عن بدء العمل فى إجراء قرعة علنية للمرحلة الثانية من المشروع القومى للإسكان بمدينة ٦ أكتوبر، على مدار ثلاثة أيام، اعتباراً من ٥ فبراير المقبل، وتبلغ مساحة الوحدة السكنية ٦٣ متراً، وتقدم الدولة دعماً لكل وحدة بمبلغ ١٥ ألف جنيه، حيث يتم دفع مقدم حجز ٥ آلاف جنيه.

أيمن حمزة

الغربية: ٣٦٣ مليون جنيه لتطوير المستشفيات

الدكتور شريف حمودة، وكيل وزارة الصحة بالغربية، أكد تطوير وتجهيز العديد من المستشفيات العامة والمركزية والوحدات الصحية باستثمارات بلغت ٣٦٣ مليون جنيه، حيث تم تطوير وتجهيز مستشفى قطور المركزى وصدر المحلة ومستشفى المحلة العام بتكلفة تجاوزت ١٨٤ مليون جنيه، كما تم إحلال وتجديد مستشفى حميات بسيون وكفر الشيخ بتكلفة بلغت ٨ ملايين جنيه، بالإضافة إلى إنشاء وإحلال وتجديد ٩٣ وحدة صحية بتكلفة تجاوزت ١٤٩ مليون جنيه، كما تم تجهيز مستوصف الصدر والغسيل الكلوى بالسنطة ورمد زفتى بتكلفة ٢١ مليون جنيه.

محمد فايد

الإسماعيلية: أول مركز للآثار بجامعة القناة

مجلس جامعة قناة السويس وافق على إنشاء أول مركز للآثار والتراث على مستوى الجامعات المصرية ليتولى جمع الآثار والتراث الحضارى بمنطقة القناة وسيناء، وقرر المجلس ضم الدكتور زاهى حواس، رئيس المجلس الأعلى للاستعانة بخبراته فى هذا المجال.

الفيوم: رفض تغيير مسار الصرف الزراعى

أهالى قرية «السعيدية» بسنورس اعترضوا على قيام مديرية الرى بتعديل مسار مياه الصرف الزراعى من مصرف «سعيد» إلى المصرف «القاطع»، مما يتسبب فى طفح المياه وإغراق الأراضى الزراعية، ويهدد بتلف المحاصيل الزراعية مصدر رزقهم الأساسى.

محمد فرغلى

شمال سيناء: مطالبة بـ٨ وحدات صحية

سليمان البعيرة، رئيس المجلس المحلى لمدينة رفح، طالب الدكتور عاطف عافية، وكيل وزارة الصحة بشمال سيناء، بسرعة إنشاء عدد ٨ وحدات صحية جديدة بحى الحصان وحى الجلدية وحى الحرية وحى جوز غانم وقرية الوفاق وقرية صلاح الدين (الكيلو ٢١) وقرية الحسينات وحى المقرونتين.

نواب أمريكيون يطالبون «أوباما» باستخدام «الفيتو» ضد قرار دولى يدين إسرائيل

وزير إسرائيلى يدعو الفلسطينيين إلى التخلى نهائيا عن حق اللاجئين

عواصم ـ «أ.ف. ب»:

وجه ٦ نواب بارزين من الحزبين الديمقراطى والجمهورى رسالة إلى الرئيس الأمريكى، باراك أوباما، طالبوه فيها باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار للأمم المتحدة يدين سياسة الاستيطان الإسرائيلى.

ووقع الرسالة رئيس الغالبية الجمهورية، إريك كانتور، ورئيس الأقلية الديمقراطية، ستينى هوير، والرئيسة الجمهورية للجنة الشؤون الخارجية، إيليانا روس-ليتينين، والديمقراطيان، هوارد برمان، وغارى اكرمان، والجمهورى، ستيف شابوت.

وطالب النواب أوباما، أمس الأول، «بأن تعارض الولايات المتحدة هذه المقاربة الفلسطينية علنا وبحزم». وكتبوا فى الرسالة أن «طريق إقامة دولة (فلسطينية) يجب أن يتم التفاوض عليه لا فرضه». وأعرب النواب فى رسالتهم عن «قلقهم البالغ من قرار الإدارة الفلسطينية رفض المسؤولية الشاقة لكن الجوهرية لصنع السلام مع إسرائيل». كما طالبوا بممارسة واشنطن مزيداً من الضغط لإعادة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل.

ويشير النواب فى رسالتهم إلى مشروع قرار تقدمت به دول عربية عدة فى ١٨ يناير الجارى إلى مجلس الأمن الدولى يندد بالاستيطان الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية. وأبدت الولايات المتحدة معارضتها لهذا المشروع، مؤكدة أن اتفاقا تفاوضيا يبقى الحل الأوحد القابل للحياة باتجاه السلام مع الشرق الأوسط.

يأتى ذلك فيما أفاد دبلوماسيون بأن وزراء الخارجية العرب سيقررون التاريخ الذى سيدعون فيه مجلس الأمن الدولى للتصويت على قرار يدين الاستيطان الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة. واجتمع السفراء العرب فى مقر الأمم المتحدة فى نيويورك لمناقشة مشروع القرار الذى يواجه احتمال نقضه أمريكيا، إلا أنهم لم يتوصلوا إلى موعد لطلب مناقشته. وأشار الدبلوماسيون إلى أن البعثة الفلسطينية ضغطت لعرض مشروع القرار على التصويت الاثنين الماضى، إلا أن الدول العربية ترغب فى انتظار اجتماع اللجنة الرباعية للسلام فى الشرق الأوسط يوم ٥ فبراير المقبل. وقال دبلوماسى عربى بعد الاجتماع إن «السفراء سيرسلون مذكرة إلى الوزراء يشيرون فيها إلى أن العمل فى الأمم المتحدة أنجز، وإننا جاهزون للتصويت حينما يقررون ذلك».

ومن ناحية أخرى، أعلن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلى موشيه يعالون أنه ليس ممكنا حل النزاع الإسرائيلى ـ الفلسطينى سريعا وينبغى «إدارته» بانتظار حل بعيد. وقال يعالون، وهو رئيس الأركان السابق ونائب رئيس الوزراء: «لا يمكن حل (النزاع)، ينبغى إدارته.. إن فكرة حله فى عام أو اثنين غير واقعية وخطيرة جدا». واتهم يعالون الفلسطينيين ورئيسهم محمود عباس «أبومازن» «بإنكار حق إسرائيل بالوجود باعتبارها الدولة القومية للشعب اليهودى». وأضاف: «سئمنا العطاء المتكرر من دون مقابل». وطلب الوزير من الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية والتخلى نهائيا عن حق اللاجئين فى العودة وضمان حاجات إسرائيل الأمنية خاصة فى وادى الأردن.

وعلى صعيد آخر، تظاهر فلسطينيون، مؤيدون للرئيس الفلسطينى شمال الضفة الغربية، أمس الأول، ضد قناة الجزيرة القطرية، التى بثت وثائق تشير إلى أن السلطة الفلسطينية قدمت تنازلات غير مسبوقة لإسرائيل تخص مفاوضات الشرق الأوسط.

ووضع خلال المظاهرة أحد الفلسطينيين حذاءه على علم إسرائيل يحمل بداخله شعار القناة، وكتب على العلم أيضاً: «صوت الدوحة صهيونى».



الرئيس الفلسطينى يحيى شعبه خلال زهابه لصلاة الجمعة أمس «أ.ف.ب»

تقارير الغرف التجارية تكشف: نقص أدوية الكبد والأمراض النفسية والألبان

المحافظات - ناصر الكاشف وعماد الشاذلى وسحر الحمدانى:

كشفت تقارير الغرف التجارية فى المحافظات عن نقص عدد من الأدوية منذ شهر ديسمبر الماضى، خاصة أدوية علاج الكبد والأمراض النفسية والعصبية وألبان وأدوية الأطفال والمضادات الحيوية والمسكنات، كما كشفت عن طرح الشركات البدائل بضعف السعر الأصلى.

ورصدت التقارير نقص أدوية سينجيوليرفوار لعلاج حساسية الصدر للأطفال و«كان د ب ١٢» حقن لعلاج نقص الكالسيوم للأطفال وسعره ٤ جنيهات وبالكيز نقط بسعر ١,٧٥ جنيه وبالكيز شراب وسبيجون أقماع للكحة بسعر ١٥٠ قرشاً، ونقصاً فى ألبان الأطفال المدعم بيومين بسعر ١٧ جنيهاً للعلبة وألبان بيبلاك «١،٢،٣ أ. ف. أ. ى. س» وتتراوح أسعارها بين ٣٥ و٤٥ جنيهاً للعلبة وبارامول أقراص خافض للحرارة وعلاج نزلات البرد وأندرال ٤٠ جم بسعر الشريط ١,٢٥ جنيه لتنظيم ضربات القلب وأدوية علاج الأمراض النفسية والعصبية مثل عقار نيورازين تركيزا ١٠٠، ٢٥ ويباع بـ٣ جنيهات والسيلمارين ويباع بسعر ٢٦ جنيهاً وتوفرانيل لعلاج سلس البول والتبول اللاإرادى بسعر ٢,٥٠ جنيه وكشفت التقارير عن ارتفاع حقن أمراض الكبد إلى ٢١٠ جنيهات، فضلاً عن اختفاء أدوية الجدول مثل الترامادول وبدائله التى تصرف بتذكرة الطبيب وختمه، ونقص الأدوية الحيوية ووجود بدائل لبعض الأصناف إلا أن أسعارها فى ارتفاع مستمر.

تصويب

جاء فى الخبر المنشور فى عدد أمس، تحت عنوان «الحكومة تطرح كميات من اللحوم والدواجن والأسماك فى المجمعات الاستهلاكية لمواجهة الغلاء»، أن سعر كيلو السكر المعبأ بمجمعات النيل والأهرام والإسكندرية جنيه، والصحيح أن السعر المطروح هو ٤,٢٥ جنيه للكيلو، لذا لزم التصويب.

..وأخبار فى صور

تحدى تحسين العلاقات كان هو محور لقاء بشار الأسد الرئيس السورى والسفير الأمريكى الجديد فى دمشق روبرت فورد فى قصر الرئاسة أمس الأول بعد أن سلم الأخير أوراق اعتماده، وقال فورد فى أول تصريح له رسمياً كسفير لأمريكا فى سوريا إن تحسين العلاقات بين واشنطن ودمشق «يشكل تحدياً». (أ.ف.ب)

عاصفة ثلجية أجبرت المسافرين الأمريكيين على النوم داخل مطار كينيدى الدولى أمس الأول بعد أن أدت إلى إلغاء عدد من الرحلات الجوية من نيويورك إلى عدة دول، علماً بأن إغلاق المطارات حدث بشكل متكرر فى الأسابيع الأخيرة تحت وطأة أحوال الطقس السيئة. (أ.ف.ب)

ديمترى ميدفيديف الرئيس الروسى تفقد موقعاً لمترو الأنفاق أمس الأول للتأكد من إجراءات الأمان فى المحطات تحت الأرض تحسباً لأى هجمات إرهابية محتملة، خاصة بعد الاعتداء الأخير الذى استهدف مطار موسكو الثلاثاء الماضى. (رويترز)

مظاهرة نظمها أمس الأول مهاجرون فى اليونان أمام مبنى كلية الحقوق فى أثينا مطالبين الحكومة بمنحهم تصاريح عمل، وذلك بعد أن رفضت الحكومة اليونانية إعطاءهم هذه التصاريح الأمر الذى دفعهم إلى إثارة الشغب والمطالبة بحقوقهم. (أ.ف.ب)





نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا السابق تعاطف معه طلبة صغار داخل فصلهم الدراسى وتبدو فوقهم لافتة معلقة مكتوب عليها «نحن نحبك»، وذلك بعد أن دخل مانديلا أمس الأول مستشفى بالعاصمة جوهانسبورج لإجراء فحوصات روتينية إلا أن الطبيب قرر إبقاءه فى المستشفى تحت الملاحظة وأكد مصدر مقرب من الرئيس السابق أنه «مريض جداً» ولكن «حالته ليست خطرة». (أ.ف.ب)



ستيفن هاربر رئيس الوزراء الكندى أجرى مباحثات مهمة مع نظيره المغربى عباس الفاسى فى الرباط أمس الأول وانتهى إلى توقيع عدة اتفاقيات بين البلدين، وكانت أبرز مواقف هاربر إعلانه عدم ترحيب بلاده بأى عضو فى النظام التونسى السابق الذى أسقطته ثورة الياسمين الشعبية. (أ.ف.ب)

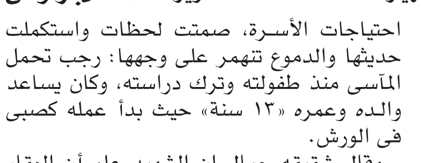
[redacted]

حوادث وقضايا

النيابة تأمر بضبط مالك «عمارة الحرفيين».. وأسرة الضحية «رجب» تنتظر استخراج جثته من تحت الأنقاض



أسرة الضحية رجب تنتظر جثمانه



.. وشقيقته فى حالة انهيار

تصوير- محمد الجرنوسى

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

أمرت نيابة السلام بضبط وإحضار محمد عبدالغنى أبوالنجا مالك العقار الذى انهار فى منطقة الحرفيين ونتج عنه استشهاد ١٠ أشخاص بينهم ٧ من رجال الدفاع المدنى و٣ مواطنين، وذلك بعد تماثله الشفاء، حيث تم نقله، أمس الأول، بعد الحادث إلى مستشفى الشرطة إثر إصابته بانهيار عصبى، وقررت النيابة تشكيل لجنة ثلاثية لمعاينة موقع الحادث لمعرفة سبب الانهيار.

واستمعت النيابة برئاسة أكرم مهنا إلى أقوال مدير الإسكان فى حى السلام وقال إن المبنى مخالف للمواصفات الفنية وصدر له عده قرارات إزالة، وتم تحرير محاضر مخالفات، وقدم الأوراق الدالة على ذلك إلى النيابة وتم إرفاقها فى التحقيقات التى يجريها محمد السيد ومحمد سليمان وكيلا أول النيابة، وتبين من محضر التحريات التى أجراها المقدم محمد راسخ، رئيس المباحث، والرائد أحمد التحيوى، معاون المباحث، أن بداية نشوب الحريق كانت من البدروم نظراً لوجود كميات كبيرة من المواد الكيماوية ودوكو السيارات، وأضافت التحريات أنه من المحتمل أن يكون الحريق ناتجاً عن ماس كهربائى، وجلست والدة الشاب رجب شعبان حسين «٢٠ سنة» أمام العقار المنهار منذ مساء أمس الأول على أمل استخراج جثته من تحت الأنقاض ودفنه، وتعيش أسرة الشاب مأساة حقيقية بعد أن ضحى من أجل أسرته ورفض استكمال تعليمه وقرر مساعدة والده المسن.

الأسرة لم تصدق حتى الآن أن عائلها الوحيد راح عند محاولته إنقاذ ابن خاله وليد ربيع «٢٠ سنة» الذى لقى مصرعه أيضاً فى الحريق، ووالدته تبكى بشدة تروى قصة كفاحه معها ومساعدة أسرته.

وقالت لـ«المصرى اليوم» إن ابنها قرر أن يتحمل مسؤولية الإنفاق عن الأسرة منذ ٦ سنوات عندما رفض استكمال تعليمه فى المرحلة الإعدادية، وظل يعمل فى المحال فى منطقة الحرفيين وطلب منى منذ ٤ سنوات ترك عملى كحارسة عقار وأخبرنى أنه سوف يعمل ليلاً نهاراً لتلبية جميع احتياجات الأسرة، صمتت لحظات واستكملت حديثها والدموع تنهمر على وجهها: رجب تحمل المآسى منذ طفولته وترك دراسته، وكان يساعد والده وعمره «١٣ سنة» حيث بدأ عمله كصبى فى الورش.

وقال شقيقه جمال إن الشهيد علم أن العقار المقيم به خاله، الذى يعمل حارساً له شب به حريق فى الواحدة والنصف من صباح أمس الأول، فنهض من مكانه وتقابل مع ابن خاله ربيع وصعد الاثنان إلى شقة الأخير فى الطابق الرابع يحملان طفايات الحريق وبعد مساعدة رجال الدفاع المدنى والسيطرة على النيران وسقط العقار عليهم.

حبس ٦ عاطلين سرقوا ١٥ سيارة وأخفوها فى الصحراء

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

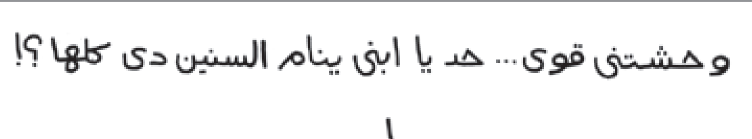
باشرت نيابة السلام تحقيقاتها فى اتهام ٦ عاطلين بتكوين عصابة لسرقة السيارات من منطقة أكتوبر والقاهرة، وتبين أن المتهمين تمكنوا عن طريق المفتاح المصطنع من سرقة ١٥ سيارة من تلك المناطق وإخفائها فى صحراء مدينة السلام ومنطقة الحرفيين وأنهم زوروا أوراقها تمهيداً لبيعها، وأمرت النيابة برئاسة أكرم مهنا بحبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، ووجهت لهم تهمة السرقة والنصب والتزوير.

وأفادت التحقيقات، التى جرت بإشراف المستشار مصطفى خاطر، المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة أن السيارات المسروقة بينها سيارة أحد المستشارين، وتم سرقتها من أمام مسكنه، وأن المتهمين كانوا يقومون بتزوير أوراق السيارات وعرضها للبيع للمواطنين.

وأشارت التحقيقات إلى أن المتهمين سرقوا ١٥ سيارة من الأماكن الراقية فى القاهرة الجديدة ومدينة نصر ومدينة ٦ أكتوبر، وأن المتهمين قاموا بتقطيع بعض السيارات فى حالة الفشل فى بيعها.

كانت البداية معلومات وردت إلى المقدم محمد راسخ، رئيس مباحث مدينة السلام أول، من أحد المصادر السرية بقيام ٦ عاطلين بتشكيل عصابى لسرقة السيارات وإخفاء المسروقات فى منطقة الحرفيين ومدينة السلام، وأفادت التحريات التى أجراها الرائد أحمد التحيوى، معاون مباحث القسم، صحة ما ورد من معلومات.

وتم استصدار إذن من النيابة العامة وضبط المتهمين بإشراف اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وبمناقشتهم بمعرفة العميد عبدالعزيز خضر، رئيس قطاع البحث فى شرق القاهرة، اعترفوا بسرقة السيارات وقيامهم بإخفاء المفتاح الخاص بها فى شكمان السيارة، بالإضافة إلى تركها فى صحراء مدينة السلام.





الشهيد العقيد «علاء فاروق» ترك أرملة وثلاثة أطفال وحكاية فداء لن تموت

«منة الله» تحتسبه عند الله و«يارا» أغشى عليها من الصدمة و«روان» لا تتوقف عن البكاء



الشهيد العقيد علاء فاروق



طفلته روان لا تتوقف عن البكاء

تصوير - نمير جلال

كتب - حسن أحمد حسين:

٣ بنات وزوجة ودعهم الأب بلا عودة، استشهد العقيد علاء فاروق، أمس الأول، بين عدد من أبناء إدارة الحماية المدنية فى القاهرة، أثناء أداء الواجب.

البنات الثلاث فى عمر الزهور، أكبرهن فى الصف الثانى الثانوى، والوسطى فى الصف السادس الابتدائى والصغرى فى الصف الثانى الابتدائى، حالة من الحزن العميق سادت شارع ميدان حبيب جورج - حيث يقيم الشهيد - فى المطرية، النساء اتشحن بالسواد والرجال جلسن فى مشهد جنائزى مهيب قبل تحركهم إلى مسجد الشرطة فى الدراسة لتشييع جثمانه، الصغيرات غير مصدقات الواقعة، أكبرهن جلست منهارة داخل سيارة سوداء وحولها عدد من صديقاتها يحاولن تهدئتها، بينما سقطت شقيقتها الوسطى مغشيا عليها، أما أصغرهن فالدموع غطت عينيها وجبهتها وهى تصرخ «أروح لمين يا بابا». «المصرى اليوم» سجلت لحظات الأحزان، التقت أسرة الضحية فى السطور التالية:

فى البداية قال الدكتور أسامة أبوزيد - عديل الشهيد - إن العقيد علاء استشهد أثناء أداء الواجب وترك ٣ بنات أكبرهن فى الصف الثانى الثانوى والصغرى فى الصف الثانى الابتدائى، أضاف قائلا إن الشهيد يتمتع بحسن الخلق والطيبة بين أسرته وجيرانه وأقاربه، الشرف أهم سماته فهو على الرغم من كونه ضابط شرطة، فإنه لم يمتلك سيارة حتى الآن ويعيش فى شقة بسيطة فى منزل متواضع مع أسرته، وشجاعته كانت سببا فى استشهاده فهو أول من دخل العقار وسط النيران واستشهد فداء للواجب، وهو سيعيش فى قلوبنا جميعا ويكون مثالا لرجال الشرطة.

وأضاف الدكتور أسامة أن الشهيد هو الابن الأوسط لأسرة مكونة من أب وأم و٣ أبناء، هو الوحيد الذى التحق بالعمل فى جهاز الشرطة، لم يكن يوماً متعاليا أو متفاخراً ولم نسمع يوماً أنه تسبب فى مضايقة أى من الأهل أو الجيران، وقد ساهم فى فتح الكثير من البيوت وتوفير فرص عمل لكثير من البسطاء.

اقتربنا من بناته، حاولنا الحديث إليهن، إلا أنهن رفضن فى البداية، بسبب سوء حالتهن والنهاية قالت ابنته الصغرى: إحنا ٣ بنات أختى الكبيرة «منة الله» فى الصف الثانى الثانوى وأختى الثانية «يارا» وأنا أسمى «روان» فى الصف الثانى الابتدائى، ثم انهارت الطفلة عندما شاهدت شقيقتها مغشيا عليها، وبدأت فى البكاء بشكل هيستيرى وهى تقول «بابا قبل مغادرته المنزل قال خلوا بالكو من بعض».

وقالت «منة الله - الابنة الكبرى للشهيد: والدى نزل فى تمام الساعة التاسعة مساء يوم الحادث وقبل نزوله أكد علينا ضرورة الاهتمام ببعض وعدم افتعال أى مشاكل، وفى صباح اليوم التالى وصلنا خبر استشهاده، اضافت كنا فى بورسعيد ونزل علينا الخبر كالصاعقة، حضرنا إلى القاهرة ونحن غير مصدقين، كان أملنا أن يكون الخبر أكذوبة أو أن والدى أصيب فقط لكن نحتسبه شهيدا عند الله.

يذكر أن غرفة الحماية المدنية فى القاهرة استقبلت بلاغا من سكان العقار رقم ٣٢ من منطقة الحرفيين باشتعال النيران داخل العقار المكون من ١٣ طابق، وانتقل اللواء عاطف زكى مدير إدارة الحماية المدنية بالقاهرة وسيارات الإطفاء و٤ سيارات إسعاف وعدد من القيادات الأمنية. وتسبب الحريق فى انهيار المبنى ومصرع وإصابة ١٤ ضابطاً ومجنداً من بينهم الشهيد العقيد علاء فاروق، تم تشييع جثمانه فى جنازة عسكرية من مسجد الشرطة فى الدراسة.

.. والشهيد العقيد «سند» أوصى بناته الخمس قبل رحيله بأن يخفن على بعضهن.. وغادر إلى المأمورية الأخيرة

أحد جيرانه: كان «ابن موت» ولم يتأخر يوماً عن مساعدة أى شخص

أرملته عجزت عن الحديث.. وابنته تسقط فاقدة الوعى

كتبت ـ ولاء نبيل:

«عاوزين سلامتك يا بابا»، كانت هذه الكلمات هى آخر ما قالته بنات عقيد الشرطة الشهيد سند القاضى - من قوات الدفاع المدنى-، والذى استشهد عقب انهيار عقار منطقة الحرفيين عليه و٦ آخرين من أفراد الشرطة أثناء إطفاء النيران التى اشتعلت فيه مساء الأربعاء الماضى.

القدر الذى شاء بوقوع كارثة انهيار العقار المكون من ١٣ طابقا، هو ذاته، الذى حال دون قدرة العقيد الراحل عن تلبية آخر طلب لبناته الخمس وهو «أن يعود سالماً لأسرته»، حيث انهار العقار فوقه أثناء أداء واجبه المهنى فى متابعة إخماد رجال الإطفاء والدفاع المدنى للحريق، الذى اندلع داخل مخزن الكيماويات فى الطابق الأول به.

خروج العقيد «سند» لمواجهة النار والتصدى لها أمر اعتاد عليه، لكن أسرته لم تشعر خطورته إلا بعد سماع خبر وفاته.

تقول ابنته الكبرى سمر: «بابا ما كنش متعود يحكى لينا عن مخاطر شغله علشان ما نقلقش عليه.. وطول عمره بيخرج علشان يواجه النار وبيرجع لينا سليم إلا المرة دى».

عاشت أسرة العقيد الراحل أصعب لحظات حياتها منذ سماعهم خبر إصابته ثم تأكدهم من وفاته، الأمر الذى هرولت على إثره زوجته وابنته الكبرى «سمر» إلى مستشفى «الشرطة» فى الحى السابع، للتأكد من حقيقة الخبر، بعدها عجزت الزوجة عن الحديث، فى حين تماسكت ابنته «سمر» لاستقبال الكم الهائل من المكالمات التليفونية، التى انهالت على الأسرة، للتأكد من صحة الخبر.



الشهيد سند القاضى



وطفلته سمر



القوات أثناء البحث عن الضحايا

اضطرت الأم والابنة الكبرى لإخفاء خبر وفاته عن بقية البنات ، اللاتى تتراوح أعمارهن بين ١٩ و١٠ سنين، وبقين لساعات طويلة داخل شقتهن بمنطقة «عين شمس» فى حالة ذهول سيطرت على معظم جيرانها وأقاربها الذين توافدوا على المنزل لتقديم واجب العزاء. ليقطع هذا الذهول صراخ إحدى بناته بقولها «انتوا كل شوية تقولوا البقاء لله البقاء لله هو فى إيه؟».

مرت عدة ساعات لم تستوعب فيها بنات العقيد الشهيد نبأ وفاته، وبعد مرور ما يقرب من ١٢ ساعة، انتهت خلالها العائلة من تسلم جثمانه من المستشفى، والصلاة عليه فى مسجد الشرطة قبل أن تودعه إلى مثواه الأخير فى مقابر الأسرة.

عادت الأم بصحبة ابنتها الكبرى إلى المنزل، بدون زوجها، فأيقن البنات حقيقة وفاة والدهن وحاولن الهروب من مواجهتها لتصاب على إثرها ابنته «أسماء»، الطالبة بالمرحلة الثانوية، بحالة إغماء، نتيجة ارتفاع مفاجئ فى ضغط الدم -حسب تشخيص الأطباء لحالتها بعد إفاقتها.

واستطردت «سمر» فى الحديث عن طبيعة عمل والدها، قائلة: «بابا كان يستيقظ يومياً من الساعة السادسة صباحاً ويذهب لعمله، ليعود فى الرابعة عصراً، ثم يعاود الذهاب لعمله فى الثامنة مساء ليعود فى الواحدة بعد منتصف الليل».

وتضيف الابنة: فى يوم الحادث بابا رجع من شغله الساعة ١١ مساء، وبعدها بساعة جاله تليفون، يطلب استدعاءه مرة أخرى لوجود حريق فى عمارة بالحرفيين».

تصمت الابنة للحظات، يختنق فيها صوتها، وتتسارع قطرات الدموع من عينيها لتكسو وجهها قائلة: «كان كل هم بابا فى الدنيا أنه يلبى لينا كل طلباتنا، وكان دائما يقول لنا «ولادى حبايبى.. ماليش غيركوا.. لو عايزين أى حاجة قولوا لى عليها، وعمره ما حرمنا من أى حاجة نفسنا فيها.. وكان دايما يقولنا خدوا بالكو من بعض وخافوا على بعض»

ووصف محسن مطر، أحد جيران العقيد «سند» رحيله بقوله: «فقدنا راجل بمعنى الكلمة، كان قمة التواضع والمرح مع كل الناس، بغض النظر عن مستواهم أو مهنتهم، ولم يتخلف يوماً عن مساعدة أى شخص، فكان قمة الاحترام، وأخلاقه دى هى اللى جعلته ابن موت».

فيما بادر خالد عبدالواحد، مؤذن مسجد الرحمن المقابل للعمارة التى يسكن فيها العقيد الشهيد، بالدعاء له فور سماع خبر وفاته، وقال: «كان يحرص على الصلاة معنا فى المسجد، وإذا ما يشعر بغياب أحد يقوم بالاتصال به، والاطمئنان عليه، وكان دائماً ما يحث فتياته على حفظ القرآن فى دروس المسجد.. ربنا يرحمه ويلهم أهله الصبر والسلوان».

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Saturday-Jan 29 th - 2011- Issue No. 2421- Vol.7

السبت ٢٩ من يناير ٢٠١١م- ٢٥ من صفر ١٤٣٢هـ- ٢١ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٢١



الإعلانات تغزو واجهات باريس

باريس ـ (أ.ش.أ):

المبانى التاريخية فى باريس، حصلت على تصريح من الحكومة الفرنسية بالسماح لشركات الإعلان بلصق إعلاناتها على واجهات هذه المبانى التاريخية نظير الحصول على مقابل مادى لمساعدتها فى عمليات الإصلاح والترميم والتمويل.

ساركوزى





مشاغبات



خطوة تنظيم

حدث ذلك الذى ظلت القوى والتيارات السياسية الديمقراطية منذ عقود تنبه إليه، وتحذر منه، وتتخوف من حدوثه، والذى لم تكف طوال السنوات الخمس الماضية - على الأقل - عن تكراره، والإلحاح عليه، وخلاصته المفيدة أن الأوان قد آن لأخذ قضية الإصلاح السياسى والدستورى مأخذ الجد، وأن النظام الدستورى القائم - وآلياته السياسية - قد استنفد عمره الافتراضى، ولم يعد يلائم تغير الزمن، وأن الأوان قد آن للتوصل - عبر حوار وطنى متكافئ - إلى مشتركات وطنية يقوم عليها هذا الإصلاح، وإلى آلياتٍ لتنفيذه بشكل متدرجٍ وفى إطار زمنى محدد، حتى نضمن تغيراً سلمياً ديمقراطياً منظماً، وأن التردد فى ذلك أو التسويف فيه، أو التحايل على تنفيذه يمكن أن يحول التغيير إلى فوضى، والديمقراطية إلى كابوس يهدد استقرار الوطن، ويعود بنا إلى الخلف بدلاً من أن يدفعنا إلى الأمام.

لكن أحداً ممن يسوسون الأمور، لم يأخذ الكلام الكثير الذى قيل فى هذا الصدد مأخذ الجد، وظلوا يتصرفون بالطريقة نفسها، وبأسلوب ينطوى على قدر كبير من الثقة بالنفس التى تصل إلى حد الغرور واستناداً إلى تحليلات خاطئة، بأن مطالب الإصلاح الديمقراطى والدستورى هى مطالب نخبوية، لا صلة لها بمطالب الجماهير التى لا تعنيها سوى أمورها المعيشية، وأنها تستطيع ببعض الترضيات التى تقدمها للطبقات الشعبية أن تحرم هؤلاء الإصلاحيين من أى قوة شعبية تدعم مطالبهم حتى لا تتحقق فيضطروا لأن يسوسوا الأمور على غير الطريقة التى ألفوها ولا يستسيغون غيرها.

وعلى امتداد خمس سنوات، ظلوا يسوسون الأمور تطبيقا لقانون خطوة للأمام وخطوة للخلف وخذ باليسار ما قدمته باليمين، ويتلاعبون بالألفاظ من دون أن يتنبهوا للحفرة التى ينساقون إليها، ويسوقون إليها الوطن، إلى أن خرج لهم من تحت الأرض آلاف ممن ينتمون إلى هذا الجيل الغامض الذى يعيش فى عالم افتراضى من صنعه، ويتعارف عبر شاشة زجاجية وبأسماء افتراضية، ويتبادل انطباعات عابرة عن الدنيا من حوله، وتجذبه الإفيهات والنكات والشعاراتٍ السياسية أكثر مما تجذبه الأفكار والنظريات.. جيل لم ينضم يوماً إلى حزب سياسى، ولم يشارك فى أى انتخابات ويحمل فوق عاتقه من الهموم ما تنوء به الجبال، تعذبه المسافة بين طموحه لبناء مستقبل بمقاييس عالم - ووطن - يعج بالمغريات الاستهلاكية التى تفتن العابد، وبنماذج الصعود المفاجئ الذى لا مبرر له من عمل أو كفاءة، وتصدمه مظاهر الفساد واختلال العدل، يقتات على انفعالات غضب يأكلها وتأكله ويتحسر لأنه - كما كان ياسين أحمد عبدالجواد بطل ثلاثية نجيب محفوظ - «بعيش بشهوة خليفة.. وسلطان كاتب بمدرسة النحاسين»!

وهكذا فوجئ الجميع، وفى مقدمتهم الذين يسوسون الأمور، بأن مطلب الإصلاح السياسى والدستورى، الذى طالما أهملته وازدرت القائلين به، قد وصل إلى آخر الذين كان يتوقع أحد وصوله إليهم، وأنهم حملوه ورفعوه وتحمسوا له، وأضفوا عليه من طابعهم الخاص وما اقتبسوه من المشهد التونسى.

أما المؤكد فهو أن تحمس هذه الكتل الكبيرة من الشباب للعمل السياسى بعد عزوف طويل يشكل إضافة مهمة لحركة الإصلاح السياسى والدستورى، التى ظل تأثيرها محدودا خلال السنوات الخمس الماضية، بسبب افتقادها الدعم الشعبى الكافى.. وهى إضافة تتعدى هؤلاء إلى غيرهم من المواطنين الذين تبنوا مطالب الإصلاح، وتتعدى ذلك إلى إهتمام الطرفين بالعمل السياسى بشكل عام، على نحو يعكس وعيا مصريا جديدا سيؤدى إلى جسر الفجوة بين المعارضة الشعبية التى تتعلق بالمطالب الاقتصادية والاجتماعية، وبين المعارضة السياسية، فيحل بذلك واحدة من أعقد المشاكل التى تعترض التغيير السلمى فى مصر.

أما المؤكد - ثانيا - فإن نزول هذه الكتل الشعبية الكبيرة إلى ساحة العمل السياسى، انطلاقاً من مشاعر الغضب، ينطوى على مخاطر جانبية لا تبدأ باحتمال اكتفائها بالتعبير عن مشاعرها وتصريف مشاعر السخط داخلها، وهو ما حدث من قبل ولا تنتهى بأن يقودها الغضب والاستفزاز وربما المندسون، إلى عمليات تخريب تضر بالمصالح العامة، وهو يتطلب أن تستوعبها الحركة السياسية ضمن الأحزاب القائمة، أو ضمن أحزاب جديدة!

وحتى يحدث ذلك فقد نكون فى حاجة إلى ما يعرف بالمصطلح العسكرى بـ«خطوة تنظيم» وهى خطوة تلجأ إليها الصفوف العسكرية حين يختل إيقاع حركتها لكى تنظم أوضاعها وتتحاور حول أهدافها.. وتتجه إلى تحقيقها.. بأقل قدر ممكن من الخسائر.

وقى الكنانة كل مقاديره
لطيف السماء ورحمانها

صلاح عيسى



وعلم مصر يؤكد أنها سلمية

وهتافات المساجد تنادى بمطالب عادلة

هنا.. بدأت المواجهات



سلمية.. هكذا بدأت بـ«صلاة الجمعة»



ومسيرات أيضاً سلمية



ومن لم تصبه القنابل حاصرته النيران

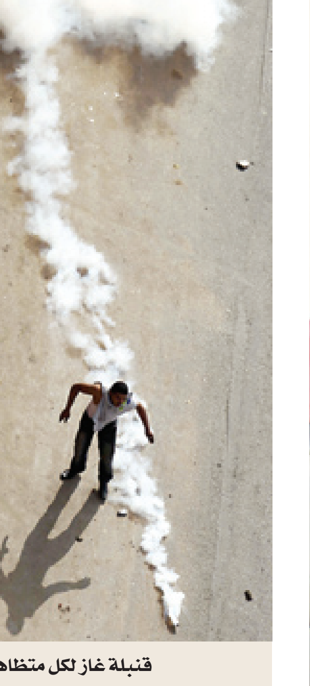


اللهم ارفع غضبك ومقتك عنا



فهل فرقتهم القنابل؟







قنبلة غاز لكل متظاهر





هجوم.. إلى من تصوب سلاحك؟



دخان التدمير لا يقل عن دخان القنابل



صوب بدقة ربما تصيب أخاك





أيهما يجرى من الآخر المتظاهر أم القنبلة؟



هل أسالت القنابل إرادة شعب؟



«محلى وسط» ينتقد عدم التزام «الطرق» بإعادة الشىء إلى أصله

كتبت - هبة حامد:

محمد حسن أبوزيد، عضو المجلس الشعبى المحلى لحى وسط، انتقد عدم التزام مديرية الطرق والنقل فى المحافظة بإعادة الشىء إلى أصله فى الشوارع، التى تجرى فيها عمليات حفر، مشيراً إلى أن المواطن يدفع الكثير من المبالغ التى تُفرض عليه مقابل هذه الخدمة، التى وصفها بـ«الوهمية»، والتى يقتصر فيها دور «الطرق» على عمليات الحفر دون أن تكمل واجباتها بإصلاح الطرق مرة أخرى.

«حجرات تدخين الشيشة» فى سؤال عاجل بـ«الجمرك»

كتبت - سارة السيد:

تقدم حسانين أحمد حسانين، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، بسؤال عاجل إلى الدكتور محمد ترجم، رئيس المجلس، بشأن قرار المحافظ منع الشيشة والتدخين فى الأماكن العامة والمقاهى والكافيتريات، تحت شعار «الإسكندرية خالية من التدخين»، متسائلا: «عن وجود قرار بتخصيص أماكن داخل المقهى للتدخين».

وقال «حسانين» إن هناك مقاهى وكافيتريات تم تطبيق القانون عليها، وتم منع الشيشة فيها، فى حين لم يتم تطبيق القانون فى مناطق أخرى، مشددا على ضرورة أن يسرى القانون على جميع الكافيتريات والمقاهى فى جميع المناطق، وعدم التركيز على مناطق أو كافيتريات معينة.

من جانبها قالت صفاء أحمد غالى، رئيس قطاع شؤون البيئة فى المحافظة، إن القانون لا يسمح بتخصيص حجرة لتداول الشيشة فى المقاهى والكافيتريات، ولكن «سيسمح بتخصيص حجرة مغلقة داخل المقاهى والكافيتريات، لتداول الشيشة داخلها بعد إخطار شؤون البيئة والمحافظة والموافقة على التخصيص».

وأضافت صفاء أن اللجنة تمر على المنشآت لتطبيق القانون وفرض غرامات فورية على المخالفين والتى تصل إلى ٥٠٠ جنيه على الأفراد، وأكثر من ١٠ آلاف جنيه على المؤسسات، مع غلق المقهى أو لكافيتريات لمدة ١٥ يوماً فى المرة الأولى.

«خبير طب الأعماق» يحذر من ظهور أسماك القرش فى «الثغر».. ومنع الغوص يثير المخاوف



منى جمال الدين





ممدوح فهمى

كتبت - رضوى عادل وسارة السيد:

شغلت أخبار هجوم أسماك القرش على شواطئ محافظة شرم الشيخ الرأى العام، خاصة بعد أن أدى الهجوم إلى وفاة سائحة ألمانية وإصابة ٤ آخرين، وفى الوقت الذى نفى فيه خبراء علوم البحار إمكانية وقوع حوادث مشابهة فى الثغر، بسبب خلو البحر المتوسط منها، خرجت تصريحات الدكتور أشرف صبرى، رئيس جمعية البيئة البحرية وخبير طب الأعماق، ليؤكد أنه شاهد بنفسه أسماك القرش بالقرب من الميناء الشرقى وشواطئ المنتزه.

كان صبرى قد صرح فى أحد المواقع الإخبارية الإلكترونية بأنه شاهد أثناء غوصه بالقرب من الميناء الشرقى العام الماضى، قرشاً أبيض على عمق ٣٠ متراً، مبدياً استغرابه لوجود مثل هذا النوع من الأسماك فى البحر الأبيض المتوسط، كما شاهد أيضا بعض الغواصين من طاقمه، سمك قرش بالقرب من شواطئ المنتزه، وأرسل- كما جاء فى الموقع- خطاباً إلى وزارة البيئة يحذر فيه من خطورة الوضع، مطالباً إياها بمنع الغوص فى المحافظة، لحين دراسة الظاهرة، للتأكد من أنها لا تشكل أى خطر على السائحين.

من جانبها، نفت الدكتورة منى جمال الدين، وكيل أول وزارة البيئة بالمحافظة، صحة ما ورد من تحذيرات بشأن ظهور أسماك قرش فى البحر المتوسط، معللة ذلك بأن طبيعة البحر المتوسط مختلفة تماماً عن البحر الأحمر.

وأكدت لـ«إسكندرية اليوم» أنها تلقت بالفعل مذكرة تحذير من جمعية البيئة البحرية التى يترأسها الدكتور أشرف صبرى، مشيرة إلى أن الوزارة أرسلت رداً على تحذيره، يستند إلى مجموعة من الحقائق العلمية التى تنفى إمكانية حدوث ذلك فى المياه الإقليمية للثغر.

وأوضحت «جمال الدين» أن أسماك القرش تدخل البحر المتوسط فى موسم التزاوج لأوقات لحظية ثم تعود أدراجها من حيث أتت، مؤكدة استحالة وقوع أى هجمات من هذه الأسماك خلال فترة التزاوج لأسباب علمية.

وشككت فى إمكانية رؤية أسماك القرش على عمق ٣٠ مترا، قائلة: إن شفافية مياه البحر المتوسط لا تسمح بالرؤية الواضحة على أعماق كبيرة، حيث تنخفض الرؤية وتصبح غير واضحة فى عمق يتراوح بين ٥ و١٠ أمتار فقط.

من جانبه، قال الدكتور ممدوح فهمى، مدير معهد علوم البحار بالمحافظة، إن المعهد يجرى دراسات دورية عن المخزون السمكى فى البحر المتوسط بشكل عام، ومن ضمنها المخزون الخاص بالإسكندرية، مشيراً إلى أن هذه الدراسات تتناول أنواع وكميات الأسماك الموجودة فى البحر المتوسط، وأحجامها ومراحلها العمرية، وأماكن تجمعاتها، مؤكداً أن الدراسات التى أجريت خلال الفترات الماضية لم تظهر أى مؤشرات لوجود أسماك القرش، مستدلا على قوله بالمصايد والأسواق التى لا تحتوى على مثل هذا النوع من الأسماك.

مدير معهد علوم البحار: الاحتمالية موجودة لكن لا مؤشرات حتى الآن

وأضاف: «عندما تعثر مراكب الصيد على أسماك غريبة فى شباكها، تسارع بإرسالها إلى معهد علوم البحار لدراستها وتحنيطها، مثل سمكة الشمس وبعض أنواع السلاحف البحرية، ولم تعثر أى مركب صيد ولو بالصدفة على أسماك قرش، وإلا لسارعت بإرسالها إلى المعهد».

وأشار «فهمى» إلى أن ذلك لا ينفى احتمالية وجود أسماك قرش فى البحر المتوسط، إلا إنها لم تظهر على أعماق قريبة تجعلها فى متناول شباك الصيادين، مؤكداً أن تحذيرات «صبرى» لا بد أن تؤخذ فى الاعتبار، للتأكد من صحة ما أشيع حول ظهور هذا النوع من الأسماك فى المحافظة، ومدى خطورة ذلك، وهل يقتضى ذلك إصدار قرار بمنع الغوص لحين تأمين المنطقة أم لا.

وأوضح أن سلوك أسماك القرش الطبيعى يمكن وصفه بـ«الأليف» وغير المهاجم مشيراً إلى أن القرش لا يستسيغ لحوم البشر إلا فى حالات نادرة وغير طبيعية، واصفا القرش «أبومنشار» و«الأبيض» و«ذوالفكين» بأشرس الأنواع.

وحاولت «إسكندرية اليوم» الوصول للدكتور أشرف صبرى لسؤاله على صحة ما نشر على لسانه عبر الموقع الإخبارى، إلا أنها لم تتمكن من الاتصال به.

تشديد الرقابة على مصانع الأغذية بـ«العجمى»

كتب - محمد عبدالعال:

أوصى حسن عبدالرازق عبدالرحمن، رئيس لجنة حماية المستهلك بالمجلس المحلى لحى العجمى، مسؤولى إدارات التموين والصحة والسلامة المهنية والبيئة فى الحى، بضرورة تشديد الرقابة والمتابعة الدورية على جميع المصانع والشركات الواقعة ضمن نطاق الحى، خاصة مصانع الأغذية والمشروبات.

وشدد «عبدالرحمن» على توافر المتابعة المنتظمة من قبل مسؤولى الغش التجارى بإدارة التموين للشركات والمصانع، للتأكد من مدى التزامها بالشروط والمواصفات القانونية، بالإضافة إلى قيام إدارة القوى العاملة بمتابعة هذه الشركات والتأكد من استيفائها نسبة الـ٥٪ الخاصة بالمعاقين، على حد قوله.

وقال رئيس لجنة حماية المستهلك: «لا بد من قيام مفتشى الأغذية بسحب عينات من المنتجات النهائية لهذه الشركات والمصانع، لتحليلها لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات والاشتراطات الصحية».

مستند يكشف خصم حوافز ١٧٠ يوماً من صيادلة «الجامعة» من أصل ٤١٠ أيام

كتب - محمد مجلى:

كشف مستند صادر باسم صندوق التكافل الاجتماعى لأعضاء هيئة التدريس، بالجامعة عن عدم حصول الصيادلة العاملين فى مستشفيات الجامعة وهى: «الشاطبى للأطفال، المستشفى الجامعى الأميرى العام، ناريمان، سموحة، المواساة» على نسبة الحوافز التى أقرها الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى بـ٤١٠ أيام فى خطابه لنقابة الصيادلة وأن خصومات الحد الأدنى، بلغت ١٧٠ يوماً، والحد الأقصى ٢٣٠ يوماً، تصرف لصالح أعضاء نوادى الجامعة.

هلال

جاء فى المستند الذى تم عرضه خلال اجتماع أعضاء مجلس النقابة، بالمحافظة، أمس الأول، برئاسة الدكتور أحمد جبريل، النقيب، بشأن أزمة حوافز الصيادلة العاملين فى المستشفيات الجامعية، تفاوت نسبة الخصومات بحيث تزداد نسبة الخصومات، وأنه وفقاً لقرار مجلس الجامعة رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٧ بشأن تعديل بعض أحكام النظام الأساسى لصندوق التكافل الاجتماعى لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة وتطبيقاً لنص الفقرة «٤» من المادة رقم «١»، والخاصة بالمبالغ المستحقة طبقاً للشرائح السنية، وكذا قرار مجلس الجامعة رقم «٥» لسنة ٢٠٠٥ بتعديل البندين ٤، ٥ من المادة رقم «١» من قرار مجلس الجامعة خصم الأيام الموضحة بالمستند.

قال الدكتور جمال عبدالوهاب، أمين عام النقابة، إن الخصومات التى تمت لصالح نوادى التدريس لا يستفيد منها الصيادلة بأى طريقة، رغم أن أداءهم ذو طابع خدمى ولا يحصلون على أى شىء يميزهم.

وأشار «أمين الصيادلة» إلى أن القرار الوزارى رقم ٢٩٢ لسنة ٢٠١٠، لرفع الأجور بالقطاع الصحى بواقع ١٧٥٪ شهرياً، يعد مخالفا للدستور لعدم تطبيق قاعدة المساواة بين المتماثلين وهو ما يتنافى مع الدستور.

وقال عبدالوهاب إنه سيتم إرسال ملف إلى كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم العالى ورئيس جامعة الإسكندرية والهيئة المشرفة على صندوق التكافل الاجتماعى بجامعة الإسكندرية، بالإضافة إلى مذكرة للرقابة الإدارية تحتوى على ملف كامل بالمستندات بعدم حصول الصيادلة على حقوقهم المقررة من وزير التعليم العالى.



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

مجرد استفسار

ما رأى علماء الدين عامة وعلماء السعودية خاصة فيمن آوى مجرماً حارب الله ورسوله، وسعى فى الأرض فساداً؟ وما موقف القاضى الشرعى الذى قضى بجلد الأطباء المصريين، عملاً بتطبيق أحكام الشرع؟ هل الأطباء المصريون أكثر إفساداً من زين الهاربين بن على أم أن الشرع يطبق على الضعيف فقط والقوى له شرع آخر؟ اللهم احشرنا مع المساكين.. وأرنا فى الظالمين يوماً تشفى فيه غيظ قلوبنا.. اللهم آمين.

د. حسام قطب
hossam_kotb@yahoo.com



«يا رب مصر»

يا رب احفظ هذا البلد، من كل سوء من أجل أولادنا وأمهاتنا.. مصر أحمد زويل ومجدى يعقوب.. مصر بعلمائها وأطبائها ومهندسيها ومدرسيها وجميع أبنائها.. مصر التى كانت وما زالت بمساجدها وكنائسها على الرغم من الانتكاسات التى حدثت وتحدث.. مصر أهل الخير والشهامة.. ما زالت مصر وستزال أبد الدهر خير أجناد الأرض.. مصر الشعراوى والبابا شنودة.. مصر التى بها رجال تظهر معادنهم وقت الشدائد.. يا رب احفظ هذا البلد.. مصر ليست فقط بلاد الكورة، لا مصر هى التى عانت وحاربت واستشهد أبناؤها من أجلها.. يا رب احفظ هذا البلد من كل مكروه!

محاسب/ أحمد على
ahmedelboudy@hotmail.com

القبض على عاطل فى المنشية بتهمة الاتجار بـ«الحشيش»

اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، تلقى بلاغا من قسم شرطة المنشية، يفيد بتمكن ضباط المباحث من إلقاء القبض على عاطل، حاول ترويج كمية من المخدرات بدائرة القسم. وأفادت التحقيقات بأنه تم القبض على المتهم أثناء تواجده بشارع النصر، وبتفتيشه عثر على ٢١ قطعة من مخدر الحشيش. تم تحرير محضر بالواقعة وأحيل إلى النيابة العامة للتحقيق.

مخاوف من انتشار ظاهرة التخلص من الأطفال «حديثى الولادة».. وخبراء: «كارثة» اجتماعية

وكيل «الأوقاف» يشدد على ضرورة الحفاظ على الأبناء ويؤكد: من يفرط فيهم آثم بحكم القرآن والسنة

كتبت- ندى سعد:

ظاهرة غريبة فرضت نفسها على الشارع السكندرى، خلال أقل من ٣٠ يوما، سجلت محاضر الشرطة، خلالها العثور على ٤ أطفال حديثى الولادة، تخلص منهم آباؤهم وألقوا بهم بجوار مساجد، فيما تجرد آخرون من مشاعر الرحمة وتخلصوا منهم بالقتل.

رصدت «إسكندرية اليوم» عدداً من حالات أطفال حصلوا على لقب «لقيط»، حيث عثر «خادم» أحد المساجد بمنطقة الدخيلة، على جثة لطفل حديث الولادة بجوار المسجد، ألقى به أهله «مجهولون»، وفق المحضر رقم ١٥٢٦ لسنة ٢٠١٠ إدارى الدخيلة.

وقال على إبراهيم، خادم مسجد بمنطقة المكس، إنه كان يقوم بأعمال النظافة أمام المسجد فى شارع المكس، وفوجئ بوجود جسم غريب وباستطلاع الأمر فوجئ بأنه جثة لطفل، وحاول السؤال عن أهله لكنه لم يستدل عليهم فقام بالإبلاغ عن الواقعة وتوجه ضباط القسم إلى الموقع. تم نقل الجثة إلى مشرحة كوم الدكة وتم تحرير محضر، وأمرت النيابة بإجراء تحريات المباحث لمعرفة ملابسات الحادث.

ونفس الأمر تكرر فى المحضر رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٢٠١٠ إدارى الدخيلة، حيث عثر ناجى سعيد، موظف، على جثة طفل حديث الولادة بجوار أحد المساجد فتم تسليمه إلى قسم الشرطة ولم يستدل على صاحبه. وأمرت النيابة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة.

وتجرد «حلاق» من مشاعر الأبوة وأقدم على خطف طفلته الرضيعة من والدتها وألقى بها بأحد صناديق القمامة أمام ملجأ للأيتام، بجوار أحد المساجد، مدعياً عدم الزواج من والدتها، التى ارتبط بها بعقد زواج عرفى قبل شهرين، مؤكداً عدم أبوته للطفلة، وأن الارتباط جاء قبل شهرين من تاريخ إنجاب الطفلة، وأن ابنتهما التى أنجبتها لا يعرف عنها شيئا وتمت مطابقة أوصاف الطفلة مع البلاغ الذى يحمل رقم ٩٣٤٨ لسنة ٢٠١١ جنح العامرية ثان وتم التأكد من نقلها إلى إحدى دور الرعاية بمنطقة القبارى. وأضاف انها الطفلة المبلغ عنها، وباستدعاء الأم تعرفت على الطفلة.



محمد أبوحطب

محمد بديوى

من جانبه قال الدكتور مرزوق عبدالمجيد، وكيل كلية التربية لشؤون التعليم والطلاب، أستاذ علم النفس، إن العثور على ٤ أطفال فى مدة زمنية قليلة يدل على أن النسبة مرتفعة للغاية وتنذر بكارثة مجتمعية محققة إذا ما سارت على نفس النهج، حيث تخلق جيلاً مشتتاً بلا أسرة أو مأوى ينظر إليهم المجتمع بشكل مريب، على حد قوله.

وأوضح «عبدالمجيد»، أن من يتخلص من المولود بهذه الطريقة إما أنه يكون قد اتبع طرقاً غير مشروعة فى إنجابه ويريد التخلص منه أو نظراً للظروف الاقتصادية والمجتمعية التى وصفها بـ«الطاحنة»، مرجحاً أن يكون السبب الأول الأقرب إلى الدقة، حيث خلق الله الحب والحنان بالفطرة ولا يمكن لأى إنسان طبيعى أن يلقى بطفله بهذه الصورة.

وتابع أن من يلجأ لهذه الطريقة يكون خرج من الدين واتبع طرقاً غير مشروعة، مؤكداً أن هذه الحالات نادرة فى المجتمع، محذراً فى الوقت نفسه من تفشيها.

وعدد «وكيل الكلية»، أسباب تخلص الآباء والأمهات من أطفالهم، وقال إن منها لجوءهم إلى إقامة علاقات غير مشروعة، بسبب ارتفاع سن الزواج وضعف القدرة المالية والبطالة وارتفاع نسبة البنات إلى الأولاد، مشيراً إلى أن نسبة البنات وصلت إلى ٦٠٪ فى الجامعة، إلى جانب عدم التمسك بالدين وسوء التنشئة، إذ إنها كلها أمور تؤدى إلى سلوك منحرف.

وحمل «عبدالمجيد»، الأسرة والمدرسة والمؤسسات التعليمية، المسؤولية كاملة عن الظاهرة، حيث يغيب الآباء والأمهات وينشغلون عن أبنائهم، الذين يلجأون إلى رفقاء السوء، ويؤدى ذلك إلى إقامة علاقات غير سوية، ينتج عنها حمال وإنجاب أطفال أحيانا، ويكون مصيرهم الشارع أو القتل.

وقال الدكتور محمد بدوى، أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب، إن عدداً قليلاً من المتزوجين يلجأون للتخلص من أبنائهم، بسبب الظروف الاقتصادية وعدم قدرتهم على تربيتهم، اعتقادا منهم أنهم لن يستطيعوا الوفاء باحتياجاتهم وأن الشارع سيكون أفضل لهم من العيش بينهم. وحذر من خطورة بيع الأطفال، واعتبر ذلك من أنواع الاتجار بالبشر المحرم دولياً، وجريمة يعاقب عليها القانون.

وقال الشيخ محمد أبوحطب، وكيل وزارة الأوقاف فى المحافظة، إن إلقاء الآباء والأمهات لأطفالهم فى الشارع حرام شرعاً، مستشهداً بالحديث الشريف للرسول محمد- صلى الله وعليه وسلم: «كفى بالمرء أن يضيع من يعول» و«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

وشدد على ضرورة الحفاظ على الأبناء. وأكد أن من يفرط فيهم «آثم» بحكم القرآن والسنة.

ورفض «أبوحطب»، التماس الأعذار لمن يقوم بفعل ذلك، حيث قال الله تعالى: «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياهم»، مشدداً على ضرورة توفير الرعاية الاجتماعيةلحماية هؤلاء الأطفال.

البحث عن «لص» سرق حقيبة «مستشار» فى «الجمرك»

كتبت - ندى سعد:

أمر أحمد عصام، وكيل نيابة الجمرك، بضبط وإحضار متهم، وإجراء تحريات المباحث حول واقعة سرقة حقيبة مستشار داخل سيارته، بدائرة القسم.

كان المقدم هيثم صبحى، رئيس مباحث قسم شرطة الجمرك، تلقى بلاغا من المستشار باسل حسن يفيد بقيام شخص مجهول بسرقة حقيبته من داخل سيارته التى تحمل رقم ٣٧٤٤ ملاكى إسكندرية أثناء تواجده بفرع بنك نصر، بدائرة القسم.

بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، تبين صحتها، وأنه أثناء تواجد المستشار «المجنى عليه» داخل البنك فوجئ عند خروجه بكسر باب السيارة وسرقة حقيبته الخاصة به، التى تحتوى على أوراق مهمة وتم تحرير محضر رقم ١٧٩٧ لسنة ٢٠١١ جنح الجمرك، وأمر أحمد عصام وكيل نيابة الجمرك، بسرعة ضبط وإحضار المتهم، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

تأجيل محاكمة بائع وخادمة بتهمتى احتجاز وهتك عرض طفلة بالإكراه

أجلت محكمة الجنايات، محاكمة (بائع وخادمة) لإدانتهما باحتجاز وهتك عرض طفلة بالإكراه، إلى جلسة ٢١ مارس المقبل، وقد وجهت النيابة العامة لكل من (سعيد.م) ٤١ سنة، «بائع متجول»، و(بدرية.أ) ٣٧ سنة «خادمة»، تهمة احتجاز وهتك عرض المجنى عليها (ه. م) ١١ سنة بالإكراه.

كان قسم شرطة مينا البصل، تلقى بلاغا يفيد بقيام المتهمة باستدراج المجنى عليها إلى مسكنها وتشغيلها فى الأعمال المنافية للآداب، وقام المتهم الأول بتوثيقها بالحبال، بمساعدة المتهمة الثانية وهتك عرضها بالإكراه. تم إجراء التحريات اللازمة حول الواقعة وألقى القبض عليهما وبمواجهتهما اعترفا بإرتكاب الواقعة وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لنيابات غرب الكلية، أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات، التى قررت برئاسة المستشار إسماعيل محمد سليمان، وعضوية المستشارين جاد محمد حلمى، وشريف شعبان، وأمانه سر خميس قمر، تأجيل محاكمة المتهمين إلى مارس المقبل.

مصر تتحدث

قوم بسرعة شوف ولادى وولادك.. أنا سلمتهم أمانة غالية فى رقبتك.. طبطب عليهم احضنهم حطهم فى قلبك.. شباب أخضر عجز وشاب بيحبك.. دول همه مستقبلى وعزوتى من بعدك.. خايفة عليهم من القهر والحزن والحل عندك.. سحل وإهانة وضرب من العسكر.. ولادك وحبايبك ليه يشوفوا المر.. ضغط وكبت ومعاهم كمان فقر.. أنت الأمين عليهم وقرارك هو الأمر.. هم اللى يوم الندا يهبوا لنصرة مصر.. دول ولادى وحبايبى اللى ما جابهم عصر.. لا يرضوا بذل ولا عمرهم حبوا القهر.. ده الضنى غالى يا رب يرسى الأمان على البر.. أنا اللى ضحيت سنين واديتكم كتير.. لأجل ولادى يعيشوا ما يحتاجوا للغير.. أنا اللى ربيتك على الكرامة والعزة صغير وكبير.. عمر ظهرى ما انحنى ورايتى عالية زى الطير.. جوه حضنك سيبهم يرموا همومهم.. ولا يخافوا يوم يقولوا حقوقهم.. بحبك وعطفك تداوى جروحهم.. ونعالج صح وبحكمة كل عيوبهم.. حضنك طيب يا كبير العيلة.. لم اللمة والله اللمة جميلة.. اروى الزرعة دى النبتة أصيلة.. بحبك وحنانك تكبرو تبقى خميلة.. حضنك طبيب يا كبير العيلة.

زينب سعد جنيد - سموحة



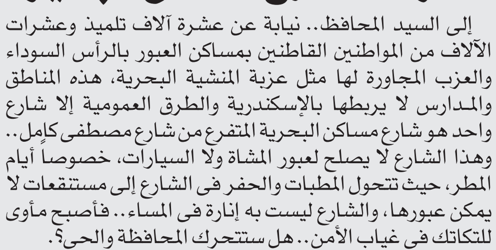


عبدالحميد شعراوى

نظرة.. لشارع مساكن البحيرة

إلى السيد المحافظ.. نيابة عن عشرة آلاف تلميذ وعشرات الآلاف من المواطنين القاطنين بمساكن العبور بالرأس السوداء والعزب المجاورة لها مثل عزبة المنشية البحرية، هذه المناطق والمدارس لا يربطها بالإسكندرية والطرق العمومية إلا شارع واحد هو شارع مساكن البحرية المتفرع من شارع مصطفى كامل.. وهذا الشارع لا يصلح لعبور المشاة ولا السيارات، خصوصاً أيام المطر، حيث تتحول المطبات والحفر فى الشارع إلى مستنقعات لا يمكن عبورها، والشارع ليست به إنارة فى المساء.. فأصبح مأوى للتكاتك فى غياب الأمن.. هل ستتحرك المحافظة والحى؟.

مهندس محمد الغول
mohamed-bazoka2008@yahoo.com







ورشة قراءة سكندرية لأعمال الأدب اليونانى

ماريا جوانيدس، مسؤولة الإعلام والترجمة بالمؤسسة اليونانية للثقافة، قالت إن فرع المؤسسة بالمحافظة، استضاف اجتماعا تأسيسيا لورشة قراءة للأعمال من الأدب اليونانى الحديث المترجم إلى العربية، بمشاركة عدد من مثقفى الثغر، أمس الأول، تهدف إلى تعميق التواصل بين الثقافتين المصرية واليونانية، عن طريق انتقاء أعمال من الأدب اليونانى المترجم، وإعارة نسخ منها لأعضاء الورشة لقراءتها، يلى ذلك تقديم قراءات منتقاة من جانب الأعضاء ومناقشتها فى الاجتماعات الدورية.

أحدث تقاليع الدجالين: «علاج المس الشيطانى» بخدمة التوصيل إلى المنازل و«خادم من الجن» للبيع «أون لاين».. و«التجربة عند الاستلام»

كتبت - عليا تمراز:

يبدو أن ثمة سلعة جديدة ستنضم قريباً إلى قائمة توصيل الطلبات إلى المنازل، بفضل أفكار «المعالجين الروحانيين»، وهى خدمة طرد الجن، وتسخيره بواسطة متخصصين يصلون إلى المنازل، أو شراء «أيقونات سحرية» تجربها بمجرد الاستلام، بعد الاتصال برقم المعالج المذكور فى صفحته الإعلانية على شبكة الإنترنت.

اثنان من دجالى الثغر، استعانا مؤخراً بالمواقع المتخصصة فى البيع والشراء ووضع الإعلانات، وأيضاً المدونات الإلكترونية على الإنترنت، لتيسير تقديم خدماتهما للزبائن، الأول: وضع إعلاناً عن علاج جميع أنواع المس الشيطانى ومس الجن والسحر الأسود، فى خلال ساعة واحدة، فقط لقاطنى الإسكندرية، بسعر ثابت ٣٠٠ جنيه، بالإضافة إلى مصاريف الانتقالات للمناطق البعيدة، عن طريق الاتصال بالرقم الموجود على المدونة، ليصل المتخصص للمنزل، ويقوم بمهمته، التى أكد أنها تخلو من الطرق «البدائية المؤذية»، على حد تعبيره، مثل إنطاق الجن على لسان المريض، أو استخدام الضرب، أو نزع الأظافر، أو الجرح بالآلات الحادة.

أما الآخر، فوضع إعلاناته على أحد مواقع الإنترنت المتخصصة فى البيع والشراء عبر الإنترنت، فعرف نفسه بقائمة طويلة من الخبرات، بدأها بوصفه شيخاً، أستاذاً مساعداً بجامعة الإسكندرية، ومتخصصاً بعالم الفرعونيات والآثار الإسلامية المصرية، والعلاج بالأعشاب الطبيعية لجميع الأمراض العضوية مثل السرطان، وأمراض القلب، فيروس سى، وصاحب خبرة طويلة فى علاج، وفك السحر والسحر الأسود، وحل جميع الطلاسم السفلية والوقف والتعطيل للزواج، وجميع الأعمال الضارة. وضع هاتفه المحمول، مع إعلانه عن خدماته الخاصة والمميزة، التى أكد أنه يقدمها «لوجه الله»، فى رسالة بدأها بالحديث النبوى الشريف، الذى يقول: «إن لله عباداً اختصهم بقضاء حوائج الناس، أولئك الآمنون من عذاب الله يوم القيامة»، وتبعها بقوله: «اعلم أخى وأختى أصحاب الحاجات أو الأمراض أن هذا الإعلان أو الموقع ليس من أجل الشهرة أو كسب المال أو غيره، بل والله هو من أجل مساعدة المحتاجين فقط والمساعدة لأصحاب المصائب والبلاءات والأمراض المستعصية والمسحورين والمعوقين والمعوقات عن الزواج، والإثبات خير دليل للشفاء التام بأمر الله تعالى، خلال ٢٤ ساعة فقط.. بخدمات نقدمها لكم على الوجه الأكمل».

أما الخدمات المذكورة فهى تشمل منتجين، الأول: هو «خادم مسلم بدعوة علوية»، يأتى فى شكلين، وهما الخاتم بفص من العقيق، والمصحف المعلق بسلسلة، ويقدمهما الشيخ لصرف السحر والسحرة، وللوجاهة والمحبة والقبول لحامله أو لحاملته، وأيضاً للحفاظ على الزوج أو الزوجة، وسرهما، كما يقول، يكمن فى قراءة الشيخ آيات محددة من القرآن الكريم عليهما بطريقة معينة.

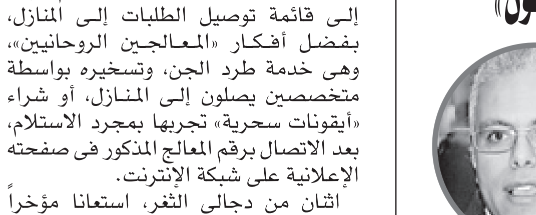
وزيادة من الشيخ فى تأكيد نواياه الطيبة، فهو يضع على موقعه شعار «التجربة بعد الاستلام»، شاملة حضوره مع الخادم، وتجربته فى صرف أى شىء فى جلسة قصيرة، يحضر بها العميل الخادم ويأمره بأى شىء يريده، لكى يتيقن بأن الخادم يعمل معه.

المنتج الثانى للشيخ عبارة عن «مخطوطات نادرة» فى جميع المجالات الروحانية «السهلة»، حسب تعبيره، التى لا تحتاج لعناء ولا خلوات ولا رياضات روحية، التى يتمكن بها العميل من الكشف عن الخبايا والدفائن والكنوز القديمة، وتحديد مكانها لفك رموزها.

مشاعر الدهشة والتعجب هى المشاعر الطبيعية، التى يمكن أن تعترى القارئ بالطبع، نظراً للسذاجة المفترضة فى الزبون لشراء المنتجات أو الخدمات المزعومة، خاصة مع استخدام شبكة الإنترنت كوسيط، يجعل من الجمهور المتوقع على درجة من الوعى والثقافة، لاكتشاف الخدعة، إلا أن أصحاب تلك الصفحات فيما يبدو، يراهنون على فئة لا بأس بها من الجمهور، قد تلتقط الطعم، وتوافق على دفع المال، مقابل التجربة، خاصة بين هواة المغامرة، ممن يؤمنون بأن عصر المعجزات لم ينته بعد، أو من الحالمين بـ«خاتم سليمان» السحرى، ومغارة «على بابا» وكنوزها الثمينة.



الملتقى الإبداعى الثامن للفرق المسرحية بـ«مركز الفنون»


شريف محيى الدين

كتبت - رضوى عادل:

ينظم مركز الفنون فى المكتبة، بالتعاون مع المؤسسة الدولية للإبداع والتدريب، الدورة الثامنة للملتقى الإبداعى للفرق المسرحية المستقلة (أوروبا - البحر المتوسط)، بداية من أول فبراير المقبل ولمدة ١٠ أيام، بمشاركة أكثر من ٢٢ دولة أوروبية ومتوسطية، من بينها مصر، وفرنسا، وألمانيا، وإنجلترا، ولبنان، وإسبانيا، وفلسطين، وإيطاليا، وسويسرا.

وقال المايسترو شريف محيى الدين، مدير مركز الفنون، إن الملتقى الإبداعى للفرق المسرحية المستقلة يعد حدثا فنيًا وثقافيًا وتجمعاً مسرحياً دولياً فريداً من نوعه، مؤكدًا أن الملتقى مضاد لفكرة «المهرجانية»، لذا فهو لا يمنح جوائز ولا يخلق أى مساحات للتنافس بين الفنانين، إنما هو فضاء للتدريب والتعليم والحوار وبناء المشروعات الفنية المشتركة، بالإضافة إلى تقديم الأعمال المسرحية المعاصرة فى مجال الدراما والرقص والعروض المركبة.

وأشار إلى أن الملتقى الإبداعى يحرص على ألا يتجاهل البعد التاريخى للمدينة التى ينطلق منها، وبالتالى فهو يركز اهتمامه على دول شمال وجنوب المتوسط والدول الأوروبية.

«الرحمانية» و«الهلالية» و«طوسون» و«حوض ١٠».. حياة ريفية بطعم «المدنية»

كتبت - رضوى عادل وسارة السيد:

ترى حقولها الخضراء.. وتتنفس هواءها العليل فتشعر وكأنك فى إحدى محافظات الدلتا الريفية، لكنك سرعان ما تكتشف أنك فى محافظة الإسكندرية، بؤرة المدنية حيث العاصمة الثانية لمصر بعد القاهرة، ولكنك فى قرى شاع تسميتها بريف الإسكندرية فى منطقة المنتزه.

فى «ريف المنتزه»، كما اعتادوا تسميته، نساء يحملن الأوانى المصنوعة من الألمونيوم فوق رؤوسهن، يمشين بجوار البهائم بعد أن فرغن من عملهن، وقررن العودة إلى البيت، ورجال يزرعون فى الأراضى الزراعية، تكتشف أن أغلب النساء لسن من سكان القرية بل يأتين من المحافظات المجاورة من البحيرة وكفر الشيخ ليعملن فى الزراعة.

الرحمانية والهلالية وطوسون وحوض عشرة وغيرها من القرى الموجودة فى ريف المنتزه والمعمورة، تتعجب حين ترى حياتهم، كيف يعيشون فى حياة الريف والعيشة البسيطة حيث البيوت الصغيرة ذات الطابق الواحد، وألعاب «السيجة» و«البلى»، حيث يقطع الأطفال مللهم بالقفز على خطوط رسموها على أراضيهم الترابية.

صورة أرشيفية لريف الإسكندرية — تصوير - محمود طه

رغم مظاهر الريفية التى تراها فى تلك القرى، فإن بعضا من ملامح المدنية وصلتهم، فلا تكاد ترى منزلا إلا وبه «دش» أو «وصلة» لالتقاط القنوات الفضائية.

شافعى أحمد، أحد سكان تلك القرى، رجل فى الستينيات من عمره، رسمت أعوامه الستون ملامحها على وجهه، فتستطيع أن تقرأ علامات الشقاء، فى نبرات صوته، يقول: «خارج حدود القرية نسميه (البلد) أو (وسط البلد)، فرغم أننا من سكان مدينة، إلا أن لنا عادات وتقاليد لا نستطيع التخلى عنها».

يعدد لنا شافعى بعضا من عاداتهم، فيقول: «ننام مبكرا غالبا بعد صلاة العشاء مباشرة، حتى نستطيع الاستيقاظ مبكرا والذهاب إلى أراضينا الزراعية لزراعتها، ولكن بعد دخول الدش والوصلات إلى البيوت غالبا تلتف العائلة حول التلفاز لمتابعة البرامج الحوارية الليلية».

يخرجون يوما وسط البلد فى أماكن مثل محطة الرمل والمنشية والحدائق العامة، للترفيه وهنا يتابع يقول محمد عبدالحميد، أحد سكان القرية: «رغم أن لدينا أراضى زراعية، ومناظر طبيعية جميلة، إلا أننا نفضل النزول إلى الأماكن العامة».

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

بلدى جوه قلبى

حرام علىّ أولّع فى نفسى.. وحلال عليكم تروح نفسى.. أصل أنا كان فى نفسى.. أقول اللى فى نفسى.. بس ده غبا منى إنى أعبر عن نفسى.. فى حاجات كتير أقدر أقول بيها وانجو بنفسى.. بعيد عن الولعة والمولاعتية أعدى بنفسى.. إن كنت فلاح أرجع لأرضى أروى بدمى.. لو عامل أعامل ضميرى فى عملى.. ولو موظف أوظف فكرى لبلدى.. لكل الناس أنسى بقه المرض النفسى.. هى دى موضة والا مسلسل رسمى.. نرجع لموضوعنا الأساسى والفهمى.. بعد ما شاب شعر راسى ودقنى.. أقول التعبير ليه أصول وشعبى.. بدون تخريب وإيذاء بدنى.. أحط بلدى جوه قلبى وعقلى.. قبل أى شىء مصر الوطن الأصلى.

أشرف أحمد صالح الطويل
Ashrafsaleh.altaweel@gmail.com

يوم الغضب

الشعب قام فك اللجام.. كسّر الحصار.. حب الوطن شىء فى الغريزة.. مش شعار.. مارد وقام خلص الكلام.. بركان وثار.. فاكرينها لعبة؟.. لا.. بجد ومش هزار.. عصفور حبيس عاش ليل كبيس.. أخد القرار.. قرر يطير حدد مصير.. كتب بإيده الانتصار.. سوركو المنيع كشفه الجميع.. مصيره بكره الانهيار.. مش ملكهم.. عايزينها تبقى بالمقاس على قدهم.. كتبوا بإيديهم الانتحار.. زمن السُّكات عدى وفات.. زهقنا من طعم المرار.. صمت انكسر جوه البشر.. كفاية ذل وانكسار.

أيمن يحيى - أستاذ بالأكاديمية الأمريكية
yahoo.com@dr.ayman٤٤

«الإسكندرية الأثرية» فى ندوة بـ«روتارى شرق»

كتبت - هبة حامد:

الدكتورة أمنية درويش، رئيس نادى روتارى شرق، قالت إن الدكتور بسام الشمّاع، الباحث فى تاريخ المصريات، يحل ضيفا على الندوة التى ينظمها النادى بمقر النادى السورى، يوم الثلاثاء المقبل، تحت عنوان «الإسكندرية الأثرية»، والتى تتضمن نقاشاً حول مكانة المحافظة الأثرية، بالإضافة إلى التطرق لتاريخ الفراعنة «الحقيقى».

«البنا»: ٤٠ ألف «مدخن» يموتون سنويا فى مصر


محمد البنا

كتبت - سارة السيد:

قال الدكتور محمد البنا، الرئيس الفخرى لجمعية الريادة والتنمية بالمحافظة، إن حوالى ٤٠ ألف شخص فى مصر يموتون سنويا بسبب التدخين، وإن نحو ٥ ملايين شخص على مستوى العالم يموتون بالتدخين، و٨٤٪ من الضحايا فى الدول النامية، و١٦٪ فى الدول المتقدمة.

وأضاف «البنا» - فى ورشة العمل التى نظمتها جمعية الريادة بالتعاون مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى ونقابة الصحفيين، أمس الأول- أنه من المتوقع أن يصل أعداد الوفيات بسبب التدخين فى عام ٢٠٢٠ إلى ١٠ ملايين فرد، وهو ما يتعدى بمراحل الأشخاص الذين يموتون بمرض الإيدز أو الأورام السرطانية على مستوى العالم- على حد قوله.

وتابع: «على الرغم من الحملات العالمية التى تقوم بها المنظمات الدولية الصحية لحماية مرضى الإيدز فإن وفياتهم لا تتعدى مليونى شخص فقط، فى الوقت الذى تتضاعف فيه وفيات التدخين بمراحل».

بيان عاجل إلى «نظيف» عن تعديات على ٩٢٧ فدانا من أراضى «الإصلاح» فى «أبيس» و«المعمورة».. وجلسة طارئة فى «زراعة المحلى» لمناقشة الأزمة

كتب- رجب رمضان:

كشف بيان عاجل موجه إلى رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن وجود تعديات على أراض زراعية مملوكة للهيئة العامة للإصلاح الزراعى فى منطقتى أبيس والمعمورة وسط وشرق المحافظة وتبويرها بهدف البناء عليها، فيما تعقد لجنة التنمية الزراعية فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة جلسة طارئة يوم ٤ فبراير المقبل لمناقشة الموضوع ومعرفة أسباب التعديات وبحث سبل إزالتها.

وذكر البيان- الذى قدمه فواز عبدالحليم شاهين، عضو مجلس الشعب عن دائرة كرموز، ووجهه إلى كل من الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، والمهندس أمين أباظة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى- أنه يتم حالياً تبوير أراضى الهيئة العامة للإصلاح الزراعى فى المحافظة من خلال التعديات المستمرة من الأهالى بالبناء المتواصل خلسة وبالليل وسط تجاهل من مسؤولى الهيئة العامة للإصلاح الزراعى والاكتفاء فقط بتحرير محاضر، وإصدار قرارات إزالة دونما اتخاذ أى إجراءات من شأنها الحفاظ على الرقعة الزراعية فى المحافظة من منطلق الحفاظ على المساحة الزراعية على مستوى الجمهورية ككل وفق الاستراتيجية العامة للدولة.

واستند النائب فى بيانه إلى ما نشرته «إسكندرية اليوم» عن تعرض ما يقرب من ٩٢٧ فدانا من أجود الأراضى الزراعية فى زمام منطقتى أبيس والإسكندرية الزراعيتين على مدار سنوات لخطر «التبوير»، بسبب تعدى الأهالى عليها بالبناء بالمخالفة للقانون وقرارات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الزراعة بشأن حماية الرقعة الزراعية فى مصر من التبوير بالبناء عليها من بينها ٥٠٠ فدان فى منطقة أبيس الزراعية، و٣٥٧ فدانا فى جمعية المعمورة، و١٥ فدانا فى التوفيقية الزراعية، و٥٥ تابعة لجمعية خورشيد الزراعية، فضلا عن المتعدى عليه تحت مسمى المزروع وتبلغ مساحتها ١٠ آلاف و٧٨٩ فدانا.

وطالب شاهين الدولة بسرعة التحرك من أجل حماية الأراضى الزراعية من التعديات والتبوير من جانب الأهالى وعدم اتخاذ المسؤولين إجراءات من شأنها الحفاظ على الأراضى.

فى المقابل أكد المهندس منصور على منصور، مدير عام هيئة الإصلاح الزراعى فى المحافظة، أن دور الهيئة يقتصر على تحرير المحاضر وإصدار قرارات الإزالة للاشغالات الموجودة لكن التنفيذ يتم بقرار من المحافظ اللواء عادل لبيب، مشيراً إلى أن الحملات مستمرة لرصد الانتهاكات التى تقع على الأراضى المملوكة للإصلاح لكن التعديات تتم بسرعة شديدة جداً وبشكل صورى بهدف الاستيلاء على الأرض وتبويرها.

وأضاف منصور- فى تصريح لـ«إسكندرية اليوم»- أن معظم التعديات تقع فى منطقتى أبيس خاصة على الطريق الدائرى ومنطقة المعمورة شرق المحافظة، وأنها تتضاعف فى الإجازات والعطلات الرسمية الطويلة، خاصة فى الأعياد بنسبة ٥٠٪ عن المعدل الطبيعى للتعديات فى الأيام العادية.

وأشار إلى أن «الحيز العمرانى» هو العامل الرئيسى فى تسهيل الاستيلاء على أراضى الدولة، خاصة أن المتعدى يلجأ إلى القضاء لدخول قطعة الأرض التى تعدى عليها ضمن إطار «الحيز العمرانى» للمبانى الموجودة بالمنطقة، وبالتالى يصعب تنفيذ قرارات الإزالة، مشيراً إلى أن معظم التعديات الموجودة فى منطقة أبيس على أراض تتبع الحيز العمرانى.

وقال المهندس يوسف جابر، رئيس لجنة التنمية الزراعية فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، إن اللجنة ستعقد جلسة طارئة يوم ٤ فبراير المقبل بحضور مسؤولى المحافظة والإصلاح الزراعى لمناقشة الأزمة وأسباب تفاقمها، خاصة أن التعديات وصلت إلى معدلات كبيرة جدا، مطالباً المهندس أمين أباظة، وزير الزراعة، بسرعة العمل من أجل إزالة هذه التعديات وعودة الأراضى التى يتم تبويرها كأراض زراعية.


أحمد نظيف



كل يوم

د. محمد رفيق خليل

٢٥ يناير ١٩٥٢

فى يونيو ١٩٣٦ أبرمت معاهدة استقلال مصر وكان موقعها عن مصر الزعيم مصطفى النحاس، ونصت المعاهدة على استقلال مصر، على أن تحتفظ بريطانيا بقواعد عسكرية فى منطقة قناة السويس لمدة عشرين عاما، مع تقديم مصر المساعدة لبريطانيا فى حروبها خلال هذه الفترة، ولذلك فقد أقرضت مصر بريطانيا خلال فترة الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ما يربو على ٤٠٠ مليون جنيه حين كان الجنيه المصرى أكبر من الإسترلينى، ومعادلا تقريبا للجنيه الذهبى.. وانتشرت قوات بريطانيا فى كل ربوع مصر إبان الحرب. وبعد زوالها تلكأ الإنجليز فى الانسحاب إلى قاعدة فايد.. مما دفع الزعيم النحاس لإلغاء معاهدة ٣٦ فى نهاية ١٩٥١ قائلا كلمته الخالدة: من أجل مصر وقعت معاهدة ١٩٣٦، ومن أجل مصر ألغيت المعاهدة.. بعد ذلك بدأت أعداد كبيرة من الفدائيين المصريين بمهاجمة القوات البريطانية فى كل مكان فى الإسكندرية، والقاهرة، ومدن القناة، وكبّدوا قوات الاحتلال خسائر فادحة، وفى يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ هاجم الجيش البريطانى قواعد الفدائيين المدنيين فى منطقة القناة، فلجأ الفدائيون إلى قسم شرطة الإسماعيلية. طالب القائد البريطانى قسم الشرطة بتسليم الفدائيين، ولكن البوليس كان حينذاك يعتبر نفسه فى خدمة الشعب، وحاميا للشعب، ومواليا للوطن لا للنظام، ولذلك فقد رفض تسليم الفدائيين، مما أدى إلى انتقام الجيش البريطانى منهم فقصفوا قسم بوليس الإسماعيلية، واستشهد فى هذه المعركة خمسون شهيدا من الشرطة فى سبيل الوطن والشعب، ولذلك استحق ذلك اليوم أن يكون عيدا.

ولكن هل بعد أن تغير ولاء الشرطة ولم يصبح للشعب، بل للنظام وأصبح جزءا مهمّا من وظيفته قمع الشعب وضربه وقتله فى بعض الأحيان، وقل دوره فى حماية الشعب من المجرمين.. بعد أن أصبح حماة القانون المفترضون أول من يهدر أحكام القضاء (والدليل على ذلك الأحكام التى تبطل مجلس الشعب وتحارب الفساد)، فيلتف البوليس والنظام لعدم تنفيذها! هل بعد ذلك يمكن اعتبار ٢٥ يناير عيداً؟!.

أقول ذلك رغم اعتزازى الشديد بالعديد من ضباط الشرطة الشرفاء الذين أعلم مدى معاناتهم لكونهم ضباط شرطة، وأعتز بصداقتهم وأدعوهم لتغيير دور الشرطة، لتكون فى خدمة الشعب.

mrafikkhalil@gmail.com

تأخر صرف المستحقات المالية يثير استياء موظفى الضرائب العقارية.. و«الكومى» يؤكد: تم الصرف

كتبت- نسمة على:

سادت حالة من الاستياء بين موظفى الضرائب العقارية، بسبب ما وصفوه بـ«تعنت» الجهات المختصة فى صرف المستحقات المالية والحوافز الشهرية المتأخرة، فى المواعيد المحددة، وأرسل الموظفون شكاوى إلى رئيس مصلحة الضرائب العقارية، بشأن تضررهم من تأخير صرف المستحقات المالية.

من جانبه، قال أسامة الكومى، رئيس اللجنة النقابية للعاملين، فى الضرائب العقارية، إن الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، أصدر قراراً بتشكيل لجان حصر المبانى من موظفى الضرائب العقارية، مقابل الحصول على مبالغ مالية، ولم يتم صرف هذه المستحقات منذ ١٥ سبتمبر الماضى.

وأشار الكومى إلى شراء الموظفين مواد الطلاء والبويات والأحبار والأوراق اللازمة لعملية الحصر على نفقاتهم الشخصية، مطالباً بصرف بدل الانتقالات للموظفين، خاصة أن مهام أعمالهم، تحتاج إلى مصاريف باهظة.

وفى المقابل، قال سعيد بديوى، وكيل وزارة الضرائب العقارية فى المحافظة، إن المديرية صرفت المستحقات المالية الخاصة بلجان حصر المبانى منذ يومين، لافتاً إلى أن المكافآت التشجيعية ليست لها علاقة بالراتب الشهرى، وإنما تعتمد على إنجاز كل محصل لمهام أعماله، فى الوقت المحدد، وحسب تقديم كشف النشاط، مؤكداً أن كل الموظفين يحصلون على المكافآت فى مواعيد متفاوتة، وتصرف حسب كل نشاط وحسب نسبة التحصيل، «والمأمورية التى تنجز عملها، تحصل على مستحقاتها المالية فى الحال».

اسمعونا

يا حكام مصر الفتية.. اسمعونا ولو شوية.. صلحوا حال الرعية.. قبل ما يفوت الأوان.. لو بيسعدكم سكوتنا.. ع الغلا وشح قوتنا.. تبقوا ناويين على موتنا.. ولاّ تاكلنا الحيتان.. اسمعونا يا خلايق.. م الغلا ما حد فايق.. م اللى ساكن فى الزقايق.. واللى ساكن فى الميدان.. ارحموا الجيل اللى طالع.. اللى تايه فى الشوارع.. لأجل ما تدور المصانع.. وتخضر الغيطان.. ارحموا الطفل الوليد.. اللى بده يعيش سعيد.. ويشهد الفجر الجديد.. هو وعيال الجيران.. اتركوا الطير اللى طاير.. فى الفضا أو ع العماير.. جاى ومعاه البشاير.. بالمحبة والأمان.

خميس محمد عبدالله
الملتقى الإدارى



الصبر طال

عشان تعيشوا موّتونا.. عذبونا واسجنونا.. هاتو بنزين احرقونا.. إنتم أفعالكم جبانة.. هبة منها ريحة خيانة.. مش بطولة ومش شهامة.. دى حياتنا مابين إديكم أمانة.. ديمقراطية دى محسوبية.. مشهد دراما فى تمثيلية.. كل حاجة ختوها منا.. مش باقى لينا إلا الجنسية.. كل يوم غلاء جديد.. حطو إدينا فى الحديد.. فى أى سجن يكون بعيد.. ما انتم ملوك واحنا العبيد.. ده الفقير عمال يقاسى.. الصبر طال وطعمه قاسى.. دستوا أحلامه الجميلة.. خلتوه فى يوم وليلة.. على البلاط تحت الكراسى.. الآخره جاية مفيش محالة.. دى الشريعة مش دكان بقالة.. ناس بتضرب بالبارود.. وناس تلطم على الخدود.. احنا بشر ولاّ حثالة..!

محمد كمال الشيخ

العمالة نفسها من مساعدى إنتاج وفنيين

«بخلاف ورشة السينما، يعتبر «الجيزويت» إحدى أهم نوافذ عرض أفلام الديجيتال لمخرجى المدينة، خاصة أن العرض يعتبر إحدى المشاكل التى تواجه أيضاً صناع السينما البديلة فى المحافظة».

العام الماضى تحديداً شهد صحوة سينمائية بالثغر، ساعد على انتشارها اهتمام صنّاع السينما القاهريين أنفسهم بالتواجد بأعمالهم فى المدينة لعدة أسباب، منها أن إيجار مواقع التصوير هنا أرخص كثيراً من القاهرة، وانخفاض سعر

«الجيزويت» و«البلازا» و«مارك».. بلاتوهات سينما «الديجيتال» بالمحافظة ترفع شعار: «أكون أو لا أكون»

رغم «الصعوبات» والمعوّقات والإمكانيات شبه المعدومة، لصناعة «الفن السابع» فى الثغر، نجح مخرجو شباب «سينما الديجيتال» أو تيار ما يطلق عليه «السينما البديلة»، فى خلق إبداعهم وعالمهم السينمائى المدهش والساحر والبسيط، فـ«الحياة» هى عالمهم وشريطهم السينمائى، والتفاصيل الحياتية اليومية للبشر، الواضحة والغامضة، الجميلة والقبيحة، هى «سكربت» وسيناريو «أفلامهم»، وأحاسيسهم ومشاعرهم، هى «عدسة كاميراتهم» الصادقة لنقل هذه التفاصيل لشاشة «الديجيتال»، وربما هذا أحد أهم أسباب تفردهم وحصدهم كبرى جوائز المهرجانات العالمية والعربية.

ينجحون ويبدعون، رغم فقد «الثغر» مقومات صناعة السينما، وهى المدينة التى شهدت أول «بلاتوهات» تصوير سينمائى فى مصر، وشركات توزيع، ومنتجين، ومجلات وصحفاً سينمائية حتى عام ١٩٣٩، عندما انطلقت واستقرت صناعة السينما بالقاهرة، وهجرت سماء الإسكندرية، حسب قول عماد مبروك، منسق برامج السينما بمركز «الجيزويت» الثقافى.

ورشة «سينما الجيزويت» هو معهد السينما «البديل» بالثغر، الذى كان له فضل إعادة وضع المدينة على خريطة السينما المصرية مرة أخرى.

مشروع «بلازا» مكتبة الإسكندرية التابع لمركز الفنون بها، يمثل أحد أهم شركاء دعم إنتاج أفلام الديجيتال بالمدينة - مارك لطفى المخرج الشاب، يملك استديو صوتيات ومكتب خدمات إنتاجية ووحدة تصوير، أحد شركاء نجاح غالبية تجارب «الديجيتال» بالمحافظة.. ثلاثة عوامل ساعدت على خلق حالة «سينمائية» و«فنية» بالمدينة تستحق الانتباه.. «إسكندرية اليوم» تلقى الضوء على تجربتهم.

تحقيق - محمد المالحى

ورشة «الجيزويت» أسسها راهب فى التسعينيات.. وحصدت جوائز عالمية


عماد مبروك أثناء تصوير أحد المشاهد
تصوير - محمد رفاعى

يعتبر مركز «الجيزويت» الثقافى المكان الوحيد الذى تتم فيه دراسة «الفن السابع» فى المحافظة، بسبب عدم وجود دراسات حرة بفرع أكاديمية الفنون بـ«الثغر» واقتصار الدراسة على نظام الانتظام والدراسات الحرة بمقر الأكاديمية بالقاهرة، وهى الإشكالية التى تواجه غالبية محبى دراسة فن السينما بالمحافظة، بسبب عدم وجود أماكن أخرى للدراسة بخلاف «الجيزويت» الذى يقبل أعداداً محدودة فى ورشه كل عام بسبب مساحة المكان، وعدم تجهيزه فى الأساس معهداً سينمائيا، فبإمكانيات محدودة استطاع «الجيزويت» إعادة مجد الثغر السينمائى «الغائب»، مرة أخرى منذ عقود طويلة- حسب تعبير عماد مبروك منسق برامج السينما بالمركز والمشرف على ورشة السينما به.

عن نشأة مركز «الجيزويت» الثقافى وورشة «السينما» به، التى كان لها فضل انتشار تيار سينما «الديجيتال» بالثغر، والحالة السينمائية التى تشهدها المحافظة على يد شباب مخرجى تيار السينما البديلة، قال «مبروك»: «أنشئ منذ ستينيات القرن الماضى، ويضم كنيسة، ديرا للآباء، مركزا ثقافيا، جمعية خيرية اجتماعية، مجموعة من القاعات، مركزا إداريا، مسرحين هما الجراج والمسرح الإيطالى، وأغلق لفترة وعاد لممارسة دوره الثقافى فى نهاية التسعينيات، وبدأت فكرة نشأة ورشة السينما به على يد الأخ الراحل فايز اليسوعى، أحد رهبان «الجيزويت» المهندس فى الأساس الذى توفى عام ٢٠٠٦، بعد أن لاحظ أن «الثغر» فى تلك الفترة كانت فى حالة احتضار فنى وثقافى، فغالبية المسارح وقتها تم هدمها وتحويلها لأبراج سكنية، بالإضافة لعدم افتتاح المكتبة فى هذا التاريخ».

وتابع «مبروك»: «فى تلك الفترة كان المخرج الراحل شادى عبد السلام قد افتتح المركز التجريبى للفيلم بالقاهرة على نفقته، وهو ما ساعد على تسهيل مهمة «فايز» فى استكمال حلمه بإنشاء ورشة لصناعة السينما فى «الثغر»، والتقى بمهندس الديكور القاهرى المعروف صلاح مرعى الذى شجعه عليها على غرار ورش صناعة السينما «الفرنسية»، التى تعلم بها «فايز» فى شبابه.

خلال تلك الفترة، كما يحكى، التقى «فايز»، طارق أبوالفتوح مؤسس صندوق شباب المسرح العربى، الذى يهدف لدعم المسرحيين فى العالم العربى وفرنسا، بتجهيز أماكن عرض مسرحية بإمكانيات بسيطة أيضاً، بالإضافة إلى نبيل البقلى الموسيقى السكندرى المعروف الراحل، مؤسس فرقة «الحب والسلام» الغنائية فى فترة منتصف السبعينيات، أحد الرافضين لفكرة هجرة المدينة والبحث عن نجومية القاهرة، وتوحدت لدى الثلاثة فكرة إنشاء مركز ثقافى وفنى لدعم الحركة السينمائية والمسرحية والموسيقية الغنائية بالثغر.

واستطرد: كان لدى «الجيزويت» مساحة فضاء بجواره نقوم بتأجيرها لإحدى الشركات، تستخدمها جراجاً لثلاجات اللحوم، تم استردادها من الشركة، لإعداد ناد للسينما وعروض ورشتها السينمائية، وفى عام ٢٠٠٠ قام «فايز» بتجهيز ما عرف فيما بعد باسم «الجراج» وتجهيزه استعدادا لإنشاء أول ورشة صناعة ودراسة فن السينما بالمحافظة، من خلال توفير «كاميرا سينما»، مكان للتدريب والمحاضرات، يضم متدربين لديهم بذرة الموهبة وحب السينما.

مبروك: أنشأنا نادى السينما مكان «جراج» ثلاجات لحوم.. ونجهز للورشة الخامسة

فايز اليسوعى

بدأ تنفيذ الفكرة عام ٢٠٠٠ بمبادرة «سمات»

وأضاف: فى عام ٢٠٠٢ بدأت الفكرة تأخذ حيز التنفيذ، حيث نشأت فى تلك الفترة مبادرة «سمات» السينمائية للسينما المستقلة، والتى أطلقتها مجموعة من السينمائيين المستقلين، بهدف خلق حركة إنتاج وتوزيع للسينما المستقلة، وأسسها وقتها مجموعة من شباب المخرجين منهم إسلام العزازى، حسام هلال، سامى حسام، عبد الفتاح كمال، كاملة أبوذكرى.

وفى عام ٢٠٠٣ على حد قول «مبروك» تم الإعلان عن أول ورشة سينما بـ«الجيزويت»، تقدم لها نحو ٨٠ شابا، تم قبول ١٠ منهم، وكانت الدراسة لمدة عام ونصف العام مقسمة إلى نحو ٨ شهور محاضرات فى فن صناعة السينما من مونتاج، وكتابة سيناريو، إخراج، ومكساج، وكان بالورشة وقتها كاميرا ديجيتال واحدة فقط، بالإضافة إلى جهاز كمبيوتر للمونتاج، وباقى الدراسة مشروع تخرج وتدريبات عملية للدارسين.

وعن مردود الورشة الأولى للسينما بالمركز ونتائج الدارسين بها وقتها، قال «مبروك»: «ضمت الورشة الأولى عددا من شباب المخرجين الموجودين حاليا على ساحة صناعة سينما الديجيتال بـ«الثغر» ومنهم محمد صلاح، هديل نظمى، إسلام كمال، أحمد السمرة، يافا جويلى، محمد رشاد وعماد ماهر وآنان».

وتابع: «قام بالتدريس والمحاضرات بها تامر عزت المونتير المعروف، وأحمد المرسى المصور السينمائى، وسامى حسام السيناريست وكاتب قصة فيلم «ملك وكتابة» وقام ببطولته محمود حميدة وهند صبرى، عبدالفتاح كمال كاتب السيناريو، إسلام العزازى المخرج كمدرس لمادة الفيلم والمشاهدة، وانتهت الدورة عام ٢٠٠٥، وحصلت بعض مشاريع التخرج على جوائز فى عدد من المهرجانات المحلية والعربية والعالمية، منها فيلم «أسانسير» للمخرجة هديل نظمى، الذى عرض فى القسم العربى بمهرجان «روتردام» السينمائى الدولى وحصل على جائزة المهرجان وقتها.

وتابع: «أثناء الورشة الثانية فى غضون عام ٢٠٠٦ توفى فايز اليسوعى، وتم اختيارى مشرفاً على ورشة السينما بالإضافة لعملى كمنسق لبرامج السينما بالمركز، وضمت الورشة الثانية ١٠ مخرجين أيضا تم اختيارهم من بين نحو ١٠٠ متقدم للدراسة، وفيها قام السيناريست ناصر عبدالرحمن، بتدريس مادة السيناريو، نانسى حبيب بتدريس مادة التصوير.

وأضاف: «فى ٢٠٠٨ بدأت الورشة الثالثة التى استمرت حتى عام ٢٠٠٩، وتقدم لها نحو ١٥٠ دارساً تم قبول واختيار ١٦ منهم، من خلال لجنة ضمت كلا من، المخرج إبراهيم البطوط، تامر السعيد المدرس بمعهد السينما، هالة لطفى المخرجة بقناة الجزيرة، وفيها قام الناقد السينمائى عصام زكريا بتدريس مادة التذوق السينمائى، وتمت زيادة المواد المرتبطة بالسينما، مثل العلوم المعرفية، علم النفس، الفلسفة، الكتابة المسرحية، وأنتهت الورشة عام ٢٠٠٩، ومن أبرز الدارسين بها، محسن عبدالغنى، بيرى معتز، أحمد الغنيمى وميسون المصرى، ومؤخراً انتهت الورشة الرابعة التى بدأت عام ٢٠٠٩، وضمت عدداً من شباب «الثغر» وكان مشروع تخرجهم جزءاً من مشاركتهم عمليا فى فيلم «حاوى» للمخرج إبراهيم البطوط، الذى تم تصويره فى المدينة، وعمل به غالبيتهم كمساعدين تحت التمرين ومنهم محمد الحديدى، محمد زيدان ومى زايد، وحاليا نجهز للورشة الخامسة فى تاريخ «الجيزويت».

واستطرد «مبروك»: «بخلاف ورشة السينما، يعتبر «الجيزويت» إحدى أهم نوافذ عرض أفلام الديجيتال لمخرجى المدينة، خاصة أن العرض يعتبر إحدى المشاكل التى تواجه أيضاً صناع السينما البديلة فى المحافظة، بخلاف الإنتاج الذى بدأ مشروع سينما البلازا بالمكتبة الاهتمام به مؤخراً.

«مارك لطفى»: هدفى من «الاستديو» إعادة الريادة لصناعة السينما فى «الثغر» والديجيتال أشبه بـ«التوك توك» وأخشى اعتراف الدولة به و«مصادرته»

لطفى

من هندسة الاتصالات ووظيفة مرموقة وفرها له والده وأسرته الثرية، لكنه رفضها بعد أيام قليلة، بعد أن شعر بأنها ليست عالمه، اتجه المخرج الشاب مارك لطفى (٣٠ سنة) إلى عشقه لعالم «الديجيتال» السينمائى، والوقوف خلف «الكاميرا»، مقدما عددا من الأفلام المهمة على خريطة السينما البديلة بالمحافظة، منها فيلمه «تراهن» الذى قام ببطولته الفنانان لطفى لبيب ويوسف داوود، إنتاج عام ٢٠٠٩، وفيلم «منيرفا» الذى قام ببطولته المطرب والملحن مأمون المليجى، ثم مالكاً لاستديو تسجيلات صوتية وخدمات إنتاجية وسينمائية، يعتبر الوحيد فى الثغر، بالإضافة لتصويره مع عدد من زملائه، آخر أعمال أديب نوبل نجيب محفوظ «أحلام فترة النقاهة» لمشروع البلازا بمكتبة الإسكندرية.

ما يقرب من ٥٠ تجربة «ديجيتال» وأفلام روائية قصيرة لغالبية مخرجى السينما البديلة بالمحافظة، شارك فيها «مارك»، من خلال الاستديو الخاص به، مقدما غالبية تسهيلات التصوير من كاميرات ومعدات، بالإضافة لأعمال المونتاج والصوت بمقابل ضئيل ورمزى وعلى فترات، وأحيانا دون مقابل، إيماناً منه بصدق تجارب زملائه ودعماً منه للصناعة التى تشهد حالة صحوة سينمائية بالمدينة، يجب الالتفاف حولها وحول صنّاعها، على حد قوله.

عن فكرة الاستديو الذى يملكه، ووجوده كقاسم مشترك فى كواليس غالبية أعمال مخرجى السينما البديلة بالثغر، قال «مارك»: «الاستديو ساعدنى على الوجود فى الثغر، والتمسك بتحقيق حلمى مع زملائى، ومحاولة خلق تمويل ذاتى لأعمالنا ومشاريعنا السينمائية، بعيداً عن أجندات التمويل والإنتاج الخارجى، التى تفرض علينا أحياناً بسبب المادة، والاستديو شارك فى إنتاج العديد من الأفلام المهمة لمخرجى تيار الديجيتال بالمدينة، مثل أفلام «عاطف» و«لمبة نيون» لـ«عماد ماهر»، وعدد كبير من الأفلام الأخرى، ساعد وجود الاستديو على ضغط مصاريف إنتاجها».

احلم بشركات أنتاج وموزعين بديلا للمنتجين وانهاء معوقات العمل الفنى

وتابع «مارك»: «أحد أسباب قيامى بافتتاح الاستديو والعمل فى مجال الخدمات الإنتاجية، هو حلمى بأن تكبر وتعود صناعة السينما مرة أخرى للمدينة، كما كانت عليه فى الماضى القريب، وحتى منتصف القرن الماضى، من وجود شركات إنتاج وموزعين، وخدمات فنية تكون بديلا عن المنتجين والمخرجين فى اختيار مواقع التصوير والمجاميع وإنهاء تصاريح التصوير وكل معوقات العمل الفنى، وهو ما صممت على أن أبدأ به بنفسى، بدلا من الهرب والنزوح للقاهرة، بحثاً عن الشهرة والأضواء، لأنى مثل السمك لا أستطيع أن أعيش بعيداً عن الثغر».

أضاف «مارك»: «أعتقد أن العام الماضى تحديداً شهد صحوة سينمائية بالثغر، ساعد على انتشارها اهتمام صنّاع السينما القاهريين أنفسهم بالتواجد بأعمالهم فى المدينة لعدة أسباب، منها أن إيجار مواقع التصوير هنا أرخص كثيراً من القاهرة، وانخفاض سعر العمالة نفسها من مساعدى إنتاج وفنيين مقارنة بالقاهرة.

وتابع: «بالرغم من ذلك لا توجد صناعة سينما أساساً فى الثغر، ومعنى الصناعة لا ينطبق عليها نهائياً، لأن العملية الإنتاجية الكاملة للصناعة ليست موجودة، لكننا نستطيع أن نطلق على نهضة شباب الديجيتال الحالية، مشهداً ثقافياً وفنياً أحد أسباب نجاحه هو الصدق لدى المتلقى، مثل تجارب إبراهيم البطوط فى «عين شمس» و«حاوى» وتجربة خالد أبوالنجا «ميكروفون»».

وأضاف: «فى رأيى الشخصى، السينما المستقلة مثل «التوك توك»، بديل عن أتوبيس مزدحم وخانق وهو السينما التجارية، وبالرغم من كل مشاكل «التوك توك» اعترفت به الحكومة وستقوم بترخيصه، وهو ما أخشاه أن تقوم الدولة بالاعتراف بسينما الديجيتال وتصادرها مثل المسرح والفرق المستقلة، وهو ما يعنى وفاتها، لأنها ستفشل إذا أصبحت مشروعاً سينمائياً ترعاه الدولة، فأحد أهم أسباب تميزها هو استقلاليتها»، على حد قوله.

«محيى الدين»: «البلازا» تحتفى بالأفلام للعام الثالث على التوالى.. وإشادة من «داوود» و«خان» و«هنداوى»

محيى الدين

عن فكرة مشروع سينما «البلازا»، ودعمه صناعة أفلام السينما المستقلة المعروفة بـ«الديجيتال» فى الثغر، قال المايسترو شريف محيى الدين، مدير مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية: «المشروع ظهر للنور عام ٢٠٠٨، حيث بدأ مركز الفنون التابع لمكتبة الإسكندرية مشروع (البلازا) لدعم صناعة وصنّاع السينما البديلة، أو (الديجيتال) لشباب مخرجى الثغر، عن طريق إنتاج أفلام روائية قصيرة لهم، شرط تصويرها بالكامل فى ساحة الحضارات بالمكتبة المعروفة بالبلازا، وهو ما ساعد جزئياً على انتعاش حركتهم السينمائية.

وأضاف: اعتمد مشروع «البلازا» منذ نشأته حتى الآن على فكرة و«تيمة» أدبية وسينمائية تدور حولها الأفلام، التى يتم إنتاجها بعد قبولها، من خلال لجنة تحكيم يرأسها كل دورة أو عام أحد كبار المخرجين، فالمنحة الأولى كان المحكم بها هو المخرج سعد هنداوى، وكان حدها الأقصى ٥ آلاف جنيه، والدورة الثانية كان المحكم بها المخرج داوود عبدالسيد، وتمت زيادة مبلغ منحة الإنتاج إلى ٧ آلاف جنيه، والدورة الثالثة والحالية المحكم بها والمشرف عليها هو المخرج محمد خان، وارتفع المبلغ المقدم لدعم إنتاج الأفلام إلى ١٠ آلاف جنيه»، وهؤلاء اشادوا بمشروع «البلازا».

وتابع «محيى الدين»: «فى السنة الأولى للبلازا تقدم نحو ٢٥ مخرجاً بسيناريوهات أفلام لهم، حصل ثلاثة منهم على منحة الإنتاج، وهى أفلام (٩X٦) ومدته ١١ دقيقة، إخراج بلال حسنى، وفيلم (أشياء مشابهة) ومدته ٦ دقائق إخراج شريف الزهيرى، و(تراهن) للمخرج مارك لطفى، ومدته نحو ١٦ دقيقة، وفى السنة الثانية تقدم نحو ٣٠ مخرجاً للمنحة قبل منهم أعمال ٤ مخرجين فقط، أما الدورة الثالثة فتقدم لها نحو ٥٨ سيناريو، لما يقرب من ٥٥ مخرجاً تم اختيار ٣ منهم لإنتاجها».

واستطرد: «هذا العام الدورة تأخذ شكلاً خاصاً، حيث تم تخصيصها لإنتاج مجموعة من الأفلام الروائية القصيرة عن كتاب أديب نجيب محفوظ (أحلام فترة النقاهة)، فى إطار احتفال المكتبة بالذكرى المئوية لميلاده.